



غنی - فهرست شد
۲۰۱۸

بازدید شد
۱۳۸۸

کتابخانه مجلس شورای
اسم کتاب نظم اخراج و نقد المذمور
مؤلف جهاد اکرم بن محمد کرم زنی
موضوع تألیف ترجمه کلمات منزهه حضرت معتمد
شماره ۲۰۳۰۱۸

مؤسسه ۱۳۰۲
شماره دفتر ۱۲۹۳۰
۶۰۱۸

بازدید شد
۲۲

۱۳۴۰-۲۰۵۵

مرکلام حلیتا و مقلدانا آمیر المومنین

شوح
نظم در
مغیر

ای لند



نظم الف

۲۷۱ در

cm 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 3
INCH 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على ما أؤلانا من سوانع نعمه بسوابق

كرمه وله الشناء على ما عرفنا من سنائنا

سننه وبوالع حكمه الذي ظهر للبصائر

من وراء استار المحج تجلى ظهوره واستتر

عن الابصار في سرادق العز من جلاء نور ولهم

ذرات العوالم تسبيح قيو مميته وتحميد

ربوبيته وجعل السنة انبيائه وحججه

ثالیه لايات وخذته وزلائل الوهيته

ونور قلوبنا بمصباح شريعة النبي الامي

العربي الهاشمي الذي اهتدى اليه الدجا

العلى من سلك طريقته ونجا من طوفان

الخزي والردى من ركب سيفيته وحصن

افدتنا بملازمة الثقلين اللذين هما عبادنا

باب الهدى وكفتا ميزان العدل والتقى

اللهم هذا شأني عليك مهلاً ما دحاً

تائباً مستغفراً متعوذاً ذا كراً واشهد

انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا

شريك لك وان محمداً صلى الله عليه وآله

عبدك ورسولك خلقتك لنبوتك وبعثته

رحمةً لخلقك فتلا ايانك وبلغ رسالاتك

وجاهدني سبيلك واؤزى في جنبك ودعاً

الى كتابك وعبدك حتى اناه اليقين

وكان بالمومنين رؤفاً رحماً فصل اللهم

عليه وابعثه المقام المحمود الذي وعدته

انك لا تخلف الميعاد وصل على آله الاخيار

واهل بيته الاطهار غرر انوار هدايتك و
دُرر اصداف نبوتك و ولايتك و محجك على
بريتك الذين جعلتهم لدين نبيتك عوناً و
نصيراً و اذهبت عنهم الرجس و طهرتهم
تطهيراً سيما اخ الرسول و زوج البتول
سيف الله المسلول كاشف الغمة و قائد
الامة كلام الله الشاطق على هج البلاغة

وهادى الخلق الى سبيل العبادة و الطاعة بانواع
الفصاحة و البراعة باب ابواب الحكم و نور
الانوار في الظلم ضوء الاضواء بين الامة
منجي افواج العرب و العجم امير المؤمنين و
قائد الغر المحجلين على بن ابي طالب صلواتك
وسلامك عليه و على اولاده الائمة
المعصومين **اما بعد** فيقول الغنى

بربه المعنى عبد الكريم بن محمد يحيى القزويني
اني منذ تشرفت بشرف التمييز واشرفت
على ان اعرف الغش من الابريز اطلعت على
اختلاف الخلق في الاديان والملل ونظرت
الى تباينهم في العقائد والنحل ورأيت من
بينهم امّة نبينا محمد صلى الله عليه وآله
مع اجتماعهم على نبوته وادعائهم الاهتدا

لهدايته متشعبين بل نفقوا االيدي سببا ذات
الشمال وذات اليمين كما قال صلى الله عليه وآله
سنفتقهم على ثلث وسبعين فرقة واحدة
منها ^{ناجية} فاجية والباقي في النار واني اذ كنت
بحمد الله تعالى مفضوفا على فطرة الله التي
فطر الناس عليها ومتدينا بالمسئلة
الخفيفة التي ندب جميع الناس اليها الكفى

كنت من مشاهدة هذا الاختلاف اتخوف
على نفسى الافئنان وطفقت استعبد بالحنن
من زلة القدم وزيف الجنان وما كنت لئلا
في ظلمة التقليد من اقحام الهلكة والورطة
ولا استبعد في غشاء الحيرة من نفسى
التورط في الضلالة والخطية فتمت ههنا
الى طلب طريق الاعتريه العوج وانعطفت

ينبى الى وصول مجاه لا يرى بها الضيق و
الحرج وما رأيت ذلك الا تحصيل حقيقة
الدين والارتقاء في العقائد الدينية الى
ذروة اليقين كيلا اكون كالكثير المكلفين
مورد الماعير الله تعالى قوماء غير حيث
قال عز من قائل قالوا انا وجدنا آباءنا على
أمة وانا على آذانهم مقندون فنضرت

في ذلك بعد اخلاص النية وتصفية الطوية
 الى سهل الصعاب الذي لا ينال المأمول الا
 لدنيه وابتهمت لحصول تلك الامنية عند
 من لا يتكل في جلائل الامور ودقايقها الا
 عليه فاهمني الله تعالى وله الحمد على ما ^{يت}قد
 حمدا يليق بعز ساحته وعظيم عنايته ان
 اتبع الآثار والاحاديث التي صدرت عن

معادن العلوم والحقايق واقتبس من نوامع
 الانوار التي لا تزل من مشارق الهداية على
 فلوب الحقايق وهي الاحاديث المروية عن النبي
 والائمة المعصومين صلوات الله عليهم
 اجمعين التي هي المنجاة من الهلكة المهلكة و
 المشكوة في الظلمة الظلماء والانوار لاهين
 البصيرة والمنابع للانهار الغريبة والمراقب الى

سماء السعادة والخفاير في مناهج العبادة والدرج
 عن مرامه الشيطان والجئن لصوارم الخذلان
 والمصاقل لصدى الشكوك والمعالم في طرق
 السلوك سيما ما صدر منها عن مصدر الحق
 الصراح وظهر من قريحه نابط ماء القدر
 الذي كشف الدجى عن وجه الهدى و
 صرف الورى عن مهوى الردى الداعى الى دين

الرسول

الرسول بالصوت الجهير والساطع في افق العلى
 كالبدل المنير القائد الذى لن يضل مقتدوه
 والرائد الذى لا يحيب متبعوه العلم الذى
 لا تخمد ناره والبحر الذى لا يننى تياره وعروة
 الله التى لا يخاف انفصامها والعصمة المتينة
 التى لا يخشى انصرامها بل هو شقيق رسول
 الثقلين وغرة صباح المشرقين كلام الله

اشقق كلامه في كل
 وقت
 من
 كل
 وقت

الناطق ولسان الله الصادق سيف الله
 المنتقى على المرتضى عليه الصلوة والسلام
 فرأيت في معاهد تلك الاخبار ومعالم تلك
 الانار شفاء العليل وسقاء الغليل وشرح
 الصدور وكشف الستور وتجليه البصائر
 وقوية الترائير ورسوخ الاقدام ورفع
 الشكوك والاهمام فمدت الله تعالى بلوغ

المنية وحصول الأمانة ثم رأيت محاسن
 من تلك الانار الكلمات المفردة المنسوبة الى
 مولانا ومولى الثقلين عليه صلوات الله فلا
 الخافقين التي جمعها الشيخ الجليل والخير
 النبيل الجامع لدرر الفضائل الدينية والفا
 بخر العلوم اليقينية الشيخ عبد الواحد
 الأمدني نعمت الله بعفوانه واسكنه محبوبته

جنايته وانته بعد كتاب الله تعالى كتاب ليس له
 في الحكم والمواعظ مما قل ولا في الارشاد الى
 سبيل النجاة مشاكلكم لكل فقر غناء ولكل
 شدة رخاء ولكل قل غناء ومن كل حيرة خلاص
 وعند كل ضيق مناص وفيه ما لا عبر ريث
 ولا اذ سمعت ولا خطر على قلب بشر ان في
 ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون فكنتم ههنا

من الزمان مشعوقا بمطالعته ومهاسرته و
 مشعوقا بمواظبته ومذاكرته الى ان صار ذلك
 بحيثى ولما فارقه يومى وليلى ولقد عرفت
 لشدة اعتنائى ان اوجب على نفسى بالتذمر ^{هنا} مطا
 البدر كل يوم وليلة في السر والجهر فمنعني بعض
 الاذكياء من العلماء مخافة ان اغتال بغفلة
 لتوقى بالحنث الى زلة ففهمى الله تعالى

على قدر درجتي ما استشفني به على واستمددني
 به من زلي واستمدد به على قطع مللي والتخلص
 به من وساوس الشيطان الى ظهور صاحب
 الزمان عليه صلوات الله الملك المنيان والني
 وان دأيت بحرين ملتقين في هذا الباب هما
 فجح البلاغته وهذا الكتاب ولكن الجدر
 الاعظم لم يسهل الغوص فيه واستخراج

لاية

لاية الا لافاضل العلماء والمحققين ومطالب
 هذا الكتاب اقرب من اذهان العوام وافهام
 المحصلين ثم تدبعت فوجدت اكثر الناس
 بل الخواص من افاضل المتقين والمؤمنين والمتو^{عن}
 ما سمعوا اسم هذا الكتاب وما قرعوا راسا
 هذا الباب ليفتح لهم من كل باب الفباب لعمر الله
 ان هذا الكتاب بحر ان يستغني به العلماء

العقلاء والاركياء الانقياء عن مذاكرة كتب
 الاخلاق واقفاء آثار الفلاسفة واهل
 النفاق ليكون مبني اخلاق المؤمنين ^{موسى}
 على قواعد العقل والدين ويحصل لهم بعد
 رضى الرب رضى الملائكة والناس اجمعين
 وذلك انه قال عليه السلام نحن الشعار والاضحار
 والسدنة والابواب ولا تقوى البيوت الا نحن

ابوابها

ابوابها ومن اتاها من غير ابوابها كان سارقا
 لا تعدو العقوبة وايضا من استبدل بنا
 اهل البيت ملك وفاته الدنيا والاخرة وايضا
 انما مثل بينكم كالسراج في الظلمة ليستضي
 بها من وجهها فخذاني ذلك الى ان ترجمه بلسان
 الدرر ليقرّب معانيه الى فهم الذكي الالمح
 من المبتدئ والمنتهى فتمت بحمد الله تعالى على ذلك

ولبثتني المولى بفضل امثاله في اثناائه بجائزة
صغرى في عيني عندها الدنيا وما فيها فكتبته
الرؤيا المبشرة بتفصا صيها حيث ما بلغ
شرح في ذلك الزمان ليكون سببا للرجاء
الاخوان والاصدقاء وذلك بفضل الله يوتييه
من ليشاء وفرغت من ترجمة مجلد منه مع
شرح ما لم ينجح في الشرح وكان يحجب ان

اشرح تمامه على قدره في الاصل لما كان غرر فوائده
هذا الكتاب منفردة ودرر فوائده غير مجمعة
سخر لي ان انظمه نظما يجمع كل ما ينقارب في باب^{منه}
عليه وينظم كل فقرة مشتملة على معنى واحد
في جملة منفردة ليسهل استخراج درر لا كية لقادر
وطالبه ففعلت ذلك بتوفيق الله وحسن
تأييد ولما استحسن الشرح الموفق قدس الله

لطيفة كون الكلمات الشريفة مقرونة بالجمع لكونها
 اخف على السمع والذلل للطبع راعيت ذلك على
 قدر الميسور لا بكل الاهتمام حذرا عن الخروج
 من المقصد والمرام وسميته نظم العزرو
 نضد الدرر وبنيت ابوابه على شعرة ^{لشعرة}
 على عدد اسماء الله الحسي لنا سيرة ارشاد اكثر
 للمحبين
 تلك الكلمات المعروفة بالله تعالى وهو حسي ونعم

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي اوضح لنا مناهج الهدى والايمان
 والعشاق والسلم على منزل علي الفرقان ^{والله}
 حجج الرحمن **اما بعد** بعض اخوان ديني و
 خلائق يقيني ميساند ^{كجور} ببيان توفيق ربنا
 ومعاضدت ثابيدات يزداني ^{ديد} بصيرنا ارجو
 قدم سني بيان ائمة ابرار ^{عليهم} صلوات الله الملك

مبطل العود تتبع کتاب مستطاب غرر در که منتخب
 حکم و مواعظ موجز امیر المؤمنین علیه السلام و هر کلیه
 آن مفتاح ابواب قوانین حکمت علمیه ایمان و اسلام است
 منور گردید و از آن مفاتیح فتوحات ابدیه و کشور
 سعادت سرمدیه بقدر قابلیت دریافت نظر قاصر
 و کجایش شایسته کی مخزن خاطر فاضل اثر فیوضات
 باین نویسنده مناع سرمایه نجات رسیده و آن

نقد را بیکان و کجی بیان را که شمه از کوز علوم عینیه
 و شذیه از معادن اسرار لایبی است از نظر اکثر انبیا و
 همان و بیشتر شیعیان خصوصاً عوام فارسی زبان را
 بنصیب از سعادت تتبع حقایق و ادراک لطایف
 دقایق آن دید و سعی در انتشار آن در اری مشغول
 سپهر هدایت و عموم نفع آن خراید مستور و نقاب
 وضاحت و بلاغت را موجب اجزای و ثواب جمیل دانسته

و تصحیح غریب نموده بود که شرح واضحی بزبان فارسی

فقرات اعجاز آنان را آن فلی نماید و مخفیات آن جمله

ها انزای وحی و الهام را در منظری پاک پستان بلباسی

منظور خاص و عام تواند بود آراید و بجوان الله تعالی

و حسن توفیق بجمله از شرح مذکور بر وجه منظور

سمت اختتام یافت و موسوم با صدف الدر و

ملفوظ دید قبول برادران دید و ر کردید ^{سم} و

حمد الهی بر شریک انبیا ازین بی سر انجام بظهور رسید

و چون جامع این نسخه شریفه و شیرازه بندت الیف این

فقرات منیفه در نظر و ترصیف آنها بنا را بر ترتیب

حروف هجا در اوایل آن فقرات اعجاز آیات گذاشته

و تناسب معنوی را مرعی نداشته در طی مطالعه

و مراجعه بخاطر قاصر رسید که در نظر معنی شناسان

بنای ترتیب آنها بر تناسب معنوی نظر فیضی معنی

۴۱
بر لفظ انسب و بهم هوش استقاع ناظرین و طالبین
اقرب مینماید: تا کجینان این کلشن بدیع هرگز نیاید
که از یک نوع باشند از یک افضل آن توانند جدید و
هر بابی از ابواب آن بمقاصد عالی که مناسب یک طلب
عظیم باشد بتوانند رسید: و بعد از مستاوره
با اخوان الصفا: و مستحسن نمودن این ترتیب در نظر
خلای الوفا: همت بر نظم این ترتیب مقصود ساختن

۴۲
و در استان ملائک آشیان بهیمنه سنیه غریبه علی سلکنا
الفصوله و سلام و تحية که منبع این جمله ارجیات و
سرچشمه این جو بیار زلال سعادت است: مشغول این نظم
و ترتیب گردید: و در اندک زمانی بعون عنایت سبحانی
و امداد باطن فیض موطن قایل آن کلمات اعجاز سما
ربانی: این کتاب بسطاب بر نود و نه باب بعد از اسماء
مرتبه کشته بل انجام رسید: و بعد از انجام و اتمام این مهم

خیر اختتام بخاطر فائز رسید که چون شرح آن بر منوال
شرح مجلد اول زمانی متاری میخواهد و در اهتمام به
ترجمه فقره و ابداً احتمالات متعدده صبر و تحمل
و تعمق تمام مجاید عجز از درخت فقره شریفتر ترجمه
مختصری که قریب به فهم عام و خاص باشد قلمی شود تا چنانکه
منظور و مقصود است این نسخه شریفه موجب انتفاع
عموم مؤمنان خصوصاً اخوان دینی گردد و دعا

خیری بجهت این سر با تقصیر از مؤمنین بظهور رسد
و بعد از انجام و اتمام آن بعون عنایت الهی اگر ایام
عمر مستعمل مساعدت نماید و توفیق ربانی که
استمداد عموم طالبان خیر یا نیت موافق آید
شرح مبسوط بر سیاقی رایق و نظمی فایز ترتیب
یابد چنان ناقص عیار را که چند مرحله از مراحل
عمر بطلان گذشته و مشرف بر فنا و احوال گذشته

بحیات دنیای فانی اعتماد عرجایی و گمان مدت

درخشیدن سرایی یا انجلای سحابی نیست و میخواند

که اثری ازین پجاره باقی ماند و این شکسته بال را

گاهی بخاطر مؤمنی رساند لهذا ترجمه مختصرا

مقدم داشت و سرانجام آن که نظریه ببقای دنیا

اقرب بامکان حصول است همت کاشت و چون

منظور از ترجمه تقریب بافهام و رعایت فهم عوام است

و مطابقت فارسی با سیاق عربی موجب وحشت

عبارت میکرد و مقصود از آن قسم عبارتی بفهم

همه گیر نیست لهذا در اکثر جاها باجاء اصل معنی

اکتفا میرود و اگر در فقره با خطا لاث متعده

قریب بافهام که مستلزم تطویل نباشد مستشعر

کرد در بعضی بنده که آنها میدناید و در ترجمه آیات و احادیث

آنچه مذکور شده یا بعنوان نقل از مفسرین و شارحین است

یا بطریق اظم. احتمال نکارش بر آوردن استعدا
از دوستان جنائی و برادران روحانی آنکه اگر بر
خطای من طالع گردند در اصلاح کوشند و ازین ^{عشت} بضاعت
عزیزتصرف و نامهای بنوشند و پرده عیب برین دعا گویند
امید که همگی مؤمنان و این ضعیف ناتوان را
انتفاع باین کلمات در ربایه میسور و امثال او
و احکام ائمه اطهار علیهم السلام مقرر و مقدر باد

الباب الاول

فی مدح العقل و علامه العاقل و مذمه الجاهل و علا
^{و مضار}
الجاهل و منافعهما و مضارهما و منافا
عقل در لغت بمعنی مطلق علمست یا علم بحین
و فتح اشیا و بمعنی حبس نیز آمد و عاقل را باین
اعتبار عاقل میگویند که حبس میکند نفس خود را
از هوا و هوس و بحسب اصطلاح بر چند معنی

۴۹
اطلاق میشود گاهی آنرا اطلاق میکنند بر حالتی

در نفس انسان که داعیست با اختیار خیر و نافع

و اینک سبب آن قوی میشود بر دفع دواعی شهو

و غضبی و رفع وساوس شیطانی و ایضا و آرد

شد که بخدمت حضرت صادق علیه السلام عرض

کردند که عقل چه چیز است فرمودند که چیزی است

که عبادت کنند بسبب آن پروردگار خود را و

ک

۴۰
کسب کنند بوسیله آن بهشت را راوی میگوید که

گفتم بخدمت آنحضرت که پس آنچه در معاویه بود

چه چیز بود حضرت فرمودند که آن زیر کعبه

دینا بود و آن شیطنت بود و آن شبیه است

بعقل و عقل نیست و ایضا و آرد شده که دست

اینک عقل اوست و دشمن او جهل او و عقل

باین معنی داعیست با اختیار خیر در علم و

اعتقادات حقّه و تصدیقات واقعیّه و دفع
 امور و همیه غیر واقعیّه و وسوسه شیطانیه
 کاذبه و باختیار خیر در اعمال بدنیّه و دفع
 اوصاف ذمیمه و بالجمله داعیست باسنگام
 نفس انسان در علم و عمل چه احدهما بدون دیگر
 نفع زیادی بحال صاحبش ندارد بدلاّت احاد^{یش}
 که وارد است در مذمت علمای بی عمل و اینکه

چال ایشان بدتر از حال جاهلانست و بدلاّت
 جدیدی که از سلیمان دیلی منقولست که گفتم برای حضرت
 صادق علیه السلام که فلا نکس از عبادت و دین و فضل
 چنین و چنانست یعنی در خدمت آنحضرت
 تعریف عبادت و دین و فضل او میکردم حضرت
 فرمودند که عقل او چو نیست گفتم نمیدانم حضرت
 فرمودند بد رستی که نواب بر قدر عقل است بلند^{ست}

که مردی بود در بنی اسرائیل که عبادت خدای تعالی
 می نمود در جزیره از جزایر دریای که سبز و خوش
 بود و درختان بسیار داشت و آب آن ظاهر بود
 و بدستی که ملکی از ملایکه گذشت با و استدا
 نمود که ای پروردگار من بنما بمن ثواب این بنده ای را
 پس خدای تعالی ثواب آن بنده را با و نمود پس آن ملک
 آن ثواب را که شمرده پس خدای تعالی فرستاد

بسیار

با آن ملک که مصاحب شو با آن مرد عابد پس ملک
 بنزد عابد آمد در صورت انسانی پس عابد با و گفت
 تو کیستی ملک گفت که مرد عابدی هستم رسیده است
 بمن مکان و منزلت و عبادت تو در این مکان پس
 آمدم تا اینکه عبادت کنم خدای تعالی را با تو پس
 آن ملک آن روز با او بود چون صبح کرد با و گفت ملک که
 بدستی که بمن ثواب بسیار پاکیزه است و صلاحیت

ندارد مگر برای عبادت پس عابد باو گفت که مکان
عیب ^{بجای} ملک گفت کدماست آنغیب عابد گفت
عیب مکان ما آنست که پروردگار ما چهار بار ^{در} آنجا
پس اگر چنانچه خری میداشت میخرانیدیم آنرا درین
موضع پس بدستی که این علفها ضایع میشوند
پس ملک گفت که پروردگار تو خری ندارد گفت اگر چنانچه
خری میداشت ضایع نمیشد مثل این علفها پس

خدای تعالی و حق فرستاد بسوی آن ملک که من توانم دیدم
اورا بر قد عقلش و عقل باینه حق مخالف میباشد
در شدت و ضعف چه داعی خیرات گاهی میرسد
که مستمع میشود صد و شتر از اینکس و در و نیست که
آنچه از احاد پشائنه هدی علیهم السلام مستفاد میشود
که همیشه روح القدس با انبیاء و ائمه علیهم السلام است
و همیشه امر میکند ایشان را بر آفرین و منع میکند

ایشان از راه دنیا اشاره باشد بکمال مرتبه عقل این
معنی در جناب ایشان و این معنی در ایشان بدون
کس حاصل است بموهبت فیاض علی الاطلاق
غیر این مرتبه که در آحاد مؤمنین سوای ائمه علیهم السلام
یافت میشود بموهبت و کسب هر دو میتواند بود و
حصول آن بجهت و بخوار جملة افراد توفیقست و اصل
عقل مناط تکلیف و موهوب نیست و ترا بدقتی از آن

بوسیله شفاعت صلوات الله علیه حاصل میشود
گاهی اطلاق میکنند از ابرقضا طاقه باعتبار بط
او بعالی غیب و ملکوت و اسفاده کالات علی
از آن عالم و بالجمله در عقل باین معنی علم بتدبیر معاش
و معاش و عمل بمقتضای آنها داخلست و گاهی
عقل را اطلاق میکنند بر اول مخلوقی از رویشان
بدلالت حدیث بنوی که اول ما خلق الله العقل

بنابر بعضی احتمالات و عقل اشرف قوی است و
 طریقه او اشارت بصواب است مثل طبیبی که بر پیمای
 دوا و غذای مناسب او را مینماید که سبب شفای او
 شود اگر چنانچه پیمای شنید سخن طبیب را بداند
 و الا طبیب سبک میشود و او را بخود وامیگذارد
 تا بمها لک افند و لله تعالی اعلم **اما جاهل پس**
 آن بمعنی نادان نیست و نادانی را امر است **اول**

اصلاح

اینکه شخصی اعتقاد بچیزی نداشته باشد خواه صلاح
 و خواه فاسد و با وجود اتصاف باین صفت ادعای علم
 نماید و این قسم جهل در مبدأ حال مذموم نیست چه
 شرط تعلم اینست که اینجهل حاصل باشد و اینجهل فطر
 نوع انسان و قابل اصلاح است **دوم** اینکه اعتقاد
 فاسدی داشته باشد لیکن رسوخ در آن اعتقاد
 نداشته باشد پس سلب و از آن اعتقاد فاسد از

آسان خواهد بود هر چند دشوار تر از اولست **سیاق**

اینکه اعتقاد فاسدی داشته باشد و خود جزم و

و توفیق تمام بر حجت آن بسبب جهل خود داشته باشد

و خود را در سلك علماء شمارد پس این قسم جهل و غفلت

مملکت که عاجز کننده اطباء و علاج پذیر نیست جهل

این علم به بود صد بیان **چهارم** اینکه اظهار

اعتقاد فاسدی نماید و بر فساد آن مطلع باشد **لیکن**

از حیثیت دفاتر حب ریاست بر او غلبه کرده و بر

بایه بلندی خود را بالا برده بجهت حفظ و استقل

آمرتیه و جلب قلوب خلق تفسیق و تحجیل علما

و صلحا را شعار و در تار خود ساختن هر کس را بجهت

منسوب میسازد که خود بهر آن نام و صفت

فَعَسَى أَنْ يَكُونَ هَذَا الرَّجُلُ مِنَ الَّذِينَ قُلُوبُهُمْ

مُنْكَرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ بواسطه آنکه درهای

منکر قول و فعل ایشانست یعنی بطلان آنرا میداندند

لیکن بسبب حجت ریاست و تکبر ^{ند} ترک آن غنیمت ^{ند} میگردانند

ابلیس لعین که علم داشت و بعلم خود عمل نفوذ و اخلا

و تابعین خود علیهم ما علیهم را نیز بر آن تخریب نمود

و از جمله انواع جهل جنون و بطلان حق و بطلان و خرق

و غی و ضلال و جرئه و دهاء است جنون کوفه ^{ست}

که عقل را میپوشاند و حق که عقلیست اما اشکاز

جنون گاه میباید که احق را غرضش صحیح باشد اما

در طریق وصول بمطلب خطا میکند و ابله ^{ند} ضل

کثیر است یعنی کم میتواند دریافت چیزها بخلاف

کثیر که ادراک هر چیزی علی الخصوص راه خورا

نود مینماید و گفته اند که ابله و کثیر در امور ^{ند} ^{ند}

و اخروی از هم ممتاز میگردند چرا که هر که در ^{ند} ^{ند}

کثیر است در امور اخروی ابله است و آنکه در امور ^{ند} ^{ند}

در امور دنیویده

کیست ازین حیثیت که ذهنش متوجّه آن نمیشود
 نمیتواند دریافت پس ذهن او در امور دنیویّه مثل الله^{ست}
 در امور اخرویّه و آخرت جاهل با امور عملیه را میگویند
 که غالباً آنچیز دوست دارد بدون رویه مرتکب آن
 میگردد و ملاحظه عاقبت آن نمیکند و غی^ت آنست
 که شخص متابعت هوی و خواستههای فاسد دنیا
 و ترک نماید آنچیز عقل اقتضای آن میکند و بسبب

رشتی

رشتی سیرت و کوری بصیرت بیاطل و کراهی^{کلی}
 یعنی باطل را حق و کذب را صدق و قبیح را جمیل
 تصور کرده عمل نماید و ضلالت قریب باینست و خیر^ت
 و شیطن^ت آنست که بقصد انتفاعات دنییه جلها
 برانگیخته از عاقبت آن نیندیشد و دهان بقریب^ت
 باینست لیکن اغلب استعمال آن در امور عظیمه
 میباشد چنانچه گفته اند دهان اسلام چهار آ

و از جمله جمیع امداد کور ساخته اند که حیلها در امور
 دنیوی برانگیخته اند که منجر به فساد عظیمه گردیده
 مثل عمر و معاویه علیهما السلام و الهام و تاجیه
 ایشان **و از جمله حیل کفر** و فداقت و آن
 بنا بر آنچه محققین گفته اند عبارت از عناد انسا
 مر حق را بر سبیل تکذیب بر سبیل یقین و اصل
 آن انکار و پوشاندن چیزیست که الله تعالی آنرا

بر آن مفسور ساخت و میثاق از و گرفته در روز الست
 بقول و جل و علا که است بر یکم و آیت وافی هدایت
 قد افلح من ذکرها و خطاب من دسیه ها را مفسر از ایشان
 بمؤمن و کافر گرفته اند چرا که مؤمنان بنظر و تر کیفین
 از خبائث حق را دریافته و کفار از پوشاندن حق
 از روی عناد و ترس بنظر و تدبیر و تفکر در مخلوقات و
 مصنوعات بیاطل افتاده اند اینست انواع حیل که از

محققین بنظر رسید و العاقل عند الله تعالى
 ضروب الامثال
 تفصیل اولی الی آخر
 زده میشود از برای صاحبان عقلها و
 الالباب صدیق
 دوست
 کلامی عقل و عاقل
 هر مردی عقل اوست و دشمن او
 جهل
 قهر و قیامت هر مردی
 عقل اوست قدر هر مردی

فایحسب العاقل
 جز نیست که بنمونه آنرا از هر نوعی عقل
 زین
 زینت است بعقل عیبست
 العقل قریب
 آداب
 غیبت العقل شفاء
 عقل شفاست
 الحق شقاء العقل
 بعقل بر خست عاقلها عطا یای الهی است
 مواهب الازاب
 باینکه که حصول آنها بکس نیست آداب با کت است باینکه
 مکاسب الانس
 که حصول آنها موقوف بکس نیست انسان

ولیکن بجزو زیاد میشود

بِعَقْلِهِ الْمُرْجِيَّتِ

بعقل خود ان است مرد بقدر همت خود مرد است

الْعَقْلُ فَضِيلَةُ الْإِنْسَانِ

عقل فضیلت انسان است

الْعَاقِلُ مِنْ تَعَمُّدِ الذُّنُوبِ

عاقل کسیست که بپوشد گناه را

بِالْغُفْرَانِ الْوَقَارِ

با غفران و وقار

حِلْيَةُ الْعَقْلِ الْهُوْ

زینت عقل خواهش نفس

عَدُوُّ الْعَقْلِ الْعَقْلُ

دشمن عقلست

الْعَقْلُ سَوَّلُ الْحَقِّ

عقل دستاورد حقاقت

العقل

الْعَقْلُ صَدِيقٌ مَقْطُوعٌ

عقل دوست نیست بریده

الْهَوَىٰ عَدُوٌّ مُتَبَوِّعٌ

خواهش نفس دشمن نیست تابع شده

الْعَاقِلُ أَلْفُ مِثْلَةٍ

عاقل الف مثیلست

الْجَاهِلُ قَبِيلُ الْمَشْكَلَةِ

جاهل قبیله مشکله است

الْعَقْلُ مُصْلِحٌ كُلِّ عَرِيٍّ

عقل باصلاح آورنده هر کسیست

الدُّنْيَا ضَحْكَةُ الْمُسْتَعْبِرِ

دنیا خنده است کسی که عبرت گیرنده

الْمُصَدِّقُ عَقْلٌ

مرد دوست خیریت که سبب داند

المَعْدُو فَا جَهْلُ الْعَاقِلِ
 لا يَنْجِدُ الْعَاقِلُ
 يَنْتَدِعُ الْعَاقِلُ عَدُوَّهُ
 الْجَاهِلُ عِنْدَ شَهْوَتِهِ
 الْعَقْلُ اَعَى الْقَهْمِ
 الْيَخْلُ يَكْسِبُ الذَّمَّ
 الْعَقْلُ قَوِي اسْبَاسِ

مرد دشمن جز نیست که بمند اند
 قایل
 قریب نمیخورد و دور نمیخورد
 از نادانی خویش
 عاقل دشمن لذت خواست
 غافل را در بند شهوت خواست
 عقل خواننده قصص بزرگوار حق
 محفل کسب میکند ذمت را
 عقل قوی بناسبت

الْوَرَعُ اَفْضَلُ الْبَاسِ
 الْعَقْلُ اَفْضَلُ جَوِّ
 الْجَهْلُ انْكِ عَدُوُّ الْجَهْلِ
 يَرُ الْقَدَمَ الْبَغْيُ يُرِي
 النِّعَمَ الْعَقْلُ يُصِلُ
 الْكَرِيْمَ الْعَدْلُ يُصِلُ
 الْبَيْتَ الْمَعْدِنَةُ بُرْهَانُ

برهیز کار را
 عقل
 نادانست که دشمن خود را
 ناله کشنده تر دشمن است نادان
 میلند از قدم را سر زو ظلم زایل میکند
 نعمت را عقل اصلاح میکند
 جوی را عدالت اصلاح میکند
 حقایق را مذهب خداست دلیل

العقل الجاهل عنوان
 العقل الجاهل عنوان
 الفضل العاقل
 عقل السان الجاهل
 من ارى فانه العقل
 يطلب الكمال الجاهل
 يطلب المال الجاهل
 يقنس المعاد العقل

یعنی از آنچه نباید گفت

یعنی

يدبوع النحر الجاهل
 معدن الشر العقل
 حفظ التجارب العقل
 غزوة تزيديا العلم
 التجارب العاقل يضع
 نفس رفيع الجاهل
 يرفع نفسه ويضع

الحمد لله الذي سخر عبود العالمين والمساكين

العقل غنى الغنى
 العقل غنى الغنى
 المحول ذوالدلالة ليس
 ترجمان العقل السكينة
 عنوان العقل الوقار
 برهان النبيل العقل
 احسن حلية العقل
 العقل شرف و غرابت

مقتل
 در دنیا کس در وی سقیت
 ترجمان عقل
 عنوان عقل
 برهان النبیل
 احسن حلیه
 عقل شرف و غرابت

التوفيق محمد العقل الخد
 محمد الجمل العقل الوجوب
 الجذر الجمل الوجوب
 الغمر الأدب صورة
 العقل الهوى ضد
 العقل فرك العلم
 العلم فرك الحيلة

توفیق مدکار
 مدکار جملست
 از هر بدلیست
 غمزه و ریا
 عقل
 عقل مرکب
 علم مرکب

الْعَقْلُ حَيْثُ قَاطِعٌ
 عقل شنید بر نه است
 الصَّدَقُ حَقٌّ صَادِقٌ
 راستی حقی است ظاهر و صریح
 الْعَقْلُ صِلَا حُكْمٌ كَلَامٌ
 عقل با عین صلاح هر چیز است
 الْجَهْلُ قَبِيلٌ كَلَامٌ
 نادانی سبب فساد هر امر است
 الْعَاقِلُ مَنْ هُوَ مَعْمُورٌ
 عاقل اندو کلین و عین است
 الْكَرَمُ مَعَ الْإِيمَانِ الْفَقْرُ
 کرم با ایمان فقر است
 الْعَاقِلُ مَنْ أَحْرَزَ أَمْرَهُ
 عاقل کسیست که فساد گیرد کار خود را

للجاهل

الْجَاهِلُ مَنْ جَهِلَ قَدْرَهُ
 جاهل کسیست که قدر خود نداند
 الْعَاقِلُ مَنْ عَظُمَتْ
 عاقل کسیست که بزرگ و بزرگوار
 التَّجَارِبُ الْجَاهِلُ
 تجربه بها جاهل کسیست
 أَخَذَ عِنْدَ الْمَطَالِبِ
 که بگیرد بید او را مطالبها
 الْعَاقِلُ مَنْ لَمَّ شَهْوَتَهُ
 عاقل کسیست که بمسیر اندر خواهش خود را
 الْقَوِيُّ مَنْ قَتَعَ لَذَّتَهُ
 قوی کسیست که لذت خود را مغلوب کند
 الْعَاقِلُ يَعْتَمِدُ عَلَى عَمَلِهِ
 عاقل اعتماد میکند بر عمل خود

الْجَاهِلُ يُعْتَمِدُ عَلَى أَمَلِهِ
 نادان اعتماد میکند بر آرزوی خود
 الْعَقْلُ مُنْزَعٌ عَنِ الْمُنْكَرِ
 عقل پاکست از پل
 أَهْبِئَا مَعْرُوفِ الْعَقْلِ
 اگرکنده است بر سبکی عقل
 حَيْثُ كَانَ الْفُطْرُوفُ
 هر جا باشد الفت کبر و الفت گرفته شده است
 الْعَقْلُ ثَوْرٌ جَدِيدٌ لَا يَبْلَى
 عقل جامه نو نیست که گمزد و باطل نمیشود
 الْعَقْلُ شَجَرَةٌ ثَمَرُهَا الْحَيَاءُ
 عقل درختیست که میوه آن حیاء
 وَالسَّيِّئُ خَائِبٌ الْعَاقِبَةُ بَدَلُ
 نیکو است عاقل کسبت که سیئ است

نَدَاءُ الْعَقْلِ نَزْلُ زُقَّةٍ
 عطا خود را عقل زینتی است برای کسی که در پوشاوشده باشد
 الْخُلُقُ الْمَجْمُودُ فُتْنَةُ الْعَقْلِ
 خلق پسندیده از میوه های عقلست
 الْخُلُقُ الْمَذْمُومُ فُتْنَةُ الْجَهْلِ
 خلق بد و ناپسندیده از میوه های جهلست
 زَيْنُ الْعِلْمِ الْعَقْلُ الْعَلِيُّ
 زینت علم عقلست عاقل
 مَرَاتِعُ طَبَعِيَةٍ الْجَاهِلِ
 کسبت که بد کبر و از غنیر خود جاهل
 مَرَاتِعُ لَهْوٍ وَ غُرُورٍ
 کسبت که بازی خوردگی و فریب دادن است
 الْعَقْلُ فِي الْغُبَةِ قُرْبَةٌ
 عقل در غنیمت خویشیست

باع دنیا با خیر العقل
 بفروشد دنیا را با خیر خود ^{عقل}
 لا یتکمل الا بجا حیه و حیه
 سخن نمیکند مگر برای ضرورت خود یا برای اظهار حاجت خود
 ولا یشغل الا بصلاح
 و مشغول نمیشود مگر برای صلاح
 احقر العقل و قوت
 آخوت خود ^{عقل} کسیت که به برهیزد
 عن الذنوب و نثره من
 از گناهان ^{و دور دارد خود را از}
 العیوب العقل و عصه
 میباید ^{عقل} کسیت که نافرمانی
 هوایه فی طاعت رب
 خواهش نفس خود کند در طاعت پروردگار خود

الجاهل من طاع هواه
 جاهل کسیت که اطاعت خواهش نفس خود کند
 فی معصیت تبیه الجاهل
 در معصیت پروردگار خود ^{جاهل}
 ینستو حشره یا نیریه
 و حشر میکند از آنچه آتش میکشد و آتش
 الحليم العقل و العلم
 دانای و دانا ^{عقل و علم}
 مقربان فی قران لا یفتقران
 بسته شده اند در یک ریمان جدا نمیشوند از هم
 ولا یتباینان العقل
 و دور نمیشوند ^{عقل}
 من احسن صنایع و وضع
 کسیت از خوب کند چنانچه برای مردم و کلمات و

الحکیم

جای لایق قابل است

سَعِيدٌ فِي مَوَاضِعِ الْعَالَمِ
 سعی خود را در مواضعش یعنی عالم
 إِذَا سَكَتَ فَكَوْازِ انْطَوَّكَ
 هرگاه ساکت شود فکر میکند و هرگاه متکلم شود ذکر میکند
 وَإِذَا نَظَرَ عَثَرَ الْعَقْلَ شَرَفُ
 و هرگاه متأمل شود عبرت میگیرد و عقل مستغنی
 كَيْفَ لَا يَبْلُغُ غَايَةَ الشَّرَفِ
 کرامی که گویند و پوسیده نمیشود و نهایت شرف است
 فِي الْآخِرَةِ وَالْدُّنْيَا الْعَافِلُ
 در آخرت و دنیا عاقل
 فَزَانِمٌ رَأْيُهُ وَمَا يَشُوبُ كُلَّ مَا
 کسیت که مستم دار و دارای خور و اعتماد و شمایید بهر چیز می
 لَشَيْءٍ لَمْ يَنْفُسُهُ الْعَاقِلُ
 در نیت و بهر برای او نفس او عاقل

اعتقاد

من

مَنْ هَدَىٰ فِي دُنْيَا دِينِهِ قَانِيَةً
 کسیت که دوری کند از دین می دانی قانی
 وَرَغِبَ فِي جَمْعِ سَيِّئَاتِهِ
 و رغبت کند در بهشت و بدست مرتبه
 خَالِدٍ عَلَيْهِ الْعَاقِلُ
 دائمی عالم عاقل کسیت
 وَضَعَ الْأَشْيَاءَ مَوَاضِعَهَا
 وضع اشیا کند در مواضع لایق آن
 وَالْجَاهِلُ ضِدُّ ذَلِكَ الْعَاقِلُ
 و جاهل عکس است عاقل
 إِذَا عَلِمَ عَمَلًا وَإِذَا عَمِلَ خَاصَرًا
 هرگاه دانست عمل میکند و هرگاه عمل کرد و حال میکند
 وَإِذَا خَلَصَ لِحُجَّتِهِ
 و هرگاه خالص کرد عمل را گوشه میگیرد و از خلق

الْعَقْلُ أَجْمَالُ نِيَّةٍ وَالْعِلْمُ
 عقل زینده تر ز نیت است و علم
 أَشْرَفُ وَفَيْتُهُ الْعَقْلُ أَضَلُّ
 شد بخت ز یاد نیت عقل اصل
 الْعِلْمُ وَكَاعِبَةُ الْفَهْمِ
 علم و باعث فهمت
 الْعَاقِلُ خَصَّاصُ الْبَصَلِ
 عاقل کسیست که حفظ کند زبان خود را از
 الْغَيْبَةِ الْعَاقِلُ يَجْتَنِبُ
 غیبت کردن عاقل سعی میکند
 فِي عَمَلِهِ وَيُقَيِّصُ عَنْ أَمَلِهِ
 و عمل خود را کوتاه میکند و اندازد از روی خود را
 الْجَاهِلُ يَتَعَمَّلُ عَلَى أَمَلِهِ
 جاهل عمل اعتماد میکند بر آرزوی خود

وَيُقَيِّصُ فِي عَمَلِهِ الْبَشَرُ
 و که تمام میکند در عمل خود زبان
 مَعِيَا الرَّحْمَةِ الْعَقْلُ وَطَنُهَا
 میزاد نیت که سنگین میکند آرزو عقل و سکین میکند از اجل
 الْعَاقِلُ غَلَبَ هَوَاهُ وَلَمْ
 عاقل کسیست که غالب شود بر هوای خود را و مغرور نشود
 يَبْغِ اخْتِيارَ بَدَنِيكَ الْعَاقِلُ
 اختیار خود را بر بدنای خود عاقل
 مِنْ عَقْلِ الْبَشَرِ الْآخِرُ
 کسیست که بر بندد زبان خود را بکلام از ذکر
 اللَّهُ الْعَاقِلُ لَا يُفْطِنُ بِهِ
 خدا عاقل سپردن پند را و او را از حد عقل
 عُنْفٌ وَلَا يَقْعُدُ ضَعْفٌ
 عفت و لغوی کردن و نه نشاندن او را از قیام بند بر امر اخلاص و دنیا می شود

و کما علی نمودن

ان لا الجمل على نفسه بربها

عیب کردن مرد بر نفس خود و سیل

ولا تدع عقله وعنوانه وقوه

سنگینی و وقار عقل او و عنوان بسیاری

فضله العاقل من تلك

فضیلت اوست عاقل نسبت که با کس شود

اذا غضب ولا يغرب اذا

نفس خود را هنگام غضب و بهنگام خرابی هشیام

هبت العقل منفعة

خوف عقل محل نفعست و

العالم ففعة والاصغر ففعة

عالم محل نفعست و صبر محل دفع مکار است

النفوس طاعة لكراندي

نفسها سرور هو الله لیکن و پستیهای

العقول فتسلك عندها

عقلها عن مزاری آنها میکنند

العاقل يتقاضى لنفسه

عاقل میگیرد و برای نفس خود

بما يحب عليه ولا يتقاص

با آنچه دوست دارد بر او و تقصیر نمیگیرد

لنفسه بما يحب لك العقل

برای نفس خود آنچه بخیر میگوید و از کسب منفعت دنیوی عقل

صاحب جيش الحمزق

سپهبدار لشکر رحمن است و

الهوى قائد جيش الشيطان

خواهش نفس لشکر کش شیطان

والنفس متجاذبة بينهما

و نفس را هر کدام میکشند بسوی خود

فَالِهْمَا غَلَبَكَانَتِي فِي حَيْرَةٍ

بس هر کدام غالب آید سپاسد نفس در طرف او

الْعَقْلُ وَالشَّهْوَةُ ضِدَّانِ

عقل و شهوت ضد یکدیگرند

وَيُؤَيِّدُ الْعَقْلَ الْعِلْمُ وَحُكْمٌ

و معین عقل علمست و زینت و هدایت

الشَّهْوَةُ الْهَوَىٰ وَالنَّفْسُ

شهوت خواهش نفس و نفس

مُتَنَازِعَتَيْنِ مَا فَايَهُمَا

میزانست که نزاع دارند بر سر آن در میان خود بس هر کدام که غالب آید

كَانَتْ فِي جَانِبِ الْعَقْلِ

سپاسد نفس در جانب او عقل

أَنْتَ تَقْصِدُ فَلَا تَسْرِفُ

انت که تمیز میان روی کنی و اسراف نکنی

وَتَعْدُ فَلَا تُخْلَفُ وَلَا رَاغِبَةٌ

و وعده کنی و تخلف نوزنی و هرگاه رغبت کنی

حَلَّتْ الْمُنْتَغَىٰ فِي ثَلَاثِ الْفُرُجِ

علم و بردباری نیاید هر متغیر میشود در سه حالت غایت تعلیم

عَنِ الْمُلُوكِ وَالْوَلَايَاتِ وَالْغَنَىٰ

نز و پادشاهان و حاکمیت رسیدن بمنصبها و حکومتها و حالت بالادستی

بَعْدَ الْفَقْرِ فَهِيَ الْمُنْتَغَىٰ فِي

بعد از فقری پس کسیکه تغییر نیابد در این

هَذِهِ الْهَوَىٰ وَالْعَقْلُ قَوْمٌ

سه حالت بس او صاحب عقل تو ایم

وَخَلْقُ مَنْ تَقِيْمُ الْعَقْلُ

و خلق و خلقیست عقل

أَنْ تَقُولَ مَا تَعْرِفُ وَتَعْمَلُ مَا

انت که بگوئی آنچه دانستی و عمل کنی آنچه

نُظَوِّبُهُ الْعَقْلَ الْهَادِي
 بگویند از او عقل را هدایت میکنند
 وَيُجِيءُ الْجَحْلَ يُغْوِي وَيُزِيءُ
 و بخت میدهد جهل که راه میبکشد و طالع میسازد
 الْعَاقِلُ عَزَّ لَا يُضَيِّعُ لَدُنْ
 عاقل که نیست که ضایع نکند در پیشگاه خود
 نَفْسًا فِيهِ لَا يَتَقَعَّدُ وَلَا
 در جنبه‌ای که نفع بود نداشته باشد و جمیع
 يَقْتَنِي مَا لَا يَصْحَبُهُ الْكِبَرُ
 کمند چیزی را که با او نخواهد بود و البته از او جدا میشود زیرا که
 فَطْلًا عَيْنَانِ شَهْوَتُهُ الْعَاقِلُ
 که نیست که عین آن شهوت خود را مالک نشود عاقل
 مَعْلُومًا لَمْ يَزَعْ أَهْوِيَّتُهُ الْعَاقِلُ
 که نیست که غایب شود از غمتش آن خواهشهای نفس خود را عاقل

فَتَسَلُّ إِلَى الْقَصَا وَعَلَى الْفُرْ
 که نیست که تسلیم کند قضای الهی را و عمل کند با احتیاط
 الْكَيْسُ مَنْ تَجَلَّبَّ الْحَيَاةُ
 ریزک که نیست که لباس خود کند صبارا و
 أَمْرُ الْجَلَّةِ الْكَامِلُ فَرَقَعَ
 زره خود کند بر دباری را کامل نیست که مقهور و ذلیل
 هُوَ لَا يَعْقِلُهُ الْعَقْلُ صَدِ
 سازد خواهش نفس خود را بعقل خود عقل دوست نیست
 حَمُودٌ رُبُّ صَدِيقٍ حَسُودٌ
 شکور رب دوست را قبی که حسود باشد
 إِعْقِلْ نَدْرَكَ اتَّعَمَّ حَمَلٌ
 بفهم مطلب تا برسی آن و در باری آنرا انعام کن تا محمود شوی یعنی عمل کن
 اطع العاقل تغت اعصر
 اطاعت عاقل کن تا غنیمت یابی تا فرماید

الجاهل التملك است تشد
 تاوان کن تا سلامت یانی طلب باهنگانی کن
 العقل و خالف لموی تتج
 از عقل و مخالف خواهش نفس کن تا رسد کارشوی
 احتمال علیک فارت
 متحمل شو مشاق او بر تو اگر بر تو وارد شود پس بدرستی که
 الاحتمال است العیوب
 متحمل شقتها شدن بر ده عیبها است
 ان العاقل نصف احتمال
 برستیکه عاقل نصف عقل او متحمل شدن است
 نصف تغافل اعقل
 نصف عقل او تغافلست محکم کن
 عقلک و املاک افروجه
 عقل خود را و مندرکیر کار خود را و جب و کن

نفسک و اعلا لآخره
 با نفس خود و عمل کن برای آخرت
 جهلك اقبل علی نفسک
 بقدر طاقت خود اقبال کن بر نفس خود
 بالاذی بار عنی اتقید
 بوسید او بار نمودن از نفس خود میخواستهم با قبال نمودن
 علی نفسک الفاضله
 بر نفس تو اقبال نمودن ترا بر نفس تو که فاضل است
 المقتبسه من نور عقلک
 واقبتس نمایند است از نور عقل تو
 الجاهل یدینک و ید و اع
 و مانع شونده است در میان تو و میان دواعی
 طبعک و اعنی بالاذی بار
 طبع تو و میخواستهم که در میان تو و دواعی

عَنْ بَقِيَّتِكَ الْإِقَارَةَ بِالْشَّيْءِ
 از نفس تو ادباً بر نمودن ترا از نفس آواره بسببی
 الْمَصَاحِقَ تَبِيدَ الْعُقُولَ عَقْلُوا
 که مصاحف کند و است بدست طغیان فهم کنند
 الْخَيْرَ إِذْ أَسْرَغَتْهُمُ عَقْلُ
 سخن خیر را هر گاه وقتی که بشنود آنرا فهمی که منظور از آن رعایت
 رِعَايَةَ لِعُقُولِ وَإِيْقَاتِ
 آن سخن خیر و رعایت آن با فهمی که منظور از آن محض رعایت آن سخن خیر است پس
 رِوَاةُ الْعِلْمِ كَثِيرٌ وَرِعَايَةُ
 نقل کنندگان سخن خیر بسیار رند و عمل کنندگان
 قَلِيلٌ إِنَّهُمْ مَوْلَا عُقُولِكُمْ
 آن کم هستند و متهم دارند قصه های خود را
 فَإِنَّ عَزْلَ الثَّقَاتِ مَا يَكُونُ
 پس بدست نیک از است و بدستها می باشد

لَا

الْخَطَا، الْأَوَّلَ لِلْبِدْعِ
 خطا آگاه باش بدست نیک عاقل گشت
 اسْتَقْبَلُوا جُوهَ الْأَرَائِفِ
 که استقبال کنند و جوه عقول را بفرمایند
 صَائِرِ نَظَرٍ فِي الْعُقُولِ
 راست درست و تدبر و تامل در عاقلیتها
 اِعْنَى الْغِنَا الْعَقْلُ اعْظُرْ
 بی نیاز از غنیایی عقلت عظیمه
 الْمَصَائِبُ كَبْخُذُ الْعَقْلِ
 مصیبتها جهشت عاقله
 النَّاسِ مِنْ طَاعِ الْعُقُلَاءِ
 مردمان گشت که اطاعت عقلا کنند
 أَفْضَلُ الْعُقُلِ الرَّشَادُ
 بلند مرتبه عقلی است که ثابت باشد بر طریق حق

احسن القول السداد
 بهترین سخن آنست که مقرون بصواب باشد
 افضل النعم العقل اسو
 عقل فاضلتر نعمتی است برترین
 القسمة الجمل اسعد الناس
 قسمتها نادامینست سخاوتمندترین مردمان
 العاقل اشقى الناس الجاهل
 عاقلتر بر بخت تر مردمان جاہلتر
 اعقل الناس حياهم اعقل
 عاقلترین مردمان حیاتدارتر آنست عاقلترین
 الناس محسرات خائف جهل
 مردمان سبک کار تر سنده از غدا جهل نادان تر
 الناس ميسر ميسر تانف
 مردمان بد کاریت که مهر است بر بی خود

افضل

افضل العقل الابر اعقل
 بلند مرتبه تر عقل اولیست عاقلتر
 الناس عند هم للناس
 مردمان انصاف دارتر آنست از برای مردمان
 افضل الناس انفعهم للناس
 فاضلتر مردمان نفع رساننده تر آنست بر مردم
 اسعد الناس العاقل المؤمن
 سخاوتمند تر مردمان عاقل مومن تر
 افضل العقل محاسب الله
 فاضلتر عقلی دوری از غفلتست
 اعقل الناس انعمهم على
 عاقلتر مردمان دور تر آنست از زیان
 ديني افضل العقل الفکر
 دیناویست اصل عقل تفکر مؤمنان مردمان

وَمَثَلُ السَّالِمَةِ **اعقل**
 و حاصل آن سلامتی از آفات و شدور **عقلست**
 النَّاسِ اطَّوعُوا لِلَّهِ سُبْحَانَهُ
 مردمان اطاعت کنند و ترسند از خدا
 اَلْأَشْيَاءِ عَلَى غِلَاةِ الْعَقْلِ
 و لا کنند و ترسند بر سر پای عقل
 حَسْبُ الدُّنْيَا أَكْثَرُ مَصْلَحَ
 خوبتر از دنیاست بیشتر محصل نفع دنیاست
 الْعُقُولُ تَحْتَ بُرُوقِ الْمَطْعَمِ
 عقولها در زمین درخشند کیهانی طمعهاست
 أَفْضَلُ الْعَقْلِ مَعْرِفَةُ الْنَفْسِ
 فاضلتر عقل شناختن مرادست نفس خود را
 فَهَزَعَوْا نَفْسَهُمْ عَقْلًا وَمِنْ
 پس گریختند از خود را عقل شد و گریخت

جهلیا

جَهْلًا نَاضِلًا **اعقل الناس**
 نشناخت نفس خود را گمراشته **عاقبت تر مردمان**
 أَقْبَمُهُمْ مِنَ اللَّهِ **اعقل الناس**
 مقرب تر ایشانست با خدا **عاقبت تر مردمان**
 فَكَانَ بَعْضُهُمْ بَصِيرًا وَبَعْضُهُمْ
 گشت که بود بعضی بصیر بعضی **عقلست**
 غَيْرَ ضَرِيرٍ **اعظم الجهل**
 غیر خود گمراشته **عظم تر نادانی**
 جَهْلًا لَا نَسِيَ الْغَفْنَ
 جهل اوست کار نفس خود را
 اِعْمُونُ الْأَشْيَاءِ عَلَى قِسْمَةِ
 باری کنند و ترسند بر یکسره **عقلست**
 الْعَقْلُ التَّعْلِيمُ أَجْمَلُ
 عقل تعلیم است **عقلست**

بِصِدْقِ الْإِيمَانِ الْإِصْطِفَ

بصدق ایمان راضی بودنت بعضی الهی و
التَّسْلِيمِ أَجْمَلَ النَّاسِ لِمُغْتَرِّ

بِقَوْلِ فَادِحٍ مُتَمَلِّقٍ كُحْسِنُ لَهُ

الْقَبِيحِ وَيُعْصِرُ الْيَدَ الْبَصِيحِ

أَفْضَلَ الْعَقْلَ الْأَعْيَانُ

أَفْضَلَ الْحَرَمِ الْأَسْتِظْهَافِ

وَأَكْبَلَ الْجَوْلِ الْأَعْيَانِ أَهْوَى

تسليم نمودن
فادح
کوشن
کوشن

بسخن مدح کنند
متملق کسی است که مغرور شود
کوشن

بهر منج را
و دشمن بگرداند بسوی او بصر را
بصیرت

فصلت عقلی
عبرت گرفتن است و

فصلت احتیاطی
طلب یاری کردن است

و بزرگتر بعلی معور است و نیست
خوارتر

مغنی

شَيْءٍ لَا يَمُتُ الْجَهَالَ أَهْلَكَ تَتَبَّعْ

أَسْتَدِلُّكَ الصَّلَاةَ لِحَقِّهَا

النَّاسِ مِنْ لَا يَتَجَاوَزُ الصَّمَدِ

فِي عَقْوَتِ الْجَهَالَ أَفْضَلُ

النَّاسِ عَقْلًا أَحْسَنُ مِنْ قَدْرِ

لِمُعَاشِيرَتِهِمْ وَأَشَدُّهُمْ أَهْتِمَامًا

بِاصْلَاحِ مَعَادِهِ أَهْجَلُ

چیزی که نمیرود جاهلانی را
چیزی که نمیرود جاهلانی را
چیزی که نمیرود جاهلانی را

و ایم
در کراهی بودنت
عاقبت

مردمان کسی که در عقوبت جان از خوشی بگذرد

و همان کف من به
فصلت

مردمان از در عقل
نیکی تر است و در بهر

معشیت خود
و شدید تر است و در اهمیت

بصلاح
امر آخر خود
عاقبت

اَلْمُلُوكُ مِنْ سَائِرِ نَفْسِهِ لَلْعِيَةِ
 پادشاهان کسیت که او کسیت نفس خود را از برای رعیت باخیزد
بِمَا يَسْقُطُ عَنْهُمْ حُجَّتُهَا وَسَا
 ساقط شود از وجت رعیت را دعا ترک ماعیات معلول و از کسیت
الْعِيَةِ بِأَنْتَبِيحِ حُجَّتِهَا فَتُضَلُّ
 رعیت را بجز کسیت شود بکسیت پر حجت او برایشان در راه افتاد فصله
حُظَّ الْجَلَّ عَقْلُكَ الْغَرَّةُ
 نصیب و بهره مرد عقل اوست اگر خوار شود عزیز میکند او را
وَلَنْ يَسْقُطَ رَفْعُهُ وَلَنْ يَضَلَّ
 و اگر بفتد بر مبد او را و اگر گمراه شود
أَنْشِدْهُ وَلَنْ تَكْسِدَ كَذَلِكَ عَقْلُكَ
 راه میاید او را و اگر سخن کو چو آب میگرداند از او خط خط میاید عاقلتر
النَّاسِ عَرَبٌ جَلَّةٌ هَلْ وَ
 مردمان کسیت که غالب شد عمل بکار آمدی و از عمل بزرزه و کجاست

نمودن مراسم عدل در میان
 ایشان

استظهر

أَسْتَظْهِرُ عَلَى هَوَايَ بِعَقْلِي
 ایاز می طلبید در میان دلایم خواهرش نفس خود را عقل خود
أَعْقِلُ النَّاسَ مِنْ ذَلَالَتِهِمْ فَكُطَّ
 عاقلتر مردم و مان کسیت که تواضع نماید برای حق پس انصاف دهد
مِنْ نَفْسِهِ وَعَبَّ بِالْحَقِّ فَالْهِنَ
 برای حق از نفس خود و عزیز شود و بیشک نمودن بکن پس سستی ننماید
عَنْ قَامَتِهِ وَجَسْرُ الْعَمَلِ
 از اقامت حق و سبکبوی عمل آسان
أَعْظَمُ الْجَمْعِ مَعَادَا الْقَادِرِ
 عظیمتر ندانی دشمنی که هست با کسی که قدرت داشت و برضایان
وَمُصَادَقَةُ الْفَاجِرِ وَالثَّقَةِ
 و همچنین است دوستی نمودن با فاسق و عستمد نمودن
بِالْعَادِيَةِ ابْتِغَاءُ الْخَلَاءِ إِلَى
 بجهل دور دشمنترین حقایق نمودن

اللَّهُ تَعَالَى الْجَاهِلُ الْأَكْمَرُ
 اَعْقَلُ الْعَقْلِ تَعَالَى لَمْ يَكُنْ مَحْرُومٌ كَرِهَ أَنْ يَكُونَ
 أَفْضَلُ أَمْرٍ بِيَدِهِ عَلَى خَلْقِهِ وَهُوَ
 أَزْهَبُ نَجْمٍ كَلَامُهُ لَمْ يَكُنْ بَرِّ خَلْقٍ خُودٍ وَاجْتِبَاءِ
 الْعَقْلُ الْعَقْلُ النَّاسِرُ أَنْظَرُهُ
 عَقْلٌ عَاقِلٌ مَرْدَانٍ فَكُنْزُهُ تَرَانِ
 فِي الْعَوَاقِبِ إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ
 وَرَعَابَتُهُ بِرَسَنِكَ الْمَدَقِ
 يُحِبُّ الْعَقْلَ الْقَوِيَّ وَالْعَمَلُ
 دُورٌ مَبْدُورٌ عَقْلٌ رَسْتٌ خَالِيٌ أَرْجُوهُ رَاوَعِيهِ أَوْ رَاقِعُهُ
 الْمُسْتَقِيمُ إِنَّ الْعَاقِلَ قَاسِمٌ
 وَجَدَ رَسْتِي وَدَرَسْتِي بِرَسَنِكَ عَاقِلٌ كَسَبْتُ
 لَا يَخْذَعُ لِلطَّمَعِ إِنَّ الْقُلُوبَ
 كَرِيبٌ طَمَعٌ يَنْفَجِرُ بِرَسَنِكَ بَرَّائِي لَهَا

خَوَاطِرُ سُوءٍ وَالْعُقُولُ تَرْجِعُ عَنْهَا
 بِخَطَرِ كَلِمَاتِهَا يَبْتَهِتُ وَعَقْلُهَا مَنَعَ مَسْكَتُهَا
 إِنَّ اللَّهَ هَدَى فِي الْجَاهِلِ الْقَدْرَ الْخَبِيرَ
 بِرَسَنِكَ بِرَسَنِي وَرَنَادَسْتِي بِرَسَنِكَ رَرَعْنِي
 فِي الْعَقْلِ أَنْ عَزَزْتَ قَدْرَ اللَّهِ عَقْلًا
 وَرَعْلُ اسْتِ بِرَسَنِكَ كَسَبْتُ رَوْنِي كَرِهْتُ أَوْرَاقَهُ عَقْلِي رَسْتِ
 قَوْمًا وَعَمَلًا مُسْتَقِيمًا فَقَدْ ظَاهَرَ
 خَالِيٌ رَجِيٌّ وَعَمَلٌ رَاقِعٌ وَرَسْتِي وَدَرَسْتِي بِرَسَنِكَ كَلَامُهُ كَرِهْتُ
 لَدُنَّ النَّعْمَةِ وَالْعِظَمُ عَلَيْهِ الْمُنْتَهَى
 رَزَاوَعْنِي رَاوَعْتِي وَعَظِيمٌ كَرِهْتُ رَاوَعْتِي رَاوَعْتِي
 إِنَّ الْعَاقِلَ قَاسِمٌ عَقْلِي فِي الشَّيْءِ
 بِرَسَنِكَ عَاقِلٌ أَرْجُوهُ رَاوَعْتِي رَاوَعْتِي
 وَمَنْ لَيْسَ فِي أَرْجَاوِي فَلَيْزَكِ
 وَرَاوَعْتِي رَاوَعْتِي وَرَسْتِي بِرَسَنِكَ كَلَامُهُ كَرِهْتُ

لَا يُسَايِدُ وَفَعَلَ حَمِيدٌ اِنَّ
 اعتقاد او صحیحست و فعل را پسندیده و قابل ثنا است بدستیکه
 اَلْجَاهِلُ فِي جَهْلِهِ فِي غَوَاوَمِنَ
 جاهل از جهل خود در گمراهیست و از خواستش
 هَوَاكَ فِي عَجْرٍ فَقَوْلٌ سَقِيمٌ وَ
 نفس خود در عجز و نپاست پس سخن او علیست و
 فَعَلَ ذَمِيمٌ اِنَّ الْعَاقِلَ مِنْ
 فعل او مذمومت بدستیکه عاقل کسیست که
 نَظَرَ فِي يَوْمِهِ اَعْدَا وَ سَعَى فِي
 فکر کند در روز غمی خود برای غمت خود و سعی نماید در
 فَكَالْتَفْسِدِ عَمَلًا اَبَدًا
 خدا من نفس خود و عمل کند برای چیزی که ناپاوارست
 مِنْهُ وَلَا يَحْصِلُ عِنْدَهُ اِنَّ
 از آن و نیست که بختی برای او از آن بدستیکه

اَفْضَلُ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ خَلِيًّا
 پس در مرتبه نزد خداوندان نزد الله تعالیست که زنده کند
 عَقْلُهُ وَاَمَاتَتْهُ نَفْسُهُ وَاعْتَبَ
 عقل خود را و بمیراند خواهش نفس خود را و بتغلب اندازد
 نَفْسَهُ لِصَلَاحِ اخِرَتِهِ اِنَّ
 نفس خود را برای صلاح آخرت خود بدستیکه
 الْكَبِيرُ مِنْ كَانِ لَشَيْءٍ نَوْتُهُ مَانِعًا
 بزرگ کسیست که خواهش خود را مانع نمایند
 وَلَمْ يَوْتِ عِنْدَكَ الْخَفِيفُ ظَنًّا قَامًا
 و از جا بر آمدن خود را نزد غضب مغمور کننده و
 قَامِعًا اِنَّ كَلِمَةَ حُصُولِهَا
 مغلوب کننده باشد بدستیکه شما حاصل نمیکند بسبب
 جَهْلًا بِأَوَّلِ تَبَلُّغِهَا بِرَحْمَتِ
 جهل طبع را و بمنزله بوسیده او

الْحَيِّ سَبَبًا وَلَنْ تَكُنْ كَوَافِرًا

از اسباب خیر و در نمی یابد سبب آن

الْآخِرَةِ مَطْلَبًا إِنَّمَا الْعَاقِلُ

مطلب از مطالب آخرت را جز این نیست که عاقل

مَوْعِظَتُهُ الْتَحَارِبُ إِنَّمَا

کسیت که موعظه داده او را تحریک بهما جز این نیست

الْجَاهِلُ غَرَضُهُ تَجِدُهُ الْمَطْلَبُ

که جاهل کسیت که مینه خود که مینه او مطلبهای دنیا

إِنَّمَا اللَّيْدُ غَرَضُهُ تَجِدُهُ الْإِخْلَاقُ

جز این نیست که عاقل کسیت که بیرون کند از دلها کینهها و دشمنیها

إِنَّمَا الشَّعْرُ بِالْعَقْلِ وَالْأَدَبِ

جز این نیست که شرف بعقلست و آداب

بِالْمَأْوِلِ الْحَسَبِ إِنَّمَا الْعَقْلُ

بمال و حسب جز این نیست که عقل

الْحَيِّ سَبَبًا وَلَنْ تَكُنْ كَوَافِرًا

دور حیقتن است از کفر و فکر کردن در عاقبت آنها

وَالْآخِرَةِ مَطْلَبًا إِنَّمَا الْكَيْسُ

و احتیاط را از دست گذاشتن جز این نیست که زیرک کسیت

إِذَا سَأَلَ اسْتَغْفَرَ وَلَا إِذَا نَبِهَ

که هرگاه بپرستد استغفار کند و هرگاه کنهها بپندشمان شود

أَفْتِ الْعَقْلَ الْهَوَىٰ أَفْتِ اللَّبَّ

افت عقل خواهش نفس است افت عقل

الْعَجَبُ إِذَا قَلَّتِ الْعُقُولُ كَثُرَ

عجز پند کسیت هرگاه کم شد عقولها بسیار میشود غرض

الْفُضُولُ إِذَا كَمَلَ الْعَقْلُ انْقَصَدَ

بجزایانی که بکار نیاید هرگاه کامل شود عقل ناقص میشود

الشَّهْوَةُ إِذَا تَبَاعَدَ الْمَصْلُوبَةُ

شهوت باطل هرگاه دور شود مقصودت

قَبْلَ السَّيْئَةِ إِذَا لَوْ خَلَعَ قَلْبُكَ
 تَرَكْتَهُ يَتَوَلَّى عَيْنِي بِرُوحِ الْمَلِكِ أَنْزِلْ هَرَكَةً تَوْبِيعِي مَنَائِي بِعَاقِلِي
 فَقَدْ لَوْ جَعَلْتَهُ عِتَابًا إِذَا حَمَلْتَهُ
 بِتَحْقِيقِ كَرَمِ دَنَائِكِ كَرَمِ أَوَّلِ زُرْعَةِ سِرِّشِ هَرَكَةً حَلَمِ كَرَمِي
 عَمَلِ كَاهِلِ فَقَدْ لَوْ سَعَيْتُهُ جَوَابًا
 إِذَا لَمْ أَدْرِ لَهِ عِبْدٌ خَيْرٌ مِنْ حَيْدِي
 هَرَكَةً أَرَادَهُ كُنْدَانِ شَعْبِ بِنْدَةِ خَيْرِ عَطَا مَكْنُودِ
 عَقْلًا قَوِيًّا وَعَمَلًا مُسْتَقِيمًا
 عَقْلِي دُرُوسْتِ وَعَمَلِي خَالِي إِزْكَو كِي رَا
 إِذَا لَمْ أَدْرِ لَهِ سُنَّةٌ إِلَّا التَّوْبَةُ عَنْ
 هَرَكَةً أَرَادَهُ كُنْدَانِ شَعْبِ زَائِلِ كَرَمِ عَقْلِي رَا
 عَبْدًا كَانَتْ لَوْ لَمْ يَعْنِي عَقْلُهُ
 بِنْدَةِ مَبَاشَتِ أَوَّلِ تَجَرُّبِ مَبَاشَتِ أَرَادَهُ عَقْلِي

سلو بقی وضم سیم جمله یعنی فراموشی نیست
 در و ال الم آن از دلم او نیست که الم نیست
 نباتی نیست و در زه که الم که فراموشی
 چنانچه گویا هرگز نه درین حال کسی
 که از مصایب و هرگز
 کمزد و صبح

وَأَشَدُّ شَيْءٍ عَلَيْهِ فَقَدْ لَوْ إِذَا
 رَسَخَتْ تَرَجُزِي بِرَاوِ بِنُودِ عَقْلِي أَوْتِ هَرَكَةً
 أَنْ تَكُنْ مَرَّ عَقْلِكَ شَيْئًا فَاقْنِدْ
 مَذَالَتِي إِزْ عَقْلِي خُودِ حَسْبِي رَا لَيْسَ بِرُوحِي
 بِرِئَاسَةِ عَاقِلِي يَلَا أَنْ تَكُنْ إِذَا
 بِعَقْفِ رَا قَلِي تَزَائِلِ شُودِ إِزْ تَوَاجُجِ مَبَاشَتِي هَرَكَةً
 شَابَ الْعَاقِلُ شَبَّ عَقْلُهُ إِذَا
 بِرِشُودِ عَا قَلِي جَوَانِ مَبَاشَتِ عَقْلِي هَرَكَةً
 شَابَ الْجَاهِلُ شَبَّ جَهْلُهُ إِذَا لَعَقَهُ
 بِرِشُودِ جَا لِي جَوَانِ مَبَاشَتِ جَهْلِي بَاتِ عَقْلِي
 يُسْتَجْعَلُ غَوْرُ الْحِكْمَةِ لَعَقَهُ
 بِرِشُودِ أَوَّلِ مَبَاشَتِ رَا لَيْسَ بِرُوحِي عَقْلِي
 تَنَالُ الْحَيَاتُ بِوُفُورِ الْعَقْلِ
 رَسِيدِ مَبَاشَتِ كَوْنِ مَبَاشَتِ بَسِيَارِي عَقْلِي

يَتَوَقَّلُ الْحِكْمَ بِالْعُقُولِ نِيَال

بسیار میشود بردباری بعقلها رسید میشود

ذُرْوَةُ الْأُمُورِ بِتَرْكِهَا لَا يَعْنِيكَ

مرتبه ای بلند ترک نمودن چیزی که فایده برای تو ندارد

يَمْلِكُ الْعَقْلُ بِالْعَقْلِ كَلَامًا

مت م میشود برای تو عقل کمال نفس سبب

النَّفْسُ بِالْعَقْلِ صِلَاحٌ

عقلست صلاح چیزی سبب

كَلَامٍ بِالْجَهْلِ سِتٌّ

عقلست کلام جهل برانگیخته میشود

كُلُّ شَيْءٍ تَرْكُهُ رَفَقٌ

هر یک وسیله بکینه شدن فرد

عَقْلُهُ نَافِعٌ زِلَّةِ الْعَاقِلِ

عقل اوست ایما و استغناء برعزش عاقل

لَدَا مَصْرُ مِنْ عَتَابِهِ نَكَلٌ

برای او در و نه کتراست از عتاب کردن او ندادن

جَوَابُ السَّيْفِ إِذَا بَلَغَ جَوْلَهُ

جواب سبیه پیغمبر جواب اوست

ثَمَرَةُ الْعَقْلِ لَا سِتْقَامَةٌ

حاصل عقل ثابت قدم بودنست بر طریقه حق

ثَمَرَةُ الْعَقْلِ زُورٌ لِحَقٍّ

حاصل عقل جدا شدن از حقیقت

ثَمَرَةُ الْعَقْلِ الصِّدْقُ

حاصل عقل راستیست

ثَمَرَةُ الْحِلْمِ الرِّفْقُ

حاصل بردباری هموار است حاصل

الْعَقْلُ مَقْتُ الدُّنْيَا

عقل دشمنی دنیا و

قَتَعَ الْهَوَىٰ ۖ ثَلَاثُ مَثَرَاتٍ ۖ
 در کندن خواهش نفس است سه جز امتحان کرده میشود و با آنها
 عَقُولُ الْبَرِّ جَالُ هُنَّ لَمَّا أُولُو الْأَعْنَ
 عقلهای مردان آنست مالت و حکومت
 وَالْمُصِيبَةُ ۖ ثَلَاثُ لَا يَنْصِفُو
 مصیبت سه گانه که انصاف نپوشد از سه
 أَبَدًا الْعَافِيَةُ الْأَخْمَقُ وَالْبَرُّ
 همیشه عاقل از احمق و سبک کار
 مِنَ الْفَاجِرِ وَالْكَرِيمُ مِنَ اللَّئِيمِ
 از فاسق و کدیم از ستم
 حَسِبُكَ جُلَّ عَقْلًا وَوَقْتُ
 حسب مرد عقل اوست و وقت او خلق او یعنی عقل و خلق
 خُلِقَ ۖ جُلَّ عَقْلًا لِنَظَرٍ
 مبدع و مبدع میشود فتنهای عقل نظر کردن

مِنْ ثَلَاثَةٍ

فِي الْعَوَاقِبِ وَالضَّائِبِ مَا يَجْرِي بِهِ
 در غایتهاست و راضی بودن بجزئی که قضای الهی
 الْقَضَاءُ حَرَامٌ عَلَى كُلِّ عَقْلٍ
 بآن جاری میشود حرام است بر هر عقلی
 مَعْلُومًا لِشَهْوَةٍ أَنْ يَنْتَفِعَ
 که بسیار شهوت باشد اینک منتفع شود
 بِالْحِكْمَةِ ۖ جُلَّ الْعَقْلُ الْفَضْلُ
 به دانش فتنهای عقل کجاست از دنیا است
 عَنِ الْفَانِي وَالْإِصْبَابِ الْبَالِغِ
 یعنی دل بستن به آن و رسیدن به آن یعنی عمل کردن بر ایمان
 حِفْظُ التَّجَارِبِ بِأَسْرِ الْعَقْلِ
 محافظت نمودن کتبهاست به عقلست
 شَرُّ الْمَصَائِبِ الْجَهْلُ حِفْظُ
 بدترین مصیبتها جهلست محافظت

العقل في الفتا الهوى و

عقل بمخالفه خواهش نفس است و

العزوف عن الدنيا حق

دوری کردن از دنیاست واجبست

على العاقل ان يستديم

بر عاقل اینست که دایم در طلب

الاستمرار في الخير والاستينار

راه راست باشد و ترک کند خورانی را

حق على العاقل العمل بالحق

واجبست بر عاقل خودمند آنچه عمل کند برای حق

والاستمرار في طاعة الله

و بسیار کند توفقه آن سفر را

حق على العاقل ان يتقوا

واجبست بر عاقل اینست که غایب شود

هواه قباله ضد الله دليل عقلا

خواهش نفس خود را پیش از آنکه خواهش نفس را غلبه نماید و دلیل عقل

الاجل قوله دليل اصل

مسند و قول اوست و دلیل اصل

الم فاعله ذو العقل

مرد بفعل اوست صاحب عقل ظاهر میشود

ينكسر في الاجل ختام

مساقله او که از خصلت و آن خصلست و

اجمال و فضائل و هباب

میان روی و سخاوت رفتن و بر طرف شدن

العقل بين الهوى والشهوة

عقل میان خواهشهای نفسانی و شهوات جسمانیست

اول العقل التوردي رأس

اول عقل تدریجیست مردمانست بر خود مسر

العقل النور دُرِّ إلى الناس
 عقل دوست گردانیدن خود است نزد مردمان
 زل سِرُّ الجاهل معاداة الناس
 سر جهل دشمنی گردانست با مردمان
 ثمرة العقل فداة الناس
 حاصل عقل آمواری گردانست با مردمان
 زل سِرُّ العقل مجاهدة الهوى
 سر عقل مجاهده نمودنست با هوای نفس
 سبب قسار العقل الهوى
 باعث و عقل خواستن نفس است
 زل إلى العاقل بختى رأى
 عقاد و عاقل بخت میداورد و هرگز آبروی او عمل نکند عقاد و عاقل
 الجاهل يرى زل إلى الجمل
 جاهل بیند اورد و هرگز آشنایت بر او نکند جز دمنده ای مرد

على قدر تجریت زل إلى الجمل
 بر قدر رنجبردی اوست اعتقاد مرد
 میزان جلد زل إلى العقل
 ترازوی عقل اوست متانت عقل
 تجریت فی الفرج والخزن زل إلى
 آشنایی کرده میشود درشت دی و اندوه لغزش
 العاقل محذورة زل إلى الجاهل
 عاقل آهسته آهسته کرده شده است لغزش جهل
 معذورة زل إلى العاقل
 پزیرفته شده است لغزش عاقل
 شديدة النكایة زل إلى العاقل
 سختی و ضرر آن لغزش دانا
 كبرة الجنایة زل إلى زيادة
 بزرگست گناه آن زیادتی

العقل يتجى زيادة الجهد

عقل بجهد مبدی زیا دهن جمل

تزدی سلاح الجهد الشفة

بلک میا زد اسباب حرب جمل نذ خوبی است

سلاح الجهد الشفة

اسباب حرب حصن شفته شدن بذات و شهوات

ستة تحتبها عقول الجهد

شش چیز است که امنی ن کرده میشود بآنها عقلهای مردان

المصاحبة والمعاملة

مصاحبت و داد و ستد و

الولاية والعزل والغناو

منصب داری و معزولی و باری داری و

الفقر ستة تحتبها

بشش چیز است که امنی ن کرده میشود بآنها

عقول الناس الجهد عند الغضب

عقلهای مردمان بر دباری در وقت غضب

والقصد عند الغضب والصبر

و میانه روی در وقت میل خاطر با مردم غروب و صبر کردن

عند الهرب نقوى الله في

در وقت رو آوردن امر خوب و برهیز کاری اندک در

كالحال وحسن المدايرة

هر حال و نیکوئی به اراد و ملائمت

وقلة المبالاة شيمه

و کمی محب دلی و مضومت طبیعی

العقلا فلة الشهوة وقلة

عقل است که شهوات و کمی

العقلة شيمه الانقياء

عقل است طبیعی برهیز کاران

اِخْتِنَا حُلُمًا مَلِكًا وَالتَّزْوُدُ
 غنیمت شستن در ایام عمر است و توشه انداختن
 لِلْخَلَّةِ، صَلَاحُ الْعَقْلِ
 برای سفر آخرت صلاح عقل
 الْأَدَبِ، صَلَاحُ الْبَرِيَّةِ
 رسیدن ادب صلاح خلق
 الْعَقْلُ، صَوَابُ الْجَاهِلِ
 رسیدن عقل است صواب جاهل انداختن عقل است
 لَكِنَّ عَنِ الْعَاقِلِ، ضَالَّةٌ
 یعنی چنانچه آن در است این نیز در است کم شده
 الْعَاقِلُ الْحَكِيمُ فَمَوْلَا حَقٍّ
 عاقل و دانشمند پس او مژدوار است
 بِهَا حَيْثُ كَانَتْ ضَالَّةٌ
 بان هر جا که باشد کم شده

اَلْحَكِيمُ الْحَكِيمُ فَمَوْلَا طَلِبًا
 دانای کلام، غنیمت پس او سبطلب است از آن
 حَيْثُ كَانَتْ، ضَالَّةٌ الْجَاهِلِ
 هر جا که باشد کم شده جاهل
 غَيْرُ مَوْجُودَةٍ، ضَيَاعُ
 موجود نیست زیرا که آن زودی خام نمیکند ضایع شدن
 الْعُقُولِ فِي طَلَبِ الْفُضُولِ
 عقول در طلب چیزها نیست که بکار نیاید
 ضَلَالُ الْعَقْلِ بَعْدَ الشَّادِ
 گمراهی عقل دور میکند از راه حق
 وَيُقْسِدُ الْمَعَادَ، ضَلَالُ
 و فاسد میسازد آخرت را گمراهی
 الْعَقْلُ شَدُّ ضَلَّتِ وَزَلَّتْ
 عقل سخت زدگرا نیست و لغزش

الْجَهْلُ غَضْرُ زَلَّةٍ طَاعَةٌ

جهل عظيمة لغزش است طاعت

الْجَهْلُ تَدْلُكَ عَلَى الْجَهْلِ طَلَبُ

بسیار نادان گویا که تاملت می نماید بر نادانی طلب

الْمُرَاتِبُ وَاللَّذَّجَانِ غَيْرِ عَمَلٍ

مراتب و درجات عالیه بدون عمل

جَهْلٌ رُبَّ جَهْلٍ نَفْعٌ مِنْ

جهلست با جهلی که در وقت خود نافع است از

حِلٍّ رُبَّ حِلٍّ غَيْرُ عَمَلٍ

بردار باشد با حلی که نفع رساننده تر باشد از

سَلَمٌ طَاعَةٌ الْجَهْلُ وَكَثْرَةُ

مسلم طاعت بسیار نادان و کثرت

الْفُضُولُ يَدُلُّ عَلَى الْجَهْلِ

فعل محبت گویا که تاملت میکنند بر جهل

ظَنُّ الْعَاقِلِ أَصْحَحُ مِنْ يَقِينِ الْجَاهِلِ

ظن عاقل صحیحتر است از یقین جاهل

عَلَيْكَ بِالْعَقْلِ فَلَا مَالَ الْعَمَلِ

بر تو باد بخبر و مندی نمودن پس نیست مایه سودمندتر

مِنْهُ عَلَيْكَ بِمُقَارَنَةِ

اذان بر تو باد بمجا هبت

رَى الْعَقْلُ وَالْدِّينُ فَانَّهُ

صاحب عقل و دین پس بدستگاه او

خَيْرُ الْأَصْحَابِ عَلَى قَدَرِ

بهترین مصاحبانست بر اندازه

الْعَقْلُ يَكُونُ الدِّينُ عَلَى

عقل میباشد دین بر

قَدَرِ الدِّينِ يَكُونُ قُوَّةُ الْيَقِينِ

قدر دین میباشد قوت یقین

عَنْ بَدِيَّةِ الْمَقَالِ تَحْتَبَرُ
 در نزد بدیهه گفتگو امتحان کرده میشود
 عَقُولُ الْجَاهِلِ عِنْدَ كَثْرَةِ
 عقول بی مسردان در وقت بسیار
 الْعِتَابِ تَحْتَبَرُ عَقُولُ الْجَاهِلِ
 سب در آید امتحان کرده میشود عقول بی مردان
 عَدَاوَةُ الْعَاقِلِ خَيْرٌ مِنْ صِدْقِ
 دشمنی صافل بهتر است از دوستی
 الْجَاهِلِ عَنِ النَّيْمِ مَذَلَّةٌ
 جاهل از نایم مذلت
 وَضَلَالَةُ الْعَقْلِ شَدِيدُ ضَلَالَةٍ
 و گمراهی عقل سخت تر از گمراهی است
 عَنْوَانُ الْعَقْلِ مَذَلَّةُ النَّاسِيرِ
 نشان عقل مدارا بخودن با مردم است

عَنْوَانُ النَّبْلِ لِأَخِيَّانِ
 نشان بزرگی و سبکی کردن
 إِلَى النَّاسِ عَمَلُ الْجَاهِلِ
 با مردم عمل جاهل
 وَبِالْوَعْدِ ضَلَالٌ عَقْبُ
 و با وعده گمراهی عقوبت
 الْعُقْلَاءُ التَّلَوُّجُ عَقْبُ
 عقلا اشاره و فرار است عقوبت
 الْجَاهِلُ التَّصَدُّجُ عَقْبُ
 جاهل انحراف است عقوبت
 الْجَاهِلُ مَضَرَةٌ وَالْجَسُورُ
 جاهل ضرر و فساد است و شجاع
 لَا تَدْرُكُ مَسَّةَ عَقْلِ الْمَرْءِ
 نرسد به نسیب است عقل مرد

نظامه واد ببقوامه

رسید انق افعال و اول و اول و سبب استقامت امور او

صدقته امامه و بشكره

و راستی او سپردای او و بشکر او

قمامه عقوق الفضلاء

تمام خوبی اوست مراتب عقلهای فضلاء

فی اطراف اقلامها عنون

ظاهر در اطراف قلمهای ایشانست نشان

فضیله الم عقوقه

فضیلت و مال مرد عقل اوست و

حسیر خلقه غایه الم

حسن خلق او نهایت خوبی مرد

حسین عقله غایه الجمل

خوبی عقل اوست نهایت جمل

نجم الجمل غایه العقد

افق نمودن مرد و سبب جمل خود نهایت عقل

الا عتراف بالجمل غایه

اعتراف نمودن بجملست نهایت

القضاء لک العقل غنا

قضیلتها عقلست بی نیازی

العاقب علی غناء

عاقبت بدانش اوست بی نیازی

ایجاهل بهال غرور

ما هل بمال اوست غرور

ایجاهل بهالات الباطل

و غفلت جا بهل با امور محال باطلست

غیرة العقل تجدو علی

طبیعت عقل را غایت بر

اِسْتَعْمَالَ الْعَدْلِ غَيْرَةً
 عمل کردن بعدل طبعیت
 الْعَقْلَانِي مِمَّا الْفَعْلُ
 عقل ابدا دارد از فعل به
 عَمَّ عَقْلُهُ مِنْ أَشْعَرِ الْجُلُجِ
 فروغ شد عقل او کسی که تابش نور ساخت او را فریبهای دنیا
 عَنْ الْعَاقِلِ بِحِكْمَةٍ وَ
 بی نیاز می عاقل بدانش اوست و
 عَنْهُ بَقْنَا عَتِدْ غَطَا
 عزت او بقیت عت او پرده پوشید
 الْعُيُوبِ الْعَقْلُ فَقَدْ
 عیبها عقلست نبودن
 الْعَقْلُ شَقَاءٌ فَنِيَا الْعَقْلُ
 عقل به بختیست و ف عقل

الاعتراف

الْإِعْتِرَافُ بِالْجُلُجِ فَضِيلَةٌ
 معترف شدن بجهلهاست عزیت
 الْعَقْلُ النَّهَادَةُ قَلْبُ
 عقل بزهد و پیرستی در دنیا است دل جاہل در
 الْجَاهِلِ فِيهِ وَلَسْنَا
 در آن اوست و زبان عاقل در دل اوست و مراد است
 الْعَاقِلُ فِي قَلْبِهِ قِيَمَةٌ
 که عاقل سخن را باطن میگوید و عاقل سخن نیکو میگوید از نال زشت روی
 عَاقِلٌ خَيْرٌ مِنْ حَسِرٍ جَاهِلٍ
 عاقل بهتر است از خوش روی جاہل
 قَطِيعَةُ الْعَاقِلِ لَكَ بَعْدَ
 قطع نمودن عاقل یافت مصاحبت ترا بعد از آن منبأ
 نَقَادِ حِيلَتِ فَيْكَ كُلُّ
 که چاره او در اصلاح تو تمام شود و به خورسد هر

المراد ان العاقل كمال الصلوك
 به حیل الكشوف و انقدرت
 حیلته و لم يقدر على
 اصلا حلت
 تفكك و حرك
 مدبره

عَاقِلٌ مَعَهُ مَوْعِدٌ ۚ كَلٌّ

عاقق معنای است
 کلاله

عَارِفٌ مَعَهُ مَوْعِدٌ ۚ كَلٌّ

عارف معنای است
 کلاله

جَاهِلٌ مَقْتُونٌ ۚ كَلٌّ

جاهل مقتول معنای است
 کلاله

عَاقِلٌ مَحْزُونٌ ۚ كَمَرٌ

عاقق معنای است
 کمر

مِنْ لَيْلٍ عَمَّ عَقْلُهُ ۚ

خوار
 که عزیز کرده است او را عقل او

كَمْ مِنْ عَزِيزٍ أَدْلَا

ب
 که خوار کرده است او را

جَهْلُهُ ۚ كَمْ مِنْ

ب
 جهل او

عَقْلًا سَيِّئًا عِنْدَهُ وَیَآمِرُ

عقل که سیر است
 نزد هوای نفسی که بر او میراست

كَفَى بِالْعَقْلِ غِنًی ۚ

کافیت
 عقل برای بی نیازی

كَفَى بِالْعَقْلِ سَائِسًا ۚ

کافیت
 عقل برای ادب و موافق

كَفَى بِالْأَعْمَلِ رَجْمًا ۚ

کافیت
 برای جاهل معسر و ر بودن

كَفَى بِالْمَرْءِ عَقْلًا أَنْ

کافیت
 برای عاقل بودن مرد این که احوال و مطلبها

يُجَاهِلُ فِي مَطَالِبِهِ ۚ كَفَى

یعنی استقصای تمام در حصول مطلبها بعمل نیاورد
 کافیت

بِالْمَجْهَلِ أَنْ يَجْهَلَ قَدْرَهُ ۚ

برای نادانی مرد این که نداند
 قدر خود را

كَفَى بِالْمَرْجُومِ لَهْلاً أَنْ يَجْهَلَ
 که نیست برای نادانستن مردمانیکه ندانند
 عَيْنُهُ كَفَاكَ مِنْ عَقْلِكَ
 عیب خود را که نیست ترا از عقل تو
 مَا أَبَانَ لَكَ شِدَّةَ عَيْنِكَ
 آنچه ظاهر کرد از شدت برای تو راه حق را از گمراهی تو
 كَثْرَةُ الصَّوَابِ يُنْبِئُ
 بسیاری صواب در افعال خبر میدهد
 عَنْ قُوَّةِ الْعَقْلِ كَثْرَةُ
 از بسیاری عقل بسیار خطا
 انْخِطَاطُ يَنْذِرُ قُوَّةَ الْجَهْلِ
 در افعال و امور میسر سازد از بسیاری جهل
 كَثْرَةُ الْأَمَانِيِّ مِنْ فُسَيْدٍ
 بسیاری از زواید از فساد

العقل

الْعَقْلُ كَرَجَا فَلَاحِي
 عقلست بوشش عاقل در کار
 أَقْرَبُ بَيْنَكَ جَاهِلًا فِي أَمْرٍ
 دین خود نادان در کار
 دُنْيَاكَ كُنْ حَسْبَ
 دنیا ی خود بوشش خوش
 الْمَقَالُ جَمِيلٌ لَا فَعَالٍ
 کلام سنگو افعال
 فَإِنَّ مَقَالَ الْجَلِيلِ هَانُ
 پس بر سنگ کلام مسدود دلیل
 فَضْلُهُ وَفَعَالُهُ عُنْوَانُ
 فضل اوست و کارهای او عنوان
 عَقْلُهُ كُنْ بِعَدْوِكَ
 عقل او بوشش دشمن

الْعَاقِلُ وَتَوْصِيَةُ صَدِيقِهِ
 عاقل خود است و نصیحت از دوست
 الْجَاهِلُ كُرْلُ الْعَقْلِ
 جاهل خود بیش مر عقل خود را
 مُسْتَعْفَا وَلَهُوَ كَمُسَوِّفٍ
 حاجت برآورنده و در خواستش بخود تا چیزی اندازنده
 كُلَّمَا حَيِدْتَ تَعَالَى الْجَاهِلُ
 هر چند بسو شود تعالت جاهل
 إِذَا دَفِئَتْ فِيهَا كَلَامُ
 زبانه بیکدیگر در زشتی او در آن لغت هر قدر
 إِذَا دَفِئَتْ عَقْلُ الرَّجُلِ قَوِيَ
 زبانه شود عقل مرد قوت میگيرد
 إِيْمَانُهُ بِالْقَدْرِ وَاسْتِخْفَافُهُ
 ایمان او بتقدیر الهی و سبیل می نگارند

بالغیر

بِالْغَيْرِ كَسْبُ الْعَقْلِ
 تغییر حالت را کسب عقل
 كَفُّ الْأَذَى كَسْبُ
 باز داشتن آزار خود است از مردمان کسب
 الْعَقْلُ لِإِغْتِبَارِ الْأَسْطِطَا
 عقل عبرت گرفتن است و طلب یاری کردن
 وَكَسْبُ الْجَهْلِ الْغَفْلَةُ
 کسب جهل غفلتست
 وَالْإِغْرَارُ كَلَامُ الْعَافِلِ
 و مغرور بودن کلام عاقل فرست
 قُوَّةٌ وَجَوَابُ الْجَاهِلِ
 نیسب جرات و جواب جاهل
 سَكُوتٌ كَيْفِيَّةٌ لِفِعْلٍ
 سکوتست مکیه ای از فعل

نَدُّ عَلَى كِفَيْتِ الْعَقْلِ فَخَيْرٌ

دلاست میکند بر مگر یکی عقل پس بگویند

لَا لِأَخْتِيَارٍ وَكَشْرٍ عَلَيْهِ

برای عقل اختیار را و بسیار کن بر او

الْإِسْنِظْهَا سَ كَمَالٌ

احتیاط را

الْإِسْنِظْهَا سَ كَمَالٌ

منیت بی نیاز

كَالْعَقْلِ لَا فِقْرًا بَجَهْلٍ

مانند عقل نیست محقری مانند جهل

كَالْجَلَا صَفْحٍ كَلَامٌ

مانند عفو کلام

الْجَلَا مِيزَانُ عَقْلٍ كَالْ

مرد ترا بر روی عقل اوست کمال

الْمَرْعَقْلُ وَقِيمَةٌ وَفَضْلٌ

مرد عقل اوست و قیمت او فضل او

لِكُلِّ شَيْءٍ غَايَةٌ وَغَايَةُ الْمَرْعَقْلِ

برای هر چیزی نهایت نیست و نهایت مرد

عَقْلُهُ لِكُلِّ شَيْءٍ زَكَاةٌ وَ

عقل اوست برای هر چیزی زکوة نیست و

زَكَاةُ الْعَقْلِ خَيْرٌ مِنَ الْجَمَالِ

زکوة عقل بر داری از جمال است

لِلْعَاقِلِ فِي كُلِّ عَمَلٍ

برای عاقل در هر عمل

إِحْسَانٌ لِلْجَاهِلِ فِي

نیکی بی است برای جاهل در

كُلِّ حَالٍ خَيْرٌ مِنَ الْعَقْلِ

هر حالتی زیاده تر نیست برای عاقل

فِي كُلِّ كَلِمَةٍ بُدِّلَ **لِلْجَانِزَةِ**
 در هر کلمه فغانتی و علوی قبی است برای جنباط کنند در
 كُلِّ فِعْلٍ فَضِّلَ **لِلْعَاقِلِ**
 در هر فعلی برتری و عزیزی است برای عاقل
 فِي كُلِّ عَمَلٍ اِنْتِیَاضٌ **لِلْقُلُوبِ**
 در هر عملی نفسان او بر خستی است برای دلها
 خَوَاطِرُ سَوِّءٍ **وَالْعُقُولُ**
 بخاطر ساینده نهایی بد است و عقلها
 تَنْجِيحُ عَنْهَا **لِلنَّفُوسِ**
 منع میکند از آنها برای نفسها
 طَبَايِعُ سَوِّءٍ **وَالْحِكْمَةُ**
 خصصه نهایی بد است و دانش
 تَنْتَهَى عَنْهَا **لِلْاَدْنِيَانِ**
 نمی رسد از آنها برای ایشان

فَضِيلَتَانِ عَقْلٌ وَمَنْطِقٌ
 دو فضیلت است خردمندی و سخن گفتن
 فِي الْعَقْلِ لَيْسَ يَفِيدُ **وَمَا يَطْوِي**
 پس بعقل کسب فایده میکند و سخن گفتن
 يُفِيدُ لَنْ يَزَانَ الْعَقْلُ حَتَّى
 فایده میرساند زینت یافته نمیشود عقل تا وقتی
 يُوَلِّزُهُ الْجَلُّ **لَيْسَ لِلْعَاقِلِ**
 که اعانت نکند او را جلالت سزاوار نیست مرعفا
 اَنْ يَكُونَ شَاخِصًا **اِلَّا فِي**
 اینکه بپوشد سرفکننده مگر در
 ثَلَاثِ خُطُوَةٍ **فِي مَعَادٍ اَوْ**
 سه چیز مقدم گذاشتن که در راه آخرت یا
 مَرَقَةٍ **مَعَاشٍ اَوْ لَذَّةٍ فِي**
 اصلاح نمودن مزاج معیشت را و تحصیل کردن لذت که در

غَيْرِ مَحْمُودٍ لَمْ يَعْقِلْ خَوْفَهُ
 عین بر حرام باشد عاقل نیست کسی که مغفون شود
 بِاللَّعِبِ وَالسَّيِّئَاتِ تَبَا لَهْوٍ
 بیاز بچه دنیا و حدیص باشد بهو
 وَالطَّرِبِ لَوْ عَقَلَ أَهْلُ
 و طرب اگر عاقل میبودند اهل
 الدُّنْيَا لَخَرَّبَتِ الدُّنْيَا لَوْ
 دنیا هر آینه خراب میشد دنیا اگر
 صَحَّ الْعَقْلُ لَا غَتَمَ كُلُّ
 صحیح بود عقل هر آینه غنیمت میشد هر آینه
 أَفْرَعَى مِنْهُ لَوْ عَقَلَ الْوُجُوهُ
 مردی ایام عمر خود را اگر حفظ کنند مرد
 عَقْلُهُ لَا خَيْرَ فِيهِ هَتَّ
 عقل خود را هر آینه ضبط نمیکند سر خود را از کسی

افشا

افشا له الیاء ولم یطلع احدًا
 افشا کند آنرا نزد او و مطلع نمیشود احدی
 عَلَيْهِ لَوْ لَمْ يَنْبِذْهُ اللَّهُ
 بر آن اگر نمی بیند بود الله
 سَيَكُنْ مِنْ عَمَلِهَا لَوْ جَبَّ
 تنها از آنچه می کرد برای عملت عباد عالم کرده است بر سر واجب
 أَنْ يَكْتُمَهَا الْعَاقِلُ
 این که دوری کند از آنست عاقل
 لِسَانُ الْعَاقِلِ وَرَأْفَتُهُ
 زبان عاقل در لبس دل اوست
 لِسَانُ الْجَاهِلِ وَفَتْحُ حَقِيقَتِهِ
 زبان جاهل کلبه در گشایش اوست
 فَرَعَقِلْ سَمِجَ فَرَسْتَدَكْ
 کبک عاقل باشد عطا میکند کبک نادان فاقه کند

اصلی **من عقل قنع** *من عقل خود بکند کسی که عقلش قناعت میکند*
جاء اضطلع *جاءش کرد احسان کرده است کسی که جاهل شد*
قل عتبارك *كلمت عبرت گرفتن او کسی که تعجب کند*
كش عتبارك *سبب میشود لغزش و استادن او کسی که نداند*
وجوه الاراء اعيتا الحيد *انواع تدبیر را عاجز میکند او را چاره را*
من كثر هنر له استجمل *کسی که بسیار هنر و پرورده او را دانسته شود میشود*
من استعان بالعقل سلك *کسی که طلبد عقل را است میکند عقل او را به امور و هر چه رفتی و رفتی*

جاری میشود

من استشد العلم اشده *کسی که طلبد علم را محکم تر است راه مستقیم را*
من لا يعقل هن وعنهين *کسی که خود منتهی نماید خود میشود و کسی که هزار شود*
لا يوقت *بی وقار میشود کسی که قدر خود نداند بخت و زمین*
عكا طورك *از حد خود کسی که مبادازد خود را*
اللح عروق *بر باد آید مثال آنکه غرق میشود کسی که ممنوع شود*
يرتدع يجمال *و باز نایستد از بوی که باطنش را از حد و حدت کسی که کافر شد*
عقله استهان بالمشهور *عقل او هزار میشود در خواسته های او عقل را*

مَنْ صَدَقَ وَرَعًا جَدَبَ

کسیکه صادق شد به سیر کاری او دوری میکند

الْمُحَرَّمَاتِ مَنْ ضَيَّعَ عَافِيَا

از آنچه حرام شده کسیکه مهمل گذارد عافیت را و چنانچه گرفتار افتاد

دَلَّ عَلَى ضَعْفٍ عَقْلُهُ

این عمل دلالت میکند بر ضعف عقل او

مَنْ اضْطَنَعَ جَاهِلًا بَهْنًا

هر کسیکه احسان کند بی اطمینان را نموده است

عَفُوٌّ فُورَ جَهْلُهُ مَنْ فَلَكَ

از بسیاری جمل خود کسیکه هلاک شد

عَقْلُهُ كَانَ حَكِيمًا

عقل خود را سپید شد حکیم

مَنْ انْقَرَى بَيْنَ كَرَمِيَا

کسیکه به نیز کاری برود کار خود را کند میا شد کرامی و عزیز

مَنْ عَتَبَ بِعَقْلِهِ بِنَتَبَانِ

کسیکه عبرت بجای عقل خود واضح می یابد اجرا

مَنْ عَمَرَ كَالْأَقَامَةِ فَهُوَ

کسیکه عمرت کند خانه آخرت خود را سپید است

الْعَاقِلُ مَنْ قَوَّى عَقْلُهُ

عقل او کسیکه قوی شد عقل او

اَكْثَرَ الْأَعْتِبَانِ مَنْ

بسیار میکند عبرت گرفتن را کسیکه

عَقْلُهُ كَثُرَ الْأَعْتِبَانُ

عقل شد بسیار میشود عبرت گرفتن او

مَنْ جَمَلَ كَثْرَ عِشَارُهُ

کسیکه جا بست بسیار است امت او

مَنْ خَسِرَ أَعْمَالَهُ عَرَبَ

کسیکه زیان کرد اعمال خود را اظهار کرده است

عَزُوفُ فَوْعِلُهُ مَشَارِدُ

از بسیاری عقل خود کسیکه راست و درست

مَقَالُهُ هَرَّ عَزْغُهُ فَضِيلُهُ

کند گفتگوی خود را هرگز از بسیاری عقل خود

عَزِيزٌ تَطَارُ الْجَهْلُ فَقَدْ

کسیکه تند گردد مرکب نادانی را این تحقیق

عَصَى الْعَقْلُ مَخَالِسُ

نا توانی کرده عقل را کسیکه بمنشین کند

الْجَهْلُ فَلَيْسَتْ عِدَّةُ الْقِيلِ

با جاهلان پس باید که همسایه باشد عقل

وَالْقَالَ عَزْغُهُ السَّنْقَالُ

و قاتل را کسیکه عاقل شده تو بر میکنی از گستاخان

مَنْ قَلَّ عَقْلُهُ كَثُرَ زَلُّهُ

کسیکه کم شد عقل او بسیار میشد زیاده و او

مَنْ قَلَّ عَقْلُهُ كَثُرَ زَلُّهُ

کسیکه کم شد عقل او بسیار میشد زیاده و او

عَقْلُهُ عَزْغُهُ السَّنْقَالُ

عقل خود را کسیکه حضورت کند بسفیه

فَلَا عَقْلَ لَهُ مَخَالِسُ

پس عقل نیست برای او کسیکه نشانه

مَوْضِعِ قَدَمِهِ عَزْغُهُ

مکان قدم خود را بیفزاید بسفیه

نَدِيهِ عَزْغُهُ السَّنْقَالُ

نیشانی خود کسیکه نوت شد از عقل او

لَمْ يَعِدْهُ الذُّلُّ عَزْغُهُ

بر طردن نیشود خوار می او کسیکه بر او نیست

بِرَّ الْعَقْلُ قَامِرُهُ الْجَهْلُ

بر عقل بر خیزد نادان را جهل

مُخَالَفَةُ الْهَوَى شِفَاءُ الْعَقْلِ
 مخالفت خواستن نفس شفاى عقلست
 مَنْ عَقَلَ اعْتَبَرَ بِأَمِينِهِ
 کسیکه عاقل باشد عبرت بگیرد باو که گذشته خود
 وَلَا يَسْتَظْهِرُ لِنَفْسِهِ
 و او حسن باطن میکند برای نفس خود کسی که
 جَهْلًا عَمَرَ بِنَفْسِهِ وَ
 جاهل باشد تربیت نمود و بسبب نفس خود و
 كَانَ يَوْمُهُ شَرًّا مِنْ أَمِينِهِ
 میشد روز او بدتر از روز امینش او صفت
 مَنْ جَهِلَ قَدَرَهُ جَهِلَ كُلَّ
 کسیکه قدر خود نداند و قدر هیچ چیز
 قَدَرٍ مَنْ ضَيَّعَ أَهْلَ ضَيَّعَ
 نمیداند کسیکه ضایع کند کار خود را ضایع کرده است

كَلَامُ مَنْ سَخِطَ نَفْسُهُ
 کلام کاربرا کسیکه نفس او سخط نموده
 عَنْ قَوْلِهِ بِالدُّنْيَا فَقَدْ
 از رخسار فانی دنیا گذشت پس تحقیق
 انْتَكَمَلَ الْعَقْلُ مَنْ
 کامل کرده است عقل را کسی که
 عَقَلَ تَقِظَ مِنْ غَفْلَتِهِ
 خود را بیدار نماید از غفلت خود
 وَ تَاهَبَ لِرَجُلَيْنِ وَ عَمَرَ
 و تنبیه سفر آفرید میکند و عمارت میکند
 دَارًا قَامَتَهُ مَنْ لَمْ يَهْدُبْ
 خانه را که در و خواهد بود دایم کسیکه بک و خالص نکند
 نَفْسَهُ لَمْ يَنْفَعِ بِالْعَقْلِ
 نفس خود را از ضایع نشود بعقل

اَشَدُّ الْمَصَائِبِ غَلَبَةُ الْجَهْلِ
 بهل از شد بدترین مصیبت است
 فَجَهْلُ نَفْسِهِ كَانِ يَغْفِرُ نَفْسَهُ
 کسیکه شناسد نفس خود را بشناسد بغیر نفس خود
 أَجْمَلُ مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ
 نادان تر کسیکه شناسد نفس خود را
 كَانَ لَغْوُهُ أَغْرَفُ
 میباشد بغیر نفس خود شناسا تر
 مِنْ عَقْلِ الرَّجُلِ أَنْ لَا يَنْكَلِ
 از حیل علامت عقل مردا نیست که نکوید
 بِكُلِّ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ مِنْ
 هر چیز را که فرا گرفته باشد از علم او از حیل
 فَضْلُ الْجُلَّالِ لَا يَمِينُ بِمَا
 فضیلت مسدود نیست که نیست بخوار و بخیر

احتمل

اَحْتَمَلُ حِلْمُهُ مَبْنَى الْجُلِّ
 تحمل از شد به با حیل او رسید به خوبه مرد
 عَقْلُهُ وَجَمَالُ عُرْوَتِهِ
 عقل اوست و زینت مرد و عروت اوست
 مِنْ حَقِّ اللَّيْلِ أَنْ يَعْلَمَ
 از حیل حق صا قیل امینست که بشمارد
 سُوءَ عَمَلِهِ وَفَتْحُ سِيرَتِهِ مِنْ
 بدی عمل خود و زینت سیرت را از حیل
 شَقَاوَةِ جَدِّهِ وَخَيْبَةِ
 بدی سخت خود و ناخوشی آن
 مِنْ خَيْرِ الْعَقْلِ لِتَحَلِّي
 از حیل نیکوترین صفات عقلست زینت دادن خود
 بِالْجَلْبِ مَعَ الْعَقْلِ تَوْقُفُ
 با حیل با عقل است ایستادن

الْحِكْمُ مِنْ سَيِّئِ الْاِخْتِيَارِ
 از بدی اختیاریست
 مُغَالَبَةُ الْاَكْفَانِ وَمُعَادَاةُ
 غالب شدن بر امثال و اقوام و دشمنی نمودن
 الرِّجَالِ مِنْ دَلَالَةِ الْعَقْلِ
 با سرداران از خصلد و سبیلهای عقلست
 النُّطْقُ بِالصَّوَابِ مِنْ
 اندک در حرف زدن خطا گفتن از خصلد
 بَرَهَانِ الْفَضْلِ صَائِرُ الْجَوَابِ
 و سبیل قضایست که در جواب خطا گفتن
 مِنْ كَالِ عَقْلِكَ اِنْ تَظْهَرَ
 از جمله کمال عقل است تا باری کردن تو بر عقل تو نیست خطا
 عَلَى عَقْلِكَ مَا عَقَلَ مِنْ
 آنچه عقل تو میگوید عمل بعقل نکرد کسیکه

اَطَالَ مَلَكُ مَا عَقَلَ عِلْمُ
 دراز کرد و آرزوی خود را عاقل نشد کسیکه در کمال
 طَوْرُهُ مَا هَلَكَ عَنْ عَرَفِ
 از حد و قدر خود هلاک نشد کسیکه شناخت
 قَدْرُهُ مَا كَذَبَ عَاقِلُ
 قدر خود را دروغ گفت هیچ عاقل
 لَانَا مُؤْمِنٌ مَا اَفْوَجُ
 ز ما نگر و هیچ مؤمن چه سچ است
 اِيْجَاهِلٌ مَا اَفْجَى الْبَاطِلُ
 چه باطل چه منجست باطل
 مَنْ غَفَلَ جَهْلٌ مَنْ جَهِلَ
 کسیکه غافل شد جا بی شد کسیکه جا بی شد
 اَهْلٌ مَا عَقَلَ تَجَلَّ
 اهل کرد عاقل نگردد کسیکه بجلی در زیاده است

بِأَخْسَانِهِ مَا عَقَدَ لِيَمَانِهِ

بجانب وینگی خود محافطت نموده است ایمن خود را

فَمَنْ يَحْفَظُ لِسَانَهُ مَا

کسی که محافطت میکند زبان خود را بر ویست

اَسْتَوْدِعُ اللَّهَ سِرِّي اَنْفَرًا

گذاشته است اسرار نفسی خود را عینا

عَقْلًا اِلَّا لِيَسْتَنْقِذَكَ بِهِ

در مسودی که برای اینک نجات دهد او را بسبب آن

يَوْمًا مَا مُخَالَفَةُ الْهَوَى شِفَاءٌ

روزی از روزها مخالفت خواستار نفس شفا می

الْعَقْلُ يَضْفُ الْعَاقِلُ

عقل ضاف عاقل

اِجْتِمَالٌ وَتَضْفُ تَعَاقِلُ

برویدار نیست و تضعف آن تعاقلت

مَا عَجَبَ لِأَيِّهِ الْأَجَاهِلُ

نه پسند و عجب خود را که جاهل

مَا حَقَّرَ نَفْسَهُ الْأَعَاقِلُ

حقیر نمیشمارد نفس خود را که عاقل

مَا نَقَصَ نَفْسَهُ إِلَّا كَامِلُ

نه نقص نمیشمارد نفس خود را که کامل

وَقُوْعُكَ فِيمَا لَا يَعْنِيكَ

از گنجاختن تو در چیزی که بکار تو نیست

جَهْلُكَ مُضِلُّ مَا خَرَجَ أَفْرُ

ناواریست که سرافکندگی مسخر کند مسخر

مَنْ حَتَّى الْأَمَجِّ مِنْ عَقْلِهِ حِجَّتُهُ

مسخر کردن تا آنکه انداختن چیزی از عقل خود را انداختن

تَعَوُّدٌ بِاللَّهِ مِنْ سَبَابِ الْعَقْلِ

بنا به تکرار خدا از عدم اکتساب عفت عقل

وَفُجَّ الزَّلَّاقِيْدَ شَيْتَعَيْنِ
 درشتی لغزش و از خدا طلب پاری میکنیم و پس
 وَيَلْمِزُ تَمَادِي فِي جَهْلِهِ
 و ای هر کسی را که بسیار بماند و در جمل خود
 وَطُوْلُ لَمَزٍ عَقْدٍ وَاهْدِي
 و خوش حال کسی که عقل در نزد او راه بیاورید
 لَا تُعَاتِبِ الْجَاهِلَ فَيَقْتُلَكَ
 عتاب کن جاهل را یعنی در نصیحت و اصلاح او نندت کن که او دشمنی میکند
 وَعَانِبِ الْعَاقِلَ يُخَيِّتَكَ
 و عتاب کن م عاقل را که او بسیار عقل دوست نمیشود
 لَا تَرْكَنُوا إِلَى الْجُهَالِ الْكَرَفِ
 میل نکنید به جاهلان خود و
 لَا تُنْقَادُوا لِأَهْوَاءِ الْكُفَرَانِ
 متابعت نکنید خواستههای نفس خود و راه بسوی کفر

النَّارِ لِهَذَا الْمَثَلِ عَلَى
 مقام گیرنده با چنینی مانند گیت که مقام گرفته باشد برکنار رود
 شَفَا حَرْفٍ مَارٍ
 خود باقی باشد پس مندم شود و بقیه با آن مقام گیرنده و روانی باشد
 لَا فُقْرَ لِعَاقِلٍ لَا غِنَى لَجَاهِلٍ
 نیست بجهل برای عاقل نیست بی نیازی برای جاهل
 لَا عَمَلٍ لِعَاقِلٍ لَا عَقْدَ
 نیست عملی برای عاقل نیست عقلی مانند خودستین
 كَالْتِجَاهِلِ لَا حِلَّكَ لِنَفْسِكَ
 روانی در جای که مقام آن نماید نیست بر دیگر مانند نفس فل
 لَا عَقْدَ مَعَ شَهْوَةٍ
 نیست عقلی با شایسته شهوت نیست
 قَنَاعَتُهُ مَعَ شَيْءٍ لَا عَقْدَ
 قناعت با چیزی بسیار نیست عقلی

مَعَ هَوًى لَا ضَلَالَ مَعَ
 بِهتزاز هوش نفس نیست کسراهی با
 هُدًى لَا يَزُكُ مَعَ الْجَهْلِ
 راه یافتن بحق پاکیزه نمیشود با جهل
 مَذْهَبٌ لَا يَدْرِكُ مَعَ
 هیچ مذهب رسیده نمیشود با
 الْحَقِّ مَطْلَبٌ لَا يَتَوَبُّ
 به عقل هیچ مطلبی نشود و نه بگردد
 الْعَقْلُ مَعَ اللَّعِبِ لَا
 عقل با مشغول بهو و لعب
 يُلْقَى لِعَاقِلٍ مَعْرُورًا
 رفته نمیشود عاقل معرور یعنی عاقل هرگز معرور نمیشود
 لَا يُوْجَدُ الْخَسِيُّوْنَ مَسْرُورًا
 و نیست نمیشود خسود خوشحال

لا جمع

لَا يَجْمَعُ الْعَقْلُ وَالْهَوَى
 جمع نمیشود عقل و هوا هوش و نفس
 لَا يَجْمَعُ الْآخِرَةُ وَالْدُّنْيَا
 جمع نمیشود آخرت و دنیا
 لَا يَجْمَعُ الْفَنَاءُ وَالْبَقَاءُ
 جمع نمیشود فنا و بقا
 لَا مَالٌ لِّغَوْرٍ مِنَ الْعَقْلِ
 نیست مال نهفته رساننده تر از عقل
 لَا فِتْرَةَ أَشَدَّ مِنْ الْجَهْلِ
 نیست عجزی سخت تر از جهل
 لَا جَمَالَ لَشَيْنٍ مِنَ الْعَقْلِ
 نیست جمالی باز نیست تر از عقل
 لَا سَيِّئَةَ أَشَيْنٍ مِنَ الْجَهْلِ
 نیست خصلتی بدی عیبناکتر از جهل

لَا يَغْتَمُّ أَفْضَلَ مِنْ عَقْلٍ

نیست غمتی افندوتر از عقل

لَا مُصِيبَةٌ أَشَدُّ مِنْ جَهْلٍ

نیست مصیبتی سختتر از جهل

لَا عَقْلٌ يَنْتَاجُ وَرُحْلًا وَفَدْلًا

نیست عقلی برای گزینی که از حسد و قدر خود تجاوز نماید

لَا يُرَى الْجَاهِلُ إِلَّا مُفْطًى

و دیده نمی شود جاهل مگر به تفصیل کننده

لَا يَغْتَرُّ الْعَقْلُ عَنْ تَصَحُّهِ

خیانت نمیکند عقل با کسی که قبول نصیحت از او کند

لَا يَسْلُمُ الدِّينُ مِنْ تَخَصُّصٍ بَرٍّ

همه دین نمی گذاردین کسی که با او بیاد برود

لَا مَرَضٌ أَضَرُّ مِنْ قَلْبِ الْعَقْلِ

نیست مرضی شدیدی تر و فرساینده تر از زنگ عقل

لَا يُلْقِي الْأَعْمَقُ إِلَّا مَنْظَرًا
یافتن عمیق نیست مگر از حد دراز

مفهوم مخالف این است که خجالت
نمیکند با جمعی که طلب نصیحت از او نمیکند

لَا دِينَ

لَا دِينَ طَرَنَ لَا عَقْلًا

نیست دینی برای کسی که نیست عقلی برای او

لَا عَقْلٌ لَكَ لَا أَدَبَ لَكَ

نیست عقلی برای کسی که بی ادب است

لَا يَرْجِي الْجَهْلُ إِلَّا جَدَّ الْحَسَا

بر نمی گرداند الجاهل را دان را از جهل او کمترندی شمشیر

لَا يَقُومُ السِّفِيَّةُ إِلَّا هَرُّ الْكَلَامِ

اصلاح نمیکند کجی سفیه را مگر سخن نیک

لَا يَتَّبِعُ إِنْ يُعَدَّ عَاقِلًا

سزاوار نیست که عاقل شمرده شود

عَنْ غَلْبَةِ الْغَضَبِ وَالشَّهْوَةِ

کسی که غالب شود بر او غضب و شهوت

أَعْقَلَ النَّاسِ إِنْ قَامَ مِنَ اللَّهِ

عاقلترین مردمان نزد بختیار است بخدا

مَا قَسَمَ اللَّهُ سِجَانُ بَيْتِ

نفت کرده است الله تعالى در بیان

عِبَادِهِ شَيْئًا أَفْضَلَ مِنْ

بند کردن خود چیزی را که بلند مرتبه تر از

الْعَقْلِ يَذِيعِي لِلْعَاقِلِ

عقل باشد سزاوار است برای عاقل

أَنْ لَا يَجْلُو فِي كُلِّ وَقْتٍ طَاعَةَ

اینکه در هیچ وقتی خالص نباشد از طاعت

رَبِّهِ وَبِجَاهِهِ نَفْسِيَّةٌ

پروردگار خود و محابا به نفس خود

يَذِيعِي لِلْعَاقِلِ أَنْ يَعْمَلَ

سزاوار است برای عاقل اینکه عمل کند

لِلْعِبَادِ وَكَثِيرَتُكَ مِنَ التَّوَادُّ

برای آخرت و بسیار گشتن تو شدت سزاوار است را

قَبْلَ هُوَ قَبْلَ نَفْسِيَّةٍ وَجُلُودِ

پیش از ملک شدن و باطل شدن نفس او و رسیدن

رَمْسِيَّةٍ يَذِيعِي لِلْعَاقِلِ أَنْ

هنگام دفن او سزاوار است برای عاقل اینکه

يُقَدِّمَ لَهَا خَيْرَتَهُ وَيَعْمَدَ رَأْسَ

پیش فرستد برای آخرت خود و عمارت کند خانه را

إِقَامَتِهِ يَذِيعِي لِلْعَاقِلِ أَنْ

که همیشه درو خواهد بود سزاوار است برای عاقل اینکه

يُجَاهِدَ بِهَا مَخَاطِبَةَ

کشتن کند با آن دان باشد گفتگوی

الطَّبِيبِ الْمَرِيضِ يَذِيعِي

طبيب بیمار سزاوار است

أَنْ يَتَكَلَّمَ فِي الْمَرْءِ مِنْ أَوْلَاءِ

اینکه مداوا کند مردی از مرصهای

الدُّنْيَا كَمَا يَتَدَاوَى ذُو الْعِلَّةِ
 دُنْيَا چنانچه دوا میکند صاحب گرفت
 وَيَجْتَمِعُ مِنْ شَهْوَاتِهَا وَلَذَائِهَا
 و بر همین گزند از شهوات دنیای و لذت های آن
 كَمَا يَجْتَمِعُ لِمَرِيضٍ
 چنانچه بر بیمار میکند چهار از چیزهای بیکار
 يَذْبَعُ لِلْعَاقِلِ أَنْ يَجْتَرِبَ
 لا یقت مرقا قدر اینکه محافظت نفس کند
 مِنْ سُرَرِ الْمَالِ وَسُرَرِ الْفُتَى
 از مستی مال و مستی توانایی
 وَسُرَرِ الْعِلْمِ وَسُرَرِ الْمَتَعِ
 و مستی علم و مستی مریح و متاع
 وَسُرَرِ الشَّبَابِ فَإِنَّ لِكُلِّ
 و مستی جوانی پس باید که برای هر

ذَلِكَ رِيَا حَاخِيَةٍ تَسْتَلِبُ
 از اینها بویاسی بدست که زایل میکند
 الْعَقْلَ وَتَسْتَخْفِ الْوَقَارَ
 عقل را و سبک میکند بزرگواری را
 يَذْبَعُ لِلْعَاقِلِ أَنْ يَكْثُرَ مِنْ
 لا یقت مرقا قدر اینکه بسیار کند از
 صُحْبَةِ الْعُلَمَاءِ الْأَبْرَارِ
 مصحبت علماء سبک کار و
 يَجْنِبُ مَقَارِنَةَ الْأَشْرَارِ
 دوری کند از مصاحبت اشرار
 وَالْفُجَّارِ يَسْتَدِلُّ عَلَى
 و نجس استدل بر
 عَقْلٍ الْجَلِيلِ بِالْحُجَى بِالْعَقَّةِ
 عقل مرد بزرگ با حجت و باریک بینی

وَالْقَنَاطِعَةُ يُسْتَدْلَكُ عَلَيْهَا

وَقَنَاعَتِ اسْتِدْلَالِ كَرْدِه مِشود بر

إِيمَانِ الرَّحْلِ بِالتَّسْلِيمِ وَنُفُوسُ

ایمان سرود بافتی و دوزخ بازو و طاعت

الطَّائِعَةِ يُسْتَدْلَكُ عَلَيْهَا

طاعت اسْتِدْلَالِ كَرْدِه مِشود بر

عَقْلُكَ الْفَرِيحِ بِأَجْرِي

عقل هر سرودی که بجز می که جاری میشود

عَلَى لِسَانِهِ يُسْتَدْلَكُ عَلَيْهَا

بر زبان او اسْتِدْلَالِ كَرْدِه مِشود

عَلَى لِقَائِهَا بِرِجَالِهَا

بر عقل بچوب رجز با جنت با نمودن

وَالْأَسْنَانُ ظَهَارُ وَقِيلَتِ

و طلب باری کردن در امور و سکه

الْأَغْتِرَارُ وَتَحْصِينُ

مفسد و رشتن و محقق

الْأَسْرَارُ يُسْتَدْلَكُ عَلَيْهَا

اسرار نمودن اسْتِدْلَالِ كَرْدِه مِشود بر

عَقْلُ الرَّحْلِ بِحُسْنِ مَقَالِهِ

عقل هر سرودی که بجز می که کف شکوی او

وَعَلَى طَهَارَةِ أَصْلِهِ بِحَمْدِهِ

و بر پاکسگی اصل او به سبکی

فَعَالِهِ يُسْتَدْلَكُ عَلَيْهَا

کارهای او اسْتِدْلَالِ كَرْدِه مِشود بر

عَقْلُ الرَّحْلِ بِكَثْرَةِ وَقَائِهِ

عقل هر سرودی که بسیار می شکین او

وَحُسْنُ جَمَالِهِ وَعَلَى

و سبکی بر دباری او و بر

كَمَرَضْلِهِ بِحَمْدِ الْفَعَالِ

کرامی بودن اصل او به سبکوبی کارهای او

يَسِيرُ الْهَوَىٰ يَفْسِدُ

کسی از خواسته نفس فاسد میکند

الْعَقْلُ يَنْبِي عِرْقُهُ

عقل از خیمه میاید از عقل

كُلُّ آخِرٍ مَا يَنْطَوُّ بِهِ

هر سر دی آنچه کو یا میشود بان

لِسَانُهُ يَتَقَاضَا لِسَانَهُ

زبان او فضیلت می یابد همان بر دیگر

بِالْعُلُومِ وَالْعُقُولِ

بفلسفه و عقلا

بِالْأَقْوَالِ وَالْأَصُولِ

و با سخنان و اصول

يَنْبِي عِرْقُهُ

خیمه میاید از عقل

أَمْرِي لِسَانُهُ وَيَدُلُّ

سر دی زبان او دلالت میکند

عَلَى فَضْلِهِ بَيَانُهُ

بر فضیلت او بقتدر بر بیان او

يُعْجِبُنِي مِنَ الرَّجُلِ أَنْ

خوش می آید مرا از مرد اینک

يُحْكِمَ عَقْلُهُ زَايِدًا عَلَى لِسَانِهِ

دیدم شود عقل او زیاده بر زبان او

وَلَا يَرَى لِسَانُهُ زَايِدًا

و دیده نشود زبان او زیاده

عَلَى عَقْلِهِ

بر عقل او

الباب الثاني

في التوحيد والمعرفة وعلامة المعارف
 وآية معرفة الله اعلى المعارف معرفت
 بمعنى شناخت بند است مرخا لوقود راجل
 جلالة وعظم شأنه وابن اول دينت بقول
 حضرت امير المؤمنين صلوات الله وسلامه
 عليه وعلى اولاده الطاهرين كه اول الدين

معرفت

معرفته وايتمعرفت را مراتبست اول اينكه
 بدان كه عالم را خالق هست و دوم اينكه
 از آثار و علامات ليل ونهار و ارض و سماء
 غير ذلك از مشاهدات تصديق بوجود وجود
 او غايي و اين دو مرتبه از معرفت فطري نوع
 انسانست و اشاره اينست كريمه فطرة الله التي
 فطر الناس عليها و نیز مؤيد اينست آيه شريفة

وَلَيْسَ لَّهُمْ مِنْ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْءٌ

الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ

حاصل معنی این که و اگر سوال کنی تو ای محمد این

مشرکان را که کیست آنکه آفرید آسمانها و زمین را

و مسخرها خفاش و ماه را هر آینه آن شرک

گویند بنا بر فطرت که بآن زاینده شده اند که خدا

تعالی خالق و مسخر آنها است نه غیر او پس چون

برگردانند

برگردانند میشود دلهای ایشان از توحید بعین

مرکاه این مشرکان دانند که خالق آسمان و زمین

مدبر آنها الله تعالی است پس چرا روی از حق

بر می تابند و شریک برای او قرار میدهند

سی و هفتم مرتبه معرفت توحید و نفی شرک است

از جناب سجائی و این اول مرتبه معرفت است که

انبیاء علیهم السلام بان عباد را دعوت کرده اند و محمل

از آن مذکور خواهد شد **چهار مرتبه**
انشاء الله تعالی

معرفه اخلاص است و محل آن قلب است که باید شخص

در طاعات و عبادات نیت نماید خالص الله

تکابد و دریا و سمع و غیر ذلک و باین مرتبه معرفت

ناظر است قول اجل و عدا که ثُمَّ أَمْرُوا إِلَىٰ عِبَادَتِهِ

الله مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حاصل معنی اینکه و مانور

نشند ندهل کتاب مکر اینکه عبادت کنند الله ^{را} تعالی

حال کونیکه

حال کونیکه خالص کنند باشند برای و دین

خود را و هیچ کس را در دین با خدایتکا سهمیم

و شریک نکرد اند **پنجم** مرتبه معرفت نفی

صفات زاید بر ذات است یعنی اعتقاد داشتن

باینکه جمیع آثار صفات کمالیه واجب تعالی است

بر اصل ذات مقدس است و ذات مقدس او

منشاء انزعاج جمیع آنها است بدون قیام مساک

آنها با و چنانچه در ممکنات است و بسط کلام درین
مسئله مناسب مقام نیست پس بنا بر این
تقسیم معلوم شد که معرفت دو نوع میباشد
یکی موهبی و فطری که بنی نوع انسان در آن مستلزم
و یکی کسبی که بتلقین و دعوت انبیا کسب توان
نمود و آنرا مراتبست اول و اصل این معرفت کسبی
معرفت توحید و صفات ثبوتیه و سلبیه است

و مراد از توحید یکانه دانستن واجب الوجود
منصف بصفات کالات و منزله از شریک
و صفات نقص و زوال است باقی صفات
نائید و مراد از صفات کمال صفات ثبوتیه
اوست نکاتشان مثل علم و قدرت و اراده و
از صفات نقص صفات سلبیه او منافیست
مانند و شریک و جبهیت و مقدار و مکان

وامثالان و توحیدی که اول اصول دینست مراد
 از آن جمیع صفاتیست که متعلق بذات خدایتعالی
 باشد قطع نظر از فعل او نه خصوص بکارنداشتن
 و نفی شریک از وجودن بآنچه از لفظ توحید
 مفهوم میشود و همچنین مراد از عدل که اصول دینست
 جز نیست که متعلق بذات واجب الوجود است بآنچه
 افعال نه خصوص نفی ظلم و جور و مجبور داشتن

بنندگان در افعال بآنچه از لفظ عدل مفهوم میشود
 پس حاصل و خلاصه معنی توحید اینست که بدان
 واعتقاد فانی که خدایی که واجب الوجود است یکی
 و بعین یکی تواند بود و مثل و شریک ندارد و محالست
 که او را مثل و شریک باشد و هم یکی انبیا و رسل که
 فرستاده است از آدم تا خاتم باین خبر داده اند و
 هیچیک از ایشان خلاف این نگفته اند و آیه و آیه

مَدَائِدُ لَوْ كَانَ فِيهَا إِلَهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتْ
 دلیل است کافی و برهان نیست شافی حاصل
 معنی این آیه شریفه این که اگر بودی در آسمان
 و زمین خدایان و معبودانی غیر از خدای
 بحق و معبود مطلق بغور با الله هر آینه
 فاسد شدی آسمان و زمین و
 سلك انتظام آن از هم کسب

سلموا

سَلِّمُوا لِأَخِيهِ سَلَامًا وَهُوَ وَلِيُّكُمْ
 تسلیم کنید بر برادران الهی را و فرمان و سرور او را
 فَإِنَّكُمْ لَنْ تَصْلُوا بَعْدَ التَّسْلِيمِ
 پس پس از تسلیم شما که راه پیش روی بعد از این تسلیم
 التَّوْحِيدُ حَيَوَةُ النَّفْسِ
 بکار نه داشتن الله تعالی سبب حیوة نفس است
 الْمَعْرِفَةُ الْقَوْبُ بِالْقُدْسِ
 شناخت الله تعالی قایم شدن بر توحید و تقدس فایز شدن بهشت است
 الْخَوْفُ جَلْبَابُ الْعَافِيَةِ
 خوف الهی پیراهن تن عارفانست
 الْمَعْرِفَةُ نَفْسُ الْقَلْبِ
 معرفت الهی نور قلب است
 التَّوْحِيدُ أَنْ لَا يَتَوَكَّلَ
 بکار نه داشتن الله تعالی است که مثل است ز دست خدای خود را و امر را که سزاوار

که توحید از آن در بعضی احادیث
 بجزیره القدس شده

الَّذِينَ سَلِمُوا لَكُمْ لَأَيُّكُمْ
 سَلِمُوا لَكُمْ مَا تَدْعُونَ فِي رَسُولِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ أُولُو الْاِخْلَاصِ
 وَقَدْ رَوَى عَنْهُ ذَكَرَ الْاِحْكَامِ
 الْمَعْرِفَةُ بِالنَّفْسِ انْفِجُ
 شناخت نفس خود را فتنه بر او معرفت یعنی شناختن خود را فتنه
 الْمَعْرِفَتَيْنِ الْعَارِفُ
 از شناختن دیگر است خدا شناس کسیست که
 فَاعْرِفْ نَفْسَهُ فَاَعْرِفْهَا
 شناخته باشد نفس خود را پس از آن که در ده باب از اعقاب الهی
 وَتَزَكَّهَا الْعَارِفُ
 و تزکیه باشد آنرا از پیرایه و کراهی خدا شناس
 وَجْهَهُ مَسِيَّتُهُ مَتَّبِعُهُ
 روی او متصف بصفتش می دوی و متبسم است
 وَقَلْبُهُ وَجَلَّ مَخْرُوفُ الْمَعْرِفَةِ
 و دل او ترسان گشت و اندوهناک است شناختن

دَهْشُ وَالْخُلُوفُهَا عَطِشٌ
 مقام حیرانست و خالی بودن از آن منزل تشنگی و هلاکت
 اعْرِفُ النَّاسَ بِرَبِّكَ عَزَّ وَجَلَّ
 شنا ساز مسردمان بخدا عذر گوینده تر نیست
 لِلنَّاسِ وَانْ لَمْ يَجِدْهُمْ عِنْدَكَ
 برای افعال مردمان و هر چند نیابد برای ایشان عذری
 ثَمَّةُ الْعِلْمِ مَعْرِفَةُ اللَّهِ
 حاصل دانش شناخت خداست
 ثَمَّةُ الْمَعْرِفَةِ الْعُرُوفُ عَيْنُ
 حاصل شناخت الهی پس معرفت و دور است
 دَارُ الْفَنَاءِ حِفْظُ الدِّينِ
 دار فناست و پنداری
 ثَمَّةُ الْمَعْرِفَةِ رَأْسُ الْحِكْمَةِ
 حاصل خدا شناسی و سر دانشند نیست

رُبَّ مَغْفِرَةٍ اَدَّتْ اِلَى تَضْلِيلٍ
 ب. مغفرتی که بیکش از صفتش را بسوی کسر لک
غَايَةُ الْمَعْرِفَةِ اَنْ يَعْرِفَ الْمَرْءُ
 نهایت شنا سبایی خدا شناختن او نیست
نَفْسِهِ **وَ اَيْضًا فَالْعَلِيَّةُ**
 نفس خود را و نیز گفت العلیه
السَّلَامَةُ تَوْحِيدُ اللَّهِ تَعَالَى
 سلام در توحید الله تعالی
وَرَبُّكَ قَبِيضٌ مِنَ الْأَشْيَاءِ غَيْرُ
 و تو هستی نزدیکیست خدای تمام بجز نه باطریق
مُلَاكِبٍ بَعِيدٍ مِنْهَا عِمْيَانٍ
 امچنینکه با آنها دور است از آنها باطریق جدا شدن از آنها
كُلُّ عَارِفٍ مَوْمٍ كَلُّ عَاقِلٍ
 هر دانشناسی مجرولست هر عاقلی

مهموم

مَمْنُومٍ **كُلُّ عَارِفٍ عَائِفٍ**
 مهمومست هر دانشناسی پیر عفت است
كُلُّ عَالِمٍ خَائِفٍ **كُلُّ مُسَمِّيٍّ**
 هر دانشمندی خدا ترس میباشد هر چه گوید وصف کرده شود بدیده
بِالْوَحْدَةِ غَيْرِ اللَّهِ سُبْحَانَكَ
 بوسیله یگانگی غیر الله سبحانک
كُلُّ غَيْرِ غَيْرِ اللَّهِ جَاهِلٌ لَّهُ
 هر صاحب غیرتی غیر الله سبجانه خوار
ذَلِكَ كَفَى بِالْمَرْءِ مَعْرِفَةً
 و حقیر است کافیست مرد را خداشناسی بودن
يَعْرِفُ نَفْسَهُ **كَفَى بِالْمَرْءِ حِمْلًا**
 بشناسد نفس خود را کافیست مرد را نمان بودن
اَنْ يَحْمَلَ نَفْسَهُ **وَقَالَ**
 اینکه شنا سب نفس خود را

و در آن معنی قلت و کثرت

عَلَيْهِ سَلَامٌ أَيْضًا لَيْسَ فِي
 الْأَشْيَاءِ بَوْلٌ وَلَا غِنَاءٌ بِحَاجَةٍ
 لَمْ يَطْلُعِ اللَّهُ الْعُقُولَ عَلَى تَحْيِيدِ
 صَفَرٍ وَلَمْ يَجْعَلْهَا عَزَاجِبِ
 مَعْرِفَتِهِ لَمْ يَخْلُقِ اللَّهُ سُجَّانَهُ
 لَمْ يَنْفَعِهِ لَمْ تَرَ سُجَّانَهُ الْعُقُولُ
 لَمْ يَنْفَعِهِ لَمْ تَرَ سُجَّانَهُ الْعُقُولُ

عنه
 بر عقول هر چیز را که ذرات مقدس او تعالی را و او را
 و عقول نیز بر او نیست. بقدری که هر چه او را معرفت او را و او را
 و بدون احاطه بخود و کنه احوال او را و او را و او را
 سبب آنکه که او را تعالی و او را است بهیچ اشیا
 اما کیفیت اشیا را که او را تعالی و او را و او را
 و توانا است بر همه چیز اما او را
 از او را تعالی و او را و او را و او را
 اما نه و تعالی
 نمیباشد

فَتَحَبَّرَ عَنْهُ بَلْكَانَ تَعَالَى قَبْلَ
 الْوَاصفين لَهُ لَمْ يَتَنَاهَا سُجَّانَهُ
 فِي الْعُقُولِ فَيَكُونُ فِي مَعْرِفَتِهَا
 مُكَيِّفًا وَلَا فِي رِيَاءِ خَوَاطِرِهَا
 مُحَمَّدٌ كَلَامُ صَرَفًا لَمْ يَخْلُقِ اللَّهُ
 سُجَّانَهُ فِي الْأَشْيَاءِ فَيَكُونُ
 فِيهَا كَلَامًا وَلَمْ يَتَنَاهَا عَنْهَا فَيَقَالَ

تا خبر و بداند او بلکه بود الله تعالی پیش از انسانی
 که وصف کنند کاخند او را محروم شد الله جانیه بکنه صفات
 خود در عقول با باشد در کلام فکر و اندیشه عقول
 بچگونگی شناخته و نه در نظر نمودن و نامل کردنهای خاطر و معروف
 بکنه صفت بین میان حقیقت نزول نکرد الله
 سبحانه در اشیا را نبوده باشد
 آکین در آنها و دور شد از آنها کفشته شود

هُوَ كَمَا عَمَّا بَابَيْنِ ۖ لَوْ كَانَ لَكُنَّكَ
 که او جدا است از آنست اگر سب بود برای پروردگار تو
 شَرِيكَ لَا تَنُوكَ سُلُوكُ ۖ لِفَاحِ
 شریک هر آینه مرا ندانید که تو بغیر آن او سبب زبانی
 اَلْمَعْرِفَةِ رَأْسُ الْعِلْمِ ۖ لِفَاحِ
 معرفت خواندن علمست سبب یاد
 الْعِلْمِ النَّصُورُ وَالْفَهْمُ ۖ لِقَاءِ
 علم نصور و فهم ملاقات نمودن
 اَهْلَ الْغُرَفِ عِمَارَةُ الْقُلُوبِ ۖ
 بانی معرفت سبب عمارت دلها و
 مَسْنَدُ الْحِكْمِ ۖ مَعْرِفِ
 محل استفاده حکمتهاست که یک شناخت خدا را
 كَفِّ ۖ مَعْرِفَةِ عَفِ
 باز بندار خود را از امور باطن کسی که عقل در زیر پا که است نمیکند

عظم (کتابم)

من خیر

مَنْ أَحْتَبَرَ عَزَلَ ۖ
 هر که امتحان نمود خلق را عزالت گزید از ایشان
 مَنْ عَرَفَ اللَّهَ تَوَحَّداً ۖ
 هر که شناخت خدا را اختیار نمود تنهائی
 مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ تَجَرَّ ۖ
 هر که خود را شناخت عزالت اختیار نمود
 مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ فَقَدْ عَرَفَ
 هر که خود را شناخت پس تحقیق خدا را
 رَبَّهُ ۖ مَنْ عَرَفَ اللَّهَ كَمَلَتْ
 شناخت هر که شناخت خدا را کامل شد معرفت
 مَعْرِفَتُهُ ۖ مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ
 و دانستن او هر که شناخت نفس خود را و مخالفت موانع خود را
 جَلَّ لَهُ ۖ مَنْ عَرَفَ اللَّهَ كَشَفَتْ
 بزرگ شد کار او هر که شناخت خدا را بیگانه کرد او صفات غیبیه

سزا داشت او را

بِأَن يَخْلُقَ ۖ مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ فَقَدْ
 بِخَلْقِ او ۖ هر که شناخت نفس خود را پس تحقیق
 أَنَّهُ هُوَ ۖ لَمْ يَغْنَبْكَ مَعْرِفَتُهُ وَعِلْمُهُ
 که رسید بنهایت هر معرفت و دانسته
 مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ رَأَى اللَّهَ سُبْحَانَهُ
 هر که شناخت خدا را بر بخت
 لَيْسَ قَائِدًا ۖ مَنْ صَحَّحَتْ مَعْرِفَتُهُ
 نمیشود هرگز ۖ هر که صحیح شد شناخت او
 انصرفت عن العالم الفاني نفسه
 چرخید بدشود از عالم فانی نفس او
 وَهَمُّهُ ۖ فَمَنْ عَمِلَ عَلَى الرَّأْيِ
 و همت او ۖ هر که اعمال نمود بر رای
 فَالْفِي سِرِّ مَعْرِفَةِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ
 و قیاس در معرفت الله سبحانه

صَلَاةً وَتَصَعَّبَتْ عَلَيْهِ الْأُمُورُ ۖ
 کم شد از طریق معرفت و دشوار شد بر او کارها امور
 عَوَّضَ الْفِطْرَ لَا يَذْكُرُكَ وَبَعْدُ
 نه روی زیر کیمیا او را نمیکنند خدا را و در پی
 اللَّهُ لَا تَلْعَنُهُ ۖ وَقَالَ عَلَيْهِ
 اندیشها نمی رسد بکنه او ۖ و آنحضرت علیه
 السَّلَامُ فِي كَرَامَةِ الْأَسْلَافِ ۖ
 السلام در ذکر اسلام فرمود که اسلام
 تَبَصَّرَ مَنْ عَمِلَ وَآيَةُ
 رسید دید و نسبت بر آن گشتی فهم دیده و نیاید و نشان سعادت
 مَنْ تَوَسَّاهُ وَعِبْرَةٌ
 برای هر که جوئی سعادت باشد ۖ و عبرت نیست برای هر که
 مَنْ تَعَظَّ وَنَجَاةٌ لِمَنْ
 قبول پذیر نصیحت کنند ۖ و رسید نجات نیست برای هر که

صَدَقَ ^{در دعوی اسلام راست گویاند} مَعْرِفَتُ الْمَرْبِ يَعُودُ بِهَا ^{شناخت آدمی عیبهای خود را}

أَنْفَعُ الْمَعَارِفِ ^{نافعترین شناختهاست} مَعْرِفَةُ اللَّهِ ^{معرفت الله}

سَبَّحَانَ عَلَى الْمَعَارِفِ ^{سبحانه بلند مرتبه تر معرفتهاست} مَعْرِفَةُ اللَّهِ ^{شناختن عالم}

الْعَالَمِينَ يُدَانُ بِهِ ^{بیشتر از خلق امام عالم دینی است که عبادت کرده میشود خدایان}

يَكْتَسِبُ الْإِنْسَانُ الطَّاعَةِ ^{کسب میکند انسان طاعت را}

فِي حَيَاتِهِ وَجَمِيلِ الْأَحْدُوثِ ^{در حیات خود و نام نیکو را بعد از}

بَعْدَ وَفَاتِهِ ^{و فانی خود} لَا يَنْجِي مِلَّةً ^{سزاوار نیست برای کسی}

عَرَفَ اللَّهُ أَنْ يُعَظَّمَ ^{گرفتند خدایا اینک خود را بزرگتر دانند} لَا ^{توانا}

لَيْسَ طَبْعُ أَنْ يَقُولَ اللَّهُ ^{نمیشود بر خدایا هست کسیکه با خلق جمل}

خَاصَّ ^{و خصوصیت مینماید} لَا تَذْكُرُكَ اللَّهُ جَلَّ ^{ادراک نمیکند الله جل}

جَلَّالُهُ الْعُيُونُ بِمُشَاهَدَةِ ^{جلال را دیدن}

الْعِيَانِ لَكِنْ تَذْكُرُكَ الْفُلُوكُ ^{عیان لیکن ادراک نمیکند او را دلها}

بِحَفَائِقِ الْإِيمَانِ ^{بحفایق ایمان ناطق ندانند بطبیعه لا اله الا الله} لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْإِيمَانِ وَفَاتِحَةُ ^{از واجبات ایمان است} وَافَاتِهِ

الْأَحْيَانُ وَمَضَاهُ الْعَمَلُ
خوبیهای دنیا کار نیست و موجب شنودی رحمت
 وَمَذْجَةُ الشَّيْطَانِ يَنْعِي
و سبب دور کردن شیطان است سزاوار و نیت
 مَنْ عَمِلَ لِلَّهِ سُبْحَانَ
برای کسی که شفا خست الله سبحانه را اینک
 يَرْعَبُ فِي الدُّنْيَا لَيْسَ
رعبت کند در آنچه نزد اوست از خیر او و غمتهها اندک است
 الْمَعْرِفَةُ يُوجِبُ الْهُدَى
شناخت الله تعالی موجب بیداری است در
 الدُّنْيَا هُوَ الَّذِي تَشْتَدُّ
دنیا است اوست آنچه او ندی که شدت میدهد برای او و غمتهها
 أَعْلَامُ الْوُجُودِ عَلَى قَلْبِي الْحَمْدُ
استی برای اقرار داشتن دل صاحب انکار بر هستی او

يَعْنِي كَرَمِي زَبَانٍ بِأَفْضَلِ انْكَارٍ وَاحِدٍ فَرْدٍ
 مَتَعَالَ كُنْدَا نَارِ وَجُودِ كَوَاهِي مَبْدُودِ كَوَاهِي
 اقرار دارند چنانچه کریم خود را و استیقتنها
 أَنْفُسُهُمْ بِرَأْنِ فَاطَمَتِ بَدَانِكِ مَنْكَرِينَ جَنْدِ
 فرمودند مثل نادق و مجسمه و مشبه و عید
 اصْنَامٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَكَثَرِ انْفِرَاقِ بُجُودِ صَانِعِ
 تَعْلَا شَانِ قَابِلِ وَمَعْرِفَتِ وَعِلْمِهَايَ نَامُوجِهِ

برای عبادت احسان میگویند مانند آنکه اینها
 شفیعان ما بین نزد خدا و امثال این خرفات
 اما منکرین صانع کننده گرداننده که بدین طبقه تعلق دارند
الْبَشَرُ
 فی حقیقت الایمان و الکفر و علامانها و خصایصها
 و اشابهها بدانکه اول چیزی که بر بالغان متین
 تکلیف و بندگی و طایبان رتبه نجات و سعادت ^{مستند}

واجب و لازم است آنست که تحصیل صفت ایمان
 و بمصطفی قین در اصول دین ذلک شک و ریب
 مؤثر دلزدانید و اکثر مردمان از این معنی غافل
 گشته بحضرت تتبع افعال و افعال که از پدران و امثال ^۱
 و اقران شنید و دیدند اکتفا می نمایند و تحصیل
 دلیل و برهان بر عقاید معتبره با وجود سهولت
 آن در نمی آیند بنا بر این بخاطر ناقر رسید که محمل از

اقوال علما در تحقیق معنی ایمان بعضی مؤمنان و طالبان
 طریق ابقان رساند و کوشش هوش جویندگان سبیل انجاء^{ترا}
 بدو آید آن معنی که اینبار گرداند و در این ضمن اشارت به روش
 طریق اکتساب آن از دلیل و برهان شود تا سبب غایت
 مؤمنان بترك تقلید و حصول یقین و اذعان گردد
 انشاء الله تعالی پس بدانکه در معنی ایمان میان علما
 خلاف شده و در آنجا گفت قول نقل کرده اند و ما از آن^{بجمله}

سفره که میان علمای شیعه امامیه رضوان الله علیهم
 متداولست مذکور میازیم **اول** که مذهب جمیع
 کثیر از شیعه است و خواجه نصیر رحمه الله در فصول
 فاضله آن شده اینست که ایمان عبارتست از تصدیق بقلب
 و چون تصدیق بقلب بحسب ظاهر از مقوله علمست و علم
 عبارتست از کیفیت و صورتی که حاصل میشود در ذهن
 و گاه میشود که اختیاری نمیشد و تکلیف بفعالی^{خدا}

نباشد تعلق نمیکرد لهذا بعضی در توجیه اینده گفته
اند که قصد بقول علی عبارت از اینست که با اختیار خود^{نسبت}
دهی صدق و راست گوئی را بخریدند پس اگر آن معنی در
افتد با اختیار قصد بقول خواهد بود و نیز ممکنست که بخواهد
بودن یا همان عبارت نباشد از ما مور بودن تحصیل مباح
و تحصیل اسباب نیات و بقا و از یاد آن و از آله شکوه
و شبهات و منافات آن مثل تتبع اقوال انبیا و ائمه و فکر و

تدبر در برابرین ربوبیت و نبوت و امامت و امثال^{است}
و دفع وساوس و تشویشات شیطانی و ظاهر است که^{تحصیل}
مباری و اسباب مذکور با اختیار مکلفست^{چند}
حصول اصل قصد بقول کاهی بدون اختیار متصور^{شد}
و چون ظاهر است که بعضی از کفار و اهل جحود و انکار^{ناتوان}
هستند که حق را نمیدانند و اعتقاد بحقیقت آن دارند
لیکن از راه نقص یا تبعیت اغراض و اهو اکثان آن^{بند}

چنانکه حق تعالی فرموده است که وَجَدُوا إِلَهُهُمْ يُنْفِقُونَ
 انفسهم و این قسم طائفتی شیهه داخل مؤمنین نیستند
 بیکر اید اصحاب این مذهب شرط میدهند در صحایبان با
 این که با وجود اعتقاد و طوع قلبی بدون تقیه و ضرورت
 انکار نمایند چنانچه مشروط است باینکه ضلالت و صلا
 که موجب کفر و شرع مثل احراق مصحف مجید از روی
 استخفاف و امثال آن یا میگویند که مراد بتصدیق است

که مراد بتصدیق است که اصول این را باور داشته و از اعتقاد
 را درین خود قرار داده باشند و بتصدیق باین معنی لازم دارد این را
 که کسی که انکار آن نماید در غیر حالت ضرورت
 امری که منافات این عقیده باشد از وظیفه و نیاید **دوم**
 این که ایمان عبارتست از تصدیق بیدل و اقرار باین عمل
 بجوارح و ارکان و شیخ مفید رحمه الله باین معنی قائل
 شد **سیوم** آنکه عبارت باشد از اعتقاد ببدل و اقرار

بزبان و ایند هب و اجزیه رحمة الله است و در جمله
 مذکور شد تعداد مذاهب علمای شیعه امامیه است
 بیان معنی ایمان و بعضی از علمای اعلام در بعضی از نصایف
 خود فرموده که آیات و احادیث دلالت بر هر یک از اینها
 نلشد و همچنین دلالت بر بعضی از مذاهب مخالفین نمیکند
 و در مقام توجیه جمع میان آیات و احادیث مذکور
 وجه ذکر کرده از آنجمله محلی که هر یک بر سایر وجه مقتداست

بیچ

اینست که فاضل شویم باینکه ایمان را در لسان شرع چند
 معنی طلاق میکند **اول** عقاید حق است باین
 کبائر و فعل و افعالی که ترک آنها را خدا گناهان گیر
 و از جمله آنچه دلالت برین میکند اینست که در احادیث
 شد که نارك الصلوة کافر است و نارك الحج کافر است و در
 در وقت که دردی میکند مؤمن نیست و روح ایمان
 در وقت نا از نفاکتند مفارقت میکند و امثال آن

و ثمره کبر ایمان باطنی مترجم بشود عدم استخفاف الهی
و مذلت و عقوبت و عذاب است در دنیا و آخرت نیز که ترک
کبار که موجب تکفیر صغائر است **دوم** عقاید حق با
جمیع واجبات و ترک جمیع محرمات چنانکه در سائر
احادیث سلب ایمان شد آن جمیع که مرکب غیر کبیره باشند از
کناهان یا نادرک غیر فرضیه باشند از واجبات و ثمره این
ایمان بلخوش شدن بمقران و خشنودن بامدعیانست ^{بشود} ^{بافتد}

و رفع درجات **سیوم** یقین بعقاید حق بر وجه
کمال افعال واجبات و سنن نبویه و ترک محرمات و مکرمات
و اقصای نقصات حسن و هذب نفس از اخلاق و ترک
چنانکه در اخبار صفات مؤمن و صفات شیعیان
ایات سوره مؤمنین و سائر آیات قرآنی واقعست و
کمال این ایمان مخصوص اینها و اوصیاء علیهم السلام است ^{حکایت}
در اخبار بسیار تفسیر مؤمن و مؤمنین بامیر المؤمنین و

ائمه طاهرين عليهم السلام شده است و در تفسير قول الله تعالى
وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ الْإِسْلَامُ مشرکون يعنى ايمان
 نمى آورند اکثر ايشان بخدا مگر آنکه ايشان مشرکند و احاد
 بسيار وارد شده است که جميع معاصي را بلکه اعتماد بر
 جناب مقدس الهي را خلست در اين شرک و نمره ايز ايمان آنها ^{است}
 که از براي انبيا و اوصيا وارد شده است از در جانشان
 و قرب درگاه ذوالجلال و شفاعت کبری و الهامات حق تعالى

و مرانی که عقول بشری قاصر است از آنها **چهار** محض عقاید
 حقه است که عدم انکاب آنها یا اقرار بآنها با عدم تقید بآنها
 اینکه اعمال را در آن دخلی باشد و فایده اش امان یافتن است
 در دنیا یا ارجحان و عرض مگر آنکه فعلی از و صادر شود
 که مستحق کشتن یا سزا کردن یا حد یا تضرع کرد و در
 آخر آنکه اعمالش ^{قبول} فی الجملة صحیح باشد هر چند بدرجه
 نرسد و از عذابجات یا بد هر چند مستحق توبه بکری ^{فم}

الجملة مستحق ثواب شود اما در جازع الیبرای او نباشد
 والبنه مستحق خلود در نار نخواهد بود و اکثر متکلمین
 امامیه ائمه را بر این معنی اطلاق میکنند و کفری که مقابله
 این ائمه است در هر که مخالف شیعه است اعتبار است
 متحققست زیرا که همه آنها مخلصند در آتش جهنم
 و اعمال ایشان مطلقا مقبول نیست **پنجم** آنست که
 تکلم بشهادتین نماید و انکار ضرورت یازدهن و ارتکاب

فعلى من ضمن استخفاف سلام باشد نماید چند
 که در دل اعتقاد باینها یا ائمه معصومین صلوات ^{الله}
 علیهم اجمعین نداشته باشد یا اظهار امامت ائمه نکند
 و مشهور اینست که در دنیا احکام اهل اسلام ^{حفظ} آن
 مال و جان و عرض و صحت تنایح و ثواب بر اینها جاریست
 اما در آخرت هیچ نفعی بر ایشان ندارد و باین وجه جمیع
 در میان همه آیات و احادیث ممکنست باین روش ^{که}

هر جا بمعنی مناسب محمول شود و چون معلوم شد که محققا
 واقعه در ایمان معتبر است و لا محاله هر يك از اقرار و اعتقاد
 ناچار است که چیزی بعلوق گیرد پس در تحقیق ایمان لابد معرفت
 چیزهایی که اقرار و اعتقاد بدان بعلوق میگیرد ضرور است
 آن عبارتست از پنج اصل **اصل اول** معرفت حق
 جل و علا و مراد بآن تصدیق بجازم تا نبست بآنکه
 خداوند عالمیان موجود و یکنای بهمنا و از وی امید

واجب الوجود بالذات است یعنی ذات او بی احتیاج
 بامری غیر آن موصوفت بوجود و تصدیق بقه و در بعضی
 کمالیه ثبوتیه مثل علم و قدرت و منزّه دانستن او از آنچه
 لا تقو عظم و جلال او نباشد از صفات مخلوقات
 ممکن است که عبارت از صفات سلبیه باشد مثل نفی ما
 و شریک و جسمیت و مقدر و مقدار و مکان و
 جهت و امثال آن **اصل دوم** تصدیق بعبد ^{ست}

جل و علا و معنی اعدا آنت که ظلم و قبیح از و صادر
 نمیشود و معنی حکمت آنت که فعل عیب از و صادر
 نمیشود و آنچه میکند محض حکمت و مصلحتست بدانکه
 آنچه در بیان این دو اصل ذکر کردیم موافق مشهور است
 مردم که میگویند اصول دین پنجت اول توحید دوم عدل
 زیرا که مراد بنوچید در این مقام جمیع صفات ذاتیه
 حق تعالی است خواه نبوتیه و خواه سلبتیه و مراد بعد
 در این مقام صفات فعلیه حق تعالی است **اصل سیمو**
 تصدیق بنبوت محمد است صلی الله علیه و آله و جمیع
 آنچه آورده است بتفصیل آنچه را معلوم باشد بتفصیل
 و باجمالی آنچه را معلوم نباشد بتفصیل آن و شیخ بن
 الدین علیه الرحمة فرموده است که بعد نیست که تصدیق
 اجمالی جمیع آنچه آورده است کافی باشد و بیاید آنت

که مسائل که از ضرورت یافتن زمین است مثل وجوب
 نماز و روزه و زکوة و حرمت شراب و زنا و باغی
 آنها اگر کسی انکاری یکی از آنها کند بشرط آنکه در میان
 اسلام بوده و این مسائل را شنیده باشد کافی نیست و در
 سبب کفر و آنت که انکاری یکی از اینها مستلزم انکار
 نبوت حضرت پیغمبر است پس اگر کسی افرایجاد و رسولداشته
 باشد اما بنا بر آنکه حدیث اسلام باشد یا در میان
 کفر نشو و نما کرده و مسائل مذکوره را شنیده باشد
 پس بجز انکاری یکی از آنها کافی نمیشود و ناوقت که دانده
 آنها از ضرورت یافتن این اسلامست **اصل چهارم**
 تصدیق بامامت دوازده امام است بعد از آنحضرت
 صلوٰت الله علیه و علیهم و شرطست که تصدیق بکند
 بآنکه ایشان امامان و هادیان امتند و فرمانبردار

ایشان بر همه خلوق واجبست اما قصد یکتا بر صفات
ایشان مثل معصوم بودن از گناهان صغیره و منصوب
بودن ایشان بنصر الهی نه با اختیار مردمان و عالم بودن
ایشان بصلاح امت از امور معاش و معاد و اینکه
علم ایشان از روی اجتهاد نیست بلکه بعنوان یکتا
که از حضرت رسول صلی الله علیه و آله گرفته اند و بعضی
از علوم لدنی با ایشان بوده و هست که از جمله اسرار
و ملکی با ایشان بوده و هست که هر چه محتاج بان
شوند با ایشان تعلیم مینماید و هیچ عصری خالی از
یکی از ایشان نمیشد و الا زمین با اهلش و میر
و دنیا بتمام شدن ایشان تمام میشود و آخر ایشان
مهدی صاحب الزمانست سلام الله علیه و او
زنده است و چون از جانب خدا مقرر شود ظهور خواهد

کردن آید و تحقیق ایمان جمیع اینها بر شرطست با اعتقاد
بامامت و وجوب اطاعت ایشان کافست بعضی از علما
بر اینند که اعتقاد بامامت و وجوب اطاعت ایشان
کافست چنانکه آنچه دلالت بر امامت ایشان میکند
دلالت بر جمیع اینها میکند علی الخصوص عصمت ایشان
که بعقل و نقل ثابتست و بعضی اولد انرجیح داده اند
و بیاید دانست که انکار امامت ائمه اثنی عشر با انکار
بعضی از ایشان با ایمان منافات دارد و کسی که از انکار
از وصار شود مؤمن نیست و باین اعتبار مسئله
امامان از اصول دینست اما اینکه با اسلام نیز منافات
دارد یا نه بر اکثر علما ابرارند که منافات با اسلام نیست
یعنی در این زمان که حضرت امام علیهم السلام غایبست احکام
مسلمانان بر ایشان جاریست مثل توارش و تناکم

یعنی از ایشان زن خواستن و عدم حکم نجاست بدن
ایشان و امثال آنها و بعضی را عقیده آنست که ایشان در
دائر اسلام نیز داخل نیستند و تفصیل قول در زیر آید
مناسب این مختصر نیست **اصل پنجم** اعتقاد بمعاد است
و معاد در شرع عبارتست از خلوت نمودن حق تعالی
بدنهای نیککار بعد از موت ایشان و برگردانیدن
ارواح ایشان بآن بدنهای برای حضور در عرصه محشر
و حساب و ادراک ثواب و عقاب و اعتقاد بوقوع معا
بمعنی مذکور از اصول دینست و اعتقاد بصحت آنچه
در شرع مبین واقع شده از احوال بعد از موت مثل
سؤال منکر و نیکر و عذاب و راحت قبر و تطایر کتب و
میزان برای وزن اعمال و صراط و شفاعت انبیاء و
امثال آنها بعنوان اجمال داخل بصدیق با جاء بالنبی

و هر چند اعتقاد بدین اصل معاد جسمانی نیز از جمله
ما جاء بالنبی و از جمله ضروریات دینست لیکن آنرا
اصل علمیه از اصول ایمان شمرده اند پس باید دانست که در
اعتقادی که در تعریف ایمان مأخوذ شده معتبر است که
جانم باشد یعنی احتمال فیض در آن نرود اما خلاف آنست
اینکه یقین در او معتبر است یا نه یعنی نیاید که بدلیل قطعی
حاصل شود و بیشکیک مشکک زایل نشود یا محتمل آنکه
جزم یابن قضایا حاصل شود هر چند بدلیل نباشد و به
تشکیک مشکک زایل شود و در تحقیق ایمان کافیست و قول
اکثر علما و محققین آنست که یقین در آنها ضرور است و
می باید بدلیل تحصیل شود و بعضی دانستن بدلیل را بر همه
مردمان ضرور نمیدانند بلکه واجب کفائی میدانند با
که در میان مؤمنان باید جمیع اعمال باشند که دفع و رفع

شبهات کفار و منافقین تولید نمود و بعضی از اهل تحقیق
 رضوان الله علیه گفتند که ظاهر در نزد من آنست که اعتقاد بجا
 باین قضایا امری چند ناشی از دلیل نباشد بقاء نیست و
 چنان نیست که کسی هرگاه آنها را بدلیل نداند که اقرار باشد چند
 بسبب ترك دلیل گناهکار و فاسق باشد اما این معنی شخص است
 که مراد بدلیل که در اینجا اعتبار میکند بدلیلست اجمالی که باعث
 خاطر جمعی و اطمینان شود هر چند شتم بر ترتیب مقتدا
 و موافق ضوابط و قواعد علم نظر و بدستور استدلالات
 و مؤید نیست حدیثی که از سرور انبیا صلوات الله علیه و
 مادامت الارض و السماء روایت شده که از اعرابی پرسیدند
 که خدا را چگونه شناخته و بچه دلیل دانستند و در جواب
 گفت بشکل شتر را در راهی که می بینم استدلال میکنم که شتری
 از این راه رفته است و نشان پای را که می بینم میدانم که آدمی

از اینجا عبور کرده است آیا آسمان یا این ستارهای روشن
 و زمین یا این درها و کوهها دلالت نمیکند بر خداوند
 خبیر پس حضرت رسول صلی الله علیه و آله فرمودند که بر
 شما باد بدین اعرابی و ایند هب در نهایت قوتش و در پید
 اسلام هرگز ندیدید معجزه ایمانی آورد و او را بطلاعت و
 عبادت امر می نمودند و بشد ریح ایمان ایشان کامل میشد
 و بدلیل دور و شلسله که ماده تشکیکات نامتناهی است
 هیچکس را تکلیف نکرده اند بلکه اکثری که عمر خود را
 آن تشکیکات نموده و بیکان خود تحصیل علم نموده اند
 با اعتقادات فاسد مبتلا شده اند و هیچ یقین
 اساس و بنیست فایز نشده اند و بعضی از رقاده یقین
 ایشان مثل یقین اعرابی از جانب مبدای قاض علی الاطلاق
 فائز شده ایمان ایشان در نهایت استحکام و شواهد

ایمان از جهراحوال و اعمالشان هویدا و لا محنت اینست
خلاصه آنچه از اقوال و کتب علمای شیعه اثنا عشریه در
الله علیهم بقدر حوصله خود فهم نموده و العلم عند الله
اما کفر بر پایده است که کفر عدم ایمانست بر مذهب
الکثر متکلمین و بعضی از معانی ایمان مذکور شد پس

مقابل آن کفر خواهد بود

الایمان ان مان **الکفر خذلان**
ایمان ایمان از نیر است کفر نمان خذلانست
الایمان نجاة **التوبة منجاة**
ایمان بپنج است از نجات توبه سبب محو شدن گناه است
المؤمن یمان **الرجل یمنان**
مردی مرد ایمان اوست مردی و بوقت دل اوست
الایمان واخ **الولا** **الاسیلا**
ایمان روشنی است راههای انست

ابن المناج **الایمان شفیع**
روشن است طرق شرایع ان ایمان شفیعیست
منج **البسمة صلی** **الفجر**
چند و الله نیکوئی عملیست امداد کنند از کلام بعضی
منشیء الکفار **المال یعیدو**
از جهه حصول کفر است مال محرم آوردن و جمع کردن
الفجار **الایمان بری**
با یقینی که قدوه و اسوة ایشان تابع آن میباشد ایمان بری
من الحسید **الجنز لیل**
و عاز نیست از حسد اندوه غراب میکند
الحسید **الوجل شکار**
بنای حسد را خوف الهی شکار
المؤمنین **البکاء سحیة**
مؤمنان نیست گریه کردن حضرت ترشدگان

الْمُشْفِقِينَ ۝ الْمُؤْمِنِينَ عَافُوا
 بعض از عذاب الهی مؤمنان بزرگ عافیت
 الْكَافِرَ فَاجْزَاهُ ۝ الْإِيمَانُ
 کافر فاسق جاست ایمان
 أَعْلَىٰ عَيْنٍ ۝ الْإِخْلَاصُ شَرَفٌ
 بلندترهاست اخلاص شرف
 نَهَائِي ۝ الْحَرْبُ شِعَارُ الْمُؤْمِنِينَ
 نهایت اندوه پیرامین مؤمنانست
 الشُّوقُ خُلَصَانُ الْعَارِفِينَ
 شوق لقای الهی سرور خاطر عارفانست
 النِّجَاهُ مَعَ الْإِيمَانِ ۝ الْكَفَرُ نَجَاهُ
 نجات با ایمانست کفر نجات
 الْإِيمَانُ ۝ الْإِيمَانُ إِخْلَاصُ الْعَمَلِ
 ایمان ایمان خالصت ایمان

الْمُؤْمِنُ قَلِيلٌ ۝ الْكَثِيرُ الْعَمَلُ ۝ الْإِيمَانُ
 مؤمن کم لغزش بسیار عملست ایمان
 شَهَابٌ لَا يَجْبُو ۝ الصَّبْرُ طَيِّبَةٌ
 شهابست که نوران هرگز خاموش نمیشود صبر نیکو
 لَا تَكُونُوا ۝ الْإِيمَانُ بَرٌّ مِنَ النِّفَاقِ
 مکر و دروغ نباشید ایمان بری و عاریست از نفاق
 الْمُؤْمِنُ مِنْهُ عَزَّ الرَّغْبُ وَالشَّقُّ
 مؤمن نه ترست از میل بطل نمودن و جدل و حضرت کردن
 الْمُؤْمِنُ مِنْهُ مَسِيحٌ يَغْفِرُ تَوَابَ
 مؤمن رجوع کننده از آن استغفار کننده و توبه کننده است ایمان
 الْمُنَافِقُ مَكْرٌ مُصَرٌّ مُرَابٍ
 منافق نیت کننده است مکر است برافعال بدشکن کننده است
 الْمُؤْمِنُ عَنِ بَرٍّ النُّصْرَةِ وَتَحِيَّتِهِ
 مؤمن طبعست او نصرت کردنت و تحیت او تسبیح و تهنیت

الْكَلِمَةُ الْمُؤْمِنُونَ خَيْرًا مِمَّا قَالُوا

وَعَفْوُهُمْ مَوْلَانِ خُوسِهَامِي الشَّاهِدُ اميدوار شده است

وَشَرُّهُمْ قَالُوا نَزَلُ الْإِيمَانُ

وَأَزَلُّهُمَا الشَّاهِدُ خَطَرُ جَمْعِ مَعْنُوهُ شَدِيدٌ اِيْمَان

صَبْرٌ فِي الْبَلَاءِ وَشُكْرٌ فِي الْخَلَاءِ

صَبْرٌ اسْتِ در حِينِ بَلَاءِ وَشُكْرٌ اسْتِ در حِينِ خَلَاءِ نَفْتِ در اِيْمَانِ

بدانکه صبر و شکر بجايت عزيز و عمد است در ايمان
و در حديث نبوی صلی الله علیه و آله وارد شد که ايمان
دو جز است جزوی صبر و جزوی شکر و صبور و
شکور از اسماء الله تعالى است پس جاهل بحقیقت
صبر و شکر جاهلست بهر دو جز و ايمان و غافلست
از دو صفت از اوصاف حمن و بند تقرب بهم
نمی رساند بدارگاه الهی مگر با ايمان و ايمان حاصل نمیشود

مگر معرفت و دانستن آنچه حاصل میشود با ايمان
پس محتاجست اين مطلب توضیح و بيان لهذا مجمل از
حقیقت آن بعضی خوان ديوي می رساند که الله تعالى
بفضل وجود خود کرامی کرده و امتياز داده انسان را از
بهاييم بصبر و شکر در سراسر احوال صبر عبارت از ثبات
ديشت در مقابل باעת شهوت بمقتضای عقل و
نظر و تأمل در عاقبت امر باعت دین تقریب بخدا و اقبال
جل و علا و باعت شهوت اطاعت هوی و هوس و وسا
خواهشهای دنیا و بهاييم مستحضر شهوتند و شهوت
برایشان مسلط و در ایشان قوی مخلوق نشد که
مصادره باشد شهوت تواند بود بپر هر که صبر در وصفا
و سداب ذکر و جز عشر پیشتر باشد بهاييم اشتباه باشد
و صبر در دو قسم است بدنی و نفسی اما بدنی مثل متحمل

شدن مشاغل امور و ثبات و در نبرد آن از عبادت
و غیر عبادت با تمایل شدن خیر شدید و مرض عظیم و جراحت
هایله و امثال ذلك اما صبر بقسوت بسیار صبر است
مشتبهان طبع و قضا بآن هوی و هوس و این قسم
اگر متعلق بطن و فرج باشد آنرا عفت می نامند و در
مصایب صبر و تقیض این قسم چنانست که بغایت مذکور
و بیفاد است و صبر در حال غنی و کنت و اقدار
ضبط نفس و فروتنی و حلیت و تقیض است طغیان
بنعمت و تکبر و حقیر داشتن مساکن و صبر در حر و
جماد را شجاعت می گویند و تقیض آنست چنین و بدو
و صبر در حالت خشم و غضب با حلم می نامند و تقیض
آنست طیش و از جابر آمدن و صبر از بسیاری جمع کردن
مال و زخارف دنیا و بدین اهد می نامند و تقیض آنست

حرص بسیار در جمع نمودن اسباب و اگر صبر را بخواهند
بقصد کفایت دنیا باشد آنرا قناعت می نامند و تقیض
آنست شرف الحاصل اکثر اخلاق ایمان داخل صبر است
و صبر عزرا عمل ایمانست و تفصیل این مطلب در باب
مذکور میشود انشاء الله تعالی اما شکر پس شکر
استعمال کرده میشود در مقابل نعمت و حد بر جمیل
اختیاری و بر شکر قوه و فعل و اعتقاد امیبا
و منحصر در اظهار نعمت بر زبان نیست بلکه خضوع
و خشوع و حمد و عبادت نمودن از جمله شکر است
بلکه هر عضوی شکر مخصوص دارد پس بنا بر آنچه مذکور
شد شکر آنست که در مقابل نعمت باشد و تعالی الهی
غیر منها هر وعد و احصاء آن مقدور نیست نیز بنابر
کریه و ان تعذوا نعمه الله لا تحصوها بر آن دلالت

و ما چند اند که شکر او بران و جان و ارکان غایب این نعمت
 دیگر است از جانب او و هر شکر و شکر لازم دارد از غیر التماس
 پس آنچه در حق شکر منم حقیقی تعالی است از او است بعد
 تقدیر و توحید اینست که بدانی و اعتقاد ندانی که جمیع
 از جانب او است و او است منم حقیقی و وسایط که قرار داده
 مسخر او و وسیله هستند از جانب او و هرگاه اینرا دانستی
 شناختی خدا را و فعل او را و اینکه او فاعل مختار و از آن
 امور سید قدرت او است بهین قدر معرفت قدرت
 شکر منم حقیقی بهم رسانیدی بلکه بحیر همین علم در
 زمره شاگردین منسلک گردیدی و در حدیثی قدسی
و ارد شد که اذ اعرفت ان الله تعالی رزقیت منک
بذلك شکرت یعنی هرگاه شناختی اینرا که تمام نعمتها
 از جانب نیست راضی شدم من از تو بهین قدر معرفت

کداری

کداری اما موارد آن بر سبیل الحجاز بر طبق اخبار و آثار و انما
 اظهار صلوات الله علیه است که معنی شکر و تحقیق
 استعمال نعم و استعمل و عبادت و محال از واجبات
 مستحبات و معنی کفران بقیض اینست یعنی استعمال
 نعم او در مبعوضات او و شاکر را با چار است از غیر محال
 و مبعوضات الهی و معرفت این از کتاب الهی و سنن رسالت
 پناهی اهل بیت و سلام الله علیه میتوان بود و از آنجا
 مستفاد میشود که هر عضو شکر و مخصوص دارد و آن
 استعمال آن عضو است در آنچه الله تعالی برای آن خلق کرده
 مثلا چشم را خلق کرده برای انتفاعات و مصالح پشما
 مثلا آواز و مطالع و نظریه و ملکوت سموات و ارضین
 و غیر ذلک و بالجمله آنچه استعمال آن مخالف بهم رساند
 با شرع اقد بر چه هرگاه مخالف بهم رساند کفر از نعمت

چشم بمرآه خواهد بود و شکر آن و علی هذا القیاس
افعال جمیع جوارح برین ساریست که نصیب او غفلت
داشته باشد معلومست که شکر اگر تمام ایمان نباشد
ایمان تحقیق نیست و آنچه مذکور شد از هزار یک فضیلت
و حقیقت و مجاری شکر نیست انشاء الله تعالی در باب شکر
مذکور میشود و تنه آن والله تعالی اعلم
المؤمن مغفور یفک فی ذنوبه یجلس

مؤمن من فرقه بفرقه است بخت بدوستی خود

باین معنی که با هر کس قبل از امتحان و نامزد و ست نمیشود
زیرا که صدیق واقعی کس را باعتبار اینکه از عهد
حق و صداقت برآید و مشکست و محاسنست که مراد
این باشد که مؤمن بخیاست نسبت به دوستی خود باین
کلام همیشه رعایت و محافظت نماید و بسبب بخشنده

قطع دوستی نمینماید مانند اکثر لایای مهر و اگر بفتح خا
خوانند شود بمعنی حاجت خواهد بود و در انصورت
ممکنست که معنی این کلام شریف این باشد که مؤمن
بخیاست بخاست خود یعنی یا حدی اظهار حاجت خود
نمیکند بلکه خود را در نزد مردم غنی و امینا بد و بنابر
علو همت و انصاف بقبا عا از اظهار حال چه جای

سؤال اجتناب مینماید کافال تعالی بحسبهم الجاهل

اغنیاء من التعقیف یعنی می بیند را ایشان را جاهل
از حال ایشان توانگران از جهل اجتناب ایشان از سؤال
سبب علو همت و بر عین در دنیا و الله تعالی اعلم

المؤمن لیس العی یکسب من الخلیقه

مؤمن شکسته و بیخسوع و بی کمزورت و هموار طبیعتست

این صفت خشنونست و بمعنی سکون و وقار و خشنوع و

نرمی و هموار است و عریکه بمعنی طبعی و لیس عریکه
 عبارت از کسر نخوشت و سهیل ضد صعب بمعنی هموار
 و این کنایه از اینکه علامت مؤمن اینست که همواری
 میکند بدار و ست و دشمن و متحدا دینش از ایشان پیشو
 و در مقام انتقام از ایشان بر نمی آید و لله تعالی اعلم
الکافر شر من الخلیقه نسبی الطریقه
 کافر بد خلق و زشت طریقت میباشد
المؤمن لا یظلم ولا یتأثم
 مؤمن نه ظلم میکند و نه توبه ازان
 یعنی گناه نمی کند که محتاج بتوبه نشود و صاحب قیامون
 تصریح کرده باینکه آثم بمعنی تاب من لایثم است و
 محتملست که تأثم بمعنی تعرض اشع باشد
 یعنی خوردن در عرض گناه در نمی آورد و لله تعالی اعلم

اشهد ان لا اله الا الله
 مسلم شمسامانی از ضرر دنیا و آخرت مؤمن انصاف میدهد در
من لا یتصفه
 مستحق کسی را که با او انصاف نوزد بهشت بجای هر
مؤمن محسن
 مؤمن من که کار نیست مؤمن الفت گیرنده
مال مؤمن تعطف
 الفت گرفته شده مهر بانست مؤمن هموار و نرم و
لین سهل مؤمن
 سبک و خفیف المؤمن است در کار و آید مؤمن در سبک
خبیث جاف خائن
 خدعه کننده آسوس ساز جفا کننده است خیانت کار است
المؤمن سیرته القصد و سنیته
 مؤمن سیرت او میانه رویست و طریقت او

الشَّدُّ الْمُؤْمِرُ عَافٍ لِلنَّوْءِ
 یحکم بافتن مؤمن مکروه و نه خوش میدارد باطل و کج را
 یَا لِفَالِحٍ الْجَدُّ الْمُؤْمِرُ صِدْقُ
 و الفت بکبر و قل بکمالی را مؤمن راست
 اللِّسَانُ أَبْذُولُ الْإِحْسَانِ الْمُؤْمِرُ
 زیبا نیست عطا کننده احسان مؤمن
 يَقْطَانٌ يَنْظُرُ أَحَدَى الْجُسْنَيْنِ
 اکاهل و میدار اشتغال بر یکی از دو تنگی دنیا و آخرت
 الْإِيمَانُ أَفْضَلُ الْأَمَانِ الْمُؤْمِرُ
 ایمان خالصتر و امنست یعنی امنیت دنیا و آخرت مؤمن باور دارنده
 عَفِيفٌ مُتَقَنِّعٌ مُتَنَزِّعٌ
 نفس خوار از عوام و از سوال از مردم و بمشقت بر خودی بند و قناعت
 مُتَوَرِّعٌ الْمُؤْمِنُ
 دور از زنا و بیزاری از هر چیز کار برآ مؤمن

و الفت بکبر و قل بکمالی را مؤمن راست
 زیبا نیست عطا کننده احسان مؤمن

مَنْ كَانَ حُبُّهُ لِلَّهِ وَبُغْضُهُ
 کسیت که دوستی او برای خدا باشد و دشمنی او برای خدا
 لِلَّهِ وَآخِذُهُ لِلَّهِ وَتَرَكُ لِلَّهِ
 بسته و گرفتار او و واگذاشتن برای خدا باشد
 يَعْفَارُ تَكْلِبًا وَامْرًا بِأَحَادٍ وَاجْتِنَابًا وَازْجِرْمَانِ
 و عفار تکیا و امور با احاد را و اجتناب از محرمات
 وَامْرًا بِهِمْ بِمَحْضِ رِضَايِ الْهَى وَمَشُوبٍ بِأَعْرَاضِ
 و امر به محض رضای الهی و مشوب با غرض
 دِيكَرْمَانِدِيَا وَبِمَعْرِزٍ غَيْرِ ذَلِكَ بِنَاشِدِ اللَّهِ يَعْلَمُ
 دیگرمانند یا و بمعری غیر ذلک بناشد و الله یعلم
 الْمُؤْمِنُ شَاكِرٌ فِي السَّيِّئِ صَابِرٌ فِي
 مؤمن شکر کننده است در حق صبر کننده است در
 الْبَلَاءِ الْمُؤْمِنُ شَاكِرٌ فِي الضَّرِّاءِ
 بلا مؤمن شکر کننده است در سختی و بد حالی
 خَائِفٌ فِي الْخَاءِ الْمُؤْمِنُ
 ترسان نیست در وسعت و خوشی است مؤمن

عَفِيفٌ فِي الْغِنَى مُتَزَكٍّ عَنِ
 بکار امانت در مال داری و دور دانه خود است از
 الدُّنْيَا الْإِيمَانُ قَوْلُكَ لِلْسَّكِينِ
 دین ایمان عبارتست از قول بزبان
 وَعَمَلُكَ لِأَنْزَكَانِ الْجُودُ فِي اللَّهِ
 و عمل بجز ارج و ارکان عطا نمودن در راه خدا
 عِبَادَةُ الْمُتَّقِينَ الْخَشْيَةُ
 عبادت مقربانست ترس از خدا
 مِنْ عَذَابِ اللَّهِ شَيْئًا الْمُتَّقِينَ
 عذاب الهی خصلت بر هر کار است
 الْمُؤْمِنِينَ نِعْمَتِي وَخَطِيئَتِي
 مؤمنانیم در میان دو چیز است یکی نعمت الهی و دیگری گناه
 لَا يَصْلَحُهَا إِلَّا الشُّكْرُ وَالْإِسْتِغْفَارُ
 اصلاح نمیکند این دو را مگر بجا آوردن شکر و استغفار

حاصل اینکه آدمی هیچ وقت از بند و فارغ نیست
 اما نعمت معلومست که آدمی هیچ دم از آن خالی نیست
 بلکه هر نفس که میزند برای او دو نعمتست و بر هر نعمتی
 شکری واجب اما خطیئه و آن نیز معلومست که در
 هر چشم زدنی که عاقل از یاد خدا میگردد خطیئتیست
 در نظر زبان بصیرت و زکا و لله غافر الخطایا
 الْمُؤْمِنُونَ حَزَنٌ مِنْ تَوْبَةٍ أَبَدًا يَخَافُونَ
 مؤمنان خدایانند است از گناه آن خوف و ایمین میسرند از گناه
 الْبَلَاءِ وَيَرْجُونَ خَمْسَةَ بَرٍّ الْإِيمَانِ
 بلاء الهی و امید میدارد در رحمت پروردگار خود را ایمان
 وَلِلْحَيَاةِ مَقْرُونَانِ فِي قَوْلِكَ لَا يَفْقَهُكَ
 و حب بسته شده اند در یک رسیان از هم جدا نمیشوند
 الْإِيمَانُ شَجَرَةٌ أَصْلُهَا الْيَقِينُ وَ
 ایمان درختیست که اصل آن یقین است و

فَرَحَهَا التَّغْيُوتُ وَنُورُهَا الْحَيَاءُ
 و شایخ آن ترس خدا و شکوفه آن حیا
 وَ ثَمَرُهَا السَّيِّئَاتُ الْمُؤْمِنُ إِذَا سَأَلَ
 و میوه آن سخی و عطا است مؤمن هرگاه سوال کرده شود از او
 اسْعَفَ وَإِذَا سَأَلَ خَفَّ
 حاجتی بر وی آورد از او هرگاه خود سوال کند حاجتی را تخفیف میدهد بر آنرا
 بِأَيْضَعْفٍ كَيْحُضِ أَظْهَارِهَا أَمَا يَا اشْعَارُ الْكُفَّاءِ بِنَايِدُونَا
 مگر باشد سوال از امور شاقه نمیکند و اگر سوال نماید
 الْحَاحِ وَمِثَالُهَا دَرَانِمْ كَنْدُ وَلِلَّهِ تَعَالَى عِلْمُ
 الْمُؤْمِنِ حَيٍّ غَنِيٍّ مُوقِرٍ وَ تَقِيٍّ
 مؤمن با حیا و عفا است و صاحب یقین و مقوی است
 الْكَافِرُ خَبْلٌ يَمُوتُ وَ خَوْفُهُ
 کافر ضعیف و کمر است و ترسش

يَحْتَلِبُ مَغْبُوتٌ الْمُؤْمِنُ غَرٌّ
 بجهل خود زیاده کار است مؤمن بی خدعه و کلاه است
 كَرِيمٌ مُؤْمِنٌ عَلَى نَفْسِهِ حَدِيرٌ
 صاحب کرم است بمینه خود را از شر نفسش ترسانا گشت
 مَخْرُومٌ الْمُؤْمِنُ إِذَا لَمْ يَذْكُرْ كَثِيرٌ
 اندوخته ناکست مؤمن اگر بشنود الهت فکرتش
 الْفِكْرُ عَلَى النِّعَمِ شَاكِرٌ فِي الْبَلَاءِ
 بسیار است بر نعمت شاکر در روز بلیت
 صَابِرٌ الْمُؤْمِنُ الدُّنْيَا مَضَارِكُ
 صابر است مؤمن دنیا میدان مسافت است یعنی گوی شتاب دور گان
 وَالْعَمَلُ هَمَّتْهُ وَالْمُؤْنُ تَحْفَتُهُ
 و عملش بر او خسته و دهنش او و مرگش او و بهشت حاصل
 وَالْجَنَّةُ سُبُقَتُهُ الْكَافِرُ
 مسافت او یعنی حاصل پیشی گرفتن او در امور خیر کافر

الدُّنْيَا جَنَّةٌ وَالْعَاجِلَةُ هَمٌّ
 و دنیا بهشت است و مسافت دین همت او
 وَالْمَوْتُ شَقَاوَةٌ وَالنَّارُ غَائِبَةٌ
 و مرگ نازل سخت و دوزخ پنهانی او و آتش جهنم خامنه کار او
 الْمُؤْمِنُ فَظٌّ قَلْبُهُ مِنْ الرِّيْبَةِ
 مؤمن کسیست که پاکست دل او از شک
 الْمُؤْمِنُ قَرِيبٌ أَفْرَقُ بَعِيدٌ هَمٌّ
 مؤمن نزدیک است بفرمان او و دور است از غم او
 كَثِيرٌ صَمْتُهُ خَالِصٌ عَمَّا
 بسیار است خاموشی او از سخن بانی خالص عمل او برای خالق
 عَلَى الطَّاعَةِ حَيْرٌ وَعَيْنٌ
 حیرت است بر فرمان و دور و ازنده خود است
 الْحَا مَرَعَةٌ الْمُؤْمِنُ نَفْسُهُ
 از آزار نکاب مرا حیا مؤمن نفس او بخت تراست

و دور و دراز است غم او برای آفریننده

مِنَ الصَّلَاةِ هُوَ أَدْنَى الْعَبْدِ
 از سنک نعل مشقت و صبار بر انواع محنت و او در پیش نفس خود
 الْمُؤْمِنُ إِذَا نَظَرَ غَتَبًا إِذَا تَكَرَّرَ
 مؤمن هرگاه نظر کند عبرت بگیرد و هرگاه تکرر نماید ذکر میکند
 وَإِذَا سَكَتَ تَفَكَّرَ وَإِذَا أُعْطِيَ
 و هرگاه سکوت شود فکر میکند و هرگاه عطایابی داده میشود باو
 شَكَرَ وَإِذَا ابْتَلِيَ صَبَرَ
 شکر میکند و هرگاه مبتلا شود صبر میکند
 إِذَا وَعِظَ از دَجَرَ وَإِذَا احْتَقَرَتْ
 قبول بند و نصیحت میکند و هرگاه تزیین میشود از عذاب الهی
 حَسْرَةً وَإِذَا غَتَبَ اغْتَبَرَهُ
 پشیمانی و هرگاه عبرت داده شود عبرت بگیرد و هرگاه
 إِذَا ذُكِرَ ذِكْرًا إِذَا ظَلَمَ غَفَرَ
 اگر تذکره شود اگاه میشود و هرگاه ستم کرده شود عفو میکند

حوار تری هموار است از بنده بزرگوار

السا حسر و الحسا

عَمَلٌ عَلَى عَمَلٍ

دوست از نا لایق بر بسیار دارد

الْإِيمَانُ وَالْعَمَلُ خَوَارِقُ أَمَانٍ
 ایمان و عمل دو برابرند که همراه یکدیگرند و
 رَفِيقَانِ لَا يَفْتَرِقَانِ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ
 دو رفیقند که از هم جدا نمیشوند قبول نمیکند خدای عزوجل
 أَحَدَهُمَا إِلَّا بِصَاحِبِهِ
 هیچیک از آن دو را مگر با رفیقش
 حاصل این فقره شریف اینست که ایمان و عمل را که عبارت
 از محض اعتقاد باشد بدون عمل جوارح و ارکان و عمل
 نمودن در اعتقاد قلبی مقبول بارگاه احدی نیست
 و هیچکدام بینهایی نفعی بصاحبش ندارد و الله یعلم
 الْمُؤْمِنُ دَائِبٌ فِي مَهَادَتِهِ وَ هَمُّهُ
 مؤمن غارت و غیرتی اوست در دنیا و همت او عزیمت او
 دِيَانَتُهُ وَ عِزُّهُ قِبَالَ عَشْرِ رُوحَانِهِ
 دیانت او و عزت او نسبت به عت او و سستی او

ایمان و عمل دو برابرند
 که از هم جدا نمیشوند
 قبول نمیکند خدای عزوجل
 هیچیک از آن دو را مگر با رفیقش
 حاصل این فقره شریف اینست که
 ایمان و عمل را که عبارت از
 محض اعتقاد باشد بدون عمل
 جوارح و ارکان و عمل نمودن
 در اعتقاد قلبی مقبول بارگاه
 احدی نیست و هیچکدام بینهایی
 نفعی بصاحبش ندارد و الله
 یعلم

لِأَخْرِئِهِ قَدْ كَثُرَتْ حَسَنَاتُهُ
 برای آخرت او تحقیق که بسیار شده است حسنات او و
 عَلَتْ دَجَانَتُهُ وَ شَارُفٌ خَلَاصُهُ
 عالی شده است درجات او و شریف شده است بر خلاص شدن خود
 وَ نَجَاتُهُ الْمُؤْمِنُ يَنْظُرُ إِلَى الدُّنْيَا
 و نجات یافتن خود از غفلت مؤمن نظر میکند بر دنیا
 بِعَيْنٍ لَا عِتْبَارَ وَ بَقِيَّةٍ شَبِطُنْ
 بر دیده عسرت و بیکدر قوت خود را از دنیا بقدر
 الْأَضْطَرَّاءِ وَ كَيْفَ فِيهَا بَازُنْ
 ضرورت یعنی ضرورت حجت و کوشش سید بر دنیا
 الْمُتَّقِنُ وَالْإِبْغَاضُ الْمُؤْمِنُونَ
 کوشش بغض و دوستی مؤمنان
 لَا يَنْفُسُهُمْ مَتَمُّونَ وَ عَرَفَ قَاطِبُ
 بنفسهای خودشان بدیده نمائند و از لغزشهای

فیهما

سَلَامٌ هُمْ جَاوُونَ وَلِلَّيْنِ عَاقِبَةُ

گذشته خود ترسناک مانند و دنیا را ناخوش دارند گاهند

وَالِیْ الْآخِرَةِ مُشْنَاقُونَ وَلِی

و باختر مشتاق باشند و یسوی

الطَّاعَاتِ مُسَاعِدُونَ **لِلْمُؤْمَرِ**

طاعت پروردگار مساعیت کنند گاهند مؤمن

مَنْ تَجَمَّلَ اِلٰی النَّاسِ وَلَیْسَ لَی

کسی که تباری آورد از مردم و متدانی و از دهان

اَحَدٍ مِنْهُمْ **لِلْمُؤْمَرِ** وَفِی بَیْنِ

میشود احدی از مؤمن که نیست که حفظ کند دین خود را

بَدُنِیَّاهُ وَالْفَاجِرُ فَرَقَ

گذاشتن از سر دنیا و فاسق کسیست که حفظ کند

دُنْیَاهُ بَدِیْنِ **لِلْمُؤْمَرِ** اَمِنْ

دنیا و خود را بگذشتن از سر دین خود مؤمن است مردمان

عَلَى نَفْسِهِ مَعَ الْيَهُودِ وَحَسِبَ

از سر نفس او غالب شده اند و خود را خوش می پندارند

بِأَنفُسِهِمْ كَمَا كُنَّا بَعَثْنَا خَاشِعِينَ وَسَاجِدِينَ

با نفسی که ما می گزینیم و خوار و ساجد

أَمِنْ تَغَامُنٍ **لِلْمُؤْمَرِ** اَعْمَنَ

ایمان آن تا دین شود از بد و عقوبت آخرت و دین یاری مددگار

تَعْنَنَ **لِلْمُؤْمَرِ** اَلْمُؤْمِنُونَ

دور از تباری و دور کاری کرده بشوی مؤمنان

اَعْظَمُ اَحْلَامًا **لِلْمُؤْمَرِ** اَرْضِي مَا

عظیم ترند با عباد عقلها راضی شو با آنچه

فَتِيْمَكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا

فست شده برای تو تا مؤمن باشی یعنی ایمان تو محفوظ ماند

اِنْ خَلَّ النَّاسُ عَنْ رِضَا نَفْسِكَ

راضی شو برای مردم و آنچه راضی میشوی آن برای خود

ذَكَرَ مِنْهُ لِمَا
تَا سَلَمَان بَا شَمِ

حاصل انفق و شرف و الله يعلم انفسه كس و رواد و رجا
ديكر ان بخر و انذار و برای خود از دین اسلام حاجت
صَارَ الْفَسُوقُ فِي النَّاسِ سَبَا
کرویده است و در میان مردمان بفرقه و سب
وَالْعَفَاوُ عَجَبًا وَلُبُّ الْإِسْلَامِ
و با که امنی امری عجب و پوشیدن لباس اسلام
لُبُّ الْفِرِّ وَمَقْلُوبًا أَفْضَلُ
از قبل پوشیدن پستین و پشت و رو و عطا و محبت فاضلترین
الْإِيمَانُ الْإِحْسَانُ أَقْبَحُ
آداب ایمان نیکی کردنت با مردمان نشتترین
الشَّيْمُ الْعُدْوَانُ أَشْوُ
فصلتها ظلم و تعدی کردنست بر مردمان بزرگ قدرترین

الْمُؤْمِنِ كَثَرُ كَيْسًا أَصْلُ
مؤمنان عاقلتر ایشان است اصل

الْإِيمَانُ حُسْنُ التَّسْلِيمِ لَا إِلَهَ
ایمان بگوید انقیاد و فرمانبرداریست برای امر الهی

أَقْوَى النَّاسِ إِيَّانَا أَقْوَاهُمْ
قویترین مردمان کجیب ایمان قویتر ایشان است

تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ أَفْضَلُ
کجیب توکل بر خدای سبحان فاضلترین

الْمُؤْمِنِ إِيَّانَا فَكَانَ لِلَّهِ رِجَاؤُهُ
مؤمنان کجیب ایمان که نیست بفرقه برای خدا گرفتن او

وَعَطَاةٌ وَسَخَطٌ وَرِضَاةٌ
و عطای او و غضب او و خوشنودی او

أَفْضَلُ الْإِيمَانِ حُسْنُ الْإِيقَانِ
فاضلترین اخلاق ایمان بگوید بیعت است

وَأَفْضَلُ الشَّرَفِ بِذَلِكَ أَحْسَنُ
 وفی صفترین انواع بزرگی شان بذل نمودن احسان است
 إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ مُسْتَكِينُونَ
 برستی که مؤمنان متواضعان و خاضعان و متکبران و جباران
 إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ مُشْفِقُونَ
 برستی که مؤمنان ترسانا کار غذا الهی میخورند و با مردم از عالم دیدار
 إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ جَانِعُونَ
 برستی که مؤمنان خائف و خرد کننده کارند و پیران و عصیان و منای
 إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ وَجِلُونَ
 برستی که مؤمنان خوفناکند از عاقبت کار خود
 إِنَّ كُفْرَ النِّعَمِ أَوْفَرُ وَمُصْلِحَةُ
 برستی که کفران نعمت نمودن ناکسبست و مصحح حال
 الْجَاهِلِ شَوْمٌ إِنَّ أَفْضَلَ
 بودن و شوم و بدعا قبیلت برستی که فاضلتر از اهل

الْإِيمَانِ نِصَافُ الرَّجُلِ فِي نَفْسِهِ
 ایمان انصاف و ادا نمودن مراد است از نفس خود
 إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ يَدْعُونَ لِيُخْرِجُوا
 برستی که مؤمنان را و رولای بجا میآورند که چنانکه هرگاه بخواهند
 مَصُولَهُمْ عَمَّا فِي غَيْرِ مَا
 آید از و عملی در غیر آنچه سبب است
 عَقْدَ عَلَيْهِمْ إِيْمَانَهُ
 بر آن بپایان ایمان خود را
 مراد عملیست که مخالف قانون ارکان ایمان باشد مثل کذب که
 و افترا و غیبت و هتان و استهزا و امثال اینها و العمل عند الله
 إِنَّ مَحَلَّ الْإِيمَانِ الْجَنَازُ وَسَبِيلُهُ
 برستی که محل ایمان دل مؤمنان و راه کسب ایمان
 الْأَذْنَانُ
 گوشهای ایشان است
 إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ لَا يَصْنَعُونَ
 برستی که مؤمنان داخل صانع نمیشوند

لست بالله

وَلَا يُسِيئُوا إِلَى أَنْفُسِهِمْ ذُنُوبًا
 و داخل شام نمیشود و اگر کسی نفس او ظنون است بر او بی برکات است و او را
 عِنْدَهُ فَلَا كِرَالَ تَخْلِيَا عَلَيْهِمَا
 او خشنود و میبخشد و اگر او را برین ببرد و برین ببرد و عیب کند و عیب کند
 وَمُسْتَرِيدًا لَهَا
 و زیاده از آنچه از عبادت طاعت از او عمل آمده طلب نماید از نفس خود
 مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَالْأَنْزِجَةِ طَيِّبٌ
 مثل مؤمن مانند ترنجبین است و نیک و لذیذ است
 طَعْمُهَا وَرِيحُهَا إِنَّ
 طعم آن و بوی آن
 الْمُؤْمِنِينَ هَيِّئُونَ لِنُورٍ
 مؤمنان را بنور آماده سازند
 إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ يَجْعَلُونَ
 برستندگان را مؤمنان

اندر

إِنَّكَ أَنْ سَامَكَ اللَّهُ سَمَكَ
 برستند که تو اگر صد کردی با خدا می خور و می خور و می خور و می خور
 وَفُزْتَ إِنَّكَ أَنْ حَارَبْتَ اللَّهَ
 و برستند که تو اگر حارب کردی با خدا می خور و می خور و می خور و می خور
 حُرِبْتَ وَهَلَكْتَ إِنَّكَ الْمُؤْمِنُ
 فقیر میشوی و هلاک میشوی برستند که مؤمن
 يُرَى يَقِينُهُ فِي عَمَلِهِ وَإِنَّ اللَّهَ
 دیده میشود از یقین او در عمل او و برستند که منافق
 يُرَى شَكُّهُ فِي عَمَلِهِ إِنَّ عَقْدَهُ
 دیده میشود از شک او در عمل او اگر محکم کرد
 إِيْمَانُكَ فَإِنَّ صَبْرًا لِمَقْضَىٰ عَلَيْكَ
 ایمان خود را پس صبر کن بر آنچه مقضی علیه است
 وَلَكَ لَا تَرْجُو أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ
 و خواه ضررت و امیدوار نباش هیچکس را مگر خدا را

بجای ظاهر

وَانْتَظِرْ مَا آتَاكَ بِرِ الْفَدَمِ إِنَّ

و منتظر باش چیزی که باید بسوی تو از تقدیر آید اگر

أَمْنًا بِاللَّهِ أَخْفِ مَقْلَبَكَ إِنَّ

ایمان آوردی بالله سجانه ایمن شد مال کار تو اگر

أَسْلَمْتَ نَفْسَكَ لِلَّهِ سَلِمَتْ

سپردی و واگذاری خود را بالله سجانه سلامت یافت

نَفْسُكَ أَفْزَلُ الْإِيمَانِ الشِّرْكَ

نفس تو بر آفت ایمان شرکست

یعنی شرک را قرار دادن در مقابل خدا و خالص نمودن آن با اعتبار

دینا و سماعه و غیر ذلک و لتعلم

إِذَا أَمْنًا بِاللَّهِ سُبْحَانَهُ وَاتَّقِيتُ

هرگاه ایمان آوردی بالله سجانه و هرگز کردی از آن

مَحَارِمَ مَا أَحَلَّكَ دَارُ الْإِيمَانِ

چیزی که حرام کرده است او منزل تو میسزد بهشت را

وَأِذَا أَرْضَيْتَ تَعَذَّلْ بِالصَّوْمِ

و هرگاه راضی گردی و مشغول میسزد ترا بخش خودی خود

بِالْإِيمَانِ تَكُونُ النِّجَاةُ بِالْعَافِيَةِ

سبب ایمان حاصل میشود نجات سبب عافیت

تَوْجِدُكَ الْحَيَوَةَ بِالْإِيمَانِ

در یافتن میشود لذت حیات بصورت ایمان

يُسْتَدَلُّ عَلَى الصَّالِحِ وَالصَّالِحِ

استدللال کرده میشود بر اعمال صالحه و بر اعمال صالحه

يُسْتَدَلُّ عَلَى الْإِيمَانِ

استدللال کرده میشود بر ایمان

زیرا که ایمان مستند است بر عمل صالح و مستند است بر ایمان

مستند است بر عمل صالح و مستند است بر ایمان و مستند است بر ایمان

سبب بلکه دلالت او بر این قبیلست زیرا که عمل صالح

از اسباب ایمانست و هر يك از ايمان و عمل صالح بر يكديگر
 بهر دو نوع دلالت دارند چرا كه هر کدام هم سبب
 آن ديگر است و هم مترتب بر آن و الله تعالى اعلم
 بِالْاِيْمَانِ يُرَتِّقُ إِلَى رَوْحِهِ السَّعْيُ
 سبب ايمان به لا اله الا الله با على مرتب سعادت و نهايت
 وَهَإِيذُ الْحُبُورِ بِالْفِكْرِ تَجَلَّى
 ش دمانى و جبور سبب فكر روشن ميشود
 غِيَا هُبُ الْأُمُورِ بِإِكْلَاءِ الرَّجُلِ
 عظمتها و شكهاى امور امتحان مرد
 عَلَى قَدَرِ اِيْمَانِهِ وَ دِينِهِ وَقَالَ عَلَيْهِ
 بر قدر ايمان او و دين اوست و فرمود عليه
 السَّلَامُ وَ صَفِّ الْمُؤْمِنِينَ بِشَرِّ الْمُؤْمِنِينَ
 السلام در وصف مؤمنان بشت و خشتكلى مؤمن در

و خَيْرُ وَحُرْنُهُ فِي قَلْبِهِ أَوْسَعُ
 روى اوست و اندوه او در دل او وسيعتر جزايت
 شَيْءٌ صَدْرًا وَ أَزَلُ شَيْءٍ
 بعثت تامل نعمتها و رنجها بهر دو خوار تر و لذت تر جزايت نفسى بهر
 نَفْسًا يَكْرَهُ الْفِعْدُ
 زنى و خوشنوي واقف و عينا يك كارست بزرگى و مبندي دمن را
 وَلَيْسَتْ نَسَاءُ السَّمْعَةِ
 و عيشه را در دوش من ميداد صدق و آواره ايمنى كاري بر يا و سعه نميكند
 طَوِيلٌ عَنْتُ بَعِيدُ
 است درازا غم و اندوه او بر ايمى كاري يا سفسد نقصت خود دوست اندك و دور
 هَمٌّ كَثِيرٌ صَمْنُهُ
 در تنه بر معاد خود بسيار را خوشي او در تامل و قدر آيات الهى
 مَشْغُولٌ وَقْتُهِ
 مشغولست وقت او

الْبَاطِلُ وَلَا غَضَبَ لِمَنْ خَجِهَ
 بسوی باطل و هرگاه خشم گیرد بیرون بنزد او را
 غَضَبُهُ حَقٌّ وَلَا فِدْلَمَ
 خشم او از حق و هرگاه قدرت بهرساند بگوید
 يَأْخُذُ مَا لَيْسَ بِهٖ
 آنچه حق نیست از قدرت او سبیه و ظلم و تعدی نماید و حتی خود قناعت
 ثَلَاثٌ مِّنْكُمْ فَيَنْفَقُ الْكُلُّ
 سه چیز است که در هر کس باشد پس تحقیق که کامل کرده است
 الْإِيمَانَ الْعَدْلُ فِي الْغَضَبِ
 ایمان را عدالت در وقت غضب و برضای لغت
 الرِّضَا وَالْقَصْدُ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى
 رضا استوار و سبانه روی در فقر و غنی
 وَاعْتِدَالُ الْخَوْفِ وَالرَّجَاءِ
 و سبانه ازین در خوف و رجای الهی

بعضی همیشه در میان بیم و امید بودن ترجیح ندادن هیچ کدام بر
 آن یکی چنانچه خواهد آمد باریا خوف و رجاء و الله اعلم
 ثَلَاثٌ مِّنْكُمْ كُنُوزُ الْإِيمَانِ
 سه چیز است که از گنجهای ایمان است که باید پوشیده باشند پنهان نمودن
 الْمُصِيبَةُ وَالصَّدَقَةُ وَالْمَصْرُ
 مصیبت و صدقه و امری
 ثَابِرٌ وَاعْلَى صِلَاحِ الْمُؤْمِنِينَ
 مداومت کند بر آنچه صلاح کار مؤمنان و
 الْمُتَّقِينَ خَفْضُ الصَّوْنِ
 متقیان در آن باشد و مهارت در صدق و
 غَضُّ الْبَصَرِ وَمَشْيُ الْقَضَائِ
 پوشیدن چشم از عوام در راه رفتن بهموی از
 أَمَارَاتُ الْإِيمَانِ وَحُسْنُ التَّدْبِيرِ
 علامات ایمان و سبکی تدبیر است

رَأْسُ الْإِيمَانِ الْإِحْسَانُ إِلَى النَّاسِ

سر ایمان نیکی کردن با مردم است

رَأْسُ الْإِيمَانِ حُسْنُ الْخُلُقِ وَالْحَمَلُ

سر ایمان حسن خلق و زینت خود نمودن

بِالصِّدْقِ رَأْسُ الْكُفْرِ الْخِيَانَةُ

راست گفتن راست سر کفر خیانت است

رَأْسُ الْإِيمَانِ الْأَمَانَةُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

سر ایمان امانت است و گفت علیه السلام

فِي ذِكْرِ الْإِيمَانِ رُفْعِي

در وقتی که وصف ایمان نمود ایمان سبب رفعت برای

لِمَنْ أَنْ نَقَبَ وَثَقَتْ لِمَنْ

که کسی محقق شد تا به حد و شرایط آنرا و سبب ثبات برای

تَوَكَّلْ وَرَاحَتٌ لِمَنْ قَوَّضَ

توکل کند بر خدا و راحت برای کسی که وفادار و خود را بخدا

اعتماد داشت

وَجَنَّتْ لِمَنْ صَبَرَ زَيْنٌ

و بهشت شد برای کسی که صبر کند زینت

الْإِيمَانِ طَهَارَةُ السِّرِّ وَحُسْنُ

ایمان پاکی باطنها و نیکی

الْعَمَلِ وَالظَّوَاهِرِ فِي الْإِيمَانِ

عمل در ظاهر هر چه است پس بعضی از ایمان

مَا يَكُونُ ثَابِتًا مُسْتَقَرًّا فِي الْقُلُوبِ

ثابت و مستقر است در دلها

وَمِنْهُ مَا يَكُونُ عَوَارِجِيٍّ

و بعضی عارض و در میان

الْقُلُوبِ الصَّادِرُ إِلَى أَجْلِ مَعْلُومٍ

دلها و سببها تا وقت معلوم

بعضی وقتی که معین است در علم الهی برای پس گرفتن عاریت

ان مضمون این فقره شریعتیست مستفاد میگردد که ایمان که
 مستقیم نیست در میان او و سینه مقابله ندارد بلکه همیشه متر است
سَبَبُ الْهَلَاكِ الشَّرْكَ
 سبب هلاک شرک قرار داد است برای خدا و عباد او مثل و سبب
يُؤَيِّسُ الْإِيمَانَ بِالْصَّدَقَةِ
 تربیت کننده یقین را که ایمان خود را بصدق و امان و در
حَصِّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ
 حصاری بپا دارید الهی آورید و الهای خود را بر زکوة و امان
وَإِذَا فَعَلُوا فَوَاجِعَ الْبَلَاءِ بِالْإِيمَانِ
 و در وقت بمبارید موجهای بلاء را به عازماری از درگاه بار
 اشاره است تا آنکه صدقه موجب تکمیل ایمانست بلکه علامت
 کمال ایمانست چرا که اگر حسن اعتقاد و یقین بخوابد یا شکی
 نخواهد داد و نیز زکوة سبب حفظ مالست که اگر ندهد

در حق الله و اموال فقره ایمان شکرده خواهد شد و شایسته
 اینست که از دیوان اعلی رخصت سلب نمائند و داد شود
 و اینکه دعا سبب دفع آفات و بلیات جهان و دست انداز
 مفسدان و شیطان و شیطان صفات است چه هرگاه
 پناه بدد که حضرت تدو الجلال برد و امان و جوار امان
 بارگاه طلبید بلای روزگار و جفای اشرار بر و دست نیابد
سُورَةُ الْمُؤْمِنِينَ طَاعَتِ رَبِّهِ وَخَيْرُهُ
 خوشی ای مؤمن با طاعت پروردگار است و اندوخته
عَلَى سَبَبِ الشَّرِّ الْإِيمَانُ فَادْخُلْ
 برکت است او برترین ایمان مردمان اینست که داخل
الشَّيْكَ شَرُّ الْمُؤْمِنِ الْإِيمَانُ
 آن شود شک شرف مؤمن یعنی بزرگشان او این است
وَعَنْهُ طَاعَتُهُ زَيْتُ
 و عزت از او است طاعت او است زینت

اِيْمَانُ الْوَرَعِ : صلاح اِيْمَان
 ايمان بر بهتره كه نسبت
 الْوَرَعِ وَفَسَادُ الطَّبَعِ : صلاح ايمان
 بر بهتره كه نسبت و فساد طبع است
 الْكُفْرُ بِالْاِيْمَانِ : ضلالت و الاساءة
 كفر بالسبب ايمان غالب شود بدى سبب
 بِالْاِحْسَانِ : غَيْرَةُ الْجَاهِلِ اِيْمَان
 بجا آوردن نيكي و احسان غيرت داشتن مرد عاقل ايمان
 عَلَى قَدَرِ الْحَمِيَّةِ تَكُونُ الْغِيْرَةُ :
 بر قدر رحمت مرد و ميباشد غيرت او
 عَلَى قَدَرِ الْعَفْلِ تَكُونُ الدِّينُ :
 بر قدر عقل هر كس ميباشد دين او
 عَلَى قَدَرِ الدِّينِ تَكُونُ قُوَّةُ الْيَقِيْنِ :
 بر قدر دين هر كس ميباشد قوت يقين او

عَلَامَةُ الْاِيْمَانِ اَنْ تُوْتِرَ الصَّدَقُ
 علامت ايمان آنست كه اخبر كنى و زجج دهى راستى را
 حَيْثُ يُصَلُّ عَلَى الْكَذِبِ حَيْثُ يَنْفَعُ :
 در مقامى كه ضرر كند ببرد و در مقامى كه نفع دهد ببرد
 در آثار تجويز كذب در بعض مواضع براى مصالح شد
 حربا صلاح بين الناس و دفع مرد با اهل خود براى
 رعايت مصلحت چنانچه در باب صدق و كذب خواهد شد
 پس منافاتى با حسن عقل صدق و قبح ذاتى كذب ندارد
 كه در بعض مقام براى مصلحت صدق قبح و كذب حسن باشد
 مثلا در مقامى كه از صدق ضرر عظيم بمؤمن و مظلوم
 رسد باز كذب نفعى عاجزى يا شكسته باز كردن چيز
 اين نفع فى الحقيقة بغير راجع ميشود منافاتى با اين
 فقر شريفه ندارد اما اگر نفع آن براى خود منظور

دارد شاید منافی ایمان باشد و الله اعلم
 قَدْ لَعَنِي يَهْلِكُ فِي هَبِ الْفِتْنَةِ
 بزنگانی خودم که تحقیق که هلاک میشود در زبانه آتش فتنه
 الْمُؤْمِنُ وَكِينَ فِيهَا غَيْرُ الْمُسْلِمِ
 مؤمن و مسلم میباشد در آن آتش غیر مسلم
 و چنین بوده فتنه بنی امیه و معاندین دین لعنهم الله
 که مؤمن در آن فتنه میسوخت و کافران را خدا نجات میداد
 قَدْ أَجَبَ الْإِيمَانُ عَلَى مُغْتَفَاةِ
 تحقیق که واجب است ایمان بر کسی که از ایمان فتنه و تصدیق ایمان
 أَفَاقْتَسَمْنَا الْإِسْلَامَ وَالْفُرْصَ
 بر روی داشتن مستقیماً اسلام و واجب آنرا
 یعنی مؤمن چنانچه بر واجب قیام نماید از عالم فتنه بقیه
 دستور بر مستحبات نیز قیام نماید و بقدر مقدور از آن

كَذِبَ عَنِ الْإِيمَانِ وَهُوَ مُشْفَعُ
 دروغ گفته است کسی که ادعای ایمان کند و او مشعوف باشد
 مِنَ الدُّنْيَا جُدَّعَ الْأَمَانِ وَزُورِ
 از دین بفریب ارزو و دروغ
 الْمَلَاةِ لِلْمُؤْمِنِ عَقْدُ وَفِي وَ
 باز یس برای مؤمن عقیدت و فاکستنده
 حَلَمَ عَرَضِي وَرَغْبَةُ الْحَسَنَاتِ
 طبعیت پسندیده و رغبت و خواست نیست در کتاب حسنه
 وَفِي عَنِ السَّيِّئَاتِ لِلْمُؤْمِنِ
 و دوری نمود نیست از ارتکاب سیئه برای مؤمن
 ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ الصِّدْقُ وَالْيَقِينُ
 سه علامت راست گفتن و یقین داشتن
 وَقَضَى الْأَمَلُ لِلْمُؤْمِنِ ثَلَاثُ
 و گواهی از برای مؤمن سه

سَاعَاتٍ سَاعَتَيْنِ تَجِ فِيهَا بَرًا

ساعتی که مناجات میکند در آن بیدار در ده حدود

وَسَا عِنْدُكَ جَائِسٌ فِيهِ نَفْسٌ وَ

و ساعتی که محاسبه میکنند در آن با نفس خود و

ساعتی بخلی بین نفسد و

ساعتی که وامکنده را در میان نفس خود و

لَذَّتْهَا فِيمَا أَحَلَّ وَجَبَّحُكَ

لذت آن بفتن در انچه که حلال و سبک باشد

و در بعضی نسخ جای بحاسب فیها نفس و در فیها معاً

است پس معنی کلام چنین خواهد بود که مؤمن راسه

ساعتی میگذرد شبانه روز خود را سرگشته و بیقرار
ساعتی مناجات میکند با خدای خود و طاعت و عبادت

بجای آورد و ساعتی وقت نمیکند در آن امر معاش خود

This image shows a blank, aged, cream-colored page, likely an endpaper or flyleaf of a book. The paper has a slightly textured appearance with some faint smudges and discoloration, characteristic of old paper. The left edge of the page shows the binding structure, including the inner hinge and some stitching. The overall tone is warm and slightly yellowed.

متر

وساعتی وامیکناردمیانه نفس خود لذت و در آنچه

حلال و منکوح باشد مانند مشغولی با طفل الخود غیر ذلک نه حرام

لَيْسَ بِيَوْمٍ مِنَ الْيَوْمِ بِإِصْلَاحٍ مَعَالِهِ

نیست مومن کسیکه اهتمام با اصلاح احوال آخرت خود نداشته باشد

يعقوب معقب راحقي و امر دينا را جليل و خطير

شمارد و بیان سبب در اصلاح آن کما ینبغی همت نکارد و لیس

فَمِنْهُمْ مَنْ

کیسکہ ایمان آورد ایمین شد از عذاب الهی قصداً کیسکہ مسلمان

اسماء سلمیٰ مرقومہ

سہ ماہیوت از مرض کفر یا از جان و مال کسیکہ ایمان آورد

بِاللَّهِ حَجَّاءِ إِلَيْنَا فَرُوقِ

بخداست میسر و باد کسب کند اعتماد کرد

بِاللهِ تَوَكَّلْ عَلَيْهِ

بخدا توکل میسپارید بر او

اعطى في الله ومنع في الله واحب
 محط کند در راه خدا و منع کند در راه خدا دوستی کند
 في الله وانغص في الله فقد
 در راه خدا و دشمنی کند در راه خدا پس تحقیق
 استكمل الايمان ما امر المؤمن
 که کامل کرده است ایمان را ایمان نمی آورد و مؤمن
 حتى عقد ما كفر الكافر حتى
 تا اینکه عاقل شود کافر نمیشود کافرا اینک
 جهل ما ملأ الايمان حسن
 جاهل شود اصل ایمان یقین نمیکند
 الايقان ما ملأ الاسلام صيد
 داشتن است اصل اسلام راستی
 اللسان هم المؤمن لا خزي
 زبانت است اندوه مؤمن برای اوست او

بعده عن كذا مقتضى عقل

مبغض عنه مقتضى عقل

و كجده لمنقلب
 و تمام سعی او برای مال کار اوست قرار داده است
 لك الاسلام فسمك شرا بعد
 برای شما اسلام را پس آن سان کرده است راههای آنرا
 واعز ازك انك على
 و قوی کرده است بعد از آنکه ضعیف بود اطراف و جواب آنرا
 من حارسه وقال عليه السلام
 خدا و جنگ کند با اسلام و فرمود علیه السلام در وصف
 ذكر الاسلام هو انك المناهج
 که وصف اسلام میفرمود اسلام ظاهر و باطن است
 نير الولايج مشرق الاقطار
 نورانیت باطنها و آساران روشن اطراف و جواب آن
 رفيع العنايت
 بلند مرتبه و نوازش است از مسدود آن

که تمام فضیلت سابق است و آن کنایه از مرگست چنانچه
 نهج البلاغه در خطبه و صفه اسلام فرموده که
 الْمَوْتُ عُنَايَتُهُ وَالْدُّنْيَا مَضْمَانُهُ وَوَلَّيْنَا
 ظَاهِرَ الْإِسْلَامِ مُشْرِقًا وَبَاطِنَهُ
 ظاهر اسلام روشن است و باطن آن
 مُؤَيَّدٌ هُمُ الْكَافِرُ لِلدُّنْيَا
 مؤید او نیست کافر برای دنیا و
 وَسَعِيرٌ لِعَاجِلِنَا وَعَايَتُ
 وسیع برای غمتهای دنیوی او و نهایت
 شَهْوَتِهِ لَا شَرْقَ أَعْلَى مِنْ
 شهوت اوست نیست شرقی بالاتر از آن که جامع سعادت
 الْإِيمَانِ لَا فَضِيلَةَ لِحَاظِ مَنْ
 ایمان دنیا و آخرت نیست هیچ فضیلتی برر نظر و غیر از

الْإِيمَانِ لَا فَضِيلَةَ عَلَى النَّفْسِ
 ایمان هیچ فضیلتی بر نفس نیست ضامن بر زمان
 یعنی برای حوادث و اوقات آن یا زمان فرصت
 هرگاه از دست رفته باشد بر یکان و الله اعلم
 لَا وَسِيلَةَ بَيْنَ فُضْلِ الْإِيمَانِ
 نیست هیچ وسیله و سببی حاجت بر او کننده تر از ایمان
 لَا مَنْقِبَةَ أَفْضَلُ مِنَ الْإِيمَانِ
 نیست هیچ بعث افتخاری مبنی بر تراز مبنی با مردمان
 لَا إِمَانًا أَفْضَلُ مِنَ الْإِسْلَامِ
 نیست هیچ ایمانی فاضلتر از اسلام و دوستی
 لَا مَعْقِلَ أَمْنَعُ مِنَ الْإِسْلَامِ
 نیست هیچ پناهی مستغیرتر و مستغیر از اسلام
 مَا أَعَانَ عَلَى مُؤَفَّقٍ بَرٍّ
 که کمالات نماید بر او بر علم و تقوی و تقوی بر او بر علم و تقوی

من الاسلام افضل
 یعنی هر وقت که بپوشید و از اسلام از جمله فاضلتر است
الاسلام الوفاء بالذمام
 اسلام وفا نمودن بعهده است
الفحش والتحش ليس من الاسلام
 زنا و فحاشی شدید و ارتکاب آن و اظهار آن نبیاستند از اسلام
لا يفوز بالجنة الا بقاء الايمان
 خیر نمی یابد بپوشی بپنجات که آنست که بقاء نماید بشرط ایمان
 بدانکه آنچه بعضی علما رضوان الله علیهم بر حسب اخبار
 ائمه اطهار اسلام الله علیهم از جمله شرایط ایمان
 یقین است که اصل اساس ایمانست و بعد از آن تقیاد
 و فرمانبرداری و رعایت هر کاری راست گفتاری
 اجتناب از معاصی کوتاه آرزوها و غیره شد

بانها. اهتمام باصلاح امور آخرت. وفانمودن بعهده
 و امانت. حب در الله. و بعضی در الله. حلم داشتن.
 رحم نمودن بر خلق خدا. لزوم قناعت و قطع طمع از مخلوق
 نمودن. حسد و بغل و کینه نداشتن. اعانت احدی بر
 ظلم مؤمنی ننمودن. که اگر چنین کند از اسلام هم بیرونست
 چه جای ایمان. والله المستعان
لا تجاة لمن لا ایمان له
 نیست نجات برای کسی که نیست ایمانی مراد است نیست ایمانی
لا یقین له
 برای کسی که نیست یقینی مراد است نیست باشد مراد
مؤمناً حتى لا یبالی بماذا
 مؤمن نه آنکه باکی نداشته باشد که چه خبر
سد فورة جوعه ولا یبالی
 اصلاح نماید اضطراب مراد است جود است و نه اینکه بپندارد نیست

توبه را بت کذل

از دو جامه خود ابتذال و ترک صیانت نماید

توبه چون جامه است که آدمی محافظت آن نماید و در
مقام تجمل آنرا بپوشد مضاف بر آن توبه بذله است که میگوید
بآن ننماید و در مقام امتنان و مزاولت اعمال بپوشد
و جدا کردن این دو جامه محد و حسن و توبه و حسن را توبه
بذله کردن از جمله اسراف است چنانکه در حدیث وارد شده
و مراد در این مقام بیعلاف بودن بسیار و در بند آن نبودن است
لَا يَكْمَلُ إِيْمَانُ الْمَوْفِرِ حَتَّى يَعُدَّ
که کامل نمیشود ایمان مؤمن تا این که بشمارد و وسعت و آفرینش
الرَّخَاءَ فِتْنَةً وَ الْبَلَاءُ نِعْمَةً
روزی را فتنه و امتحان و آزار باشد و بد را نعمت اگر انسان
الْأَشْرَاقُ كُفْرًا الْكُفْرُ مَعْرُوفٌ
شریکه فرار دادن برای خدا کفر است کفر محلی و کفر و خدا است

لَا يَنْفَعُ الْإِيْمَانُ بَعْدَ تَقْوَى

هیچ نفع نمیکند ایمان بدون پرهیزکاری

لَا يُلْفَى الْمُؤْمِنُ حَسْرَةً وَ لَا حُزْنَ
عاقبت گرفته نمیشود مؤمن حسرت کننده و نه کینه ورزنده و نه پشیمان

وَلَا حَيْدًا لَا يَكْمَلُ إِيْمَانُ
نه این صفت در مؤمن نیست کامل نمیشود ایمان

عَبْدٌ حَتَّى يَحِبَّ مِنْ حَبْلِ اللَّهِ
بنده تا آنکه دوست دارد که دوست داشته باشد او را

سُجَانًا وَيُغْضِرُ أَنْغَضُ اللَّهِ
المنه سبحانه و دشمن دارد که دشمن داشته است انما الله تعالى

لَا يَصْدُقُ إِيْمَانُ عَبْدٌ حَتَّى يَكُونَ
متحقق نمیشود ایمان بنده تا وقتی که بوده باشد با آنچه دوست

يَأْفِيكَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَ تَقَى
خداوند عزوجل و خرابین رحمت او از رزق امید و اعتماد او بیشتر

میتربمانه و یدیه
 از آنجمله در دست اوست
 یعنی برای دنیا و اضطراب بنگردد و دلش را بکنایه و کان خود
 بر از ق مطلق و وعده او بداند بلکه امیدش
 بر دنیا یافته بیشتر باشد از یافته و اعتماد او
 با آنچیز خداست بیشتر باشد از آنچه در دست اوست و الله
 لا شیء یبدخه الا انسان کاذب
 نیست چیزی که دخیل کند آنرا الا انسان باشد
 لا یمان بالله سبحانه و وصتای
 ایمان بخدا و سبحان و وصتای کردن
 الا حسنا لا یكون المؤمن الا
 با مردمان
 راجما حلیما یدبغی المؤمنان
 کنند بر مردمان
 سزاوارست برای مؤمنان

یستجی اذا اتصلت لفکره
 حب کند هرگاه بپوشد و دایم شود او را فکر در
 غیر طاعت یدبغی المؤمنان
 غیر طاعت خدا سزاوارست برای مؤمنان
 یلزم الطاعة و یلخف الوزع
 همیشه طاعت برود و کار خود را آسود کند بر چیزهای دیگر
 والقناعة یسندک علیک
 وقت حاجت را استند لال کرده میشود بر ایمان مرد
 الرحب التسلیم و لزوم الطاعة
 با نیت و وفای بر ایمان و تقضای الهی و مداومت طاعت
 یسندک علی ایمان بکثرة التقی
 استند لال کرده میشود بر ایمان بکثرت تقی
 و ملک الشهوة و غلبه الهوی
 و ملک شهوت خود شدن و غلبه بر خواهش نفس خود

يَحْتَاجُ الْإِسْلَامُ إِلَى الْإِيمَانِ
 محتاجت اسلام به ایمان آوردن
 يَحْتَاجُ الْإِيمَانُ إِلَى الْإِيقَانِ
 محتاجت ایمان به یقین داشتن
 يَحْتَاجُ الْإِيمَانُ إِلَى الْإِخْلَاصِ
 محتاجت ایمان به خلص درزین
 يُمْتَحَنُ الْمُؤْمِنُ بِالنَّارِ كَمَا يُمْتَحَنُ بِالْمَلِ
 امتحان کرده میشود مؤمن به سلا چنانچه امتحان کرده میشود با شمشیر
 الْخِلَاصُ مَا مِنْ شَيْءٍ يُجْزِلُهُ
 خلاص نیست از هیچ چیزی که حاصل میشود
 الْأَمَانُ مِنَ الْإِيمَانِ وَالْإِحْسَانِ
 امان از بیم است و ترس و کافرتی از ایمان و احسان
 هُدًى مَخْلُصٌ لِيَمَانِهِ هُدًى
 هدایت یافتگی کسیکه خلص کرد ایمان خود را هدایت یافتگی

أَبْلَغُ

فَرَحِيسُنْ اِسْلَامُهُ بِحَا مَن
 فرحیسیون اسلام او بخاطر آنکه
 صِدْقِ اِيْمَانِهِ
 راست گوشت ایمان او
 اَبْلَغُ
 در جمیع خصایص محمد و آل محمد و فضائلهم و اسلهم
 صلوات الله عليهم بدانکه خصایص و اسرار نبی مختار
 و اهل بیت اختیار سیما امیر المؤمنین و عیوب الدین عليهم
 صلوات الله وسلامه اجمعین زیاده از آنست که در حین
 تقیر و تحیر کند یا احدی کسبت آنرا بقیاس عقول و احوال
 سجد و از انچه آنچه جامع کتاب صناعه الله التواب انکلام
 مفردة آنحضرت ایراد کرده و این حقیر بی بضاعت مجموع آنرا
 در کتاب فراهم آورده و اندر هر کلمه اعجاز طریقت آن

باضافه احادیث مناسبه دیگر

صد هزاران هزار معنی مند جست که عقول بشری از درک
آن عاجز است نسبت با آنچه در کتب دیگر مذکور و در روایات مختار
و مؤلف مشهور و متأخر است چون فطره اینست در جنبه بحر^{سبع}
الارحاء و مثله اینست فطره خورشید جهان را و آنچه در جمیع
کتب فقیهین مسطور و بر السنن خاص و عام دایر و مشهور
گشته نسبت مدایح و فضائل واقعی آن فائذ ایمان که علم
جبار اقدس الهی محیط با نسبت از قبیل نسبت مدایح و ثنای^{ست}
نظر معلوم است حضرت احد و چون قیاس واحد است بر این
غیر متناهیة عدد فلیکن ما من مؤمن فیما نقل عن اصفی
الصّادقین و خیر العالمین خاتم رسول الله و رب العالمین
علیه و آله صلوات الله ابدا لا یدین لک ان الیاض اقلام
و البحر مداد و الحیث حُساب و الانش کتاب ما احصوا
فضائل علی بن ابی طالب حاصل معنی آنکه اگر فرض کنیم

اهل م

که جمیع

که جمیع نباتات فطره شود و در یای محیط مداد گردد و جز بعضی
دیوان و پریشان حساب نکنند و آدمیان بنویسند باشند فضیلا
مرغی علی را بنویسند و همچنین ثواب خوانند و بنویسند
شنوند و نظر کنند بکتاب فضایل آنحضرت بسیار و اخبار
و آثار ائمه اطهار در آثار پیشین است از آنچه خوارزمی در
کتاب مناقب خوارزمی از حضرت امیر المؤمنین و آنحضرت از
رسول رب العالمین حدیثی روایت کرده که حاصل مضمون
آن اینست که بدست منی که الله تبارک و تعالی برای برادر من که
علیه فضائل جمیع کرده که از کثرت و بسیاری شمرده نمیتوان
شد پس هر که یک فضیلت از فضایل او را از سر اقرار بدو
انکار بدو یا بر زبان آورد الله تعالی گناه گذشته و آینده او را
بیامزد و هر که یک فضیلت از فضایل او را بنویسد همیشه
ملاک برای انکار استغفار کند چندانکه آن کتاب در آسمان

و هر که کیفیت از فضائل او را
استماع نماید حجتی آن گناهان
که او بشنودن کسب کرده باشد
بیامزد می

و اثر باقی باشد و هر که نظر کند در کتاب فضایل او حجتی آن
گناهان را که او بنظر کسب کرده باشد بیامزد بعد از آن
حضرت صلی الله علیه و آله فرمودند که نظر کردن بر روی
بن ابی طالب صلوات الله علیه عبادت است و برین نام آن سرور
دینا و برین عبادت و الله تعالی ایمان هیچ بند را قبول نکند
مگر بولایت او و براری از دشمنان و انتمی و مؤلف و
مخالف اعتراف به فضیلت آن حضرت کرده اند مگر شاذ دارد
متعصبی و این ابی الحدید که از اعظم علمای مخالفان
گفته قول بن فضیل او علیه السلام قول است قدیم اکثر صحابه و
تابعین قایل باین بوده اند و فضایل آن حضرت بجای رسیده
که با وجود آن متعرض ذکر و بیان آن شدن سماجست و
گفته چگونگی در شان مردی که دشمنانش از او و از عاقل
فضیلتش کرده اند و خصمای او انکار و کتمان فضائل او متوان
نشدند

در این امر

کرد چنانچه معلومست که بنی امیه با آنکه مالک شرف و عزت
شدند و نهایت سعی و جلد در اطفای نور او نمودند و
احادیث بسیار در مثالب و معائب او و اقارب او وضع کردند
و بر منابر سب و لعن او کردند و ما و احادیث شیعیان را حلیس
و قتل و ضرب نمودند و مردمان را از روایت حدیثی که دلالت
بر فضیلت و منقبت او کند منع بلیغ کردند تا بجای کسی
مردمان حرام کردند که نام او را بر زبان جاری کنند و هر چند
ایشان اهتمام و سعی بیشتر کردند نام او بلندتر و قدر او
رفیعتر شد مانند مشک که هر چند آنرا پنهان کنند بوی
مخفی نماند و مانند آفتاب که بکف دست پوشیده نشود و
بر مثال روز روشن که اگر یک چشم از آن چشم پرچشم دیگر بپند
و چگونه در شان کسی که همه فضایل او و منسوب و سلسله
جمع کالایا و منتهی میگرد سیر کرده همه فضیلتها و شرفها

در این امر

تمام مکرمات و معدن جمیع فضایل او بوده و کوی منش
 از میدان جمیع مکارم او بوده و بعد از هر کس که بضیعی
 از فضیلت داشت از او داشته و هر که بر آن کمال یافته از وی
 و پوشیده نیست که اشرف علوم معرفت الهی و علم خدا
 شناسی است و هر که خدا را شناخته از او شناخته و تو
 معرفت در ساحت هدایت از بیان او افراخته و راه خدا
 بشمع کلام او روشن گشته و دست تعلیم او نور علم در
 علم اسرشته معتزله که اهل توحید و عدل و ارباب نظر
 عقل و در این فن اسناد مردمند شاگردان اویند و
 اشاعره نیز غاشب بر روش این تک و بود و هواداران این
 سر کویند زیرا که استاد ایشان ابو الحسن اشعری و او شا
 ابو علی جتائی است که یکی از مشایخ معتزله است و استاد
 معتزله و اصل بن عطاء است و او شاگرد ابو هاشم عبد

محمد بن الحنفیه است و او شاگرد پدرش و پدرش شاگرد
 امیر المؤمنین صلوات الله علیه است و اما امامیه و
 انساب ایشان با خضر ظاهر است و از جمله علوم عالم فقیر
 قرأنت که تمام ارفو ما خود است و این عباس که استاد فقیر
 است و اکثر این علم از او ما خود است شاگرد او است و از
 بر رسیدند که علم تو با علم پدرت چو فن گفتن مثل قطره
 باران بدریای محیط و از جمله علوم و علم طریقت و حقیقت
 و احوال تصوف است و معلومست که آری باب این فن در همه
 بلاد اسلام منتهی با و میشود و شیوخ ایشان همگی
 نسبت به نوع فخر میکنند و خرقه که شعار ایشان است
 پسند متقبل با اعتقاد خود با خضر میرسانند و
 از جمله علوم علم نحو و صرف است و هر که میدانند که اختر
 این او کرده و ابو الاسود دلی استاد این علم بتعلیم او ندر

سلسله

این

علم کرده است و اصول و قواعد آنرا اویان فرموده از جمله
آنست که اقام کلمه اسم و فعل و حرفست و کلمه منفی میشود
بمعرف و نکره و اعراب مختص است در رفع و نصب و جر و
جزم و فاعل مرفوعست و مفعول منصوبست و مضاف
المحجور است و همین قوانین نزدیکست که مجزیه باشد و اگر
ملاحظه فضائل انسانی و خصائص انسانی نماید
که رایت جلالتش در رفعت بجای رسیده و سائر مقامات
کدام مشرق رسیده اما شجاعتش شجاعت گذشته کار
از یاد مردمان برده و نام آیندگان دلبر زبانها فشرده مقدمات
در غرور و تشهور و حر و شرف اقیامت معروف و مذکور
است شجاعی که هرگز نگر بخند و از هیچ لشکری نترسید
و هرگز خصمی را بر سر نیامد که از او بخافد یا فتنه باشد
و هرگز خبر بقی نرزد که محتاج به ضربت دیگر باشد شجاعی که

اولی

او میکشت قوشت افتخار میکردند باینکه کشته است چنانکه
بعد از آنکه آنحضرت عمر و عبدود را کشت خواه عمر و در شرف
او شعری بجهل گفت که مضمونش آن اینست که اگر کشته عمرو
دیگر میشود تا زنده بودم برا و میکرستم اما چون فالش بکار
ایست در شجاعت ممتاز و بگرامت سرافراز کشتن او را عا
و کشته او را تنگی نیست و بدش باد شاه مکه بود و شجاع
که لحظه در برابرش ایستاده همیشه بآن افتخار مینمود و
معاویه بدبخت بر تخت خوابیده بود بیدار شد دید
الله زبیر در زیر پایش ایستاده عبد الله از روی مزاح
گفت ای امیر اگر میخواستم میتوانستم یعقوب را کشت معاویه
گفت دعوی شجاعت میکنی عبد الله گفت مگر آنکار شجاع
من میتوانی که من در صف قتال برابر علی بن ابی طالب
ایستاده ام معاویه گفت اگر راست میکنی ترا ویدند

بدست جیخورد کشته بود و دست راستش بیکار ماند طلب
دیگری مینمود بجهاد اینکه هر شجاعی در مشرق و مغرب را
مسئله میدار و بنام او مثل میزند و اما قوت و دورش
ضرر لاشه است در همه افاق و هیچ کس بقوت او نبوده است
با اتفاق در خیبر را بیک دست از جا کند و چندین کس نتوانستند
حرکتش دهند و سنک عظیمی از چاه بر گرفته که تمام لشکر
از تحریکش عاجز بودند و اما سخاوت و جودش از ان شهر
تر است که باید گفت روزها روز میگذشت و شبها بگذشت
میگذشتند و فوت خود را بدیدگان میداد و سوره هل الا باین
سبب نازل شد وَاٰیةُ کَرِیْمَةٍ الدِّیْنِ یُفْقُونَ اَمْوَالَهُمْ بِاللَّیْلِ
وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلٰی نِیَّةٍ در شان او آمد و روایت که
برای نخلستانی از یهودی بدست خواب میکشید آنقدر
که دست حق بر ستنش مچرو میشد و اجرش را تصدق

میکرد و خود را بر کوسن کوسن بر شکم میبست و گفته اند که
آنحضرت استغای ناس بود در سخاوت و جود بخدای بود که
خدا خواسته و پسندیده و هر کس باطنش نرفته حق الله
منافقی از خدمت آنحضرت روگردان شد بنزد معاویه
رفت که دشمنترین مردمان بود نسبت با آنحضرت و نهایت
در نهمت و عیب منقصت با او مینمود و گفت از پیشتر خجالت
مردمان آمد ام معاویه گفت وای بر تو او را بخجل میکند
و حال آنکه او اگر خاتمه از طلا و خاتمه از گاه داشته باشد
طلا را بیشتر صدقه میدهد تا هیچ از آن نماند و است که خانه
اموال را تصدق میکند تا اینکه جاری نموده بر جانهای غار
میکند از او است که با الهای دنیا خطاب میکرد و میگفت
دیگری را فریب دهی که شمار طلا و کفتم که هرگز رجوع ندا
بالیکه تمام دنیا در تصرفش بود چون از دنیا رفت هیچ میراث

نکدانت و اما حلم و عفو حلیم ترین و عفو کنند ترین
 مردمان بود از کسی که با و بدی می نمود و صحابه معلومست
 آنچه کرد با اعدای خود و مروان بن الحکم و عبدالله بن ابی
 و سعید بن العاص که در جنگ جمل بر ایشان تسلط شد
 بعد از آنکه همه اسیر او شدند هر راها کرد و معرض
 ایشان نشد و ملا فی نفوس آنکه عبدالله بن زبیر در میان
 ایشان او را دشنام میداد و بلفظ لئیم و احمق و مهیور
 که او را اسیر کرده سر داد و گفت برو تا ترا بینیم و بپوشانیم
 نکفت و از آنچه عایشه با او کرد چون بر او طغیان یافت
 مهربان و شفقت با و فرمود و اهل بصره و شمشیر بر او بر
 اولادش کشیدند و ناسزا و لعن کردند چون بر ایشان ظفر
 یافت شمشیر از ایشان برداشت و امان داد و اموال و
 اولاد ایشان را نکدانت که عارت کنند و آنچه در جنگ

صفین با معاویه کرد که اول لشکر معاویه سر آید گرفته
 ملازمان آنحضرت را از آب منع کردند بعد از آن آنحضرت
 آب را از صفین ایشان گرفت و ایشان را ببحر ای بی آبی راند
 اصحاب گفتند تو هم ایشان را از آب منع نمی تار نشنیده ای
 شوند و حاجت بچنگ نباشد فرمودند و الله آنچه ایشان
 کردند من نمیکم و شمشیر تیغ نیست ازین و فرمودند
 از آب را کشوند که آنها آب بردارند و اما جهاد در راه خدا
 معلومست دوست و دشمن را که سید بجاهدیت بلکه
 جهاد مخصوص است و هیچ کس دیگر را سوالی و جهاد نیست
 و درین باب اطنا بی فائد است زیرا که جهاد آنحضرت از امور
 ضروری و مستوره است و اما فضیلت آنحضرت امام
 فصحا و سید بلغا و استاد خطباست بلغا کلام او را
 گفته اند و کلام الحالی و فوق کلام الخلق و کسی از

خدمت آنحضرت نزد پیش معاویه رفت و گفت از پیش
 عاجز تر بر سر در کلام آمد ام گفت وای بر تو او را حق
 میگوید و الله که راه فصاحت و بلاغت را بر تو نشانی که غیر او
 نکشوده و قانون سخن و روی را سوا او کسی تعلیم ننموده و
 اما حسن خلق و شکفته رویی ضرب المثل است تا حدی که
 اعدایش را باین عیب که درند و عمر و بن عاص می گفت و بسیار
 دعا به و خوش طبعی می کردند و عمر و ابن را از قول عمر بر داشته
 که او برای عذر این که خلافت را با آنحضرت گذاشت گفت مزاج
 بسیار میند و صعب عجز بر صوحان و در کشتی عیان درو^{صف}
 او گفته اند که در میان ما بود و مثل یکی از ما بود هر چنانکه
 میخواستیم می آمد و هر چه می گفتیم می شنید و هر جا که می گفتم
 می نشست و با ایحال از و میترسیدیم مانند اسیر دست
 بسته که کسی با شمشیر برهنه بر سرش ایستاده باشد و ^{همه} ^{ها}

کردن را بر نزد روی معاویه بقیس بن سعد می گفت خدا
 رحمت کند ابو الحسن را که بسیار خندان و شکفته و خوش
 طبع بود قیس گفت بلی چنین بود و رسول خدا هم با صفا
 خندان و خوش طبع بود ای معاویه تو بظاهر چنین نمود
 که مدح او می کنی اما قصد دشمنی کردی و الله که او باین
 شکفتگی و خندانی همیشه از همه کس بیشتر بود و آن همیشه
 تقوی بود که او داشت نه مثل امیه که از نال و شکام شام از نو
 دارند و آن ناله امروز از نو در میان دوستان و اولیاء او
 مانده است و همچنین در شتی و ناخوشی و بدخوری در میان
 مخالفان او مانده است و اما از همدرد دنیا او سبب ^{نقاد}
 بود و همه زنها و روی اخلاص را دارند هرگز طعام سخنور
 و ماکول و ملبوس را و از همه کس درشت تر بودند از ریزهای
 خشک را بخورد و سر ایشان نان دامهر می کرد که مبادا از غذا

از روی مهربانی نیت یار و عزیزان بپالایند و جامه را بدین
 میکرد و گاه بسیار پوستی و گاه بلیف خرمایی و پیراهنش
 کرباس بسیار درشت بود و اگر آستینش را از نو میبرد
 نمید و خشت و شتر و شتر بر سر دستش میبخت تا وقتی
 که تمام شود و کم بود که نان خورش را نان ختم کند و اگر گاهی میکرد
 سر که یا نمک بود و اگر زرق میکرد سبزی بود و اگر از بزم عزت
 میکرد اندکی شتر بود و گوشت منجور و مکر گاهی و میگفت
 شکم خود را مقبره حیوانات میکند و با بحال قوت و دور
 از هر کس بیشتر بود و از همه بلاد اسلام سواى شام که در دست
 معاویه بود اموال پیش او می آمد و هر را بر سر مال قسم میکرد
 و لقاء عبادت اعمد ناس بود نماز ترا از هر کس بیشتر بود
 و روزه اش از همه افزونتر بود مردمان از نماز شب و ملاقات
 او را و اقامت نوافل را آموختند و شمع بقیع در راه داشت

شیر

هدایت

از شعل او آفر و خند چه توان گفت و عبادت کسی که يك
 شمر از آن اینست که در لیلة القدر در صفین بین الصفتین
 نظیر برایش گسترده بودند و بر آن نماز میکرد و تیر از راست و
 چپ او میکرد و در پیش او بر زمین می آمد و هیچ پروا
 نمیکرد تا از روز خود فارغ شد و پیشانی نورانش از طول
 سجود مانند پای شتر بلند بسته بود و اگر مناجات و دعوا
 ناظر کن و آن تعظیم و اجلال الهی که در آنها فرموده و تواضع
 و تذلل و خضوع که نموده ملاحظه نمایی توانی دانستی که چه
 مقدار اخلاص داشت و از کدام دلبر و نیکو و بر کدام
 زبان بخاری گشته و از علی بن محمد بن علیهم السلام که عبادتش
 بنهایت در سینه بود پرسیدند که عبادت تو با عبادت حدیث
 چیست گفت چنانچه عبادت خاتم با عبادت رسالت بنا
 صلی الله علیه و آله بود و اما قرآن قرآن او در زبان

مرجع همه بود و همه متفق بر اینند که در زمان حضرت رسول
صلی الله علیه و آله تمام قرائن کسی غیر او نمیدانستند و در حفظند
و بعد از آن حضرت اول کسی که قرائن جمع کرد و نوشت او بود
و اگر رجوع بکتاب قرائن کنی دانی که استادان قرائن همه
شاگردان او میدو علم قرائن همه منتهی بآوست و همه بآه با
مجهیزند و آثار آری و تدبیر رایش از همه صوابتر و تدبیرش از
همه صحیح تر بود و در همه امور هر یک از خلفا و امرا رجوع باو
مینمودند و عمر را او از هلاکت نگاه داشت و عثمان را از اخلال
امر او در آن بلیه گذاشت و اگر اطاعت دایمی میکرد جهان
از آن در خطر بدید میبرد و آنکه دشمنانش گفتند که او صاحب
دای نبود شبیش آن بود که موافقت شریعت مینمود و خلافت
حکم دین نمینمود چنانکه خود گفته اگر نه رعایت تقوی بود
من از همه عرب بزرگ تر بودی و خلفای دیگر ای خود هیچ

منافق تقوی است
و این را از
کتابهای
معتبره

صلاح میدانستند عمل میکردند خواه موافق شرع بود و
خواه نبود و ظاهر است که کسی که در اکثر امور رعایت حکم دین
دنیا این نظر را از کسیست که بر وای دین نداشته باشد
اما سیاست و حکومت در حکم الهی سیاستش رعایت بود
و رعایت خویشان خود نمینمود تا بدید که آن چه رسد و این
معلومست از آنچه بار بار در خود عقیل و امثال او کرد و آنچه
بیان نمودیم خصائص نبوت است و واضح شد که در همه آنها
او بر همه مقدم و امام همه عالمست و چه توان گفت در
کسی که کفار و دشمنان با آنکه کذب نبوت و عناد ملت او را
دوست میدادند و پادشاهان بلاد کفر صورتش را در معبد
خود مینگارند و جمعی از ملوک ترك و آل بویه برای تهنیت و
تبرکات صورت آنحضرت را بر شمشیرهای خود از جهت ظفر
و حضرت نگاه داشته و با خود میدانستند و چگونه در شان

مردی که هرگز نخواهد که از او ومنسوب یا وابسته حتی
 مردانی و جوانی که مردان عالم او را ستودند و ز راء خود
 میدانند و خود را منسوب یا وابسته بدانند و احدی که در روز
 اُحد از آسمان در شان او در حضرت رسول صلی الله علیه
 و آله شنیدند که ملائکه ملا علی می گفتند لا سیف الا
ذو الفقار و لا فتح الا حبل و جبریم در شان کسی که بدست
 ابوطالب است بطحا و سنج قریش و رئیس مکه بود گفتند
 کست فقیری که پیریشانی بزرگ باشد و ابوطالب کمال فقر
 بزرگ بود و او متکفل حفظ و تربیت حضرت رسول صلی
 علیه و آله بود از او این صغر تا ایام کبر و آنحضرت از مشرکا
 و کفار محافظت و حمایت می نمود تا او در حیات بود آن
 حضرت از وطن خود محتاج هجرت و اختیار عزیمت
 و بعد از رفتن او از دنیا حق تعالی امر فرمود که آنکه پیر و

حضرت

که دیگر زاد را بخانه اصر و یاوری نماند و آنحضرت با پدری
 بالین رفعت شان پس عمر خاتم النبیین و سید الاولین
 و الاخرین است و برادرش جعفر طیار با ملائکه اخبار
 و روحه اش سید نساء علمیان و سیر انفس سیدی شینا
 اهل الجنان پدید انش بدران رسول الله و مادر انش مادر
 خیر حق الله گوشت و خونش بگوشه و خون او مقرون
 و نور و روشن با نور او متصل و منضم بشیر از خلق آدم تا
 صلح عبد المطلب و بعد از عبد المطلب در صلح عبد الله
 و ابوطالب از هم جدا شدند و در سید عالم بهم رسیدند
 او را مندر و تانی هادی و جبریم در شان کسی که بر همه
 مردمان در هدایت سبقت نموده و بخدا ایمان آورده
 و فقی که هرگز مشغول عبادت احجار بودند و هیچکس او
 در توحید الهی سبقت نداشت مگر رسول خدا که رایت

سبقت در عالم افراسنه اکثر اهل حدیث بر اینند که او از
هم کس پیشتر متابعت پیغمبر صلوات الله علیه و آله کرده و باو
ایمان آورده و خلاف این گفته مکراند که و شک در این
مکر و کس و ابکی و آنحضرت خور فرموده أَنَا الصِّدِّيقُ
الْأَكْبَرُ وَأَنَا الْفَارُوقُ الْأَوَّلُ أَسَلْتُ قَبْلَ اسْلَامِ النَّبِيِّ
وَصَلَّيْتُ قَبْلَ صَلَاتِهِمْ و هر کس تتبع احادیث نماید آنچه
گفته شد یقین داند و آنچه وارد این مقام ذکر نمودیم
اند که است از فضایل آنجناب و اگر شرح منایب او
بتفصیل کنیم محتاج شویم بکتابی بزرگ غیر از کتاب
ناالنجاة ترجمه مجملی بود از کلام ابن ابی الحدید بود اما
آنچه علمای شیعه اثنی عشریه رضوان الله علیهم در کتب
خواریا نموده اند اصغاف اینها است لیکن مطلب آنقدر
کلام مخالف نیست که آن ثابت ترین منافقت و الفضل

ما شهدت به الاعداء و عجب آنکه با یقین داران همانی که
اینها در ذکر منایب آن جناب می نمایند منافق جاهل چند را
در خلافت بر او مقدم میدارند و خود اقرار میکنند که او حق
و اولی بود بخلاف لیکن خود مستعرض آن نشد و امت را
در جهالت و ضلالت گذاشت و ترك دنیا کرد و آنچه ازین
آنکه چنانچه در همین باب بتقریبات مذکور میشود شکایا
بسیار زیاده از آنحضرت صلوات الله علیه نقل نمایند که
ایشان یعنی ائمه جور غضب حق من کردند و بر منستم
نمودند و غیر ذلک و فکر نمایند که هرگاه خود بایشان
و گذاشته بود و خلافت ایشان حق بود چرا چنین بر کردند
حق بر ائمه خود عاق میدهند و چنین افتراها در حق ایشان
میکفت همانا اینها خلاف خدا و امامت کبری را که
نالی مرتبه نبوت است منصب دنیوی تصور کرده که توان

دست از آن برداشت و بدیگری که اهلیت آن نداشته باشد
توان گذاشت پس هر عاقل و هوشمندی که الله تعالی نور قد
بر دل و القاع نموده باشد مانند آفتاب روشن است که من
بنای کار را بر سبب جاهلیت گذاشته اند و از روی تعصب
عناد دست از خلیفه حق برداشته اند و اعانت امام خود
در اخذ حق نکردند تا مخالفان و منافقان بر او غالب شد
چنانچه قوم موسی علیه السلام هر روز را ضعیف کردند
و اطاعت عجل و سامری نمودند و سَعِیْلُمُ الَّذِیْنَ ظَلَمُوا اِنَّ
مُنْقَلَبَ یَقْلِبُوْنَ اما سرال محمد صلوات الله علیه
پس آنچیز نیست که ظاهر میشود برای هر کس و هر یک که این
آن ندارد و هر حوصله تاب آن نمی آید در دشواری شاق
تاب نیاورد و اگر نوشته مقرر یا مؤمنی که امتحان کرده باشد
دل او را ایمان و گفته اند بعضی از آن سرافهسته که جاری

یا عجب بر علی

برای

نمیشود

نمیشود بر زبان مخلوق غیر ایشان و آن سزاست که در واسطه
با ایشان میرسد که بکسب آن آثار ربوبیت از ایشان ظاهر میگردد
مانند دشمس و احیای نفس و مکالمه ضعیف و موفی و ثقیل
و ما شباهه با پس ایشان افتادند در آن وقت جمعی و کافر
شدند از راه انکار و جمعی از غلو و افراط در محبت و سنگ
شدند و نجات یافتند جمعی که الله تعالی هدایت نصیر ایشان را
پیدا نموده بود و تابع شدند عطا و وسط یعنی طریقه
میان را که امر ایشان مستقیم و یکست و ذلک فضل
الله یؤتی من یشاء و اما آنچه از جمله اسرار توان
هم نمود ایشان الله تعالی در شرح احادیث
این باب از نفقات نقل اخبار روایت مینماید
و السلام علی من اتبع الهدی

ساخت و اینست از عقوبت اگر اینست از اعتقاد فاسد
 خود بر نکشتند حاصل اینست که کسی که از حد خود گذشته
 و کسی که واپس ماند و بحق رسید باشد اگر طالب صراط
 مستقیم و راه حق باشد باید بجا که اهل بیت پیغمبر صلی
 الله علیه و آله رجوع نماید و الا از هالکان خواهد بود و
الطاعة تعظیم الامام **الامامة**
 اطاعت تعظیم امامت است
نظام الامن **ارض محمد صلی الله علیه**
 امور معاش و معاد است
والبر ائدا والى الجنة **ترقايد**
 و هدايت کنند و توبه بپذیرند و احوال و کثرت نهد توبه بپذیرند بسوی
 راند در لغت کسی را میگویند که بشیر و قوم و قبيلة باشد
 و اینست از در مقام و موضعی که سبز و خرم و آب و علف داشته

مراد اینست و الله اعلم که طاعت الهی بدون تعظیم
 مرتبه امامت محقق نمیشود چه آن اصل ایمان
 و مکتب است که مراد این باشد که تعظیم امام و پیشوا
 بر هر فردی از افراد امت لازمست بدون اطاعت
 و فرمانبرداری و در جمیع احوال و احوال و احوال و احوال
 یا مراد این باشد که چون مرتبه امامت مرتبه اعظم
 و خلعت است و الا در صورت فاقه قابلیت هر کس
 نیست و کسی که با مرتبه عصمت طریقی بر او
 و جمیع عباد ممتاز باشد و احببت که تعظیم آن
 نماید و آن بدون اطاعت حق تعالی کاینبی
 و اجتناب از جمیع معاصی میسر نمیشود
 و لا اله الا الله

باشد و در آنکه اینست از عقوبت نکشتند و راحت بگذرانند
ایستجیوا لاینبیاء الله و سلوا الامر
 اجابت کنید دعوت پیغمبران خدا را و تسلیم کنید فرمان و حکم ایشان را
و اعملوا بطاعة ربکم **تدخلوا فی شفاعتکم**
 و عمل کنید بطاعت ایشان تا داخل شوید در شفاعت ایشان
اتبعوا النور الذی لا یطفئ و الوجل
 تابع شوید نور را که هرگز خاموش نمیشود و راه و طریق بقی را که هرگز
لا یبلی و سلوا الامر فانکم
 باطل و فاسد نمیشود و تسلیم کنید فرمان او را پس بر سببیک شما را
لن تضرلوا مع التسليم
 نمیشوید با وجود فرمانبرداری و تسلیم نمودن
 مراد از نور توست که در کتاب الله العزیز امر میآید بعبادت و ایمان
 بآن واقع شدن و باین تفسیر اهل بیت طیبین صلوات الله علیهم

اجمعين آن نور کلام الله ناطقت که آنحضرت امیر المؤمنین
 بعد از وائمه معصومین صلوات الله علیهم اجمعین باشند
چنانچه در کتاب حججک و در باب آن اکثراً علیهم السلام نور الله
عز وجل آنحضرت امام محمد باقر صلوات الله علیه وایت
ابن خالده کاتبی منقولست که سألنا ابا جعفر علیه السلام عن قول
الله عز وجل فامنوا بالله ورسوله والنور الذي نزلنا
فقال علیه السلام یا ابا خالد النور الامام فی قلوب المؤمنین
انور من الشمس المصنعة بالنهار وھم والله یورون
قلوب المؤمنین وحبیب الله عز وجل نورهم عن نبیاء
فیظلم قلوبهم والله یا ابا خالد لا یحبنا عبد ولا یؤلفنا
حتى یطهر الله قلبه ولا یطهر الله قلب عبد حق یم
لنا ویکون سلك لنا فاذا کان سلكنا سلم الله یم
شدید الحساب فی امنه من فرغ یوم القیمة الا کبر

یا ابا خالد النور والله الامام من ال
 محمد صلی الله علیه و آله الی یوم القیمة
 وھم والله نور الله الذی انزل وھم
 والله نور الله فی السموات و فی الارض
 و الله یا ابا خالد ص

حاصل معنی اینکہ ابو خالده کاتبی میگوید کہ آنحضرت امام محمد
 باقر علیهم السلام معنی النور الذی انزلنا را بر سیدم حضرت
 فرمود ای ابا خالده بخدا قسم کہ مراد از نور در این آیه امام است
 آنحضرت صلوات الله علیه و علیهم کہ امامت آنها ثابت است تا روز
 قیامت و ایشان بخدا قسم نور خداست تعالی اند کہ خدای تعالی
 ایشان را فرو فرستاده و بخدا قسم کہ ائمه معصومین نور خدا
 تعالی اند در آسمانها و زمین و بخدا قسم ای ابا خالده کہ هرگز
 نور امام در دلهای مؤمنین روشن تر است از نور آفتاب
 تا بان در روز و این امامان بخدا قسم کہ نور روشن میکنند
 دلهای مؤمنین را و میپوشانند خدای تعالی روشن ایشان را
 انجمنی که میخاهد بر تار یک میشود در دلهای و پیوسته^{ایشان} در
 محراب شبیه و شکوکه مستور میباشد ای ابا خالده بخدا
 قسم کہ دوست عنیدار دما را بنده و امام عنیدان دما را مکر

وَالْبَغْيَ وَالْقَسِيْدَ فِي الْأَرْضِ فَمَا مَسَا

و اهل بغي و اهل فساد در زمین پس اهل

النَّاسِ كَثُورٌ فَقَدْ قَاتَلْتُ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ

ناکین پس تحقیق که قتل کردم ایشان و اما قاسطین

فَقَدْ جَاهَدْتُ وَأَمَّا الْمَارِقُونَ فَقَدْ

پس تحقیق که جهاد کردم ایشان و اما مارق پس تحقیق که درین راه

دَخَلْتُ وَأَمَّا شَيْطَانُ الرَّكْبَةِ فَقَدْ

کردم ایشان را و اما شیطان رده پس تحقیق که

كُنْتُ بِصَغْفَرٍ بِمَعْنَى هَاجِبٍ

گفتم که در بیدم او بعبادهای عظیمی عذاب می کشیدم برای آن طبعش

قَلْبِي وَرَجَّتْ صَدْرِي

دل او را و زلزل سینه او را

حاصل این فقره شریفه آنکه الله تبارک و تعالی امر کرده مرا بجهاد

بصغیر

باقومی که اهل بغی و بغیر حق خروج کردند و قومی که عهد
شکستند و در زمین فساد کردند مرا از اهل بغي و القسیر
شامیان و اصحاب معاویه ملعونند و عهد شکنندگان
مفسد اصحاب طح و زبیر و خوارج نیز باعتبار نقض
عهد و نکشان داخلند و اطلاق بغی و فساد بر هر سرفرو
صحیحست و در قرآن مجید نیز امر مطلق بقتال اهل بغي شده
آنجا که فرموده فَإِنْ بَغَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَقَاتِلُوا الْقَوْمَ
بِغْيِ الْأُمَةِ وَدَر حدیث نبوی وارد شده که خطاب حضرت
المؤمنین صلوات الله علیه فرمودند که إِنَّكَ سَتَقَاتِلُ
بَعْدِي النَّاسِ الْكَثِيرَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ پس حضرت
صلوات الله علیه در این فقره شریفه میفرماید که اما ناکین
یعنی عهد شکنندگان بقتال ایشان قیام نمودم و اما قاسطین
که مرا از آن اهل صغیر و اصحاب معاویه لعینند که ظلم کردند

در حکم و بجز که دهنبر آنحضرت با ایشان جهاد نمودم و اما
خارج لغنهم الله پس تحقیق که ایشان از حواری و مغلوب
کرده و اما شیطان رده پس افعال علما در آن مختلف است
ورده گوشت در کوه که آب در آن ایستاده باشد و نیز
سنگی چند که بر روی هم افتاده و پشته شده باشد بعضی
از علما گفته اند که شیطان رده و زوال شد است بر وزن
امیه و در این صورت ثلثه تصغیر ثلثه است و بعضی
گفته اند که زوال ثلثه است که تصغیر یک باشد بیای دو
نقطه در پایین و از حضرت رسول صلی الله علیه و آله
مروست که در ذکر خواراج هر و آن فرمود فیهم المخرج
رجل اسود یک کندی المرأة فیها حکمة و فی الحکمة
شعرات کاتما هلیب ستنور یعنی در میان ایشان است
شخصی ناقص و مردی سیاه که دستش به پستان زنان

در لغت

و در آن شبیه سر پستان است و در سر پستان موی چند
هست مثل موهای که در سر دم کریم میباشند صاحب
صحاح میگوید و منه حدیث علی فی ذی الشذیه الخدیج
ای ناقص البدن مروست که آنحضرت صلی الله علیه و آله
چون ذوالشذیه را دید فرمود هذا اول قرن من قرون
الشیطان طلع فی امی و در بعض اخبار وارد است که
چون حضرت امیر المؤمنین صلوات الله علیه در جنگ نهوا
با تخارج رسید تخارج از هیبت بانگی زد و پیهوش شد
و بعضی گفته اند که آنحضرت بانگی زد که از هیبت آن
دلش در سینه ماند مرغ نیم بسیل بپید و گوش مبارک
آنحضرت علیه السلام آن را شنید پس رده یعنی کوی پستان
افتاد و مرده بپید او را در آنجا یافتند و لهذا تعبیر از
بشیطان رده شده است و بر این تقدیر که حضرت علی

بأنك بر وزده باشد گفتی میتوانی بود که بصیغه معلوم
 باشند و این بنم رضوان الله علیه گفته است که میتوانی بود که
 مراد بلیس باشد یا شیطانی خاص باشد و در چنین مکانی بر
 آنحضرت ظاهر شده باشد و گوشه ای از آن سرور دیده باشد
 که دلش در سپند لرزیده و گوشه ای از آنحضرت در عالم غیب
 او را اضطرابی آوارا شنیده باشد و گفته اند معجزاتی است
 معهود و آنحضرت در آنجا باشد و شیطانی از شیاطین مقابل
 فرمود و لست بآل و نقاعا لم یقاصد اولیاء الله
 این الذین نزعوا عنهم هم الی السجود
 کی میداند که کمان کرد و از این که ایشان نهند آهنگ در معبد کور و کشت
 فی العباد و مناکذ با و بغیا علیکنا
 که علم گفت بران زده ایشان را تا ببرد و فریاد و زاری و گریه و زاری
 و حسد لنا ان رفیعنا الله سبحانه
 بران بر او ناخوش داشتن اینرا که رفیع کرده است الله سبحانه

و وصعهم و اعطانا و حمهم و
 و است کرده است مرز ایشان را و اعطای کرده است باینکه بزرگوار و مجرم کرده است ایشان را
 از جلنا و اخرجهما بنیائین عظمی
 و اعطای کرده است ایشان را و اخرجهما بنیائین عظمی
 الهدی و لیستجلی العی که لا یحجب العی
 راه حق را و هدایت او را و لیستجلی العی که لا یحجب العی
 الی الله تعالی التائبین بنی صلی الله
 بسوی آنکه کسیست مقتدای خود سازد و بنی صلی الله
 علیهم السلام و المقتصره
 علیه و الله و کسیکه مقتدای خود سازد و بنی صلی الله
 الی الا نبیاء اعلمهم بما امر و لیستجلی الله
 مردمان را و بنیائین عظمی را که مقتدای خود سازد و بنی صلی الله
 التائبین عمنی عن حیننا و فضلنا
 کوری باطن کسیست که بر بندگان او از خود و فضلنا

این از قبل حوشه ایست که در بعضی کتب است
 آنحضرت علیه السلام را از آنجا که در آنجا
 و الله بعد منافقین خاصه و حق آن که
 در عالم این اندیشه میکنند که تنبیه باشد بر
 با و یغوا و صلا و شجره خبیثه و جهالت
 سقاوت یعنی معاشرت با بی سعادت بلکه اکبر
 که فائده از حسد و فساد و عدوان و شقاوت عصب
 نمودند حق خلافت را بدو و فریاد بر خود لیستند
 مرتبه هدایت را و باینوقت و زمان دنیا محال
 میکان دارند و چگونه نظر و قیامت
 سپانند الله عز و جل و ملائکه و جهالت
 خواهی بود و الا تو نیز در همان
 با ایشان حلقه ای بود و کمال
 علی استغفر الله مر

وَنَاصِبَنَا الْعَدَاوَةَ بِأَذْنِ سَبْقُونَا
 و در دل کبر و از عداوت با دین کنایه تقصیری که سبقت گرفته با از ما
 إِلَيْهِ إِلَّا أَنَا دَعَوْنَاهُ إِلَى الْخَوْفِ
 بسوی او میخواندیم او را بمناعبت حق و
 دَعَاهُ سَوَانًا إِلَى الْفِتْنَةِ وَالْدُّنْيَا
 خواند او را غیره بفتنه و دنیا
 فَأَثَرَهَا وَنَصَبَ الْعَدَاوَةَ لَنَا
 پس اختیار نمود او دنیا را و در دل گرفت دشمنی را برای
 این استننا از قبیل آنست که سنا عرکته و لا عیب فیهم
 غَيْرَ أَن سُبُوفَهُمْ هِيَ فُلُوكَ مِنْ قِلَاعِ الْكَتَائِبِ
 یعنی عیب و رنجهاست نیست مگر اینکه شمشیرها از انبار گندیده
 از لشکرها بسبب کوفتن ایشان آن شمشیرها را بر لشکرها
 أَنَسَعَدَ النَّاسَ عَزَّ وَفَضَّلَنَا وَتَقَرَّبَ
 سعادتمندترین مردمان کسبت کردند فضل ما و تقرب جوید

إِلَى اللَّهِ بِنَا وَأَخْلَصُ جُنَا وَعَمَلًا إِلَيْهِ
 و الله تعالی وسیله ما و مخلص و دین ما و عمل ما به با آنچه با آن دعوت
 نَدَبْنَا وَانْتَهَى عَمَّا عَنْهُ هَيْبَتَا
 کردیم و منتهی شدیم از آنکه در آنجا با منتهی کردیم و منتهی شدیم از آنکه در آنجا با منتهی کردیم
 فَذَلِكَ مِنَّا وَهُوَ فِي ذَلِكِ الْمَقَامِ
 پس آنچنین کسی از ما است و در دار اقامت و برای سعادت
 مَعَنَا أَحْسَنُ الْحَسَنَاتِ جُنَا
 با ما است بهترین حسنات دوست داشتنی ما است
 وَأَسْوَأُ السَّيِّئَاتِ بُغْضُنَا أَوْلَى
 و بدترین کنایه آن در دل داشتن دشمنی است نزدیکی ترین
 النَّاسِ سَيِّئًا وَكَانُوا عَادِي عَدَاؤَنَا
 مردمان با کسبت در دمارا و دشمنی نماید با دشمنان
 بدانکه فضل تو را بچندین اتمه طاهرین صلوات الله علیه

یعنی محض رضای الهی ما را دوست دارند
 برای اغراض دیگر
 یعنی بدترین کارهای دین است

اجمعین از حد احصا افزون و از دایره احاطه بیرون است
 لیکن در این مقام تذکره لازم و تبصره للعوام ناچار است
 از ذکر حدیثی چند از صحاح احادیث خیر الاقام علیه و آله
 افضل الصلوة والسلام مثل آنچه علی بن یونس العاملی سے
 الله عزه وجعل الجنة مثواه در کتاب خود مستقی بصراط
 المستقیم الی مسحق النعیم در مقام فضل محبت اهل
 بیت عصمت سلام الله علیهم از کتاب بشر فی المصطفی
 و از تاریخ نستوی نقل نموده از جناب مستطاب نبوی
 صلی الله علیه و آله که **فرمود** لو ان عبدا عبد الله بـ
 الركن والمقام الف عام ثم الف عام ثم الف عام ولم
 یکن یحیی اهل البیت لاکتبه الله علی منخریره فی
 النار حاصل معنی آنکه اگر آنکه بنده از بندگان عبادت
 کرده باشد حنای عزوجل را در میان آن رکن و مقام هزار

سال بعد از آن هزار سال بعد از آن هزار سال و دوست
 ندارد مگر اهل بیتیم می اندازد و الله تعالی بنده را
 در آتش جهنم بندد کن و مقام بواسطه آنست که در حدیثی وارد
 شد که میان رکن حجر الاسود و مقام حضرت ابرهیم علی نبینا
 و علیه السلام افضل بقیاع روی زمینست **و ایضا** در همان کتاب
 همان جناب صلی الله علیه و آله روایت کرده که آنحضرت فرمودند که
 لو ان عبدا عبد الله ما قام نوح فی قومه و کان له منزل
 احد ذهباً فانفق فی سبیل الله و مد عمره حتی حج
 الف عام علی قدمیه ثم قیل بین الصفا والمروة مظلوما
 ثم کرموا لک یا علی لک الشجرة الجنة حاصل معنی آنکه
 اگر آنکه بنده از بندگان عبادت کرده باشد الله تعالی را بعد
 زمانی که حضرت نوح علی نبینا و علیه السلام در میان قوم خود
 بدعون ایشان مشغول بود و بوده باشد برای او منزل که

احد طلا پس انفاق کرده باشد اگر در راه خدا و در انشت
 باشد عمر او تا آنکه هزار حج پیاده کرده باشد و بعد از انهمرا
 کشته شود در میان صفا و مروه و حال آنکه او مظلوم باشد
 و با وجود مذکور از دست ندارد زاری علی نمیشود بوی
 بهشت **و ایضا** در روضه الواعظین در بیان فضل
 ثواب مجتهدین حضرت امیر المؤمنین از حضرت رسول رب
 العالمین صلوات الله علیهما و الهما الطیبین روایت شده
که فرمود من قرأ قل هو الله احد مرة فکأنما قرأ ثلث
القرآن ومن قرأها مرتین فکأنما قرأ ثلثی القرآن و
من قرأها ثلث مراتب فکأنما ختم القرآن الا و من
احب علیا یقلب عطاؤه الله ثواب ثلث هذه الامة
ومن احب به یقلب وید عطاؤه الله ثواب ثلث هذه
الامة ومن احب به یقلب وید ولسان عطاؤه الله

ثواب الامة کلها حاصل معنی آنکه کسی که یکبار قرائت
 نماید سورة قل هو الله احد را پس چنانست که ثلث قرآن را قرا
 کرده باشد و اگر دوبار قرائت نماید پس چنانست که دو ثلث
 قرآن را قرائت کرده باشد و اگر سه بار قرائت نماید چنانست که
 ختم قرآن کرده باشد یعنی ثواب از هر ثواب قرآن کمتر است
 بعد از آن فرمودند که بدان و آگاه باش که حال انجمن است
 که کسی دوست دارد علی را بدو عطا می نماید الله تبارک
 و تعالی او را مثل ثواب ثلث این امت و کسی که دوست دارد
 بدو خود دوست خود عطا می نماید او را ثواب دو ثلث
 این امت و کسی که دوست دارد او را بدو دوست و با
 خود عطا می نماید او را ثواب تمام این امت جعلنا
 الله تعالی من یحبنا و یحبنا یؤتاه الیوم لقاءه
و ایضا در کتاب مذکور از اصبح بن نباته روایت شده

که حضرت امیر المؤمنین صلوات الله علیه بر منبر کوفه
خطبه فرمودند که آخر آن اینست که ولقد کان حبیب رسول
الله صلی الله علیه و آله کثیرا ما یقول یا علی حبک
نقوی و ایمان و یغضضک کفر و نفاق و انایت الحکمة
و انت مفتاحه و کذب من نعم الله یحبی و یغضضک
حاصل معنی آنکه و تحقیق که بود دوست من رسول الله
صلی الله علیه و آله که بسیار میگفت مرا که ای علی دوست یار تو
بر هر کاری و ایمانست و دشمنی با تو کفر و نفاقست و من
خانه علم و دانشم و تو کلید آنگاه و دروغ گفتن آنکه که
کان کرد این که دوست مبدار در مرا و حال آنکه او دشمن
مبدار در ترا و بعضی از فضلاء سابقین اینمضه و را
بنظم در آورده و قول رسول الله فیک مصدق
رواه ابن عباس و زید و جابر و محب علی لایحالة

مؤمن و من یغضضه و الله بحاله کافرا
ان ولی محمد من اطلع الله و ان
بعدت کینه ان عدو
محمد من عصی الله و ان قریب
قرابت ان اولی الناس بالنبی
اغماکم عن ابی
وقال علیه السلام عند دفن رسول الله

اعلمهم

عَلَيْكَ اللَّهُ إِنَّ الصَّبْرَ كَحِمْدِ الْأَعْنَكِ

و بر سببیکه بر آنکه صبر هر آنکه بگوید که از تو

وَأَنَّ الْحَجَرَ لَقَبِيحٌ إِلَّا عَلَيْكَ

و بر سببیکه حجری بر آنکه قبیح است مگر بر تو

وَأَنَّ الْمُصَابِيكَ كَحِمْدِ الْجَلِيدِ

و بر سببیکه مصیبت یافتن لیسب تو هر آنکه عظیم و جلیست

وَأَنَّ قَبْلَكَ وَبَعْدَكَ كَحِمْدِ الْجَلِيدِ

و بر سببیکه مصیبت یافتن بقیه هر آنکه بزرگتر از تو و بعد از تو هر آنکه حقیر است

بعضی از شراح هیچ البلاغه گفته جلال در ایستادگی

بزرگست یعنی این مصیبت پیش از تو و بعد از تو

عظیم و بزرگست اما پیش از تو از بیم وقوع و هول و

آن و اما بعد از وقوع باعتبار ترتیب مصیبتها

دین اسلام و اهل بیت آن سرور نام صلو الله علیه و علیهم يوم

إِنَّ لِلَّهِ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِعُ وَطَاو

و بر سببیکه برای آنکه ملائکه را از او امر می شنود و طاعت

إِنَّ خَيْرَ نَبِيٍّ مَشَرُوطُهَا

و بر سببیکه من و فرشتگان من از مشروط است این

اشاره است باینکه ایمان بدو در محبت اهل بیت و اعتقاد

بامامت و جور اطاعت ایشان سلام الله علیهم ایمان

کامل بلکه حاصل میشود و تلفظ بکلمه حبیب تو حید بودن

اخلاص و اعتقاد و رعایت شروط و ادیان که از جمله

عهد واصل آن ایمانند در نشاء باقیه یعنی بپایان

مسئله و العبد عند الله و امله

إِنَّ أَمْرًا صَعِبًا مُمْتَصِعًا لَا

و بر سببیکه امری صعب است که از او امر می شنود و طاعت

يَحْمِلُهُ إِلَّا عَبْدًا مَخْنُوعًا فَلْيَنْزِلْ

نمی شود مگر آنکه بر سبب آنکه امری که از او امر می شنود و طاعت

لِلْإِيمَانِ وَلَا يَمُحُّ حُدُودَنَا إِلَّا
 بِرَأْسِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ حَقٌّ لَا يَكْذِبُ
 صَدُورُ أَمِينَةٍ وَأَجْلَامُ مَرْيَمَةَ
 حُرِّمَتِ بِرَحْمَةِ اللَّهِ عَلَيْهِمَا كُلُّ مَقْدَحٍ يَكُونُ مَقْدَحًا
 شَيْخِ فخر الدين عليه الرحمة وكتاب مجمع البحرين وشرح
 نقل في حقه كقول المراء بما مرهم عليهم السلام شأنهم و
 ما لهم من الكمال الخارج عن كمال غيرهم كالقدرة على ما
 يخرج عن وسع غيرهم والحديث عن الأمور الغائبة
 كالوقائع المستعجلة التي لا ينالها العقل ووقت فوق أخبارهم
 فإن هذا الشأن صعب في نفسه لا يقدر عليه إلا الأكابر
 والأوصياء المستصعب عليهم على الخلق معجوز عن حمل
 ما يلقي منه من الأسرار والاحتكام الأنفس عبداً يفتن
 الله قلبه بالإيمان فصرح كمالهم وكيفية صدورهم

الغائب

الْغَائِبِ عَنْهُمْ وَلَمْ يَسْأَلُوا ذَلِكَ وَتَجِبَ مِنْهُ وَيَلْقَا
 بِالْكَذِبِ كَمَا فَعَلَ ذَلِكَ جَمَاعَةٌ مِنْ جَهْلٍ الْقَحَالَةِ بَلْ
 يَلْقَى مَا يَصِلُهُ عَنْهُمْ بِالْإِيمَانِ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ أَصْحَابُ الصِّدْقِ
 الْأَمِينَةِ وَالْأَحْلَامِ الرَّبِّ بَيْنَهُمْ جَدَارٍ أَنْ يَضَعُوا لِحَادِيثٍ يَصِفُ ظَاهِرَ
 أَنَّ اللَّهَ طَلَعَ إِلَى الْأَرْضِ فَاجْتَلَا
 وَاجْتَلَا لَنَا شَيْعَةً نَضْرُوقُنَا
 وَيَقْرَحُونَ لِفَرْحَانَا وَيَجْرَتُونَ
 لِحُزْنِنَا وَيَبْدُلُونَ أَنْفُسَهُمْ وَأَفْوَاهَهُمْ
 فِينَا فَأُولَئِكَ مَتَا وَلِينَا

انشاء السلام

وَهُمْ مَعَنَا فِي الْجَنَّةِ

والباقون يا خواجه ما بود در بهشت غیر از شما

جعلنا الله تعالى منكم وحشاً فافهمهم عبادكم

ان افرنا صغيب مستصحب جنت

بزرگوار و صغیر و غیب و مستصحب بهشت و جنت

مختوشین سر مستسیر متقی

در بهشت سر بهمان نجات بهمان برادران کشیده

لا یحتمل الا ملک مقرب و نبی

نابنی از آن که در بهشت مقرب یا پیغمبری

مستلزم مؤخر افتخار الله قلبه لا یمان

مستلزم مؤمنی که استخوان کرده باشد دل و ایمان

انحدت شریف و انحدت و انحدت بعد از این خواهد آمد

اشاره است باسر از اهل بیت سلام الله علیهم که از جمله علوم

جليلة فاحطه عالیه و حکم دقیقه شافیه و افاضت و در

هر یک انکند و هر حوصله از ان تا بدین که هر یک انحضرت

صلوات الله علیه خود استنفا و مودت و وضع انحدت

شرح حدیث و صفات رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم

این را بگوید و است می تواند شد سینه لا علم الا ما علمنا

و التامید منک و الفضل بیدک فابعدنا

و فرجه که در علم است که بیک بن زیاد النخعي

و از جمله کلام انحضرت علیه السلام که بیک بن زیاد نخعی صرح ان الله علیه

و اموافق اخبار صاحب سر انحضرت بود و ترجمه اول است

حدیث اینست که روایت کرده که حضرت امیر المؤمنین علیه السلام

دست من گرفت و مرا بصورتی دید و کنار شهر پیر و زبیر بود

چون بصورتی رفت نفس کشید نفس باندی یعنی آنکه کشید

شخص محترمانه و همتا که گفت یا امیر المؤمنین

بسیار

تاسف بخورد علیکم ان فقدان جمیع کمالیات آن علوم و فطرت
 فهم آن معارف داشته باشند
بَلَىٰ أَصْدَبُ لِقْنَا غَيْرَ قَامُونَ عَلَيْنَا
بلای می رسد بر ما پس از آنکه از دست ما بران علوم
مُنْتَغَمًا لِّلَّذِينَ لِّلْدُنْيَا
استغما کنند و بکار برند آن را برای دنیا و غلبه شوند
بِنِعْمَةِ اللَّهِ عَلَىٰ عِبَادِهِ وَنَحْنُ عَلَىٰ أُولَٰئِكَ
بیمه های خدا بر بندگان او و بخت های خدا بر دوستان و اولیای
 یعنی چون ذات او بدو مقرر و نامزد است چون این علم بدست
 آورد و سبب جاهد و رونق دنیای خود کرد و اندوالت نفوذ
 و تغلب بر عباد و دوستان خدای متعال سازد و بایستظها
 آن نعمت ابواب رحمت بر روی خلق کشاید و یا بخت که خدا بر او
 تمام کرده بر دوستان او بخت نماید و با کمال انعام و التقلید

واستطالعه

تفوق بر عباد و عموم و بر دوستان خدا خصوصاً اگر داند
 و بر قول و فعل مردمان داه طعن و قدح کناید بلکه خود را
 اعلم و درین و وحید زمان و نماید و هر که در حال علم
 بدنام و تدبیر نماید بغیر این کلام اعجاز نظام رسد و
 برای المعین ملاحظه نماید که باند ما به چه گونه است
 و رونق خود کرد و اندازد از حرص بدینا و غلبه بر ضعفها
 اعادنا الله و سائر المستعملین منها
أَوْ مُنْقَادًا لِّحُكْمِ الْحَقِّ لَا بَصِيرَةَ
و می بیند شخصی زمان برده و متقاعدان حق و صوابان هم و لیکن نیست نصیر
لَنَا وَ إِنْ خَانَنِي بِتَقْدِيرِ الشَّكِّ
و نمی بیند و اگر او را دهم خود نفوذ و اطراف و جوان خود در میگردد و شکی
فِي قَلْبِي لَا وَلَّ عَاظِرٍ مِّنْ شَيْءٍ
در دل او سبب اول شنبه که عارض می شود او را

وَجَعَلْنَا خَلْقًا نَّحْمَدُكَ اللَّهُمَّ
 لَوْلَا يَبْطُلُ الْحُجُجُ وَالْبَيِّنَاتُ
 وَأَيْنَ أَوْ لَعَنَكَ
 يَحْفَظُ اللَّهُ الْحُجُجَ وَيَدِينُ بَيْنَهُمْ
 حَتَّى يُوزِيَ عُرُوهَا أَنْظِرْ لَهُمْ
 وَيَزِرْ عُرُوهَا فِي أَغْصَانٍ
 هَجَمَ الْعِلْمُ عَلَى حَقِيقَةِ

وکی باشند ایان
 قسم کجا که تر ناز روی مد و بر گزند
 از روی قدر و منزلت

الْبَصِيرَةِ وَبَاشَتْ وَلَوْ أَنَّ الْيَقِينَ
 وَأَسْئَلُكُمْ أَمَّا اسْتَوْعِدَ الْمَقُورُ
 وَأَيْنَ أَوْ لَعَنَكَ
 يَحْفَظُ اللَّهُ الْحُجُجَ وَيَدِينُ بَيْنَهُمْ
 حَتَّى يُوزِيَ عُرُوهَا أَنْظِرْ لَهُمْ
 وَيَزِرْ عُرُوهَا فِي أَغْصَانٍ
 هَجَمَ الْعِلْمُ عَلَى حَقِيقَةِ

جمال و بطلان

أُولَئِكَ خُلِفَاءُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَالِدَعَا
أَنَّهُ خَلَفَ فِي هَذَا الدُّنْيَا بِنِهَاشْتَنِ اِمْرِتِي وَخَوَانِدَا
الْحَيَاةِ نِيْرَاةَ آهَ شَوْقَا إِلَى قِيَمَتِهِ
خلق را بسوی این آوازه آه از شوق بیدارشان
ببر و بود با کمال انصاف و انصافت بعضی از کوفتی که
خواهی که خواهش خلوت فرموده و خصمتان را بدین
داشتند تمام شد حدیث کبیر رضوان الله تعالی
إِنَّ عَلَىٰ مُرَاجِلِي جَنَّةٍ حَصِيْنَةً
برستی که برین از اجل من سیر نیست محکم بود
فَإِذَا جَاءَ يَوْمِي انْفِرَ جَنْعِي وَ
پس هرگاه بهار بر روز من ای اجل من جدا و دور شود آن سیر از من
أَسْلَمُوا فَمِنْهُمْ لَا يُطِيشُ السَّهْمُ
و اما سیر از روی بر آن رسام خط کشید و بعد تیرا بیل

در این کتاب
در این کتاب
در این کتاب

در این کتاب

وَلَا يَبْرَأُ الْكَلِمَةُ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ
و بجز این جرات و قدر
سَبَّوْا اللَّهَ فَمَنْ مَنَعَهُ
هذا است تمام جانب و بعام و بر ضد حق و احکام آورده و آن اوقات قرانی
فَقَدْ مَنَعَ اللَّهُ وَمَنْ أَعْطَاهُ
و حکم است که هر کس که از حق و از حق او منع کرده این نافرمانی او کرده است
فَقَدْ أَعْطَى اللَّهَ
و هر که خطا کند او را بخوبی که خطا کرده است خدا را از این بجزایب که قبول و روان او کرده است
وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ طَلَبَ جَلْفُ
و گفت علیه السلام و حال که طلب نمود مردی از جنت
بَيْتُ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا وَهُوَ مَرِيضٌ
المال که از جنت طلب کرد و او را از جنت بود
يَسْتَحِقُّ أَنْ يُعْطِيَ إِنَّ هَذَا الْمَالُ لَشَرٌّ
ستمنی و عطای آن بود بر رستی که این مال نه از من است

در این کتاب
در این کتاب
در این کتاب

لِيُؤْمِنُوا بِكَ وَأَنَّا هُمُ الْمُسْلِمِينَ

و نه از تو و جز این نیست ^{ان مخصوص شما است}

حَلَّ اسْمَاءُ فِيهِمْ فَانْشَرْنَاهُ فِي حَرْبِهِ

اندر وقت ستمش ای ایشان پس اگر نوشتر یک شد و شهر ایشان در کار ماند

شکسته و الا فحنا اذ هم لا يكون

اشرف المصنفين

افزافه و اعطاء الحشا

بغير واسطه

[illegible]

حيًا الأمل والأطمع العينين

خاستگی که با رعایت کند و به واسطه غنم و در غنیمت که کسی را با امانت

[illegible]

استغفره است که آنحضرت صلوات الله علیه در انتهای سیمار می

کتابخانه ملی افغانستان

و وصیقه بیکی ارمال اصل فای و روت و ...

و نصائحی را پذیرا فرموده که از جمله آنست باید بلند در

...

طالت

طاعان و نظام و عیان پس خلافت آن کند در خلوت و
پنهان و دست در پیشانی آنجا آید که ایشان صدقات
میگیر و نهند یعنی ایشان از آن بخانند و خوار نکند و با ایشان
دروغ و سخن بد نکوید یا نهد نبندد مثلا گوید شتر شما
یا مرغ و شتر ایشان از اینست و شما از زکوة گیرانید اید از
روی بزرگ جستن با مارت و حکومت زیرا که ایشان بزرگ
درین و باری کنند تا اندر استخراج حقوق و عمارت زمین
یعنی اموال تحصیل نمایند و بار را معهود میدارند اما
خراج از ایشان میگیریم و بمصارفی که مقرر کرده صرف
مینماییم و از این مال حقیقت معلوم و شریکی که همیشه
مساکین و ضعیفانند صاحبان فقر و احتیاج و ماسکین
بنو حق ترا تو نیز خواهی از این تمام برسان و الا تو در روز
قیامت از همه مردمان خضم بدیشت خواهی داشت و بدیحا

هر جفا که آنحضرت صلوات الله علیه میداد معاویه
 لعین و اتباع سپید را و بسبب سستی و نافرمانی قوم خود بود
 و رنج و غصه آنقوم بر دل آنحضرت بیشتر بود می نمود از جفا
 قوم معاویه و با وی عصیان و مخالف و طغیان ایشان و الله
وَقِيلَ لَكَ عَلَيْهِمْ لَأَن هَذَا الْكُوفَةُ لَا يُصْلِحُهُمْ
 و گفته شد بآنحضرت علیه السلام که ای کوفه اصلاح نمیکند ایشان را
إِلَّا السَّيْفُ فَقَالَ لَأَن لَمْ يُصْلِحْهُمْ إِلَّا
 که شمشیر پس فرمود که اگر اصلاح نمیکند ایشان را که
إِفْسَادِي فَلَا أَصْلَحُهُمُ اللَّهُ وَقَالَ
 ای من پس اصلاح نمیکند ایشان را خدا
عَلَيْكُمْ أَنَا قَتِيلُ النَّارِ وَخَازِنُ
 من قتل کننده ایشان جهنم و خزینه دار
الْجَنَانِ وَصَاحِبُ الْخَوْصِ وَصَاحِبُ
 بهشت منم و صاحب عروس کوزم و صاحب

امام

الْأَعْرَافِ وَلَيْسَ مِنَّا أَهْلُ الْبَيْتِ إِلَّا
 اعرافم و نیست از ما اهل بیت اهل بی
وَهُوَ عَارِقُ بَاهِلٍ وَلَا يَتَذَكَّرُ لِقَوْلِ
 انکه او شناساست بهل و سنان خود و این معنی قول
اللَّهِ تَعَالَى إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكَّرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ
 اله تعالی است که جز این نیست که تو ترساننده از خدا اله هر قوم سر هاد
 و چه تطبیق آید بر معاویه الله يعلم میتواند این باشد که امام و هاد
 امت البیت باید عار و بغی شناسا باشد باهل و لایست خود
 خواه مؤلف و خواه مخالف زیرا که ایشان را نمایندگار امتند
 در شرایع و احکام چنانچه این آیه و غیر آن بر این دلالت مینماید
 و در زمان هر یک از ایشان دشمنان بسیار بودند و الله
 علیهم السلام از ایشان تقیه میفرمودند لیس اگر شیعه خود را
 و از مخالفان ایشان نفرمایند هادیت ایشان و القاسم

واحكام باينان ميترجم شود بود چرا كه هدايت به هيب
 حق فرع عدم يقين است و آن بدون معرفت ممكن نيست
 و مراده كسي كه احتمال مخالفت بودن و اظهار ذهاب حق
 نمودن خلاف يقين است و يقين اوست و احب الله عالم بمقاصد اوليا
اَنَا صَبْرُ رَسُولِ اللَّهِ وَالسَّابِقُ إِلَى
 من بار رسول خدا از يك اسلم و سبقت گرفته
الْإِسْلَامِ وَكَاسِبُ الْأَصْنَامِ وَمُجَاهِدُ
 اسلام و شكسته بنا نم و جاهد كنده
الْكُفَّارِ وَقَامِعُ الْأَضْدَارِ أَنَا
 كفرا ن و ستار كنده مخالفانم من
كَابُ الدُّنْيَا وَجَهْلُهَا
 مغرب كنده و بر و جهل كنده دنيا ام و
قَابُهَا بِقَدَرِهَا وَكَرَاهَا عَقِبُهَا
 اندازه كنده دنيا ام با اندازه لا يقين ان و بر كرده دنيا ام و عقب ان

مراد از و جهل كنده دنيا و الله يعلم يا اينست كه ترك
 كننده دنيا ام بتركي كه لا يقين آن باشد و جهل تقا في بان چنانچه
 ظرف ظالم را بر و بر ميگردانند و مؤيدان از حضرت علي
 علي بنينا و عليكم منقولست كه فرموده أَنَا الَّذِي كُتِبَتْ
الدُّنْيَا عَلَيَّ وَجْهَهَا لِلنَّاسِ لِيُزَجَّجَ مَوْتُ وَلَا يَتَّخِذَ
 و ساد علي بن حجر و في راسه المدبر و سئل عن القبر يعني من و
 اندازنده دنيا ام زني نيست مرا كه ميبرد و خانه نيست مرا كه
 خراب شود بالشر من سنكت و جائه خواب من كه كوخت
 و جراح من ماهست يا مراد علم آنحضرت است بباطن دنيا
 و فناي آن و تغيير است و انقطاع آن چنانچه گفته ميشود
 قُلْتُ هَذَا الْأَمْرُ ظَهَرَ الْبَطْنِ زَبَرَ كَرِكْرٍ دَانِدِ جَرِي
 باعث اطلاع نام بر باطن آن ميگردد و محتملست كه نعيم
 شود بخوي كه شامل اطلاع آنحضرت بر امور قائم باشد

چندتا بمنزل روی دیگر دنیا است ظاهر میشود برای کسی
 قادر باشد بر کردار دین و دنیا و پنهان میباشد بر
 کسی که نمیداند مگر حاضر را و الله اعلم
 انا مع رسول الله صلى الله عليه وآله
 من بار رسول خدا ام در و کس و خدا را و بر او
 و معی عشرتی علی الخویر فلیأخذ
 و با منند عشرت من بر حرم کوشش دیگر که فراموش
 اجدکم بقولنا ولیغز بعلمنا اننا
 هر یک از شما قول ما را و دیگر که عمل کنند بعلم ما بر سنجید
 لئن افسر علی الخویر
 هر یک از شما که میشود بر حرم کوشش از حرم میکنند و جمعیت
 سینه بند خلق نزد ما را و دیگر که عمل کنند بعلم ما بر سنجید
 و اننا لنذود عنده اعداءنا
 و دیگر سنجید ما هر یک از شما را و پنهانیم از آن دشمنان خود را و

و کشف می شود اولیا نا فتن شریف
 و میانش ما نیز از آن دوستان خود را پس هر که پادشاه از آن
 شریف لفظ ما بعهدها ابد است
 یکانش مسدود نشود بکشف خود از آن هرگز من پناه و
 یعصوب المؤمنین و اما یعصوب الفجار
 و پادشاه بر ما نماند و مال پناه کفار و فاسق و سلطنت بر این
 یعصوب لغت پادشاه زینور غسل است و چون پادشاه
 زینور در غایت جلالت و حسن آداب و انفع حیوانات است
 آنحضرت را نیز باین اعتبار یعصوب میگویند و سیدند
 الله عنه میفرماید یعقوب مؤمنین مرا بیعت میکنند
 فجار مال را چنانچه زینور غسل متابعت میکند
 یعصوب بخود را یعنی بزرگ و سر کرده خود را
 و الله تبارک و تعالی یعلم

أَنَا وَصِغْتُ بِكُلِّ كَلَامٍ الْعَرَبِ

من است کردم و بجا آن مذلت انداختم سینه عربی برای هر که و شاعران

و كَسَبْتُ نَوَاجِمَ رَيْعَةٍ وَمُضَرَ

و شکستم شاخهای سرکش را و بیدار بید و مضر را

أَيْنَقَرُ شَرَفُهُ دَرِخْ نَجْمِ الْبَلَدِ غَرَجِينَ اسْتَكَا وَأَوْصَقْتُ

در الصغیر بکلا کل العرب باز آمد است یعنی من در خورد گدا

سینه های که در نشان عرب بر زمین نهادم و شاخهای

فَبِلَّةٍ رَيْعَةٍ وَمُضَرَ أَلَدَ دَرِخْلَانَتِ وَكِرَاهِي سِرْزِدَه بُوَد

أَنَا شَهِدْتُ لَكُمْ وَحُجَّجْتُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ

من شاهدم برای شما و حجت آوردم در روز قیامت

عَنْكُمْ أَنَا ذَا عِيَاكُمْ إِلَى طَاعَتِكُمْ

از جانب شما من خواننده ام شمارا بسوی طاعت پروردگار شما

وَمُرَشِدُكُمْ إِلَى فِرَاقِ نَجْمِكُمْ

و راهنما شما به فراق سیمای شما

و كَلَيْدُكُمْ إِلَى مَا يَجِيءُكُمْ أَنَا وَأَهْلُ

دولت کننده شما بسوی آنچه می آید شما را من و اهل

بَيْتِي أَمَا لَيْسَ هَذَا كَرَضَكُمْ مَأَانَ

بیت من اما نیتم برای آن من چیست آنچه

النَّجْمُ وَمَا لَيْسَ هَذَا السَّمَاءُ

ستارگان اما نه آسمان اهل آسمان

مَحْمِلُست والله يعلم که مراد این باشد که چنانچه نجوم در آسمانها

علامت بقای آن و سبب سلامت اهل آسمان چه در قیامت

ستارگان بچند می شوند من و اهل بیت من نیز اما نیتم بر

اهل زمین یعنی زمین و اهل زمین ببقای ما با قیامت

الابا اهلش و فرمود چنانچه گذشت با این که ستارگان

اما نه برای اهل آسمانها از استراق سمع شیاطین و

مکنست که مراد از اهل آسمانها عارفان ستارگانها باشد

یعنی چنانچه بخور اما است برای عارفان بدان از راهی در
صحراها و دریاها که سبب کلاه می یابند همچنین سبب
اهلیت منزه می یابند خلوت از حیرت صلاک و کراهی و الله تعالی
اُمّت احوال من صفوة عین
فرا گیرید و بشید از تزلزل چشمه سار صافی که تحقیق
قد رُفّت من الکدر
صاف کرده شده است از تیرگی و لای شبها و مشکوک
مراد نفس نفیس آنحضرت صلوات الله و سلامه
علیه و اول این فقره شریفه چنانچه در نهج البلاغه
مذکور است مؤید اینست که فرموده اینها الناس
استصحبوا من شعله مصباح واعظم منقذ و اتماحوا
تا آخر یعنی ای گروه مردمان چراغ خود بیفز و زید از شعله
چراغ واعظم منقذ یعنی بنید دهند بنید بد گرفته

و فرا گیرید از آبد لاله چشمه صافی تا آخر حدیث
انکم ضایعة فانتھوا
بر سنجید برای شما نهایتست یعنی یافتن و آخر کاری پس بروید تا بان
لے نهایت کمر
نهایت رسید و در راه همانند و عاقبت کار خود را منظور دارید
و انکم علماء
و بر سنجید شما را علمیت یعنی نشانه الیت در راه دین پس
فانتھوا بعلمکم
آن نشانه بر سید داد آنحضرت و الله بدی سلام الله علیهم اجمعین
انا خلیفتم رسول الله فیکم
من جانشین پیغمبر خدا ام در سبب ان شما و
مقیمکم علی حدود دینکم و راعیکم
بر پا دارند و شما ام بر حد و دین شما و حراست شما ام

الْحِجْرَةِ الْمَأْوَى **وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ**

بهشت جودان

إِنِّي لَعَلِّي بَدَيْتُ فِرْعَوْنَ وَبَصِيرَةً مِنْ

برسنگی که آید من بر حجت و تمام از جانب پروردگار خود و بر بصیرت من از

دِينِي وَبَقِيْرٍ مِنْ أَمْرِي **إِنِّي لَعَلِّي**

دین خود و بر بقیت من از امر خود برسنگی که بر آن

بَقِيْرٍ مِنْ رِيْقِي وَعَيْشِي فِي دِينِي

بر بقیت من از پروردگار خود و بی سبب من در دین خود

حَاصِلُ ذَلِكَ مِنْ رِجْخٍ وَاضْطِحَامٍ مِنْ جَانِبِ خَلْقِي أَمَّا

بَعْدُ فَرُوعُفُ الْهَى وَصِفَاتُ أَوْ أَسْخَرُ مَقُولَةِ اعْتِقَادِ

بِمَبْدَأِ دَلِيلِي وَاضْخِ بِطَبَقِ دَعَاوِ اعْتِقَادِ خُودِ دَارِ

وَمِنْ بَصِيرَةٍ وَبَيِّنَاتٍ بِمِنْ أَرْبَابِ خُودِ بَعْدُ دَرْدِ خُودِ

مَتَرِ لَئِلٍ وَاضْطِرَّ بِنَيْتِمْ وَمِنْ رِغْبَةٍ أَمَّا خُودِ بَعْدُ

هَلَامِي كَلَامِي صَادِرٍ شُورٍ مَقْرُونٍ بِفَقْدِ بَرَحِ حَقِّ

آن و اعمال من از روی شک و شبهه و وطن و هم نیست و نشانی

إِنِّي مُجَاهِدٌ لِي وَمُنْتَظَرٌ أَجَلِي **إِنِّي**

برسنگی که من جنگ کننده ام با آرزوی خود و منتظر اجل خود را برسنگی که

مُسْتَوْفٍ فِي رِيْقِي وَمُجَاهِدٌ فِي رِيْقِي

بنام اخذ کننده ام روزی خود را و مجاهد کننده ام بغیر خود

مُنْتَظَرٌ لِي قَتْلِي **إِنِّي لَعَلِّي جَائِدٌ**

منتظر شوم برای قتل خود

الْحَقُّ وَإِنَّمَا لَعَلِّي لَكِ الْبَاطِلُ **إِنِّي**

حقم و در برسنگی که مخالفان من بر آید بر لغزشگاه پلند برسنگی

لَعَلِّي أَقَامَ لِي الْحَقُّ ائْتِاقًا وَرُوعًا

من بر آید برای اثبات حق و ابراهیم از آنها سخن بگویم و روعایی

این عبارت از این عبارت است که این عبارت

بجاء الله تعالى ان صلواته انيس كه برای
دين خود قار داده مانده كتاب غفر و
احاديث شريفه نبوي صلى الله عليه وآله
ع

نُصْرَةً دِينِ جَاهِدُوا قَانِلَ اِي
نصرت دین دین او جهاد میکنند و قائلین است که بر سبک من است
لَا رَفْعَ نَفْسِي اَنْ تَكُونَ حَاجَةً لِّسَعْيِهَا
رفیع و بلند مرتبه مبارکم غفر حقیر الزمانیکه بوده حاجتی که بمن عرض شود که دست
جُودِي اَوْ حَمَلًا لِّسَعْيِهَا اَوْ تَنَكُّبًا
نداشته باشد از راه جود من و حمل و سفاک و دست نداشته باشد از راه کمال من و تنکب
لِّسَعْيِ غَفْوِي اَوْ اَنْ يَكُونَ فَاكًا اَطْوَلَ فَرَسًا
دست نداشته باشد از راه غفوی من یا بوده باشد از راه فاک که درازتر باشد از راه فرس که
چند نسخه که در نظر بود در لفظ زمانی موافق بود و محتمل
که انانی باشند و کتاب چنانچه سنن ایشانست نصرتی نمود
باشند موافق فقره دعای سحر ماه مبارک ما نور از حضرت
نیز العباد صلوات الله و علی اباة الصالحین که ای زمان
اَطْوَلَ مِنْ اَنَا اَنْ تَكُنْ وَلِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عِلْمٌ بِمَا نَكَدَ اِنْجِدِثْ

شریف و امثال آن که گذشته و می آید در این باب و در این کتاب
و غیر آن اگر چه شبیه بمغایر است اما مغایر نیست بلکه
فی الحقیقه اخبار است از آنجا که تبارک و تعالی بفضل خود
خود که می کرد به آنحضرت با و بمناز کرد ایند او را بعلم که
و فضل و برتری و ذکر نعم اوست جل و علا و اعلام است
که بوده باشد ایمان و اعتقاد و محبت ایشان با آنحضرت
صلوات الله علیه و جبار و یکتو ع هدا نیست خاص
نظر خواص و امثال این از سرور انبیا صلی الله علیه و آله نیز
بسیار مرویست و اشیا همین در هیچ البلاغ نیز وارد
شدن و عجب اینکه این ابی الحدید شارح آن که یکی از فضلا
مخالفین است در نقل حدیث شریف نبوی که در فضائل
حضرت امیر المؤمنین صلوات الله و سلامه علیه و آلهما
نقل نموده و جوهری چند ذکر کرده که بر خود و جمیع مخالفین

حجت را فی الحقیقه تمام نموده بوضع کمال نظر و شک و هم
برای هیچ ذی شعوری باقی نماند مگر کور دل چند که بسبب
قساوت قلب از ماند باشند از طریق سداد و رشاد و چو
اطلاع بر مضمون کلام او برای معرفت فضل و شرف امیر
مؤمنان و شناختن مقدار سفاهت و تعصب و عناد
مخالفان و منکران بغایت نافع و شبهات مخالفان واقع
بود لهذا ترجمه آنرا بلیغ فارسی ایراد می نماید و آن اینست
که این ابی الحدید در شرح خود از تفسیر ثعلبی که یکی از
علمای علمه است نقل نموده که چون سوره از اجزاء نصر الله و
الفتح نازل شد بعد از بر کشتن از جنگ حنین بسیار
مداومت می نمود حضرت رسول صلی الله علیه و آله بر گفتن
سبحان الله و استغفر الله پس گفت یا علی آمد آنجکه خدا امر
وعد داده بود فتح مکه شد و مردمان در دین خدا فوج

داخل شدند و بدست پیغمبر که همچو از نوسن و از ترس نیست بقا
من برای تقدیمی که در اسلام بر هر داری و قرابتی که با من داری
داماد من و نزد تو است بهترین زنان عالمیان و بدین ازین بر
ثابتست نعمتهای ابوطالب و حقوق او در وقتی که قرآن نازل
شد و من حریم و بسیار میخواهم که رعایت حقوق او در
خویش نماند و بگویم پس این ابی الحدید بعد از آنکه از قبیل الحارث
را نقل کرده است گفته است من این اخبار را در این موضع از بر
آن نقل نمودم که بسیاری از آن جماعت که متخوفند از آنحضرت
چون می بینند که حضرت امیر المؤمنین علیه السلام برای تحش
بنعمتهای الهی بر خود در خطبها فضائل و کمالات خود را که
میکنند آنحضرت را نسبت بکبر و فخر میدهند و بعضی از
صحابه نیز بقیس امیه می گفتند چنانچه بعد گفتند که امارت
لشکر و جنگ را عجل بکنار گفت و تکیه بر زیاد از آنست

که اینرا قبول نمایند و در بیز نایب میگفت که ما منکر از علی و
اسامه بنیدیک ایم لهذا ما این احادیث را ایراد کنیم تا بدانند
که کسی که اینقرین نزد حضرت رسالت داشته باشد و آن
حضرت در شان او اینها را گفته باشد اگر آسمان بالا رود
و به ما ملائکه و اینها مفاخر نماید من و او راست و ملائش
نباید کرد با آنکه آنحضرت هرگز در گفتار و کردار ظاهر
تکبر نکرد و لطف و کرم و خلق و تواضعش از هر کس بیشتر
بود تا آنکه او را بدعا و عجا و معجزات میگردید و گاهی
که این نوع سخنان از آنحضرت صادر میشد انبیا
جوشق بود که سینه پر در درش از تلاطم امواج هموم مینزد
و بعضی وقت اظهار مینمود و آه سردی بود که از دل پرید
میکشید و شکایت بود که از عدم مساعدت و روزگار
مینمود یا شکر نعمتهای الهی بود که با و اعطا فرموده بود و

تمت بود عافا از آنکه اقرار بفضیلت او نداشتند و از بابت
امر معروف و غیر از منکر بر او واجب بود که قدری از فضیلت
خود را ظاهر گرداند که مردمان اعتقاد باطل در حق او نکنند
و دیگران را در فضیلت بر او تقدیم ندهند و حق تعالی
کرده است ازین و گفته است اقمن لحدیك الحق الحق
ان یبیتق اقم لا یبدی الا ان یهدی فما لکم کیف تحکمون
تا اینجا ترجمه کلام این آیه الحدید بود که الله تبارک و تعالی
چشم و گوش دل او و بعضی مخالفین را بست و حق را بر
زبان ایشان جاری ساخت تا حجت مشعر باشد بر ایشان
و چه بسیار عجب و چه زیاده نسبت که اینها با آن
فضیلت اینقسم روایات در کتاب خود نقل فرموده و تصدیق
و اذعان صحت آنها کرده و مع ذلک قبول دارد که هزار یک
این روایات در حق دیگران وارد نشده است و بجهات مختلفه

اقرار بحجج فضائل آنحضرت در همه ابواب دارد و اعتراف
میباید بظلمت آنحضرت و بر او واجب میدانند که بر
سبیل امر معروف و نهی منکر اظهار فضل خود و نقص
جمعی که او ایشان را خلیفه و مقدم میدانند نماید و باین آیه
و افي هدايته مذكوره استنبهاد ميبايد كه صريحت در آنكه
با وجود اعلم امامت غير علم جابر نيست با وجود ايمانت
ايشان را خليفه رسول خدا و آنحضرت صلوات الله عليه را
در ملت بپست و بخیال رعيتا بخیال با اعتقاد و ^{خود} ظاهر
مؤمنين ميدانند و آنها را نسبت با آنحضرت امام واجب
الاطاعة بنماورد و چه تشبيه ناميست كه استاد بر الله
مضجعه اين ابي الحديد را فرموده در علم او باختصاص امير
المؤمنين صلوات الله عليه بفضائل او كه در شرح خود ذكر
كرده از آياتي كه در شان آنحضرت نازل شده و بحجج پنج

و آثار پنج مختار صلوات الله عليها و با وجود ايمانت
مقدم داشتن غيري بر او در امامت با آنحضرت نقل شد كه
پادشاهي او كه در مروي ما هر در علم و مل را كه تعليم نمايد ^{او را}
و آن در مال بمالعه بسيار در تعليم او نمود و جميع مسائل
در مل او را موخت و روزي آن پادشاه خواست كه فرزند خود
امتحان نمايد در آن امر انكشتر خود بدست گرفت و پنهان
ساخت و پرسيد كه اين چيست آن پسر قريه را نداخت و
گفت معدنيست و سفيد و بدو در ميان آن ^{خاست} سورا
و در كنار آن شكاف نيست كه در آن جبري فضيلت پادشاه
گفت پريكو آن چيست گفت سنك آسي است مطلب ^{تو} بقتله
مسائل و مل نيست چنانچه خود بصريح فرموده كه مل او
نجوم و كهانش و تصوف و احكام آنها باطلست و شيخ شهيد
رضوان الله عليه و مل و قال و امثال آنها را حرام شمرده

فِيهِ عَلِيمٌ مُنْقَدِّمُونَ وَمُنْذِرُونَ عَلَى
در انروز بر آنچه پیش میفرستید و پیشمان میشود از آنچه
 مَا يَخْلِفُونَ وَتُحْزَنُونَ كُنْتُمْ
و افسوس میکنید و جزا داده میشود با آنچه بودید که اندوختید و حزین
 لَسْتُمْ فَوْنًا اِنْ اِذَا لَسْتُمْ كُنْتُمْ فِي
از اعمال بخت و بد و خیر و شر بر سبب که هرگاه محکم یا قیوم در مورد
 الْخَيْرِ خَصْلَةٌ خَصَالُ الْخَيْرِ حَمَلَةٌ
خصلت از خصال خیر را حمل میکنیم و از باران و انعام میکنیم بآن را
 لَهَا وَاعْتَفِرْ لِمَقْدَرِهَا سِوَاهَا
خصال و میبخشم او را از انداختن خصلت یکی سواي آن
 وَلَا اِغْتَفِرْ لِمَقْدَرِ عَقْلٍ وَلَا عَمَلٍ
و نمیبخشم برای او انداختن عقل را و نه انداختن
 دِينَ لَا مُقَارَفَةَ الدِّينِ مُفَارَقَةً
دین را زیرا که مغفرت و دین مغفرت

میکنیم او را بر آن خصلت

الْأَمْنِ وَلَا تَمْنَأُ حَيَوَةً مَعَ مَخَافَةٍ
امن از جهان کن و گوارا نمیشود از زنگاری نبودن ترس و بیم
 وَعَدَمُ الْعَقْلِ عَدَمُ
نداشتن عقل نداشتن از انداختن یعنی کسی که عقل ندارد حیوة
 الْحَيَوَةِ وَلَا تَعَاشِرُ الْأَمْوَاتِ
ندارد و در حکم مردگان است و معاشرت کرده نمیشود از مردگان
 حاصل آنکه
 هرگاه مرد با وجود عقل و دین یک خصلت از خصال خیر را
 ملکه خود کرده باشد من در باره او انعام میکنیم همان و
 عفو میکنیم نبودن غیر از امثلا شخصی مروت یا سخا
 یا حلم یا صله رحم یا حبه فی الله و بغض فی الله یا غیر
 مذکور است از آن خصلتهای خیر هرگاه صفت از خود
 سازد و از آن بخلف نماید من مطالبه غیر آن از او نمیکم
 بر هر که باید اولاً سر رشته عقل و دین از دست ندهد

و حقیقت معنی آنرا در ایمان با خدا و عاقل پس چنانچه
در باب عقل فرموده چیز نیست که کس کرده میشود بان
جان و عبادت کرده میشود بان رحمن و عاقل آنکه
بپرهیزان گناهان و دور دارد خود را از عیبها و نافرمانی
کند خواهش فرزند خود را و اطاعت کند پدر و در کار خود
اما در این باب اول آن معرفت الهیت و کسی که او را شناخت
سزاوار نیست که فاسقانی ایمان بدو اصول آن در باب
ایمان مذکور شد پس معلوم شد که هر که عقل و دین را
در یک افعال فیه نمیکرد و اگر یک جنس است خیر را
محکم شود جنس خیر دیگر نیز یک است در بعضی اوقات
افضال در سوره پس چنان مردی تواند بود که آنحضرت
صلوات الله علیه از او راضی باشد و از این حدیث شریف
تحریص و ترغیب مؤمنان بر محافظت عقل و دین سید المرسلین صلوات الله

وقد اوصی علیکم شیعیه بقوله

و تحقیق که وصیت فرمود آنحضرت علیه السلام شیعیه خود را بقول او که فرمود

انکم سبب عرضون علی سبب البراءة

پرسید که شما را چه سبب است که عرض کنید بر سبب من و پیران ایشان

متی فیسبونی و یا کما کبراة منی

از من پس سبب کنید مرا و در داری خود را از پیران ایشان

مضمون این فقره شریفه در هیچ ابلاغ بعد از وصف معویه علی علیه السلام

چنین است **اولاً سبباً که سبب البراءة منی فاما**

السبب فیسبونی فانه انکوة و الکجاة و اما البراءة فلا

تتبر و امی فانه ولدت علی الفطرة و سبقت الایمان و الهجرة

حاصل معنی آنکه بدانند که خود باشند که او یعنی معویه

امر که دشمنان بدشنام دارند و پیران از من اما دشنام

پس دشنام دهید مرا چون مجبور گردید تا جان و مال و

شما محفوظ ماند پس بدستیکه آن برای من موجب یاد
 پاکی و منزلت است و برای شما نجاست از ضرر و اشراق علیهم
 لعنة الله الملك الجبار و اما برای از من در دل پس بزرگ
 مکر دید از من و دل را باز بان منفوق مساند چه چرا که من
 مولود شده ام بر فطرت و پیشوایم بر ایمان و هجرت و
 در اصول کافران و ابنته که انجند پیش بر سید شدند
 ابی عبدالله علیه السلام آنحضرت فرمودند نکفت فلا
 تتبرأ امتی و بجای آنکفت فانی علی ابن محمد صلی الله
 علیه و آله من اراده فلیرجع الیه و الله تعالی اعلم
اما مشایب دین که در کمال سیراج
 جز این نیست که مثل من در میان شما مانده چراغ است
فی الظلمه سیئه ضویها فو و یجها
 در تاریکی که روشنی می باید آن هر کس که داخل شد در آن

چنانچه این معنی را هر بصیرت ظاهر است که آنحضرت
 صلوات الله و سلامه علیه خیم و چراغ امت بود و بعد از
 تار و یکی و ظلمت عالم گیر شد و اولاد اطهار آنحضرت
 الله علیهم که بعد از او چراغهای امت بودند اکثر امتان
 روشنی آنچراغها را برهنه یافتند و از حجب دنیا بظلمت باطل
 شتافتند این فقره شریفه بحر بصیرت مرامت دایر متابعین
 آنحضرت علیه السلام و مکنست که مثل اکثر فقرات بلکه تمام آن
 مقاصد عظیم و معانی الطیفه مرموزه غیر ما ذکر کردیم
 باشد مثل اینکه امروز که چراغ می باید راه ظلمت فتنه گذار
 بشود و از دیدن نور این چراغ خور از باطل معلوم و مبین
 سازید و خود را بظلمت جهل مبتلا مسازید یا
 امروز که در ظلمت فتنه می افتید بفرموده و اشارت من
 عمل نمایید و غیر ذلک و الله عالم بمقاصد اصفیاء

اَمَّا الْاِمَّةُ فَوَامِرُ اللَّهِ عَلٰى
 جز این نیست که ائمه در آنکه کاند، بر حق و بر حق او بر حق
خَلْفِهِ وَعُرْفَاؤُهُ عَلٰى عِبَادِهِ وَلَا
 ایشان قوام دارند و سرکردگان و نقباء اویند بر بندگان او و دخیل
يَدْخُلُ الْجَنَّةَ الْاِمَّةُ عَرَفَتْهُ وَعَرَفُوهُ
 نمیشود و بهشت را که یکشناسد ایشان را یعنی با دست و خد
وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ الْاِمَّةُ اَنكَرَهُمْ وَاَنكَرُوهُ
 رسول خدا و شناسند ایشان را و را یعنی از شیعیان و دوستان خود
 و دخیل نمیکردند و از جهنم را که یکشناسد ایشان را یعنی در مرتبه که استحقاق برای
 بعثت دارند و دوستان و شیعیان خود ندانند و مؤید
 این حدیث شریف است آنچه خاصه و عامه روایت کرده اند از ائمه
 مستطاب بنوی صلی الله علیه و آله من مات و لم یعرف
 امام زمانه مات میتة جاهلیة یعنی کسی که نمیداند و صاحب
 آنکه شناسد امام زمانه یعنی مقتدا و پیشوای واجب

ایشان قرار داده و نشینند
 ایشان را و راه

الاطاعة خود را میباید مانند مردن ایام جاهلیت یعنی
 زمان کفر و ضلالت و این حدیث صحیح مستفیض علی حدیث است
 که عاجز کننده مخالفان دین مبین است و ایشان را از بنده ملکیت
اَمَّا الْمُسْتَحْفَظُونَ لِدِينِ اللَّهِ
 جز این نیست که آنان که مأمور و مومنانند بحی فطرت دین خدا
هُمُ الَّذِينَ اَقَامُوا الدِّينَ وَبَصُرُوهُ
 ایشان گشتگان اقامت نمودند یعنی بر پا داشتند دین را و نصرت نمودند از آنرا
وَحَاطُّوهُ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهِ
 و احاطه و نگاهداری کردند از آن جمیع جوانب آن و حفظ نمودند
حَفَظُوهُ عَلٰى عِبَادِ اللَّهِ وَعَمَلُوهُ
 از آن جهت که ایشان را برای ممانعت و نگاهداری نمودند از آن حق و عبادت آن
وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي ذِكْرِ سَوَالِ اللَّهِ
 و فرمود که علیه السلام در وقت بدر کردن رسول الله

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلِّغْ عَنْ رَسُوْلِهِ

تبیخ نمود احکام از پیغمبر که

مُعْذِرًا وَنَصِيحًا لِّمَنْ

خود بر حال که نازل سازد بود عذر را و نصیحت نمود

مُنْذِرًا وَدَعَا لِي

ترساننده بود از عذاب الهی و خواند و دعا را برای

لِجَنَّةٍ مُّكَبَّشَةٍ

و دهنده بود مطیعان را یعنی بوسعت رحمت او و حبس او

بِنَا هَتَدُنِيْمُنْ فِي الظُّلُمَاءِ

بر رسیدن و هدایت در تاریکی های جهالت

وَبِنَا هَتَمْتُمُ الْعِلْيَا

و بسبب آن رفید مرتبه بلند شرف و رفعت اسلام را

وَبِنَا أَنْفَجْتُمُ عَنِ السَّيْرِ

و بسبب هر دو آن آید از ظلمت شرک و ضلالت که از غایت تاریکی مانده است از راه بود

بِنَا فَتَحَ اللّٰهُ

با ابتدا نمود خدا خلق عالم را موافق حدیث اولی خلق الله نورانی و علی مرتضی

وَبِنَا خَتَمَ

و با ختم میکند مخلوقات را با مراد آنست که فتح باب پیرایه

و مَدَاتِ احْضَرْتُمْ خَيْرَ لَنَا صَلَّي اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَام

و ختم ترویج آن نیز بقاء الحمد علیهم خواهد شد انشاء الله تعالی

وَبِنَا فَيُخَوِّمُ اَشْيَاءُ وَيُثَبِّتُ

و با محو میکند از ام الکتاب آنچه میخواهد محو نمود از او اثبات میکند و در آن

را که میخواهد اثبات نمود آنرا

وَبِنَا يَدْفَعُ اللّٰهُ السَّامَانَ الْكَلْبَ

و بسبب آن دفع میکند الله دشمنان شدیدا یعنی شدت آنرا که

وَبِنَا يَنْزِلُ الْغَيْثَ

و بسبب آن نازل سحاب از او استغاثی باران را

فَلَا يَغُرُّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ
 پس با و که فریفته کند شمار بخاشیطان فریبنده
 وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَأْتِنَا أَشْيَاءُ
 میاید تر و زود از چیزهایی بعضی مالهای
 نَسْتَكْثُرُهَا إِذَا جَمَعْنَاهَا
 که بسیار میشماریم آنها را وقتی که جمع میکنیم آنها را
 وَنَسْتَقِلُّهَا إِذَا قَسَمْنَاهَا
 و کم میشماریم و وقتی که قسمت میکنیم آنها را
 مکنست والله يعلم که مراد این باشد که هرگاه آنها را جمع کنیم از
 راه بر عبتی بدینا بسیار میشماریم و میگوییم که اینها برای زندگی
 دنیا بسیار است و چون ببردیم قسمت نماییم از راه علو همت دنیا
 کم کم میشماریم و با خود میگوییم که چندان عطا نمی کردیم زیرا که
 در حقیقت آن بجز کر و معلومست که تمام دنیا چه قدر دارد

وللنفس اسلم

و نیز نمکنست که مراد این باشد که چون از دیگران بما چیزی رسد
 آنرا بسیار میشماریم و چون خود آنها را بدیگران قسمت نماییم کم میشماریم
 خَالِطُوا النَّاسَ بِمَا يَعْرِفُونَ وَ
 معاشرت و آمیزش را با عوام با آنچه می شناسند آنرا یعنی خبر میدهند آنرا و
 دَعُوهُمْ بِمَا يَنْكَرُونَ وَ
 ترک کنید ایشان را از آنچه می شناسند یعنی آنچه بداند نفیته ترک کنید و
 لَا تَحْمِلُوهُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَعَلَيْنَا
 بار نکنید ایشان را بر نفسهای خود و بر ما پس بدینستیکه
 فَإِنَّ أَمْرًا صَعِبًا مُنْهَضُ صَعِبٍ
 که امر و صعیبیت صعب و دشوار بغایت مشاق است
 مراد امر بقیه و تاکید در آن بابت و الله اعلم
 خَيْلَ الْأَمْرِ الْمَطَّ الْأَوْسَطُ الْبَرِ
 بهترین کار و طریق میان آن است بسوی آن

يَرْجِعُ الْعَالَمِينَ إِلَى الْوَيْلِ التَّالِي

بر میگردد و آنرا از حد در گذراند و آنرا لاغی می شود و آنرا پس از آنکه جویای

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ذِكْرُ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ

و فرموده است که ذکر ما را که رسول الله است

عَلَيْهِ السَّلَامُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا خَمِصًا

مسبب و آن بیرون رفت از دین و حال که گرسنه بود

وَوَرَدَ الْأَخْرَجَ سَيِّدَنَا لَمْ

و وارد آنوقت را که گویند سال بود یعنی معصوم بود از گناه آن گشت

يَضَعُ حَجْرًا عَلَى حَجْرٍ حَتَّى مَضَى

سنگی بر بالای سنگی تا آنکه رفت بر آن خود یعنی جوار حضرت آنوقت

لِسَبِيلِهِ أَجَابَ دَاعِيَ رَبِّهِ

آن بارگاه و اجابت نموده داعی پروردگار خود را

دَاعٍ دَعَا وَرَاعَ رِعَا

خواسته بود که خواند خدایان را برین طریق است و آن دعا بود که

و بر او واضح حق می باشد فرموده

سبحان

فَأَسْتَجِبُوا الدَّاعِيَ وَاتَّبِعُوا الدَّاعِيَ

پس اجابت نمایند دعوت خواننده را و متابعت کنید هایت کننده را

سُئِلَ النَّبِيُّ أَجْمَلُ الْحَيَاةِ وَالسَّفَرِ

پرسیده شد از پیغمبر که خلاصه ترین و بهترین چیست

بَيْنَ الْخَالِقِ وَالْخَلْقِ وَفَرْجُ حُلْمَةٍ

میان خالق و مخلوق و واژه جملگی

كَلِمَاتُ الْمُحْتَضِرِ الَّتِي تُنْقِلُكَ

سخنان آنحضرت که مختص است و که آنچنان سخن نقل شده بهیچ

لَسْمَعٍ مِنْ أَحَدٍ قَبْلَهُ وَلَا نَعْدَ عَلَيْهِ

شنیده نشده از هیچکس پیش از او و نه بعد از او

بِهَإِي ظَهَرَ عَلَى الْبَصِيرَةِ قَدْرُ وَعَلِهِ

که باین ظاهر میشود بر هر دانا جلالت قدر و مقام او و آن این بود

که باین ظاهر میشود بر هر دانا جلالت قدر و مقام او و آن این بود

انّ قال سئلوني قبل ان تقفوني
 که فرمود بر سید از من مشکلات خود را پیش از آنکه بچوبید و بیاید مرا
فانی بطرق السما اعلم منكم
 بر سید من بر راههای آسمان دانایم از شما
بطرق الارض و ايضا سئلوني قبل
 بر راههای زمین بر سید از من آنچه ندانید
ان تقفوني فوالله ما في القرآن
 من پیش از آنکه بیاید مرا حقیم کتبهای گنجینه که نیست در قرآن
ايتلا وانا اعلم في تركت في
 آنچه که مرا بگذرد و دانایم با اینکه در باب که نازل شده در زمین
سینه افجد و ان رب
 هموار نازل شده با در کوه و بر سید که برورد کار من
وهي قلنا عقوقا ولسيانا اطقا
 بگفتند همت بمن دل عاقبتی و زبان کو با سبیل

یعنی در کتبایت فهم کننده است منشا بهان علم و زبانی که
 بجای گوشت است بحق **و این باب** که روایت کرده است که
 روزی حضرت امیر المؤمنین علیه السلام در خطبه فرمود سید
 که ای گروه مردمان از من سوال کنید پیش از آنکه مرا ندیدید
 بر صصعته بر صوحان برخواست و گفت یا امیر المؤمنین
 چه وقت دجال خرج میکند حضرت فرمود که خرج
 او را علامتی وصفی هست و علامتش آنست که مردمان
 نماز را ضایع کنند و امانت را خیانت و دوزخ را احلاک
 و دبا خورند و رشوه گیرند و بیاهای عالم سازند و در
 دنیا فریاد کنند و کارها را بسیفه آن فرمایند و عیش و
 زنان عمل کنند و قطع رحم کنند و از پی خواهشهای نفس
 روند و خون ریختن مردمان را سهل بشمارند و حلم
 بر داری را ضعف و ناتوانی اند و ظلم کردن را فخر خود

شمارند و امیران ایشان فاجر و بد کردار باشند و وزیر
 و امرای ظالم باشند و رؤسای ایشان خائن و قاریان قرا
 فاسقان باشند و کواهی ناخوش در میان مردمان فاش باشند
 و زنان و پستان و کنایه و طغیان علانیه بجا آورند و
 مسجد هارا از نور بکنند و مسجد هارا بطلان زینت دهند
 و منار هارا بلند سازند و بدان را گرای دارند و بهانه
 بشکنند و زنان با شهرها شریک شوند در تجارت برک
 حرص دنیا و فاسقان بلند مرتبه باشند و سخن ایشان را
 شنوند و زنان بمرادان مشبه باشند و بزرگ هر قوم
 بدست تر باشند و از فاجران نفی کنند از ترضیر
 ایشان و دروغ گو را بصدق نمایند و خائنان را
 گردانند و کینه از خوانند و سازند برای خود نگاه دار
 و زنان بر دین سوار شوند و مردان در لباس و زین و تبار

و مردمان کواهی را بقرض دهند و علوم دین را یاد گیرند و آن عمل
 نکنند و کار دنیا را بخرق ترجیح دهند و پوست منیر و لکها
 چون کراک کشند و دلهای ایشان از مردار کند تر باشند
 هنگام قیامت بسیار زنده بمانند پس برخواستن صبیح
 و گفت بجال کیست فرمود که صابرین مسیحا است و شقی آنکه
 که او را بصدق بگوید و سعادت مند کسیست که نکذیب او
 کند و در شهری خروج کند که او را اصفهان گویند و از
 کشته و بر بی بودید باشند و چشم راستش کور باشد و چشم
 چپش بر پیشانی او باشد بمانند ستاره درخشد و میا
 چشمش مثل باره خونی باشد و در میان دو چشمش نوشته
 که کافر یا خطی که هر کس تواند خواند و بر روی دریاها را
 و پیش روی کوهی از دو د باشد و در پس پشتش کوهی باشد
 که مردگان گمان کنند که خورده نیست و در سالی خروج کند

خویش

ما ای المؤمنین

خط عظیم در میان مردمان باشد و بر خستیدی سوار باشد
 که هرگاه مثل یک میل باشد و در زمین در زیر پایش چیده شود
 و بر آبی که بگذرد آب فرو رود و آب از بلند فواید کند که هرگز
 نشود که در وستان من نزد من آید منم آخدا و ندی که شمارا
 خلق که در ام و اعضای شمارا درست کرده ام و تقدیر امور شما
 کرده ام و شما را با آنها راه نموده ام منم پروردگار بزرگوار شما
 و دروغ میگوید آن دشمن خدا و بچشم است و طعام میجو
 و جسم است و راه میرود و خداوند شما از این صفات من
 و اکثر متابعان او در آن زمان فرزندان دغا و کارهای ستم
 خواهند بود و خدا او را در شام خواهد گشت بر گردن کا
 که او را عقبه افیق میگویند بعد از سه ساعت در جمعه
 بر دست کسی که عیسی بن مریم در عقب او نماز خواهد کرد بعد
 از آن بلیه عظیم خواهد بود گفتند که چه چیز خواهد بود

صاحبان

یا امیر المؤمنین فرمود که بیرون خواهد آمد دابة الارض
 از پیش کوه صفا و مرده و با خود خواهد داشت انکشت
 حضرت سلیمان و عصا حضرت موسی علیهما السلام انکشت
 را بر پیشانی مؤمن میگذارد نقش میکند که هذا مؤمن
 حقاً و عصا را بر پیشانی کافر میگذارد نقش میکند که
 هذا کافر حقاً انگاه مؤمن میگوید که وای بر تو ای
 کافر و کافر میگوید که خوشا حال تو ای مؤمن کاش امر تو
 من مثل تو بودم و در سعادت عظیم فائز میشدم پس
 دان هنگام دایه سر خود را بلند میکند که
 همه کس او را میبینند یا الهی و این بعد از آنست
 که آفتاب از طرف مغرب طلوع نماید و در آنوقت
 توبه نفع ندهد و هیچ عمل مقبول نمیشود و کسی
 که بیشتر ایمان نیاورده باشد ایمان او فایده نمیکند

پس آنحضرت فرمود که از حال عبدالزین بپرسید
 که حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله فرمود که بغیر
 از اهل البیت خود بدیگری نگوید **راوی**
 میگوید که من از عصمه پرسیدم که آنکه
 که حضرت عیسی در عقب او نماز خواهد کرد کیت
 گفتیم از فرزندان امام حسین علیه السلام و او امام دوازدهم
 است و او آقا نیست که از مغربش طلوع میفرماید
 و از میان رکن حجر و مقام ابرهیم علیه السلام
 و علیه السلام ظاهر خواهد شد و زمین را از کافران
 پاک خواهد کرد و تراوی عدالت او برای
 خواهد کرد که هیچکس بدین کاری ظلم نکند
 و بدانکه از احادیث معتبره ظاهر میشود
 که دایه الارض حضرت امیر المؤمنین علیه السلام

و بعد از انقضای ملک حضرت صاحب الامر صلوات الله
 علیه ظاهر میشود و متصل بقیامت است و نقی الاسلام
 محمد بن یعقوب الکلینی در کتاب فضل القرآن و ولایت کرده از
 اصبع بن نباته از امیر المؤمنین صلوات الله علیه حدیثی
 که حاصل مضمون آن اینست که آنحضرت فرمود که قسم
 با خدا ای کفر و فرستاد محمد را صلی الله علیه و آله بنحو تعجب
 باقرآن و کرامی که داهل بیت او را یعنی بنزول آیات در
 بیان شرف ایشان یا با حاطه علم ایشان بقرآن که نیست
 هیچ چیز که طلب میکند آنرا از حرز یعقوب احراز نمودن
 و عاقبت جستن و پناه گرفتن از آتش یا عرق شدن
 هلاک شدن در آب یا در برن اسباب یا رها
 شدن و کربخین اسبی از صاحبش یا کم شده خواه
 جاز دار و خواه بیجان یا بنده که گریخته باشد مگر آنکه

آن حرز یعنی پناه جستن از آن در قرآن هست پس هر که خوا
 آن حرز را بپایند که سوال کند مرا از آن گفت راوی حدیث
 که برخواست مردی و متوجه شد بسوی آنحضرت بپشت
 ای امیر المؤمنین خبر ده مرا از آنچه امین میکند آدمیر از خویش
 شدن و عزت شدن پس فرمود آنحضرت صلوات الله علیه
 که بخوان این آیات که الله الذی زل الکتاب وهو
یتولی المصالحین وما قدر الله حق قدره والأرض
جميعاً قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه
سبحانه وتعالى عما یشرکون بیان این آنکه هر که خواند
 این باب را
 پس تحقیق که امین شد از فوخته شدن و عزت شدن
 اصبع نبیانه گفت پس خواند آنها را مردی و او فوخته
 آتش در خانه های مسایکان و بعضی آتش افتاد و سوخت
 خانه ایشان و خانه او در وسط آنها بود و رسید بخانه

او مردی و اسبوی **بعد از آن** برخواست بسوی آنحضرت
 صلوات الله علیه مردی دیگر گفت ای امیر المؤمنین بدو
 که اسب من سر کوفی میکند بر من و من از آن هر سال میفروش
 که بخوان در کوثر است آن انوار ال عمران اینرا که وَلَا
اسْمَ لَیْ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَاللَّيْلُ
يُجْعَلُونَ پس خواند آن مرد آنکه مرا بر او شد برای او
 او **و برخواست** بسوی آنحضرت صلوات الله علیه
 مردی دیگر گفت ای امیر المؤمنین بدوستی که زمین من
 زمین خواسته که در دندان در آن بسیار رند و بدوستی که
 در دندان می آید غیر از من و در نمیکند دندان مرا آنکه بگیرند
 شکار خود را از کوفتند و کاه و مانند آنها پس فرمود
 آنحضرت علیه السلام که بخوان این دو آیت از سوره نوح
لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ

دیدم در سخن تو شفا و راستی را و رفت
آنحضرت صلوات الله و سلامه علیه
به همان ده خراب بعد از طلوع آفتاب
بر فراگاه رسید او با تر موی شیطان
برحالی که جمع شده بود در آن
بسیب دفع نمودن ملائکه که شد
شیطان را از آن مرد و کند شد
موی آن شیطان بسبب آن **مخفی**
مناند که می گفت و الله یعلم
که کند شدن موی شیطان
بسبب این باشد که ملائکه
موی سر او را می گرفته اند که
بنی او را بر خاک مالند و الله تعالی اعلم

و بعد از آنحضرت صلوات الله و سلامه علیه
و متصل بقیامت و الله اعلم
و قال علیه السلام فی ذکر رسول الله صلی الله علیه و آله
در مورد علیه السلام در وقت باید کردن رسول خدا صلی الله علیه و آله
و الله یسئلنا القصد و فعله
و آیه طریقه روشن او بیاید روی بود از طرف افراط و تفریط و فعل او
الرشید و قول الفصل
صواب و صلاح و حق بود و قول او حیدر کننده بود میان
حق و باطل که خلاصه و شکی در آن باقی نماند
و حکم العبد و کلامه بیان
و حکم او محض عدالت بود و کلام او بیان واضح بود
و صمت و فضیلت بیان
و خرامش او نصیحت از بانی بود

با پیمانی که از خواشانی و نیرمانندگی با او و مؤمنین کسب
 مواعظ و نصایح میفروشند و از شامه سیاه سعادت
 انما و ملا حظة اوصاف و اخلاق و فیض و شرف اقرآن
 سر خیل انبیا صلوات الله علیه لا الارض و السماء استغنا
 انوار حقایق و معارف مینورند و منتظم میگرددند و لتعلم
شیعیتنا کما لئجل لوعقوا
 شیعیان را مانند زبور عیسی که اگر بداند منتهی فایده آن
ما فی جوفها الا کلوها شیعینا
 آنچه در آن است که در جوف است هرگز نمیخورند آنرا شیعیان
کالا نرجع طیبکم احسن
 مانند ترنجبست خوشتر است بر همان سبزه ترنجبست ظاهر آن و باطن آن
ظاهرها و باطنها طریقتنا
 اللهم ثبتنا على طریقتهم و ثبت یعقوبهم راه و روششان

القصه و سینتنا الرشید
 سیاه رو نیست و طریقه را مینویسند بر این قصه و سواد
و فرج جلاله علیکم طیبکم
 طیب است احاطه و در زینت
بطیب قد اخبركم امرهم
 بر در درمندان طیب و او طیب خود برای معالجه نفوس از امراض مملکت و در آن
 مرد که تحقیق متقن است و از کرده و نیکو سخنان و در حاضر خود و در جمعی
واحبی مواسم یضع
 و سبزه کرده آینه ای بنگارن خود برای معالجه علتهای میکند ارد آن
ذلك حینما یحاجه الیه
 و همها و دافنها را بجا که حاجت دارند بر او که نشستن یا دعا کردن
من قلوب عینی و اذنی
 عین است از دلها می گویند که شنیده از دین راه حق و گوشهای که شنیده

صُورَ وَالنَّسْنَسَ بِكُمْ

از شنیدن بر او عطف حق و زبانه های کمال کرده از گوشتی که حق

يَتَّبِعُ بَدْوَانَهُ مَوَاضِعَ الْغَفْلَةِ

وجبت و جویند بر دوی خود مواضع غفلت

وَمَوَاطِنَ الْحَزِينَةِ

و جای حیرت مستحیران را

کدام دل های دور از حضرت عزت و عظمای معجز گشته
در ظلمت جهالت است که روشنی بخشنده اند بر روشنائی
حکمت و معرفت و صلوات الله علیه بدانکه در شرح
فقره شرح البحر البلاغ غرض اختلاف کرده اند بعضی
انکه در این فقره شریفه ذکر اوصاف حضرت رسول صلوات
الله علیهما فرموده و بعضی از فهمیده اینک نقل صفات
ادا نموده اند و بعضی ثانی را اصح دانسته اند چون در

جميع صفات ما خلا الرسالة متحدند و بمقتضای
حدیث هدایت فجام آنا و علی من نوار واحد در

مظهر انوار حضرت احد صمد ندب جلال آن در الحقیقه
بر هر یک از آن معنی که مذکور شد راجع بیک معنیست و الله اعلم

ان الله سبحانه امر عباده بحزینة

بر ستمیکه الله سبحانه امر کرد و بهدکان خود را بطریق اختیار دادن بر ستمیکه

و كما امر بحزینة و كلف

و نهی نمود از ستمیکه و در فرودن حیرت از آن بخدا و امر و ترک نواهی و تکلیف نمود

یسیرا و لم یكلف

آن را و تکلیف نمود با مرد شوار و مشاق

عیسیرا و اعطی علی القلیل کثیرا

و عطا کرد و بجز آنکه نوا بسیار را

وَلَمْ يُعْصَمْ غُلُوبًا وَلَمْ يُطْعَمْ
 و عصیان کرده نشد بر حال که مغلوب باشد و اطاعت کرده نشد بر حال که
 مُكْرَهَا وَلَمْ يُرْسَلْ
 اگر او را و یا بر نموده باشد که از اطاعت خود و نفرستاد
 الْأَبْنِيَاءَ لِعِبَادٍ وَلَمْ يُنْزَلِ
 یعنی میران را بطریق باز نگذاشت و فرو نفرستاد
 الْكِتَابَ عِبَتًا وَفَاخْلَقَ السَّمَوَاتِ
 کتابهای آسمانی را عبت و پیافیه و خلق کرد آسمانها
 وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا
 و زمین را و آنچه در میان آنهاست عبت و باطل
 ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ
 این گمان کرده شد که آنست که گفته اند بخدا و رسول او
 لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ النَّاسِ
 و ای مردم که از شما کفر کرده اند و اوهای ایشان جهنم

عَلَيْكُمْ بِالْمَحْزَنِ الْبَيْضِ فَاَنْتِلِكُمْ
 بر شما باد بر راه روشن و اخی پس بروید بان راه
 وَلَا اسْتَبَدَّ اللَّهُ بِكُمْ غَيْرَكُمْ
 و آن بدل میکند خدا شما غیر شما را
 عَلَيْكُمْ حُجُبُ الْأَنْبِيَاءِ فَانْجَحُوا
 بر شما باد وستی آل پیغمبر شما پس بشنید آن حق
 اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَالْمَوْجِبُ عَلَى اللَّهِ حَقُّكُمْ
 خداست بر شما و واجب گرداننده بر خدا حق شما را
 یعنی ثواب بر اعمال را چه بد و نوب حبال مستحق
 ثَوَابٍ بِأَعْمَالٍ تَخَافُونَ
 ثواب بر اعمال که می ترسید بود
 الْأَنْزُونَ الْقَوْلِ اللَّهُ تَعَالَى
 آیا نظر میکنید بسوی قول الله تعالی که فرموده
 فَلَا اسْتِئْذَانُ عَلَيْكُمْ أَجْرًا
 که ای پیغمبر مراست خود را که سوال میکنم از شما بابت شایع احکام در حق من

و حجتی است بر آل پیغمبر صلی الله علیه و آله

بنا بر اینست که چگونه فرمودی

إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ عَلَيْكُمْ

مرد و سنی را که ثابت باشد در اهل قرابت من بر شمار

بِطَاعَتِكُمْ فَإِنَّهُ الشَّهِيدُ

باطاعت امامان شد پس سنی که ایشان را شهادت دهد

عليكم اليقين والشفيع الكرم عند الله غدا

شما امروز و شفیعیان کما لاند برای شما زاده تقی در قیامت

در انجذبیت شریف خطاب بمؤمنان شیعه است که دین ایشان

پسندید است زیرا که در کلام مجید وعدۀ شفاعت بر آنست

شك في دينه وليست يدك باسند قال الله تعالى ولا تبطلوا
الأيمان. ارفقة في الحديث لم يرفقه دونه ومؤيد شاهد

مِنْ أَعْمَالِ مَنْ رَأَى قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّهُ يَنْفَخُ فِي سَافِرِ الْأَسْبَابِ وَفِي الْأَعْمَالِ

فَبَيِّنَ اللَّهُ لَكُمْ دَرَسُورَهُ وَالمُؤْمِنُونَ دَرَحْدِيْشَ وَارْدِيْشَ

که مراد از مؤمنان در این آیه سیدیه ائمه معصومین علیهم السلام و اهل بیت است

امام جماعت اہل بیت علیہم السلام
و شفاعت خود ایشان مرثیہ

عَلَى الْأَمْرِ أَنْ يُعْلَمَ أَهْلُ

بر امام واجبست که تعلیم کند اهل

وَلَا يَنْبَغِي خُذُوكَ الْإِسْلَامَ وَالْإِيمَانَ

ولایت مخدرا حدود اسلام و ایما زبرا

حدود ایمان در باب ایمان مذکور شد که بنا بر قول بعضی از

محققین شهادتین است و اقرار بمعنی طوع قلبی یا آنچه غیر

صلی الله علیه و آله از جانب خدا ی چل و علا خبر داده و نما
بخان و رکعت و نشسته و از او حجت است که

وولایت یعنی دوستی اهل بیت علیهم السلام و افراد با نسکه ایشان

معصومند از گناهان و منصف و نیکو از جانب خدای

وَسُبَّارِ فَضَّالٍ وَصَفَاتِ الْبَيِّنَاتِ وَهُوَ اللَّهُ كَمَا
عَلَّمَ كَمَا عَلَّمَ كَمَا عَلَّمَ كَمَا عَلَّمَ كَمَا عَلَّمَ

عليه السلام لا بعد من جماليه
برشمارا و طاعت و شفاعت و جبري که بعد و در خواست بود و غرضها خوانند شش و

...

یا ایچ سیکارفت بر امام
تعالیم آن

فرض الحائض ان تصلي

مبدلین و شناختن اوصاف

یعنی طاعت حق تعالی و رسول و اوصیای علیهم السلام
عَلَيْكَ بِحِفْظِ كُلِّ امْرِئٍ لَا يُعَذِّبُكَ اللهُ
 بر تو ای فطرت هر چیزی که معذور نخواهی بود یعنی کردن آن
 عرض از بن دو فقره بلاغت مضمون و مراد از بن دو کلام
 هدایت مستحق و الله يعلم آنست که حق سبحانه و تعالی
 و راه بن اصول و قواعد دین مبین را بنحوی آسان و در
 نظر هر بیننده چنان ظاهر و عیان نموده که هیچ احد
 که صیت اسلام بگویند و رسید باشند در جهل با آنها معذور
 نیست و از آنجمله است دلایل امامت ائمه معصومین صلو
 الله علیهم اجمعین زیرا که بر این ساطع و دلایل ظاهر
 ظاهر و مبهر گشته که حق تعالی هر که خالی از حق نگذاشته
 و آیات و بقیات و اقیان و اخبار و احادیث کافیه و ظهور
 معجزات بآیه شافیه نقایضا از اختصار اهل بیت

رسالت بر تبه جلیل القدر امامت بر داشته پس اگر کسی
 بقدر و منزلت ائمه معصومین علیهم السلام که بعد از حضرت
 رسول صلی الله علیه و آله حجت خدا و راهنایند راه قدا
 جامه باشد در پیش جناب اقدس الهی معذور نخواهد بود
 و هر که حق امامت و ولایت ایشان را ضایع ساخته
 اطاعت و محبت ایشان را امری نثار حق تعالی بچوچه
 عذر اندازد و قبول نخواهد نمود چنانکه آیه و اوفیه هدایه
اطيعُوا اللَّهَ وَاَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ و نیز آیه
كُنْزُ قُلْ لَا اسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ
 حدیث شریف من مات و لا یعرف امام زمانه مات میتة
 جاهلیة بر همان ایه معنی میتواند بود و الله تعالی اعلم
عَلَيْكَ بِالْإِسْتِغْنَاءِ بِالْهَيْكَلِ
 بر تو باد بطلب داری کردن از عذای خودت و

امری استعانت بخداوند عزوجل
 در امر و ترک شایسته

الرَّغْبَةَ فِي تَوْفِيقِكَ وَ
 رَغْبَتِ مَعُونِ لِسَوِيٍّ وَدَرْ تَوْفِيقِ دَاوُدَ تَوْفِيقِ حُرَّاسَتَن اَزُو
 تَرَكَّ كُلَّ شَيْءٍ بَيْنَ اَوْجَانِكَ فِي شَيْئِهِ
 تَرَكْمُونِ تَوَهُّدِ طَلَبِ نَجْمَةٍ كَمَنْ رَاكَ دَاخِلِ سَارِ تَرَا دَرْ شَبَه
 اَوَّاسَمَكَ اِلَى ضَلَالَتِكَ قَدْ طَلَعَ
 اِلَا اَنْدَا زِدْتَا دَرْ كَرَمِ لَسْتِ تَحْقِيقِ كَلَامِ شَدِيدِ
 طَالِعٍ وَمَطْعٍ لَامِعٍ وَلَا حَاجَ
 كَوْنِ طَلُوعِ كُنْدَه وَدَرْ بَرَقِ شَمْسِ لَامِعِ وَنَوَازِ كُنْدَه وَطَاهِرِ نَوْرِ بَاقِ
 اَلَا حَاجَ وَاعْتَدَ لَكَ مَائِدَ
 رُشُونِ كُنْزِ اَلْمَاءِ طَلْعِ وَتَقْوِيمِ شَيْءٍ نَفْسِ كَمَنْ رَاكَ دَرْ مَعْرِفَةِ سِرِّ سِدِّ
 مَكْنَسَةِ اَنْكَلَاتِ شَرِيفِ اَشَارَه بَاقِ اَلْخِلَافِ اَلْخَفَرِ بَاقِ
 وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي ذِكْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَفَرَمُودِ اَلْخَفَرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَرْ وَفَقْتِ كُوْنِ اَلْخَفَرِ سَوَلِ اَلْمَوَلَا اَلْمَعْمُودِ

نَکَرِ بَعْضِ اَوْصَافِ عَلِيٍّ
 خَاصَّةً مِنْ بَنِي حَالِ اَللَّهِ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ دَالِ اَلْبَرِّ بَيْنِ غَنِيٍّ
 بَدَنِيٍّ

قَدْ حَقَّ الدُّنْيَا وَصَغُرَ هَا
 تَحْقِيقِ كَلَامِ بَعْضِ اَوْصَافِ عَلِيٍّ دَلِيلِ اَلْبَرِّ بَيْنِ غَنِيٍّ بَدَنِيٍّ
 وَاهْوَزْ بِهَا وَهَوَّ هَا
 دَانِ كَرَفَتِ اَلْمَوَدِنَا وَخَوَارِ اَلْعَبِّ كَرَوَانِدِ اَلْمَوَدِنَا اَلْمَوَدِنِ اَلْمَوَدِنِ
 وَعِلْمُ اَنَّ اَللَّهَ نَزَّ وَاهَا عَهْدُ
 دَوْرِ اَشْتِ دِنَا اَزْ اَلْخَفَرِ تَبَرُّجِ اَلْمَعْرِفَةِ بَرَضِ اَوَّاسَمَكَ
 اِخْتِيَارُ اَوَّلِ سَطْحِهَا اَلْغِيَّةُ اِخْتِيَارُ
 عَرَضِ بَرَاوِ اَلْمَعْرِفَةِ كُوْنِ دَوْرِ اَلْمَوَدِنِ اَلْمَوَدِنِ اَلْمَوَدِنِ
 بَرَكَزِ دَوْرِ كُوْنِ دِنَا اَلْمَوَدِنِ اَلْمَوَدِنِ اَلْمَوَدِنِ
 بَرَا عَرَضِ اَلْمَوَدِنِ اَلْمَوَدِنِ اَلْمَوَدِنِ
 اَزْ اَلْخَطِ اَلْمَوَدِنِ اَلْمَوَدِنِ اَلْمَوَدِنِ
 اَزْ اَلْجِشْمِ اَلْمَوَدِنِ اَلْمَوَدِنِ اَلْمَوَدِنِ
 وَامْسِدْ نَدَارِ اَزْ دِنَا اَلْمَوَدِنِ اَلْمَوَدِنِ اَلْمَوَدِنِ

ذکر وصف تمام آنحضرت صلوات الله علیه و اهل آن زمان

قَدْ أَصْبَحْنَا فِي زَمَانٍ عَنُودٍ وَدَهْرٍ
 بِتَحْقِيقِ كَرَامَتِ كَرِيمٍ بَدْرِيٍّ وَغَدَاةٍ كُنْزِيٍّ وَزَمَانٍ كَاوُفٍ
 كُنُودٍ يُعَدُّ فِيهِ الْحُسَيْنُ
 مراد اهل آن زمان است که شمرده میشود در آن شب که کربلا روزیاد
 مُسَيِّدًا وَبَرًّا ذَا الظَّالِمِينَ عُسُوفًا
 میشود ظالم در آن از روی کبر و بخل و سب و ظلم او زیاد میشود و ستمها و عداوتها
 كُنْزٍ ذَا سَائِلٍ كَسُوهُوا اللَّهَ صَلَّى اللَّهُ
 بودم من هرگاه سوال میکردم رسول خدا صلی الله علیه
 عَلَيْهِ وَآلِهِ عِطَانِي وَذَا سَكْتٍ
 و آن طعنه میفرمود بمن که سوال نموده بودم از عاقبت و کراهت سکت میفرمیدم
 ابْتَدَأَنِي السُّلَّةُ فِي كُلِّ حَكْمٍ
 ابتدا صیغه بود تعلیم من برای پیغمبران خدا در هر حکمی بیان واهی که جدا
 تَبَيَّنَ لِي بُغْضُنَا أَمْوَاجَ
 کشفه حقارت باطل باشد برای دشمنان ما است موجب باطنی است

ذکر قناعت و کمال بر غنی آنحضرت صلوات الله علیه برینیت دنیا فانی

فَرَسَخَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ الْقَدْرَ فَقَدْ
 غَضِبَ الرَّحْمَنُ تَعَالَى عَازِزًا أَمْسَهُ هَازِئًا بِتَحْقِيقِ كَرَامَتِ كَرِيمٍ
 مَدَّ عَنِّي هَذِهِ حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ
 جاده لبشم خود را چند آنکه شرمم کردم از
 رَاقِعَهَا فَقَالَ قَائِلًا لَا تَبْدِهَا
 بنده زنده آن پس گفت مرا که سینه که آیینی اندازی این جای
 فَقُلْتُ لِمَا عَرَّبَ عَنِّي وَغِنْدَ
 پس گفتم او را که در ویش از من پس در وقت
 الصَّبَاحِ بِحَمْدِ الْقَوْمِ السَّيِّئِ
 صبح می ستایند قومی که شکیبایی نموده اند سیر و شب خود را
 این منلیست که زده میشود برای کسی که محفل مشقتی شود و در
 رسیدن بر احوال و اصل این مثل آنست که قومی که شکیبایی میکنند
 صبح که بمیرد لمیرسند و از تعب و مشقت داه خود رافع

وَالْمَعْلُوكَاتُ إِلَىٰ عِلْمِهَا وَالْخُرُوبَاتُ
 رعد و لاهی هر چیزی بسوی علنی آن و جرات نیات هر چیزی
 إِلَىٰ أَكْلِيَّاتِهَا ۖ لَنَا أَشَدُّ اخْتِبَاطًا
 بسوی کلیات آن هر آینه من شود منت درم
 بِمَعْرِفَةِ الْكَبِيرِ مِنْ مَسَاكِي عَلَىٰ
 بشناختن شخص کبیر از نهد داشتن و محقق نمودن من
 أَجْوَدُ النَّفِيسِ الْعَالِي الثَّمِينِ ۖ لَقَدْ
 جوهر گرانمای بر قیمت را آینه تحقیق
 كُنُوهُ أَهْدَىٰ بِالْحُرُوفِ لَا أَهْبَالُ ضَرْبٍ
 بزم من و حال اندرند بر کرده شدیم و بیک و بر نیده نیستیم بطعن و صبر
 لِمَجْدِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ عِبَادُهُ حُجَّةٌ
 عالی گذشت است اندر تعالی بندگان خود را از حجتی لازم که برین عالم و غیره

اشاد ایت بر اینکه خود را عل
 مکن بیکان خطا عالی تحقیق داشته

لَا زَمَّ أَفْ مَحَجَّةٍ قَائِمَةٍ ۖ لَيْتَ اللَّهُ
 باشد عظیم در راه و آنچه فایم که راه دین حق باشد و اندک باشد الله
 سُبْحَانَهُ خَلَقَهُ مُخْفَلًا وَلَا أَفْهَمُ
 سبحانه خلق خود را ترک کرده شده و نه کار ایشان را بخود و گفته داشته باشد
 مُمَلَّا ۖ لِمَجْدِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ عِبَادُهُ
 که هر سر بر خوانند عالی گذشت است الله سبحانه بندگان خود را
 مِنْ نَبِيِّ مُرْسِلٍ وَكِتَابٍ مُنْزَلٍ
 از پیغمبری فرستاده شده و کتب بی نازل شده
 در حدیث وارد شده که آنحضرت قبل الخلق ومع الخلق
 و بعد الخلق بعضی از شرح احادیث رضوان الله علیهم
 گفته اند که میتوان بود که مراد قبل از خلق اجساد باشد
 در عالم ذر و ارواح زیرا که حضرت امیر المؤمنین
 صلوات الله علیه فرمودند بر روی که ادعای محبت او

آنحضرت میفرمود که من ندیدم تراد در عالم ارواح پس در هر
 حال حجت الله تعالی در میان خلق هست و بدون او بخت
 اتمام حجت لازمست خواه ظاهر و مشهور و خواه غایب و مخفی ^{الله}
لَا يَخْلُقُكُمْ اللَّهُ سُبْحَانَ عِزَّتِهِ وَلَمْ
^{حق میفرموده اند کسی نه شهادت بی عرض و کاری باز بگوید و زکریا}
يَتْرُكْكُمْ سُبْحَانَ عِزَّتِهِ وَلَمْ يَدْعِكُمْ
^{و مصلحت مطلق نداشته شهادت را بی تکلیفی و مقصودی مصلحت خود و مصلحت}
فِي جَهَنَّمَ وَلَا عَمَى
^{در آن کفرده شهادت را در آنجا و نه کور}

یعنی بی تعلیم امور ضروری و بی درایت بلکه آفریناست شهادت را بر
 عبادت و تعیین فرموده برای فرمانبرداری و عصیان نمودن
 نواب و عقاب و بوسیله انبیا آمده است بشما ^{الخلق}
 طریق حق و هدایت و کمراهی و ضلالت را

در عتبت نبوی خلق می شود

مصلحت الهی

لَمْ يَأْمُرْكُمْ اللَّهُ سُبْحَانَ عِزَّتِهِ بِالْجِسْمِ
^{امر نکرده است خدا الله تعالی شما را بر بدن و جسم}
وَلَمْ يَنْهَكُمْ سُبْحَانَ عِزَّتِهِ
^{و نهی نکرده است شما را بر بدن و جسم}
 و این فقره شریفه دلیلست بر اینکه حسن و قبح اشیا عقلی
 چنانچه مذهب فقه محقق امام است در ضوابط و احکام
وَفِي حَقِّهِ كَلَامُ الْخَصْرِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ
^{و این جمله کلام}
لَوْ كَشِفَ الْغُطَاءُ مَا انْزَدَتْ يُقِينَا
^{اگر برداشته شود پرده که پوشیده بر احوال را بماند و یقین من ببردن}
 حاصل و مفاد این کلام صدق مقام اعجاز نظام مختصر است
 بآن که بدست خالق اتمام علیه افضل الصلوة والسلام و الله اعلم
 بمتواتر این باشد که جمیع معلومات من که از حضرت رسول

از جمله کلمات مختصه آنحضرت علیه السلام

صلی الله علیه و آله تحصیل و آنحضرت بوحی جبرئیل از
حضرت رب جلیل اخذ فرموده یا خود بحدیث ملائکه
عظام و الهام ملک علام بنور علم آن فائز گشتم در
اعلی مراتب عین یقین و عاری از وصفت شک و غیرت
بنحوی که اگر کشف شود استار و پرده برداشته شود از رو
کار و برای العین مشاهده شود احوال جنت و نار ترا
لمین پذیرد یقین آن نالک سول مختار علیهها صلوات الله
ما دام اللیل و النهار و ایمن معنی منافائی ندارد با قول
حضرت خیر البشر صلی الله علیه و آله الی یوم المحشر که
رب زدنی علما زبرا که زیادتى علم زیادتى معلومت
زیادتى یقین در علم و فوق کل ذی علم علمم
لوا حبنی حبکم و لتهافت لک
اگر دوست دارد مرا کوسه بر آینه از هم میباید اگر

یا انبیا فی انقضت صلوات الله علیهم
اگر تشنه نبی از دوستی برانگیزد
و اگر دنیا را بدین شخص خود دهد
دوست غلیظ شود

ضررت خیرت و مؤمنان
برغم و بیایم با این شمشیر خودم یعنی از این پنج بیست و نه
علی ای یغضنی ما یغضنی و لو صبت
برای آنکه دشمن دارد مرا دشمن نمیدارد مرا و اگر برزم
الدنیا یحلبها علی المنا فی علی ان
دشمن را بنامی آن بر منافق برای آنکه دوست دارد
یحبنی ما یحبنی و ذلک انقضی فانقض
مرا دوست نمیدارد مرا و این از آنست که قصه آنده پس منقضی گشته است
علی النبی الامی ان فی الا یغضک
بر زبان پیغمبر مسلم آنکه گفته است دشمن ندارد مرا
مؤمن و لا یحبک منافق و لو استوت
مؤمن و دوست ندارد مرا منافق اگر کج حقیقت را بگوید
قد فایم هذه المذخر لغير اشیاء
قد معایین این از این لغزشگاهها بر آینه پیغمبر حوام داد چیزی چند را

یعنی جاری شده است هم

بعضی از شرح احادیث در شأن الله عليهم گفته اند که عرض
 حضرت صلوات الله علیه احکام باطله ایست که در زمان
 خلفای ضلالت عليهم ما عليهم جریان واستمرار یافته بود
 و آنحضرت از وی مقتدر در تبدیل و رفع آنها اندیشیده میبود
 و منتظر فرصت بود که امر فرای گیرد و قدم حق استقراری پذیرد
 پس در آنوقت باطله را بیکر داند و از لوح دین محو گرداند
اللهم العن اللعین من ذلك واللعینین ببقائه تلك
السدة لعننا و سبلا و عذبهم عذابا بالهرا
لو كننا نأني فانا نؤن لما قام للدين
 اگر چه بودیم ما اینک را لعن می نمودیم جزو جندی که از کتابت شیطان بر ما نهاده اند
عمودا ولا اخضر للايمان عود
 دین سستونی و سبز نمیشد برای باغ ایمان چوبه
 اشاره است بدانکه بی علم باینکه اگر وجود امام مقتضی الطاعة

اشاره میجو که اظهار آن بر کس
 خلاف معصیت است

نباشد خانه دین و ایمان بلکه تمام زمین و آسمان خراب و ویران میگردد
لو شئت لخرجهن منكم
 اگر خواهم اینک که خبر دهم هر روزی را از شما که از کی و در چه حالت
فخرجهن منكم و جميع ستانهم
 درآمده است و یکی در چه حالت میرود و جمیع کارهای او
لفعلك لکنی اخاف ان تکفر فی
 هر آنکه بگویم و عجز تمام میکنم میترسم اینرا که کافر شود و در راه
برسول الله صلی الله علیه و آله
 برسول خدا صلی الله علیه و آله
الا انی مقصید الی الخاصه من
 لیکن در شنیدن میرسانم از آنجا صان الجملی
تؤمنن لیك منه و الذی یعتد
 که اینهم در آن از ایشان قسم بخدا که در ستاده است پیغمبر خدا

بِالْحَقِّ وَاصْطَفَاهُ عَلَى الْخَلْقِ مَا انْظُرُوا
 بَیِّنٌ *و بر کز بهت او را بر خلق* *مستقیم*
 الْأَصَادِقَ وَلَقَدْ عَمِدَ إِلَى ذَلِكَ وَ
که صدق و صواب را و تحقیق که گفت بمن آنحضرت همه اینها را و خبر
 بِمَهْلِكٍ فِي هَيْلِكَ وَمِنْ جَانِبِ نَجْوٍ
و او بهلکات هر کس که بماند و در نجات هر کس که نجات می یابد
 وَمَا هَذَا الْأَمْرُ وَمَا أَتَى شَيْئًا
و این است این امر که گفت خلاف و باقی نگذاشت خبر را
 يُمْرُ عَلَى رَأْسِي لَا أَوْ غَيْرِي أَدْرِي وَأَفْضَلُ
که بگذرد بر سر من از جای حالات که آنکه جا و او از او برتر
 مِنْ وَفِّهِ هَسْ خَتَّ وَرَسَانِ أَسْبَوِي مِنْ
 قَوْلِ الْخَضِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَرِيفَقْرُهُ شَرِّ فِكْرٍ اخْافُ أَنْ تَكْفُرُوا
 بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْهُ أَنْ يَنْبُذَكُمْ إِنْ أَشَارَ بِفَقْرِهِ

أَوَّلُ حَدِيثٍ بَاشَدَ كَرْدِ كِتَابِ مَعْرِفَةِ رَبِّهِمْ بِسَعْدِ شَقِيٍّ أَنْ
 جَابِرُ ابْنِ سَازِي رَوَيْتُ كَرْدِ كَرْتَجَرَانِ ابْنِ سَازِي كَجُونِ خَضِرِ
 امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّا خَبِرَ رَافِعٌ كَرْدِ خَضِرِ رَسُولِ
 اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَمَرَدَ كَرْدِ كَرْتَجَرَانِ بُوَدِ كَرْدِ خَوَاهَنْدِ كَفْتِ دَرْ خَوَافِ
 نَضَارِي دَرْ شَانِ خَضِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَفْتِ دَرْ شَانِ
 خَلُوكِ دَنْدِ تَوْهَمِ الْوَهْمِ دَرْ بَارَةِ اَوْ مَرَدِ اَنْدَرِ اَيْنِ اَمْرِ وَنَحْوِ
 بِالسَّخَانِ جَنْدِ دَرْ بَابِ نَوْمِ كَفْتِ كَرْدِ كَرْدِ نَكْدِي مَكْرَا
 خَالِكِ كَفْتِ بَايِ نَوَارِ اِنْ اَرَدَ وَفَقِيرَةِ اَبِ دَسْتِ شَسْتِ نَوَارِ اَبِكِ
 وَبِأَنَّهُ اَطْلَبُ شَفَا كَفْتِ وَلَيْكِنْ لَيْسَ اَسْتَرَا اَنْكَ نَوَارِ مَنِي وَنَوَارِ
 نَوَامِ وَنَوَارِ مَنِي وَنَوَارِ نَوَامِ وَنَوَارِ مَنِي وَنَوَارِ مَنِي
 اَنْ مَوْسَى مَكْرَا اَنْكَ بِسَجْدِي نَبِيْسْتِ بَعْدَ اَنْ مَنِي وَنَوَارِ مَنِي
 ذَمْتِ مَرُوقَاتِ اَخَوَاهِ كَرْدِ بَرَسْتِ مَنِي وَنَوَارِ اَخِرْتِ بَرَسْتِ
 خَلُوكِ خَوَاهِ بُوَدِ دَسْوِي وَنَوَارِ حَوْضِ كُوشِ جَانِشِينِ مَرُوقَاتِ

بود و نوش از هر کس در حوض کوشتر من وارد خواهم
 شد و اول کسی که حله بهشت میبوشد با من نوشا می بود
 و اول کسی که داخل بهشت میشود از امت من نوشا می بود
 و شیعیان نور منبرهای نور خواهند بود با روهای ^{سند}
 در دور من و شفاعت خواهم کرد از برای ایشان و در بهشت
 همسایگان من خواهند بود و هر کس با تو خست با من ^{ست}
 و هر کس با تو صلحت با من صلحت و از تو دان منست و ^{شکار}
 تو آشکار منست و پنهان سینه تو پنهان سینه منست
 و فرزندان تو فرزندان منند و تو و عکلم را بعل خواهم
 و حق با تو است و حق بر زبان تو و در دل تو و در میان دو
 دیده تو است و ایمان مخلوط است با گوشت و خون تو با
 مخلوط است با گوشت و خون من و در حوض کوشتر وارد
 نمیشود دشمن تو و ضایع نخواهد بود از حوض کوشتر تو

و با تو بر حوض کوشتر وارد خواهند شد پس حضرت امیر
 سر بیچند گذاشت و گفت حد میکم خدایا که منست گذاشت
 بر من با ایمان و تعلیم کردی من و از او مل مجبور خبری نداشت
 و خاتم پیغمبران و سرور مرسلان کرد ایند بخیر احسان و
 فضل خود بر حضرت رسول صلی الله علیه و آله گفت با اعلی
 اگر تو نمیبودی مؤمنان بعد از تو شناختن نمیشدند
لَنَا حَقٌّ أَنْ نَعْطِيَنَّاهُ وَأَلَّا
از برای ما حق لازم نمی ماند و امانت اگر دادیم تویم از او خبر و اگر دادیم تویم
رَكِبْنَا الْعَجَانَ الْأَبْلَ
سوار میشویم بکفدهای شتران یعنی مشقت میکشیم و صبر
میکنیم در طلب حق خود و با تکلیف دست بر نمیداریم
وَأَنَّ طَالَ السَّيْرُ لَنَا عَلَى الظَّرِّ
و اگر چه دور دور از شود راه رفتن در شب برای ما است بر مردمان

حَقُّ الطَّاعَةِ وَالْوَلَايَةِ وَهُوَ مِنَ اللَّهِ
 حق اطاعت و انقیاد و دوستی و برای این است از خدا
 سُبْحَانَهُ جَنَّاتُ الْجَنَّةِ وَفَرَقْتُكَ
 عز و جل سبکوئی ثواب و کسیکه تمسک جوید با
 بِنَا حَقٍّ مِنْ تَحْتِ خَلْفٍ
 برسد ثوابها یا برسد با و کسیکه خلف در دوزخ میرود از و برکت
 عَنَّا حَقٍّ مِنْ تَتَبِعَ أَمْرًا سَبَقَ
 هلاک میشود و از و اثری باقی نماند کسیکه تابع شود امری که سبقت میکند
 یعنی سبقت میکند بسیار از ثواب یا رحمت الله تعالی یا
 بطاعت او جل و علا یا بخیر و سبکوئی یا بتوبه یا با عمل مرآت
 ایمان یا بقریب جناب الهی قال الله تعالی وَالسَّابِقُونَ
 أُولَئِكَ الْمَقْشُورُونَ يَا بَاخِرَ اللَّهِ تَعَالَى أَمْرُهُ مَرْدُهُ كَمَا شَاءَ
 جميع مذکور است باشد و الله تبارک و تعالی اعلم

مَنْ رَكِبَ غَيْرَ سَفِينَتِنَا عُرِفَ
 کسیکه سوار شود غیر کشتی ما عرق میشود یعنی در دای قفسه و بلا محبت کفایت
 موافق حدیث نبوی صلی الله علیه و آله که بطریق خاصه
 عامه روایت شده که مثل اهل بقی کثل سفینه نوح من
 ركبها نجوا و من تخلف عنها عرفت یعنی مثل اهل بیت
 مانند مثل کشتی نوح هر کسی که سوار شدن کشتی را
 بجات یافت و هر که تخلف و از بدین عرق شد و هلاکت یافت
 فَمَنْ جَنَّا بَقْلِيهِ وَكَانَ مَعَنَا بَلِيًّا
 کسیکه دوست دارد ما را بدل خود و باشد با ما بزبان خود
 وَقَالَ عَلُوْنَا سَيَفِيهِمْ وَمَعْنَا
 و جهاد نماید دشمنان را بشمشیر خود پس او با ما است از
 الْجَنَّةِ فِي دَرَجَاتٍ فَجَنَّا بَقْلِيهِ
 بهشت در مرتبه ها کسیکه دوست دارد ما را بدل خود

باب مباحثه شیخان اهل بیت سلام الله علیهم
 و ثبات ایشان بهشت غنیمت

وَأَعَانَنَا بِلِسَانِهِ وَلَمْ يَقْنَانِ مَعَنَا
 ویداری کند ما را بزبان خود و چنانکه نماند با ما
 بِيَدِهِ فَمَوْعِنَا فِي الْحَيَاتِ دُونَ حَيَاتِنَا
 دست خود پس او با ما است در دنیا در مقامی که نیست زان فرزند ما
 فَزَلَّ جَنَابُ قَلْبِهِ عَنْ غَضَبِ بَلْسَا فَمَوْعِنَا
 کسیکه دوست دارد ما را بخود و اطاعت او مانده بزبان خود پس او در دنیا است
 این حدیث شریف مطابق کلام معجز نظام سید دام علیه وآله فضل
 الصلوة والسلام است که هر که دوست دارد علی را بدین خود عطا
 بینا میدارد و الله تبارک و تعالی مثل ثواب ثلث امانت و هر که دوست
 دارد او را بدین خود و دوست خود عطا میفرماید او را مثل ثواب
 ثلث امانت و هر که دوست دارد او را بدین دوست و زبان
 عطا میفرماید او را مانند ثواب تمام امانت و مذکور شد
 تمام این حدیث در شرح حدیث اول الثانیینا الاحقره

یا اسکندر اهل بیت علیهم السلام
 باید به چنین کار باشند

مَلَحَبَّ قَوْمًا حُسْرَ مَعَهُمْ مَنْ
 کسیکه دوست دارد جمعی را محسور میکرد و با ایشان کسیکه دوست
 أَحَبَّنَا فَلْيَعْمَلْ بَعْدَنَا وَلْيَتَجَلَّبِ السَّوْعَ
 دارد ما را پس باید که عمل کند بعد از ما و باید که لباس خود را بپوشد و بگوید
 این فقره شریف اشاره است باینکه در محبت اهل بیت سلام الله
 علیهم محض قول کافی نیست بلکه در افعال و اعمال تا
 و به روی ایشان ضرور و در کار است
 فَزَلَّ جَنَابُ قَلْبِهِ عَنِ الْبَلَاءِ جَلِيًّا
 کسیکه دوست دارد ما را پس باید که همیادمانده بخود برای ما فقر لباسی بپوشد
 فَزَلَّ عَدْلُ غَرَضٍ فِي الْحَيَاتِ غَرَضٌ
 کسیکه بیرون رود از راه روشن و غرض غریب کرد و در
 فِي الْحَيَاتِ فَزَلَّ عَدْلُ غَرَضٍ فِي الْحَيَاتِ
 در دای امانت کسیکه بیرون رود از راههای حق و غرض روشن

لِلْفَقْرِ

عَمَلِهِ وَقَامَتْ نَيْبَتُهُ مَقَامَ اضْلَالَةٍ

خود دینت او در جهاد با اعدای این قائم نگشتن شمشیر اوست بر روی مخالفان

بِسَيِّفِهِ فَإِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ أَجَلَ لَا يَعْدُوهُ

در جهاد پس بر سبک که برای چیزی و نیست که تجاوز نمینماید از آنوقت

در اخبار وارد است که چون در حکایت شوری خلافت
بتر ویرا عدا اقرار عثمان گرفت بعضی از خلص شیعه
بخدمت آسرو و عرضه نمودند که چرا در خانه نشسته
و در بر روی مردم بسته و انصار و اعوان خود را جمع
نمیزی و طلب حق خویش نمینمایی چنانچه حضرت رسول
صلی الله علیه و آله در ابتدای امر جهاد نمود و حق را غالب
ساخت که اگر گشته شوی شهید شدن باشی و اگر غالب
کردی اقامت حق نموده باشی پس آنحضرت صلوات الله
باین فقرات اعجاز سمان ایشانرا استلزام داد و مو عظمه فرمود

الکرمی کوید که چون آنحضرت صلوات الله علیه عالم بود

که هر چیز را وقت نیست که از آن تجاوز نمینماید و میدانست
که در شوری بنابر ترویج سابقه امر آن البته امر خلافت
بعثت قرار خواهد یافت پس چرا در آن روز داخل شوری شد

پس رفع شبهه او بر و این که قطب الدین را وندی در کتای

منهاج البراهین فی شرح نهج البلاغه کرده میشود و حاصل
مضمون آن اینست که عمر در وقتی که برای خلافت شش گزین
تعیین کرده که صلاحیت خلافت دارند نامشور و نموده اند
پس کدام قرار گیرد خلیفه باشند و شرط نمود که اگر اختلاف
نمایند پس حق با جمعیست که عبدالرحمن بن عوف در نظر
ایشانست و غیر ذلک از شروط اختراع غیر مضیه
که این مختصر کنایه از آنکه اندازد در اینوقت عباس بخند
آنحضرت عرض نمود که چون قرابت مصاهرت فیما بین عین

رفع شبهه شوری

و عبد الرحمن واقعتن این شرط نمود که آن عمن بدو و
 و او غیر عثمان را اختیار نخواهد نمود آنحضرت صلوات الله
 الله فرمودند که میدانم این الیکن داخل ایشان میشوند تا
 بر خلق ظاهر گردد که بعباده با آنچه قبل ازین میگفت که نبوت
 و امامت در یک اصل است جمع نمیشود و این معنی را حجت امام
 ابی بکر و خود ساختن بود و حال خود وصیت میکند که خلا
 امامت دارد و انتهی و از اینجاست شریف ظاهر شد که الله
 تبارک و تعالی عباد خود را بر این فضیلت طاعات اجرو
 ثواب کرامت میفرماید آنحضرت فضل و لطف کرم خویش
 ای بسیار طاعات فاکرده که بر آن ثواب بسیار و حسنات بسیار
 بخشند برای صدق نیت و بسا طاعات کرده که از ثواب آن
 محروم و بی نصیب مانند برای بدی نیت و اخلاص اعتدیت
 چنانچه کلمه اِنَّمَا الْاَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ و کلمه لِكُلِّ امْرِئٍ مَا قَوَّى

باز این

تبارک و تعالی عظمی برای عظیم
 بیت رسالت سلام الله علیهم

نیز را بمعنی دلالت دارد و مؤید اینست کلام آنحضرت
 صلوات الله علیه که بعد از جنگ جمل و حضرت بافتن در آن
 بعضی از اصحاب یا آنحضرت عرض نمود که دوست میداشتم و
 میخواستم که برادرم فلاحی را اینجا حاضر میبود تا امید بدو نظر
 برد شمنان شما آنحضرت فرمود که آیا خواهرش برادر تو یا مات
 گفت بل فرمود پس او حاضر بوده است با ما بخدا قسم و تحقیق که
 حاضر بوده و اندر این لشکر ما قومی که در پشت های پدران و
 مادران یاز تا نند زود باشد که رها کند بادیان زمانه
 مانند خون از بینی و ز کار بر آید و این کلمه در میان فصحا
 عرب مشهور است یعنی از عدم بیرون آیند و قوی گردند و جو
 ایشان ایمان مؤمنان و لله المسعان و علیه التکلیل
مَا أَنْكَرْتُ اللَّهَ مِنْذُ عَمْرِؤَ قُتَيْبَةَ
 انکار کرده ام خدا را از آن زمان که شناختم او را غایب و غایب

باینجامی از اخلاص حاصلت از علی

سَأَلْتُ أَمْرًا يَخْلَفُ عَنِّي
 فَعَلَّ كَيْدًا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ يَكُونُ بَيْنَ يَدَيْهِ
 مَا شِئْتُ كُنْتُ فِي الْحَوْضِ مُنْذُ
 شُكْرِهِمْ مِنْ حَقِّهِمْ أَنْ يَكُونُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَكُونُوا
 أَرْبَعَةً مَا كَذَبْتُ وَلَا كَذَبْتُ
 يَقِينُ وَالْحَقُّ أَنَّهُمْ يَكُونُونَ فِي الْحَوْضِ كَذِبًا مِنْ
 مَرَادِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَكُونُوا رَحِيمًا
 رَوَاتُكَ مِنْ أَحَادِيثِ الْخَضِرَاءِ وَمَعْنَاهُ اللَّهُ تَعَالَى
 مَا ضَلَلْتُ وَلَا ضَلَلْتُ
 كَرَاهِيَتُهُمْ وَكَرَاهِيَتُهُمْ سَبَبٌ مِنْ خَفِيفَتِهِمْ وَدَعْوَتِهِمْ
 دَعْوَانِي لَا كَانَتْ إِحْدَاهُمَا ضَلَالَةً
 بِمَعْنَى تَوَانُنِ رَأْيِي أَمْرًا بِمَعْنَى كُنْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَدَعْوَتُهُمْ وَكَرَاهِيَتُهُمْ
 يَقِينُ حَاصِلُهُتْ كَرَاهِيَتُهُمْ وَدَعْوَتُهُمْ خَلْفَ حَقِّهِمْ يَكُونُوا

و در حقیقت هر طایفه ای که از شرفیت برتر بوده
 که در عهد عمر پس از علی علیه السلام خود را غرور و
 سخت که او در کوفه دره عمر او را از پیش خود دور نمود
 آن پس بر و ن آمد و ظلم نمود پس او را از جهت
 امیر المومنین صلوات الله علیه آوردند از حضرت باو
 هر چه شرفیت و غرور و تفاور اشک فیه و یکسره
 میست از او در ده بان پس او که بود و او را از او بید
 و خون از زمین پس او را نشاند عمر کس از ایشان
 از حال انستیم او میبینی اخلاص فرمود او باقی
 بر او از ترز نو از حد خلقت انگاه مزارا
 فرمود که یکس از او بیدید و از من بجهت خون
 بنده پس آن استخوان را بسوی آن پس او را رواند
 او را از او بید و مانند بار اول خون از من بر او
 شد پس او را بر سرش را نشاند او نمود و فرمود
 و آنچه کاذب است و کاذب است از من است که
 من در وقت که امیر المومنین در وقت گفته
 شده است

مَا أَهْمَنِي نَبَأُكُمْ بَلِّغْتُمْ حَتَّى أَصْلَحَ كَيْدُهُ
 غَنَّاكَ كَرَاهِيَتُهُمْ كَرَاهِيَتُهُمْ بَلِّغْتُمْ حَتَّى أَصْلَحَ كَيْدُهُ
 بَعْضُ الشَّرَاحِ لِهَجِّ الْبَلَاغَةِ كُنْتُ لَمْ أَكُنْ عَزِيزًا لِيَنْفِقُوا شَرَفِي
 تَحْرِيرُ اسْتِثْنَاءِ نَدَارِكَ كُنَاهُ بِنَازٍ وَأَنَابَهُ وَبِنَازٍ
 بِدَرَكِهِ غَفَارَتُهُ نَوَازٍ وَلِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
 مَا أَفْجَى بِالْأَنْبِيَاءِ أَنْ يَكُونُوا ذَوَاهُمِينَ
 قَسَمْتُ بَابًا أَنْ يَكُونُوا بَابًا صَاحِبِ دُرُوحِي
 مَا تَزَلْتُ إِلَّا لَأَوْفَدَ عَلَيَّ فِيمَ تَزَلْتُ
 نَزَلَ شَيْءٌ مِنْ آيَاتِ قُرْآنِي كَرَاهِيَتُهُمْ كَرَاهِيَتُهُمْ نَزَلَ شَيْءٌ
 وَأَيْنَ تَزَلْتُ فِي نَهَارٍ أَوَّلِيَّةٍ فِي جَلَدٍ
 وَكَيْفَ نَزَلَ شَيْءٌ فِي رَوْحِي وَدَرْجَتِي
 أَوْسَيْنَا وَأَنْتَ رَبِّي وَهَبْ لِي قَلْبًا
 بَارِئِينَ هَوَارٍ وَبَرَسِيكَ بِرُوحِي كَرَاهِيَتُهُمْ كَرَاهِيَتُهُمْ

نذرت صاحب دُرُوحِي

عَقُولًا وَلِسَانًا قَوْلًا وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 بَغَائَتِ عَقْلٍ وَزَبَانٍ كِبَارٍ *وگفت آنحضرت عیدم*
فِي حَقِّ مَنْ أَتَى عَلَيْهِ فَنَاجٍ مِنْهَا
 در حق کسی که می آید او را *بغایت کشنده و گریزنده*
رَأَيْتُمْ فَلَوَانِ دَفَاعٍ مُعْضَلَةٍ
 را ایستاده و پاهای جریخت بغایت دفع کننده دشمنان است
 در هیچ البلاغه در انشای خطبه که آنحضرت صلوات الله علیه
 در آن ذکر متقین مینماید این فقره شریفه را بنفضم و مذکور است
 که مضیاع ظلمات کشف و عشوائ مفتاح مبهات
دَفَاعٍ مُعْضَلَةٍ دَلِيلُ فُلُؤَانٍ حَاصِلٌ مَعْنَى *لَا تَكْجَرَاغ*
 روشن ظلمات و تاریکیهاست بغایت کشف کننده و ظاهر ساز
 محملهای استنباه و التباس است کلید حکمهای پوشیده
 مغلقه مهر است بغایت دفع کننده صعوبتهاست از

*سلام آنحضرت در بعضی از اصحاب که
مضیاع تاریکیهاست سلام الله علیه*

فقدابر

قضاایای مشکل را هنای بیابانهای جریخت و از تنه
 فقرات نیز چنین مستنبط میشود که این صفات آنحضرت
 و سایر ائمه هدی باشند علیهم السلام و الله اعلم
مَا بَانَ لِحِجَالٍ عِزِّي مَوْعِدٌ قَطُّ فَبِكَ
 صبح که برای مردی نزد من وعده هرگز نشد خواسته باشد
يَتَمَلَّكُ عَلَيَّ فَرَأَيْتُمْ لِيْ غَدَوٌ
 بر حال که میطلبید و با نظر این طریقه بر آن مرد برای اینکه صبح کند
بِالظَّفَرِ بِحَاجَتِي رَأَيْتُمْ لِيْ غَدَوٌ
 بر حال که رسید و با نظر این طریقه بر آن مرد برای اینکه صبح کند
عَلَيَّ فَرَأَيْتُمْ لِيْ حَرْصًا عَلَى الْخُرُوجِ
 بر حال که بر روی حرص بر بیرون آمدن
إِلَى مَرْزِيٍّ بَيْنَ عَدَتِهِ وَخَوْفِكُمْ
 بسوی آن مردی که با او کرده ام و از روی ترس از باغی که از

*بیابانهای جریخت و از تنه
فقرات نیز چنین مستنبط میشود که این صفات آنحضرت
و سایر ائمه هدی باشند علیهم السلام و الله اعلم*

يَا أَيُّهَا الْيُوسُفُ اجْعَلْ خَلْفَكَ خَلْفَ
که موجب خفت و عذرت شود پس برستیک خفت
 الْوَعْدِ لَيْسَ مِنْ أَخْلَاقِ الْكَرَامَةِ مَتَى
و عده نیست از اوصاف کرامت چه وقت
 أَشْفَى عِظِي إِذَا غَضِبْتُ أَحِينَ
شفاد هم خشم خود را هرگاه در غضب شوم از کسی آید و وقتیکه
 انْجَحِرْ عَنِ الْإِثْمِ فَيَقَالَ لِي لَوْ
عجز بخشم از انصاف پس گفته شود بمن که اگر صبر میکردی تا وقت
 صَبَرْتُ أَمْ حِينَ أَقْدِرُ عَلَيْكَ
قدرت بهتر بود یا وقتیکه قدرت بهم رسد برانصاف و طغی و برافراختن
 فَيَقَالَ لِي لَوْ عَفَوْتُ
پس گفته شود بمن که اگر عفو میکردی و از گناه او عفو نمیدادیم کم تر و دیگر در نظر او عفو است پس
 دَرِ الْبَيْتِ شَرِيفٍ تَرْغِبُ لِيْلَيْفِ
در بیت شریف تر غیب لطیفست بر کلمه غبطه و عفو و بخشش

انْجَحِرْ دَرِهِمْ احوال و لغم ما قال من قال: مجرور کرار و بیفت
 بماند که دمیدم: ما را چه لذت ز عفو کنایه کار
 پیوسته از کتاب جلالیم کن بعد: همواره بنشین ما کنه آرد با اعتنا
 مَا لَمْ تُجِدْ عَلَيَّ إِذَا عَتَبْتَنِي إِذَا
هر گشت نگردم هیچکس را برافراشتن با خشم سسر خود ز بر او
 كُنْتُ بِرَاضٍ ضِيقٍ: بَخْنٍ اِمْتِنَانٍ عَمُورٍ
بودم من بین سسر و تشنگی از او: کمال ایست پیغمبر صبر بر او کردیم سنون
 الْحَقُّ وَهَرَمْنَا جُيُوسَ الْبَاطِلِ
حق را و شکست دادیم لشکر باطلی باطل را
 بَخْنٍ دُعَاةُ الْحَقِّ وَائْتِمَارُ الْخَلْوِ
با خوانندگان است بر راه حقیم و ایمان
 وَالنَّيْسَةُ الصَّدُوقُ عَطَا عِنَا
و زبانه است ای راستگویم که اطاعت و فرمان مکنند

در بعضی از صفات اخلاص
 علمیه الاسلام و شرح باب خطبه

مَلِكٍ وَفَرَعَصَا فَاَهْلَكَ بِمِصْرَ

مالک شود و غیر اینها را از اجتناب از یک عصبیا که آن مالک شود و در نهایت مالک این

بَابُ حِطَّتِهِ وَهُوَ بَابُ السَّلَامَةِ

تظیر با خط ایلم در امت موسی بن حکیم و آن باب السهام است کسیکه

دَخَلَ سِرًّا وَخَافَ وَتَخَلَّفَ عَنْكَ

و اعلیٰ آید سلامت و نجات یافت و کسیکه تخلف و در برابر اذن هلاکت یافت

مراد بیاب حطه دروازه قریب است که بنی اسرائیل امانت

لکن داخل آن قریه شوند برای وسعت و رفاهیت و تنعم

دروقت آمدن بآن سجد کنند و کلمه حطه بگویند

ناخدای تعالیٰ امان ایشان را بیاورد چنانکه خواست

وَنَعَا اِزْ اِيْحْكَايْتْ خَيْر دَادَه بِقَوْلَه نَعَا وَاِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا

هَذِهِ الْقَرْيَةُ فَلَكَوْا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوا

الْبَابُ سَجْدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ وَ

۲۴

یا زاحی

سنزید المحسنین و مراد در این مقام اینست که حضرت

امیر و اولاد علیهم السلام در این وقت مانند جاب خطه اند در

اسرائیل کہ هر که خود را با ایشان رساند سعادت دنیا و

نصیب او میگردود این امت قومی از ایشان تخلف نمود
مثلاً آنکه در سال ۱۱۶۰ و ۱۱۷۰ و ۱۱۸۰ و ۱۱۹۰ و ۱۲۰۰

مثل الله بقی اسرائیل از دخول باب حطه تخلف کردند چنانچه

هو ما يبرأ من الدين ظموا قولا غير الذي قيل
له الا به وداحادث واقعة رما - كما - درینا اعلی

همه الایه و در احادیث واقع شده است که هر چه در پی اسیر
واقع شده می باید که امری موافق آن در این امت واقع شود

مثل موافقت بغل بغل ورتن رابر تنه و لله تعايعلم

مَحْزُومٌ الْمَرْقُومُ الْوَسْطِيُّ هَا

بایم بهترین حالت هدایتی یا کرده مسیحات که بان لاجق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

میشود کسیکه و این نده با و تسبیح آن بر میگردد و کسیکه از آن بدگذشته باشد

1

[illegible]

مفرجه بالثبست که در میان باشد و از وسط بر آن نیک کند
 و مراد از این مقام حد و وسط است یعنی ما بین کوه و میان که
 با هم پیوندند که در عقبست و با جوی او باز میگردد هر که
 بیرون رفت و پیشی گرفت است و گذشت قریب یا بقدری غیر در اول
 این باب مشروحاً و الله تبارک و تعالی اعلم
 یحییٰ امین الله سبحانه علی عبادیه
 ما بین امینان الله تعالی که نگاه میداریم بر عب و او
 و مقيموا الحوف فی بلادیه بنایجو
 و بر بلادی که در حقیقت در بلاد او بسبب کجاست مجرب
 الموالی و بنای هلاک المعادی
 دوست ما و بسبب هلاک میشود دشمن ما
 یحییٰ بنیجۃ النبوة و محط السالک و مختلف
 ما بین فروع درخت بغامبری و موضع فرود آمدن و جی و رست و محل آمدن

الملاک

الملاک و بنایج الحکم و معاد العلم
 ملاک و چشمه ساری و چشمه و معاد نهی علم
 ناصراً و مجنبا یبصر الخیر و عدونا
 نصرت میدهند ما و دوست ما منظر رحمت خداست و وعدوی ما
 و مبغضنا یبصر السیطوة الخیر
 و دشمنی کنند ما منظر فقر و غنی است ما بین
 الشیعما و الاضحاب و السیدنی
 بر این بن پیغمبر و ما بین صحابه و یاران و خاندان علم و خاندان
 الانوار و کائنات النبوة و الافانوارها
 و ما بین علم او و آمدن میشود بخانه که از درای آنست
 و خلتها فغیر انوارها
 و در آن خود
 و کسی که باید بخانه از راهی غیر درای آنها میباشد

تالیف بنی لیس
 فی التالیف
 فی التالیف

سِیَارِ قَالِیْغَدُوْهُ الْعُقُوْبَةُ

روزوی که در مسکن روز از عذاب الهی

اشاره است بحديث متواتر منقول علی بنوی صلی الله علیه و آله
که آنامدینه العلم و علی بابها و مؤید اینست آنکه یکبار
بِأَنَّ قَاتِلَ الْبُیُوتِ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَکِنَّ الْبُیُوتَ مِنَ النَّفْسِ وَاقْوَاهُ
الْبُیُوتِ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاقْوَاهُ اللَّهُ لَعَلَّكُمْ تَفْهَمُونَ حاصل معنی
بنابر قول مفسرین اینست که بیست و یک باب در میان آنها دارد
آنها شویب از بیست آنها و لیکن نیکو کار کسیست که بر هر کاری
نماید و داخل شود بیست و یک باب از درهای آنها و بر هر بیست و یک
و عذاب و شاید دستکار شود و محققان مفسران
گفته اند که مراد آنست که امور دنیا و عقبی را از راهش بطلب
کرد و علم و حکمت را از معدنش اخذ نماید نمود و راه علم و درگاه
ائمه اهل بیت علیهم السلام اند چنانکه از حضرت امام محمد باقر علیه السلام

و تتران بنابر بعضی روایات
اینست که من از راه العلم
قلیاتی مرتب با بر من

که بعضی از احادیث وارد در فضیلت
آنحضرت صلوات الله علیه و تحقیقات
است که لا تنفع الامم من
مخالفتین

منقولست که آنحضرت باور جدا نمایند و وسیله اویند و دعوت
کنند کان و گشتند کنند بسوی هشت و دلالت کنند کنند
بر راه هشت تار و ز قیامت و بمقتضای آنکه یکبار بطلب
علم و آنحضرت موقوف بر علمت بسوی آنحضرت رجوع نمایند و
عند احتیاج امت بامام از جهت تحصیل علم و معرفت
با امری چند از فضائل او و احکام که اجرای آنها موافق حق
موقوف بر علمت و این از عمده دلایل شیعه است بر امامت
آنحضرت صلوات الله علیه و لا فضل که عاجز گشتند
متعصبین است زیرا که انکار آن بهیچ وجه با وجود تواتر
روایات نقله اخبار صحاح خود نمیتوانند نمود مثل آنحضرت
این اثر که از اعظم علمای مخالفین است حدیث مذکور را
بچند روایت از چند کتاب معتبر اینان در جامع الاصول
خود نقل کرده مثل صحیح ترمذی و مشکوٰۃ و استیعاب

۱۱
۵۱

سِیَارِ قَالِیْغَدُوْهُ الْعُقُوْبَةُ
نسخه ۱۴۱۰

و این عبد البر که از افاخم علمای مخالفین است نیز در کتاب
استیعاب آن حضرت در رسول صلی الله علیه و آله نقل نموده
که در حق صحابه فرمود که افضلناهم علی بن ابی طالب یعنی
داناترین صحابه به علم فضا و حکم در میان مردمان آنحضرت
و از ابن عباس روایت کرده که عمر گفت: علم ما بقضا علیست
و نقل کرده که از عطاء پر سیدند که آیا در احباب نبی صلی الله
علیه و آله کسی داناتر از علی بود گفت نه و الله کسی داناتر از او
نمیدانم و عطاء از اکابر علماء و محدثین مخالفانست و از ابن
عباس روایت کرده که بخدا قسم که داده شدن بود بعلی عشر
علم که مخصوص او بود و بخدا قسم که در یک عشر باقی با سایر
مردمان شریک بود و از سعید روایت کرده که عمر بنه امیر
بخدا از مسئله مشکلی که ضرور شود و علی علیه السلام حاضر
نباشند و مکر می کنند که لا اهلک لک عمر و خنزازی که

که امام مخالفانست در کتاب بعضی خود گفته است از جانب
شیعه که علی بن ابی طالب علیه السلام اعلم صحابه است اما اجمالا
آنکه هیچکس را نزاع نیست در آنکه او در اصل خلقت در غایت
ذکا و فطنت و استعداد علم و غایت حرص در طلب علم بود و رسول
الله صلی الله علیه و آله افضل فضا و اعلم علماء و در نهایت
حرص در تربیت و ارشاد او بود و علی علیه السلام در طفولیت در حجر
تربیت او بود و در بزرگی امام او بود و در همه اوقات پیش او
میرفت و او را هرگز از خدمت او مانعی نبود و معلومست که
چنین سفاک ردی در خدمت چنین استادی با چنین خصوصیات
احوال بنهایت فضل و کمال میرسد و الحق الصریح ما قاله
علیه السلام و الله ما منع الحق اهلک و ان اح الحق عن
مستحقیر الا کل کافر جاحد و منافق یلید و السلام علی من
اتبع الهدی **و این باب** در عنوان الله علیه حدیثی را از حق بن

اسمعیل روایت کرده که حاصل مضمون آن اینست که حضرت
 امام حسن عسکری صلوات الله علیه با نوشت که بدرستی
 که خداوند عالمیان بر حجت و احسان خود بر شما فریضه را و
 گردانیدن از برای آنکه خود محتاج بود بعبادت شما بلکه برای
 احسان و تفضل بر شما تا آنکه ممتاز گردانید از بندگان و بد
 کردار از فرمانبرداران ظاهر کرد انداخته در سینه ها مخفی
 و دلها را پاکیزه گردانید از نیکو و برای آنکه سبقت جوید بر
 او و منزلتها و مرتبای شما در بهشت رفیع گردد پس واجب
 گردانید بر شما حج و عمره و نماز و روزه و ولایت اهل بیت ^س
 خود را صلی الله علیه و آله برای شما در مقرر ساخته که بآن
 در درهای فریضه شما گشوده میشود که آن ولایت و متابعت
 اهل بیت است و از برای شما کلیدی برای گشودن درهای
 قرب و راههای معرفت قرار داده که بر وی ایستاد است آنکه

انحضرت

انحضرت و اوصیای او میبودند شما حیران میبودید و بدین
 بهایم و حیوانات که در پیشگاه فراموش خود را نمیدانستید و آیا
 داخل شهر میتوان شد از غیر راهش بر خدا بر شما منت گذاشت
 بضایا مان بعد از پیغمبر خود صلی الله علیه و آله و فرمود که
 امروز درین شمار کامل گردانیدم و نعمت خود بر شما تمام کردم و
 دین اسلام را برای شما پسندیدم و اخبار در این باب بطریق
 خاصه و عامه متواتر و زیاده از حد حصر است که من شهر
 علم و علی در آن شهر است و از احادیث معتبره ظاهر میگردد
 که جمیع ملائکه و انبیای برگزیده ولایت ایشان تسبیح عادت یافتن
 کرده اند و در جمیع شما باید با نوار ایشان بنام برده اند و
 ایشانند علی بن علی و علی بن محمد و علی بن احمد و علی بن محمد و
 و انس چنانچه در احادیث بسیار وارد شده است که خطا
 بخود و علی صلوات الله علیه و آلها فرمودند که لولا که ما

خَلَقْتُ الْاَفلاكَ يعني اگر نه شما بوديد من افلاك را خلق نمي كرد
 و اينست سر استجابت دعا بعد از صلوات بر نبي و آل عليه السلام **بنا**
این آنکه هرگاه کسی قابل آن باشد که چنین سقهای فیع و بنا
 منبع برای وجود کثیر التعداد ثا و آل او بنا کنند و چند
 هزار سرادق و رفعت و جلال را با وفاد قدرت و اطاعت
 برای دولت نبوت و ولایت ^{نشان} استوار گردانند و این سرای ظلماتی را ^{نجم}
 نورانی و آفتاب و ماه شمع شعاعی برای ظهور نور و مزی ^{زین}
 و طاقهای بلند افلاک و عرصه وسیع خاک را با انواع زمینها
 برای آیین بندگی قدم ایشان بمالک شهود بسیار آیند و آید
 احسان که این همه نعمتهای بیکران که تمام انس و جان و وحوش
 و طیور و سایم و غیر ذلک از مخلوقات را از آفرینش برای ^{ایشان} مهیا
 و طبعیای ایشان بکسرتانند و نعمتهای پیمتهای سرای
 باقی که نعم این سرای فانی نمونۀ رعایت الغایت حقیر است ^{نظر}

بان با انواع حور و قصور مزین سازند و غیرت های از
 ملائکه مقربین و جز و اندر و وحوش و طیور را خادم ایشان گردانند
 ذات مقدسی خواهد بود که سزاوار این کرامتها و نوازشها
 پس سایر مردمان در این مهیاخانه اگر اموال و احسان و دار
 الصبایا فرکر امت و امتنان حکیم متنان از قبل طفیلیا
 خواهند بود و امثال امانا قابل آن که قطع نظر از اینکه قابل و
 لایق هیچگونه کرامتی نیستیم از نشستی اعمال سزاوار هزار
 گونه عذاب نکال هستیم چون تواند بود که با این روی سنا
 و اعمال بتا به وسیله و سببی روی نیاز بدرگاه رحیم
 نواز آنیم مگر اینکه اولاد و دانیان را وسیله عرض حاجت
 خود سازیم و بنا له راه در سحرگاه بایستادگان آن بارگاه
 زاریم شاید باین وسیله خود را از نقصیران و شرمسار
 برآیم و بیرکت قدر و منزلت ایشان مقصود خویش ^{سایه}

بیان دیگر آنکه ما فاضلان کدر نهایت مرتبه تقصیم هر کاراده
 طبع فیض از درگاه فیاض علی الاطلاق نایم ناچار است از وسطه
 که انجیست تقدیر و نورانیت مخلوق با خلاق و و از جهت
 امکان و جمانیت قدر مناسبی با نوع انسان داشته باشند
 چه جمیع اعتقاد اینست که نایک قدر مناسبی میان
 مفعول و مستفیض نباشد فاضله غنی و اند شد و جنان
 اقدیر نبوی و الاطهار و اولیای جرات کمال و مخلوق با خلاق
 علیم متعال یا حضرت مفعول و الجلال و بطی هست و از
 جهت امکان و عوارض آن مناسبی با ممکنات حاصلست
 چنانچه گفته اند این دو جهت که را بنیای برای هدایت و ایصال
 احکام الهی و حاکم و حقایق مخلوق و راسخ و ایشان
 مظهر صفات کمالیه الهی اند و بصیفات جلال و جمال و
 و از جهت ایشان را کلمات الله و اسماء الله میگویند و احادیث

درین باب بسیار است و چنانچه اسماء الهی دلالت بر کلمات او
 جل و علا نمیدانند ایشان نیز باعتبار اینکه مظهر صفات
 و بر نبوی ایشان نیز کلمات فاضله است دلالت بر صفات او
 مانند اینکه رحمن که از جمله اسماء حسنی است دلالت بر صفت
 رحمت و شفقت او میکند و لوکان مجازاً همچین شفقت و
 رحمت سول و رب العالمین را که ملاحظه مینمائی ترا دلالت
 میکند بر کمال رحمت و شفقت خداوند متعال زیرا که این رحمت
 و شفقت با این بسیاری مانند قطره ایست از دریای بیکران
 رحمت او و از جهت آنکه تاثیرات بر ایشان مترتبست مانند
 تاثیراتی که بر اسماء الله العلیا مترتبست و لهذا انا عجیبه
 و دشمن و احبای نصر و مکمله نقیبا و عروج با سمار و
 غیر ذلک از ایشان در عالم بظهور میرسد پس لابد است
 برای حصول و تحقق استفاضه از منبع فیوضات حق تعالی

بنافضان از ارباب اجالت از توسط و توسط آن بر کزیدگان
 حقیقی که نازل منزه اسماء حسن و صفات علیا ^{حق} خداوند
 بیاید دانسته که چنانچه معرفت کند ذات و صفات ^{علا} و جلوه
 محالست لیکن عارفان هر یک بقدر فهم و حوصله و استعداد
 خود بهر ازان یافته اند مثلا لفظ ^{مفید} رحمن را هر عارفی بمعنی
 و در خود فهم خود بهر ^{مفید} میبرد و رسول الله صلی الله علیه و آله
 که عارف کاملست نهایت وجود ممکنه ^{مفید} الادرک را دریافته
 و لهذا هر کس از توسط اسم مقدس ^{مفید} رحمن در خود فهم و معرفت
 خود منفع میشود و آنست و گویند که معرفت او ^{مفید} رحمن است
 و اکملست از ^{مفید} رحمن متعال فیض آنرا وابد برای ممکنات ^{مفید}
 همچنین در مراتب معرفت رسول و ائمه هدی سلام الله علیهم
 ما دام الارض و السموات اسماء مقدسه الهی اند بر وجه ^{مفید} کمال
 بنش و هر کس را بیک نحو معرفت با ایشان حاصل گشته و

خود شناخته و معرفت از توسط ایشان مستفیع میشوند
 چنانچه گفته اند هر کس علی را عالمی شناخته که هر مسئله که از او
 پرسند میداند و علی را در مرتبه علامه شناخته و علی را
 وسیله نکرده بلکه علامه را وسیله کرده و دیگری ^{چنین} علی را
 شناخته که شبی یا روزی در معرفت هزار کس را میتوان گذشت
 او علی را شناخته بلکه مالک استقر را شناخته و
 یکی علی را چنان شناخته که مال بسیار بسیار ^{هد} یابد
 او علی را شناخته بلکه جواد را شناخته و دیگری
 علی را چنان شناخته که اگر دعا کند دعای او مستجاب
 میشود و عارفی که در مرتبه کمالست و او را در مرتبه کمال
 شناخته میداند که نام علی را اگر بر آسمان بخواند از ^{بکر} نیکو
 میپاشد و اگر بر زمین بخواند زمین میگرداند و در ^ش راحا
 بسیار وارد شده که نامهای ایشان را بر عرش نوشته اند

گرفت و بر کرسی نوشتند بلند شد و بر زمین نوشتند
 قرار گرفت و بر کوهها نوشتند ثابت کرد و بر محبین
 ایشان پیغمبر معلومست که در وقت عادر خور و بط
 و معرفت و توسلی که با ایشان حاصل میشود همانقدر
 انتفاع با ایشان میرسد چنانکه هر که را معرفت با اسماء ^{حسن}
 الهی و صفات علیای او بدین است در انتفاع از توسل با آنها ^{در پیش}

که در این کتاب مذکور است که هر که را معرفت با اسماء
 الهی و صفات علیای او بدین است در انتفاع از توسل با آنها
 و معرفت و توسلی که با ایشان حاصل میشود همانقدر
 انتفاع با ایشان میرسد چنانکه هر که را معرفت با اسماء ^{حسن}
 الهی و صفات علیای او بدین است در انتفاع از توسل با آنها ^{در پیش}

لَنَبِيٍّ أَلَّا اللَّهُ سُبْحَانَهُ مَنْ أَرَادَ الشَّهَادَةَ

سؤال میکنیم از آنکه درجه و منزلتهای شهیدان

و معایشت السُّعُودِ وَ مِرَافَقَتِهِ

در نزدیکی نیک بختان و همراهی و رفقت

الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَبْرَارِ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ

بغیر از این و سبک کار از او بدانید که شما هرگز

لَنَتَعَرَّفُوا اللَّهَ حَتَّى تَعْرِفُوا

شناختن سید را حق و طریق صواب را نشناختن سید

الَّذِي تَرَكُوا كُنْ تَأْخُذُوا بِمِيثَاقِ

آن کسی را که ترک نموده از او هرگز و آنکس که عهد و پیمان و

الْكِتَابِ حَتَّى تَعْرِفُوا الَّذِي نَقَضَهُ

احکام فرما از آنکه سید آن کسی را شکسته است آن عهد و پیمان را

وَلَنَتَسَبَّحُكُمْ ابِعِصْمَةِ الْحَقِّ

و هرگز ستم نکن نشود به برسمان محکم حق

حَتَّى تَعْرِفُوا الَّذِي بَنَى لَهُ

تا آنکه بشناسید آن کسی را که دور انداخت از او

حاصل و مفاد این فقره شریفه آنکه علم کامل هر چیزی مستوفی

بمعرفت و شناختن بقیض آنچیز که الاشیاء تُعْرَفُ بِهِ

یا جهنداد و ملوک الا آن علم ناقص خواهد بود مانند علم بقدر

نعمت صحت و امنیت که کمال آن معلوم نمیشود مگر بعد از

در یافتن احوال و مرض و خوف و هراس حکم جاریست در صحت

اولیاء الله و بعضی عداوت و براءت از اعداء الله و ظاهر

که این فقره شریفه اشاره بشناختن اعداء الله باشد که تغییر احکام الهی و سنن رسالت بنامی نموند پس باید

طلب علم بميثاق کتاب از اهل آن نمود که اهل بیت عصمت

و مقربان انوار رحمت و لست دعا علی مقاصد و لایة
و اعجابا انکون الخلاقه بالصحابه
 ای عجب آنکه باشد که خلافت و جانشینی بفرمانش بپایان آید که صحبت او
ولا تکون بالصحابه والقرابه
 و از آنکه نباشی بفرمانش و قرابت و خویشی با هم مستحق گزیند
 این فقره شریف را آنحضرت صلوات الله علیه در بیان شهادت
 از عاصمین خلافت و طلبیسات ایشان بر امت فرموده
 و در هیچ البلاغه نیز مذکور و این دو بیت نیز بعد از آن از
 آنحضرت در همان کتاب منقولست **فان کنت بالشور**
ملکت امورهم فکنت هذا والمشر و غیب
وان کنت بالقرابه حجت خصمهم فغیرک اولی بالنی
واقرب یعنی پس اگر تو بمشورت و اجماع امت امری را
 مالاک شدی پس چون نتوانی بود این و حال آنکه او باب

در عجب از غصب خلافت آنحضرت علی السلام

مشورت غالب بود اندازان چنین هاشم قاطبه علی الخصوص
 آنحضرت در آنوقت مشغول تجهیز حضرت رسالت بنا
 صلی الله علیه و آله بودند و همچنین بسیاری از اصحاب جلد
 در آن حین در سقیفه حاضر نبودند و اگر بخت خوشی
 غالب آید بر مدعیان و خصوصیت کنندگان پس غیر توانا
 به پیغمبر و نزدیکتر است با و از جهت خویشی نعم الحکم الله
والله ما کنت و شتمه ولا کذب
 قسم بخدا که نبوت من یک کلمه حق را و دروغ نگفتم هرگز
کذبت والله ما کنت فی الموت
 یکبار دروغ گفتمی و قسم بخدا که نرسید بمن ناکاه از مرگ که خوشتر
وار کفنت ولا طالع انکرتو
 شمرده باشم از مرگم چه برآید که بدو آید و شتم و شتم از
ما کنت الا کفاری و مرد و طالب
 من در حق و در حق من مانده بودی ای کفر و کفر است و طلب را می

کلام آنحضرت صلی الله علیه و آله
 معارضت ابن ملجم علیه لعنة الله
 در سنده

وَجَدُوا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرَ لِّلْآثَرِ

که را در خود نیاید و آنچه نزد خداست بهتر است برای سیکوکاران

در هیچ بلاغه مذکور است که آنحضرت صلوات الله علیه
بعد از ضربت آن بلغم علیه لعنة الله ولعنة اللاعنین بر سبیل و
فقره جنادا فرمودند که این فقره از جمله آنهاست و اول آن
اینست که وصیتی آن لائشر کو ای الله شیدا و محمد رسول الله
صلی الله علیه و آله فلا ترض عواستة اقبوا هذین العوذین
و خلاکم ذم انا یا امیر صاحبکم و البوم غیرکم و عندهما
مفاریکم ان ابوقافا و لی دمی و ان افن قالفتا مبعاد
و ان اعفوا العفوا فی ربی و هو لکم حسنة فاعفوا الا
یحییون ان یعفیر الله لکم و الله ما یحیی الخ حاصل
انکه وصیت من شما را اینست که شریک نشانید با خدا و غیر
چیز یار و اما رسول او درود کن با خدا بر او و بر آل او و بر صالح

مینه

مکنید سنت او را بر پای دارید این دو ستون را که اصل
بنای ایمانست و دو راست از شما بعد از قیام یکتا باین دو
شرط مذمتها من دیروز با شما همراه بودم و امر و زعم
رای شما یعنی یحیی غیرت در من مینگرید اگر صاحب بصیرت
و دیدباشید و فی الحقیقه مقام حیرت و عبرتست که
طلعت چنین آفتاب علمتای را چنان ذره و سیاهی
چون در مقاب محراب کشاید و نور عالم آرائین را از نظر
خلافت بپوشانید و علمایان را تا قیام قیامت در این
واقعیه ها ندانند چنانکه اللهم عذب و من رخصی بفعاله
و من اسرینان ذلك عذابا بالاعذار احد امیر
العالمین و فرمودند که فردا از شما جدا می خواهم نمود اگر
بمانم خود و خون خودم و اگر نمانم فنا و موت و عذاب
منست و اگر عفوکنم قاتل را از قصاص عفو مرا موجب

قریبت و شمار احسنه و مشوبت بر عفو کنیدا یاد است
 بمنیدارید که خدا بیا مرزد شما را
وَاللّٰهُ يَمْنَعُ الْحَقَّ اَهْلَهُ وَاَنْزِلَ
 قسم بخدا که منع کرد حق را از اهل آن و دور کرد
الْحَقَّ عَنْ مُسْتَحِقِّهِ الْاَكْثَرُ كَافٍ
 حق را از مستحق آن که اکثری انکار کنند و
جَاهِدٍ وَمُنَافِقٍ مُّجِدِّ
 منافی محمد ظاهر اینست که مراد حق امامت باشند و الله تعالی علم
وَلَيْزَامُهُمُ اللَّظَامُ فَلَنْ يَفُوتَهُ
 و اگر محبت دهد الله تعالی طلب هم را پس هرگز نرفت نمیشود او را
اَخَذَهُ وَهُوَ كَبَالُ مِرْصَادٍ عَلِيٍّ
 سخنگیری او و او برای انظار هم در کین که و برگزیده است
طَرِيقِهِ وَمَوْضِعِ الشَّجَامِ مَجَازٍ
 و در سر موضع کوه کبر کوه اوست

مذمت منع حق از اهل آن

وَجَدَتْ اِسْلَامُهَا لَيْكُنْ وَهْنٌ فِي
 یافتن من معالجه را با دام که سبب سستی در اسلام
الْاِسْلَامِ اَنْ يَجْعَلَ مِنَ الْقِتَالِ وَجْهًا
 لشکر نه فقر از قتال و عدال و گشته شدن ابطال رجال یافتن من
الْجَلْدِ وَالْاِخْتِمَالِ الضَّرْمِ شَيْخَانَا
 علم و بردباری را ووری و مسنده تری برای من از
الرِّجَالِ وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأ
 مردان شیخای قسم بچنان خدا بی شکافت و از او خلق کرد
النَّسَمَةَ اَسْلَمُوا وَلَكِنْ اَسْتَسْلِمُوا
 است از اسلامان شدند منافقان اصحاب و لیکن بخود تسلیم شدند
وَأَسْرُوا الْكُفْرَ فَلَا وَحْدَهُ الْعَوْنَا
 و اسلمان و نمودند خود را و بهیمن نمودند کفر را پس چون یافتند ووری کنندگان خود را
عَلَيْهِ اَعْلَنُوا مَا كَانُوا
 بر کفر آشکارا نمودند آنچه را که پنهان

با اینکه منافقان اصحاب ایمان واقعی شدند
 بلکه شرف حق را پنهان نمودند

اسرُوا وَاظْهَرُوا مَا كَانُوا ابْتِغَاؤًا

میداشند و طاهر گردانند را که پوشیده میباشند از کفر و نفاق

ظاهر نیست که مراد متخلفین از پیش اسم و اصحاب صحیفه
معهونه و متفقین در امر دیارب و معاویه علیهم السلام و الهادی باشند

وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ نَبِيًّا

فتم کجائی کی فرسنا و محمد اصلی علیہ وآلہ بحق بہ سعیدبری کہ ہر ایک

تَبْلُكُ بِلَاكُ

جیبا بنده و بر بخورده او شد بر بخورده دل عجیب دست خوار روزگار و اوقات لیل و نهار

وَلَنُغْزِيَنَّ غَزْلًا مِّنْهُ

و بخت در هر گنجی خواهد شد مانند بختی که بر هر زده خواهد آمد

لَتَسَاطُرَ سَوْطُ الْقَدْرِ حَتَّى يَعُودَ

شد از قبل بر مخمورن و یک که از خوشن بر آن میا کرد و با طبع از آنجا که بر هم نه تا آنکه

اسفلكم اعلاکم واعلاکم اسفلكم

یاد و یاد پادشاهان در کتابهای تاریخ و جغرافیا و...

بدانکه ببلبله معنی وسوسه صدر و هم و حزن و اختلاط
و تضارض احوال و تشنگی و تفرق اهواء و آراء آمد و در
نیخامرد فتنه و اختلافت که بسبب تفاوت اهل تفاوت
خواسته های ارباب شفا و بعد از رحلت حضرت رسول
صلی الله علیه و آله ظاهر و موجب هلاک و ضلالت جمع گین
شد و غریبه معنی جدا کردن نیز و مخالفت آرد و امثال آن
و بمعنی پاره کردن کوشش آمد و بمعنی قتل نیز نقل کرده اند
و بنا بر اول ممکنست که مراد از غریبه همان مضمون فقر
اولی باشد که برای تاکید مکرر شده زیرا که در هر مخور و یکها
و اختلاط بینک و بدیدیک دیگر واضطرار و تشویش
خاطر و عدم تمیز حق و باطل امتحان عظمی است بر آن
مردمان و فتنه عجیبی است برای عالمیان و لهذا مکرر
مذکور شده و نیز فقر و شریفی که در کتاب هیچ البلاغه

قبل از این فقره مذکور شد مؤید همین معنیست لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بلیتکم عادت کهنه یا یوم بعث الله نبيه ترجمه
 اینکه آگاه باشید و تحقیق که بلیه و امتحان شما بر کشت بهمان
 هیئت و صورتی که بود در روزی که مبعوث شود حق تعالی
 پیغمبر خود را و مراد اینست که بعد از رحلت حضرت سید
 المرسلین صلوات الله و سلامه علیه و آله اکثر مردان از دین
 برگشتند و هر که در آن حال مرد پس مردن او مثل مردن اهل
 جاهلیت بود و ممکنست که مراد این باشد که نیک و بد شما
 از یکدیگر جدا میشود و آنرا که در این قسم امتحانات نیک
 هم از بدان ممتاز میشوند و اختیار از اشرار تخلف مینماید
 یا مراد اینست که نیکان میروند و عبرت هلاک و فانی
 میشوند یا مغلوب و خالفان میگردند و اشرار که نازل
 منزله آنحال و کل و خد باقی میمانند و برخلاف آنکه در

اخبار یغیث فی فتنه جدید که بعد از
 آنحضرت صلوات الله علیه و آله

حضرت سوله در میان مؤمنان مخلوط و مخفی بودند بعد
 از آنکه در دنیا و در ظاهر و آشکار شدند و بنابر ظاهر و نال
 ممکنست که اشاره بکشته شدن اختیار یا کشته شدن
 ناس باشد چنانکه مکرر واقع شد و سوط یعنی جوشیدن
 دیکست یا بمعنی همزدن آتش بچرخ و مراد ارتفاع ازان و
 انحطاط اختیار است و حاصل مدعا اینست که بعد از حضرت
 رسول صلی الله علیه و آله فتنه های عجیب و غریب جاد کشته
 اختلاف و تفرق در آید و اهواء و جدا لوقال در میان
 امت شایع کشته در امور حقیر شک و شبهه از اهل تشکیک
 و آثار غلبه و طغیان از ارباب بفاق ظاهر گردد چنانکه بر
 هر مستتبعی معلومست و اگر چه مبدأ آن فتنه رحلت
 رسول صلی الله علیه و آله بود اما بعد از شهادت حضرت امیر
 المؤمنین علیه السلام شیوع و انتشار آن بیشتر از پیشتر شد که

و امثال آن

بجلا در امور دین و امتا اختلا و فساد بهم رسد و
هر چه بد بدو امور دین منعکس و ملتبس و مشورت کرد
و اشعار و فجار بلند و ارباب ضلالت و کراهی عزیز و اچند
شوند و ابرار و بنوکاران و صلحا و پرهیزکاران نسبت من
و کم قدر و با یمال حوادث و آفات زمانه کردند و الحق
چنانچه آن بر کزیده معبود بحق فرموده بود جمیع این امور
محقق گشت در زمان تسلط بنو امیه علیهم لعنة الله و
لعنة اللاحقین و تا این زمان اضطراب و فتنه و اختلاط
و اشتباه در دین بر طرف نشد و ساکن نگشتند و عمدتاً
ظهور قائم آل محمد صلی الله علیه و آله بنفقا الله و سایر
اخواننا المؤمنین لقاء طلعن النبیة و عجل لنا فرجه
وظهور دولته السنیة بالنبی و
عشرته الطاهرة الزکیة ۵۵

و یسبق

و لیس یسبقن سیاقون کأنوا قسراً
و هر آینه سبقت و پیشی دیگرند جمعی از سابقان که مت خرد و معصومند و کم قدر
بودند و اشیای نام و در امور خلافت و نصرت آنحضرت با عنبر آن
و لیقصر سیاقون کأنوا سبوقاً
و هر آینه و ابرارند جمعی از سابقان که نسبت مرتبه و عظیم آنرا
بودند و در صدر اسلام و مهاجرت و ایمان و در نصرت
دین و نصرت رسول رب العالمین صلی الله علیه و آله و اسیب
ممکنست مراد از آنانند و الا از جمله معصومین بودند بعد از آن
از جمله سابقین گردیدند قوی باشند که بعد از وفات حضرت
رسول صلی الله علیه و آله حضرت آنحضرت نمودند و میل کردند
بغیر او و شت کردند در امامت او بعد از ان هدایت
بحق و حضرت آنحضرت نمودند در مجاهدات اهل بقی و
اطاعت او کردند و او را میخواستند و صلوات الله علیه و آله و

مراد از آنان که مقصر گردیدند بعد از آنکه سابقا در صدد
 اسلام داشتند قومی باشند که باطل کردند سوابق خود را که در
 اسلام در حضرت رسول نام داشتند برای بقصیری که در وقت
 و حضرت آنحضرت نمودند و بقیض عهد نموده از اهل بعثت
 گردیدند مانند طلحه و زبیر و امثال ایشان و الله اعلم
وَاللّٰهُ لَا يَدِيْتُ عَلَىٰ حَسِيكَ
 قسم بر آن خداوندی که اگر کبریا و شهباء بر تو کنم بر سر خار باشد
السَّيِّغْدَانِ مَسْمُومَةً
 سعاد که سخت ترین خار را و سید پوست خاک و کینه خوابیده با طراپیداردا
وَأَجْرٌ فِي الْأَعْنَكَالِ
 و کشیده شود بهر طرف و غنما بند بر نهاده و دست و گردن و سینه و زخمی را درجا
مُصَفَّاءُ أَحِبُّ إِلَىٰ خَيْرَاتِ
 که در بند کشیده شده باشند دوست نزد من از آنکه

شرح حال آنحضرت صلی الله علیه و آله و عجلت ان ظلم

الْفِي الدِّينِ سَوَّلَ لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ ظَالِمًا
 ملاقات کنم با خدا و رسول او و در روز قیامت در حالی که من ظالم بوده باشم
لِبَعْضِ الْغَبَارِ أَوْ غَاصِبًا لِّشَيْءٍ
 بر بعضی از غبار که آن با غصب کرده باشم چیزی
فَالْحَطَامُ وَكَيْفَ أَظْلَمَ أَحَدُ النَّفْسِ
 از خراف اینها ترا و چگونه در اظلم کنم من کسی برای نفسی که
يُسْرِعُ إِلَىٰ الْيَقِينِ قُفُولُهَا وَطُولُ
 سبقتا بدو زود باز میگردد و بکشیدن و بپوشیدن رجوع آن و دور
نِ الثَّرَى حُلُولُهَا
 و دراز میشود و در زیر خاک فرو در آمدن و مقام گرفتن آن
 و نیز در هیچ البلاغه در آخر کلام بلاغت فرجام در تنزیه
 نفس نفیس خود از ظلم بکار نام میفرماید و الله اعلم
الْأَقَالِمِ السَّبْعَةِ أَحْسَنَ فَلَا كَاهِلَ إِلَّا عَصَى اللَّهِ فِي

شرح حال آنحضرت صلی الله علیه و آله و عجلت ان ظلم

کلمه

اسلمها جلبت مغيرة ما فعلت وان دنياكم عندى
 لا هون من ورفق في فم جراده نفضها ما العلي ونعيم
 يفي ولذ لا يفي نعوذ بالله من سبائ العقول وفتح
 الزكلا ويشتعين يعنى فتم بناتك خدائى حتى كرك
 بمن ومنده هفت اقليم زمين بالبحر در زير آسمانهاى اول
 برائى كه عصيان خداكم در حق مورخه كرك از دستا
 پوست جوى نكم آن كار را و بدستى كه دنياى شانزدهم
 خوار است از برلك كياهي كه در رهن ملحق باشد و بدنا
 مجنون بايد باشد آنرا چيست مرعلى با نغمه كه فاني ميكر
 ولذني كه باقى نماند پناه مبرم خدا از غلبه خوا عقلت
 بر عقل و زشتي لغزش و خطا و با و يارى ميچسبم
 ولقد علم المنيستجفطون من
 و تحقيق كه مبداء است تحفظان بين از

با عصبانيت اخضر صفا لى الله عليه و بعضى از
 فضائل محمد بن كزبان حق

صاحب

اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله
 اصحاب خيرا النبيين دور كن و خدا بر او و بر آل او اين را كن
 المني على الله سبحانه ولا على رسول
 بر كرك و ايندم در كركم بر خداي سبحان كه منزه است او نه بر رسول او دري
 سيا عترة قط يعنى در مذهب خود يكسان است بخلف
 از اميريك عت بر كرك از فرموده و حكم خدا و رسول الله و در
 ولقد و اسيدن بنفسي في الموطن
 و تحقيق كه مواستاهم رسول خدا را بجان خود در جاهاى
 التي تنكر فيها الابطال
 انجاني كبريس پس ميرفتند در انجاها شجاعان و لير
 و تباخر عنها الاقطار
 و تباخره مجسمند از انجاها و قد مهاى و لير ان
 يعنى از جان با او مصايقت نكردم در مواضعي از مها لك و معاد

کبر پکشتند و جرات بر اقدام نمیکردند آنجا شجاعت
 و بهلولان و باز پس بماند قدمهای دلبران
 بجز آنکه کرمی الله بها و لقد
 از جمله بندی بر بند شجاعتی که گرامی داشت مرا خدا بآن و تحقیق
 بذلت طاعت صلوات الله علیه
 که کجا بروم در اطاعت و فرمانبرداری او و روکنی و اندک بر او و بر او
 بجهدی و لقد جاهدت اعداءه بکل
 نهایت طاقت خودم را و تحقیق که جفا کردم با دشمنان او بهیچ
 طاقی و وقیت نفسی و لقد
 طاقت و توانایی خودم و محافظت نمودم او را بکلی خودم و تحقیق
 افضی الی غیر علی بن ابی طالب
 که رسا بنده بمن از علم خود چیز چندی که نرسا بنده اینرا
 احدی غیری و لقد قبض رسول
 بر باری غیر من و تحقیق که گرفته شد روح مبارک رسول

الله صلى الله عليه والى و آله
 خدا صلی الله علیه و آله و بعد از شما در آن حسن
 لعلی صدی و لقد سالت نفسي
 او بر سینه من بود و تحقیق که روان شد و فرو ریخت روح
 فی بی فامر من لها علی و جهمی
 در کف دست من بسین الید دست خود را بر روی خود مانند سینه
 و لقد ولیت غسيلة صلى الله
 و تحقیق که منوای و سبک شدم غسل را با بغوان آنحضرت صلی الله
 علی آل و الملائكة ائمتنا
 علیه و آله و حال آنکه ملائکه روی و در کاری را یافت من
 فضجت الذکر و الافئدة
 در غسل دادن بسین من شد جدا و جزو من شد و اطراف من خانه

مَلَأَ هَبْطُ وَمَلَأَ تَعْرِجُ وَمَا
 فَارَقَتْ سَمْعِي هَيْمَةً مِنْهُمْ
 يُصَلُّونَ عَلَيْكَ وَيُرْسِلُونَ فِي
 ضَرْبِ صِلَاكَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَالْأَنْبِيَاءِ
 ذَا أَحَبِّ مَعِي حَيًّا وَمَيِّتًا

کوهی از خاک فرو می آمدند و کوهی بالا می رفتند و
 مفارقت من کرد و از گوش من آواز آمد که
 ناز می کردند بر او تا آنکه هفتاد و پنج مرتبه او را
 در ضرب می فرستادند و در صد و شصت و یک مرتبه او را
 آنکه سزاوارتر بود از من در عاجزه و در حالت طهارت از من می فرستادند و از آن
 بدانکه آنچنان قبل مداح بر زبان معجزیان آنحضرت
 و از آنجمله آنچنان گذشت در این باب می آید در این کتاب
 از قطره ایست از بحار سبک آن مداح آن سرور دنیا و

روای که می شنوید

و آنچنان مخالفان با وجود تعصب می نهی را کرده اند فلان
 محبوبتر است از حجتین از جمله این ابی الحدید در شرح نهج
 البلاغه گفته که اگر حضرت امیر المؤمنین در مقام مفارقت
 در آید و خواهد که فضائل و مناقب خود را بشمارد با آن مرتبه
 فصاحت که خدا باو عطا فرمود و او را منحصر در بیان کرد
 و جمیع فصیحای عرب او را مساعدت و معاونت نمایند تا
 رسید بعشره از آنچنان رسول صادق و القول صلوات الله
 در شان آنحضرت فرموده و مراد من اخبار مشهوره نیست
 که امامت بر امامت او استدلال می کنند مانند خبر غدیر
 و منزلت و قصه برکت و خبر از گفتن و قصه خیر و خبر
 تبلیغ رسالت و آنکه در هنگامی که عشیره خود را در مکه جمع نمود
 و هر کس بمن و الایمان آورد وصی و خلیفه من شد و اولی علی
 آورد و لغت الاینها از اخبار مشهوره بلکه مراد من اخبار

گفت

باب فضائل و مناقب آن سرور دنیا و دین
 منقول از کتب مخالفین

خاصه چند است که ائمه و پیشوایان حدیث در شان او روا
 کرده اند و اقل قلیل آنها را در حدیث حق دیگران روایت نکرده اند
 و من اندکی از آنها را نقل میکنم که روایت کرده اند آنها را علما
 حدیثی که در حق آنحضرت منتهی نیستند یعنی تشیع و اکثر
 ایشان بعضی از صحابه را بر آنحضرت تفضیل میدهند زیرا که
 روایتی که ایشان کنند غیر آن مطهر میگرد و مثل روایت
 دیگران نیست انشی و بعد از این فقره بیست و چهار حدیث
 از احادیث نبوی روایت نموده چون این رساله کتبا این جمیع
 آن احادیث ندارد بجز چند حدیث مختصر آن کتب است
اول از احمد در مسند و کتاب فضائل صاحب فرموده است
 روایت کرده است که حضرت رسول صلی الله علیه و آله فرمود
 که بودم من و علی نوری در حق تعالی ایستاده اند که آدم را خلق کرد
 چهارده هزار سال پس چون آدم را خلق کرد قسمت کرد آن

نور را بدو جزو یک چیز نمود و یک نور بود و در فردوس
 زیاد کرده است که پس ما منتقل شدیم در صلیها تا بصیلت
 المطلب رسیدیم پس برای من نبوت شدند و از برای علی امت
دوم از حافظ ابو نعیم در حلیه روایت کرده است که حضرت
 رسول صلی الله علیه و آله فرمود که هر که خواهد نزد من بیاید
 نزد من در مکانی من نمیرد و بر من و ساکن شود در جنت
 که بر او در کار من اثر آید است یعنی بید قدرت خود پس بای
 که مولات کند با علی بعد از من و دوستی کند با دوست او
 و پیروی کند اما من بعد از مرا بد رستی که ایشان عمرت
 مسند و از طینت من آفریده شده اند و فهم و علم مرا بایشان
 داده اند پس وای را آنکسانی که نکذیب ایشان کنند بعد از
 از امت من و قطع کنند در حق ایشان صله مرا خدا شفا
 مرا بایشان نرساند **سوم** از احمد حنبل و بی هقی در مسند و

و صحیح ایشان از حضرت رسول صلی الله علیه و آله روایت کرده که هر که خواهد نظر کند بسوی نوح در عزم او و بسوی ابرهیم در علم او و بسوی موسی در زیر کاه او و بسوی عیسی در زهد او و بسوی علی بن ابی طالب ائمتی و در اربعین بازی این روایت چنین است که هر که خواهد نظر کند بسوی آدم در علم او و بسوی نوح در تقوی او و بسوی ابرهیم در خلقت او و بسوی موسی در هبیت او و بسوی عیسی در عبادت او و نظر کند بسوی علی بن ابی طالب سلام الله علیه و انجند شریف دلالت دارد که آن سرور دنیا و دین و بر کزید حضرت رب العالمین مساویت لکن پیغمبران کزین و افضلند از نیم و عدی و دین و مساوی افضل از فضیلت و جاهل سزاوار نیست با مامت و هدایت عامه مسلمین

فَلَعَنَ اللَّهُ عَلَى الظَّالِمِينَ وَالْعَاصِيِينَ أَكْبَادَ الدِّينِ

و انقوا الله الذي اغذى ما انذر
و بهر این بر از غذای این که غده خواست بسوی این
و اخرج بما اخرج و حذر كما عذر
و تمام کرد حجت تا بسوی این که نمود و در سبب شمار از دشمنی
نفذت في الصدور خفيا و نفث
و فرود برد در سینه ها بر حالی که نه است از دید او و بهر در کشته ها
في الارزاج نجيا و امير الله لئن
و بهر کوشی مراد امیر است و قسم بخدا که اگر
فرمختن سینه ها را عاجله است که استلموا
و بهر بر از دشمنی در سینه ها سلامت نخواهند یافت
فمنسب و في الآخرة و انتم
و از دشمنی های آخرت که عذاب جهنم باشد و شما
لها ميم العرب و السينا
و بهر این استعاره عرب و سینه را که در نزد می باشد

الْأَعْظَمُ فَاسْتَجِوْا الْفَرَارَ
 یعنی بزرگان ایشانند پس شرم ندارد از گریختن
 فَإِنَّ فَيْدَ الرِّاعِ الْغَارِ وَلَوْجَ
 پس سینه در گریختن پوشیدن برهن عاریت و داخل شدن
 النَّارِ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ
 در نار و رانده شوند آنجمنی که ترسیدند پروردگار خود را
 إِلَى الْجَنَّةِ مِنْ أَقْدَامِ الْعِقَابِ
 بسوی بهشت فرج فرج بر عال که تحقیق باطن شده باشد از عقاب
 وَانْقَطَعَ الْعِتَابُ وَخَرَجُوا
 و قطع شده باز ایشان سر نش و عتاب و در کرده شده باشند
 مِنَ النَّارِ وَأَطَاعَتْهُمْ أَلْدَادُ
 از آتش جهنم و آرام گرفته بپای ایشان خانه آفرین یعنی بهشت غیر سرشت
 وَرَضُوا الْمَتَوَى وَالْقَرَارَ
 و راضی شده باشند از خضم منزل و مقام قرارگاه خود

وَالَّذِي فَلَوَ الْجَبَّةُ وَبَرَّ النَّسَمَةَ
 و قسم بخدا بی که شکافت دانه را و آفرید سینه کانی را
 لَوْلَا حُضُورُ الْحَاضِرِ وَقِيَامُ الْحَجَّةِ
 اگر نبود حاضر بود آنکه حاضر نه از جنود عسکر و بر پا بودن و بیل
 بِوُجُودِ النَّاصِرِ وَمَا اخَذَ اللَّهُ
 بوجود معین و ناصر و آنچه عهد گرفته است
 سُجَّانَهُ عَلَى الْعُلَمَاءِ أَنْ لَا يُقَارُوا
 سبحانه بر علما آنکه قرار گیرند
 عَلَى كَظَرِ ظَالِمٍ وَلَا سِغْبَ ظُلْمٍ
 بر روی شکم ظالم و نه کسب ظلمت
 لَا لَقِيتُ جَنَلًا عَلَى غَرْبٍ
 هر آنکه می آید ختم رسیمان خدفت را بر کردن آن و
 لَسَقِيتُ آخِرَهَا بِكَابِرِ أَوَّلِهَا
 هر آنکه می آید با ختم این امر را بکام اول آن و

لَا تَقْتَرِبُوا إِلَيَّ إِذْ عِنْدِي زَهْمٌ
 و هر جنبه می یافتید این دنیا را نزد من کرده تر از
 عَفْطَةُ غَيْرِي و در مقام دیگر فرموده
 عَطْفُ بَرِي
 وَاللَّهُ تَبَاكَ هَذِهِ أَهْوَى فِي عَيْنِي
 قسم بخدا ای بی همتا کاین دنیا را نزد من اعتبار زیادت در
 فَرَعُ أَوْ خَيْرٌ بِي فِي يَدِ مَجْدُومٍ
 چشمم از استخوان خنکی که در دست مجذوم می باشد
 جدام چیست تر از مرضها استخوانچه استخوان خوار
 چیزها عرق استخوان بر می بیند که اصل گوشت در آن نباشد
 صَمَدٌ أَصَمُّ دَا حَتَّى يَجْلِي
 فصد کننده مجاهده اعدا را فصد کردن بعد از فصد کردن تا آنکه ظاهر شود
 لَكُمْ عَسَىٰ الْحَقُّ وَأَنْتُمْ
 برای شماستون بن حق از زیر بر عظمت کرمات و حال آنکه شما

الْأَعْلَىٰ وَنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ
 بالاتر و غایت تر باشند بر دیگران و حال آنکه خداوند شما را حفظ نماید
 وَلَنْ يَتْرَكَكُمْ أَعْمَالَكُمْ
 و هرگز شما را و نه فعلی که کرد اند ثواب اعمال شما را
 طَوْفِي لَمْ تَسْلِكْ طَرِيقَ السِّلَاحَةِ
 خشت حال کسی که داخل راه سلاحت نشود
 بِبَصَرٍ مِنْ نَصْرِهِ وَطَاعَتِهِ
 بر وجه و روی بیکه دیده و کرده باشد او را اطاعت را بهمانی که کرده
 أَمْرُهُ هِيَ هَاتِ لَوْلَا التَّعَلُّفُ
 باشد او را حق چه دور از سخن بگفته گان را می بیند از حق اگر نبود در این
 لَكُنْتُ أَزْهَى الْعَرَبِ وَقَالَ عَلَيْهِ
 و بعضی خبر را در اینها بر می رسد صاحب را ازین عرب و خبر و گفتار
 فِي وَصْفِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 در وصف رسول الله صط ۱۰۰ عدد ۱۰۰ و ۱۰۰

هَمْزِ عَائِ الْإِسْلَامِ وَوَلَايِ الْأَعْتَصِمِ
 ایشان ستونهای اسلام و جای استند و اعتماد اهل اسلامند
 بِهِمْ عَادَ الْحَقُّ وَنَصَابُهُ وَانْزَاجُ
 ایشان بر گردید حق و ترازو نصاب خود و دور شد
 الْبَاطِلُ عَنْ مَقَامِهِ وَانْقَطَعَ لِسَانُ
 باطل از مقام خود و بریده شد زبان باطل
 عَنْ مَنِينٍ عَقَلُوا الَّذِينَ عَقَلُوا
 از محل بیرون آمدن آن فهم کردند دین و احکام دین را فهم کردند عقل
 وَعَايَتِهِ وَرَعَايَتِهِ عَقْلُ سَمَاعِ
 نشانه و بر آن و عطف آن گشتند یعنی متصف شدند و رعایت آن بواجب نمودند
 وَرَوَايَتِهِ هُمْ مَوْضِعُ سِرِّ رَسُولِ
 نه فهم کردند از مخفی شدن و بر آن رو آوردن ایشان نزد محل سیر رسول
 اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 صلوات الله علیه

وَحِمَاةَ أَمْرِ وَعَيْنَتِ عَلَيْهِ
 و حمایت کنندگان و محافظت کنندگان فرمان او و صندوق علم او
 وَمَوْزِلُ حُرْمَتِهِ وَهُوَ
 و مقام عالی حکمتی او یا حکم او و پستگاه کتبهها
 كُتُبُ رُجْبِ الدِّينِ
 و احادیث او و پنجهای دین او یعنی دین ایشان است باطلان دین او
 هُمْ كَرَامَةُ الْإِيمَانِ
 ایشانند مصداق صفات کرامت ایمان
 یعنی عین ایمان و پیشوای مؤمنان و متقیان و در بعض
 از کرامت القرآن است و بنا بر آن معنی این میتواند بود
 الله بعلم که در حق اهل بیت علیهم السلام نازل شده است که ائمه
 معصومان در آن مدح و بشارت و دلیل علم و هدایتند
 وَكَنُوزِ الرَّحْمَنِ أَنْزَلَ الْوَاصِدَ قَوْلًا
 و گنجهای حضرت رحمن اگر بگویند معنی راست و صواب میکنند

وَأَنِصَحُوا لِمَنِ بَقُوا
 و اگر خواهش شود پیشی گرفته نشود در حق بومی که پیشی نگیرد و در کلام بر ایشان
 هُمْ كُنُوزُ الْإِيمَانِ وَمَعَارِنُ
 ایشانند گنجهای ایمان و معادن بنیای
 الْإِحْسَانِ أَنْ حَكَمُوا عَدْلُوا
 نیکوئی و جان اگر حکم کنند عدالت میکنند
 وَأَنْ جَاجُوا اخْضَعُوا
 و اگر در مقام حجت آید و دلیل گفتن مباحثه نمایند بر خصم غایت میکنند
 هُمْ أَسَاسُ الدِّينِ وَعِمَالُ النُّقْدِ
 ایشانند بنیای محکم دین و ستون استوار یقین
 الِإِيمَانِ فِي الْغِنَى وَالْيَقِينِ
 ایشانند بنیای ایمان در غنی و یقین و در فقر و یقین
 يَلْحَقُ التَّالِي هُمْ
 میشود آنکه از حق و ابرار پیوسته باشند و جوابی حق باشند ایشان

مَصَابِيحُ الظُّلُمِ وَيَتَابِعُ الْحِكْمِ
 شمعها و چراغهای تاریکیها و چشمهای دانشها
 وَمَعَادِنُ الْعِلْمِ وَمَوَاطِنُ الْحِلْمِ
 و معادن بنیای علم و مواظبتهای حلمند
 هُمْ عَيْشُ الْعِلْمِ وَمَوْتُ
 ایشانند زندگی علم یعنی زنده کننده علمند و مرگ اجل یعنی
 الْجَهْلِ يُخْبِرُكُمْ جِلْمُهُمْ
 محو کننده جهلند چیز مسیده به شمار علم ایشان
 عَنْ عِلْمِهِمْ وَصِفَتِهِمْ عَنْ
 از علم ایشان و خواهرش ایشان از سرآید
 مَطْلَقُهُمْ لَا يَخْتَلِفُونَ
 و حکمت گفتار ایشان مخالفت نمیکند حق را که قرآن است
 الْحَقُّ وَلَا يَخْتَلِفُونَ فِيهِ
 و اختلاف نمیکند سخن را که بر حق است و قول ایشان بعضی مخالفت بعضی نیست

فهمیدنی مصامت ناطق و شاهکار

پس حق در بیان این خواهر شست ناطق و شست صاف و در عوا

بدانکه خصایص و اوصاف رسول مختار و ائمه اطهار
 الله علیهم بسیار است بعضی از آن سربینان بغایت پنهان
 و صعب و دشوار بغایت شافقت پرده بر آن کشیده شده است
 در هر دو نمیکنند و هر حوصله از انجاب نمی آید چنانچه در همین
 باب بعضی از مختلف از انجناب و ابیت شده و از انجناب از احاد
 معتبره ظاهر میشود و بعضی مردمان فهم آن نمیتوانند نمود
 بحال از آن در این کتاب ایراد میشود که شاید سبب گاهی بعضی از
 اخوان دین و شیعیان ائمه ظاهرین و خط او را از این ترا اقدام
 محبتین کردند و لله المسعان **انجل** این باب و بسند معتبر
 از حضرت امام رضا علیه السلام روایت کرده است که حضرت
 امیر المؤمنین علیه السلام که حضرت رسول صلی الله علیه

فرمود که خدا خلق نکرده است خلقی را که از من بهتر و کریمتر
 باشد نزد او و آنحضرت گفت گفتیم یا رسول الله تو افضل از من
 فرمود که یا علی الله تعالی انبیای مرسل را افضل گردانیده است
 از ملائکه مقرب و مراد جمیع پیغمبران تفضیل داده است
 بعد از من ترا بر همه تفضیل و زیادتی داده و ملائکه خدا
 را و خدمتکاران دوستان نمایند یا علی انما ابی که حاملان
 عرشند و بر در عرش میباشند تسبیح و تحمید خدا و
 خود میکنند و استغفار میکنند برای اجماعی که ایمان
 بولایت ما آورده اند یا علی اگر نه ماها بودیم خدا نکرده
 خلق میکرد و نه خواند نه بشت و نه در و نه و آسمان و نه
 زمین و چگونه ما افضل از ملائکه نباشیم و حال آنکه
 ما پیش از ایشان خدا را شناختیم و تسبیح و تقدیس
 نکرده خدا کردیم زیرا که او چیزی که خدا خلق کرده ارواح

ما بود پس ما را گویا گردانید بتوحید و تحمید خود که اورا
 بیگانه کنی یا دکنیم و حمد او کنیم بعد از آن ملائکه را خلق کرد و
 ارواح ملائکه نور بودند چون ارواح ما را ملائکه دیدند
 عظیم ^{عظمت} در نظر ایشان پس گفتیم که سبحان الله تا آنکه
 ملائکه بدانند که ما خلق آفریده خداوندیم و خدا متعالیست
 از اینکه با شما همی داشته باشد یا آنکه صفات ممکنات در او
 باشد پس ملائکه چون تسبیح ما را شنیدند خدا را تسبیح
 کردند و خدا را منزله از صفات دادند و چون
 بزرگواری شان ما را مشاهده نمودند ^{نموده} لا اله الا الله گفتیم
 تا بدانند ملائکه که خدا شریک در بزرگواری و عظمت ندارد
 و ما بندگان خدا ایم و در عظمت و بزرگواری او شریک نیستیم
 پس ایشان گفتند که لا اله الا الله پس چون رفعت محو
 در حجر ما را دیدند ما گفتیم الله اکبر تا بدانند ملائکه که

خدا از آن عظیمتر است که کسی بدون توفیق و قیاد او نرسد
 و منزلت نوافد بهم رسانند نگاه گفتند که الله اکبر
 چون قوت و قدرت و علو ما را مشاهده کردند گفتیم
 لا حول ولا قوة الا بالله تا بدانند که قوت و قدرت و
 توانایی ما از خداوند ما است پس چون دانستند که خدا
 نعمتهای عظیم بجا کرمانده فرموده و اطاعت ما را بر جمیع خلق
 لازم گردانید ما گفتیم الحمد لله تا بدانند ملائکه که خدا
 از جانب ما مستحق حمد و ثنا است بر این نعمتهای عظیم
 که با انعام فرموده پس ملائکه گفتند الحمد لله پس هر کس
 هدایت یافتند ملائکه بتسبیح و تحمیل و تحمید و توحید
 و تحمید خدا پس حق تعالی حضرت آدم را خلق فرمود و او را
 در صلب او بود و بیت سبزه و او فرمود ملائکه را که حضرت
 آدم را سجده کنند از برای عظیم و تکریم ما که در صلب آدم

ابودیم و سجود ایشان سجود بندگی خدا بود و سجده تکریم و
 اطاعت آدم بود چون مادر صلب او بودیم پس چگونه با افضل
 از ملائکه بنماشیم و حال آنکه جمیع ملائکه سجده آدم از برای
 تکریم و ماکرند و بدست کسی که چون مرا با آسمانها عروج و فرود
 جبرئیل اذان و اقامت گفت و گفت یا محمد پیشی بایست تا
 با تو نماز کنیم من گفتم که یا جبرئیل من بتو تقدیم جویم گفت
 آری زیرا که خدا بجهنم را بر جمیع ملائکه تفصیل
 داده است و ترا بخصوص و جمیع خلق تفصیل داده پس
 مقدم شدم و با من نماز گذاردند و فخر بمن گفتم پس چون
 بحجابهای نور رسیدیم جبرئیل گفت پیش رو یا محمد که
 من در اینجا میمانم گفتم در چنین جای مرا نمیکنند
 جبرئیل علیه السلام گفت که یا محمد این نهایت اعزاز و امتیاز است
 که خدا برای مقرر ساختن است و اگر ازین حد رد کند

بالهای من میسوزد پس فر فرستم بدیای نور و رسید
 یا محمد ای که خدا میخواست از اعلامی در جانش ملکوت و ملک
 پس بنا برین رسید که یا محمد گفتم لیکن رقی و سعادت
 و تبارکت و تعالیات پس بنا رسید که ای محمد تو بنده حق
 و من پروردگار تو ام مرا عبادت کن پس من تو را در
 جمیع امور بدرستی که تو نور منی در میان بنکان من و فرستاده
 منی پسوی خلق و حجت منی بر جمیع خلایق از برای تو و
 متابعان تو بهیشت را خلق کرده ام و از برای مخالفان تو
 جهنم را خلق کرده ام و از برای اوصیای تو کرامت خود را
 واجب گردانیده ام و از برای شیعیان ایشان ثواب خود را
 لازم ساخته ام گفتم خداوند اوصیای من کیانند
 بنا رسید که ای محمد صلی الله علیه و آله اوصیای تو
 آنهاست که بر ساق عرش من نام ایشان نوشته است

بخون محمد و آل محمد که مرا از آتش نجات دهی پس خدا آتش را بر سر او
 و سلامت گردانید و موسی چون عصا را انداخت و رسید
 گفت خداوند اسوال میکم بخون محمد و آل محمد که مرا ایمن گردانی
 پس خدا فرمود که مترس که تو بر ایشان غلبی ای یهودی اگر
 حضرت موسی علی نبیا و علیکم مراد می یافت و ایمان به پیغمبری
 من نمی آورد ایمان او هیچ نفعی نمیداد و پیغمبری او را فائده
 نمیکرد ای یهودی یکی از فرزندان من مهادیت که چون
 ظاهر شود عیسی بن مریم از آسمان برای یاری او فرود آید
 و او را مقدر دارد و در بی او نماز کند **و ایضا** در احادیث
 معتبره وارد شده است که در روزی که از ذریت آدم بیجا
 میکردند از جمیع ملائکه و پیغمبران و سایر خلق باین نحو
 بیان گرفتند که ایما من پروردگار شما نیستیم و محمد پیغمبر شما
 نیست و ایما من و هادیان از فرزندان او ایما من شما

بشنید

نیستند همه گفتند بلی و هر که سبقت گرفت باین اقرار و عذر
 بر نگاه داشتن آن پیمان بیشتر داشت از پیغمبران و الوالعزم
 شدند و هر ملکی که قبول ولایت بیشتر کرد مقرر شد
و نقه اسلام محمد بن یعقوب الکلیفی پسند معتبر از امام محمد
 باقر علیه السلام روایت کرده است که امام مراده علامتست باین
 و نافع برین و خسته کرده متولد میشود و چون از شکم مادر
 بریزد می آید دستها را بر زمین میکند و دو صد اشتهاد دین
 بلند میکند و محکم میشود یا حیانت جناب در او **نیم**
 و دیده آتش خواب میرود و دلش بخواب میخیزد یعنی آنچه واقع
 میشود در آن حال میدانند و حیثیانه و کائنات میکنند و از
 سر میبندند و مدفعی که از وجود میشود بوی مشک از آن
 می آید و زمین را خدا موکل کرده است که آنرا بپوشاند و فرود
 و چون زده حضرت رسول صلی الله علیه و آله را میپوشد

قامتند و دست می آید و هر کس دیگر بنویسد خواه دراز باشد خواه
 کوتاه یکشنبه از قامتند زیاده می آید و ملک با او سخن میگوید
 تا آخر ایام عمرش **و این بابویه** رحمه الله علیه از حضرت امام رضا
 علیه السلام روایت کرده است که امام داناترین مومنانست و در
 حکمت و علم بدقائق امور از همه در پیش است و بر هر کار و
 بردبارت و سختی و شجاع تر از همه کس است و عبادتش از همه
 بیشتر است و سایه ندارد و شاید مراد آن باشد که کاه
 چنین است و از حضرت رسول صلی الله علیه و آله دائمی بود
 و مدفوعی که از وجود پیشود کسی نمی بیند و زمین و ملک است
 بآنکه آنچه از او بر و ن آید فرو برد که بر مردم ظاهر نشود و پویش
 از منک خوشتر است و اولی مردم از جان ایشانست که با
 او را مقدم دارند بر خود در هر باب جان خود را فدای او
 کنند با آنکه مردمانی اختیار این حالت را نسبت با و بهم میسر

انفرد

و مشق و مهربانتر است بر ایشان از بدران و مادران
 ایشان و تواضع و فروتنی او نزد خدا از همه کس بیشتر است
 آنچه مردمان را بان امر میکند خوردن یا ده **و این بابویه** رحمه الله علیه
 و آنچه مردمان را از آن نهی میکند پیش از دیگران اهتمام در
 آن میگیرد و دعای او مستجاب است حتی آنکه اگر بر سنگی
 دعا کند هر آنکه بدو نیامد و حربه ها و اسلحه حضرت رسول
 صلی الله علیه و آله نزد او است خصوصاً شمشیر و الفقا
 که از آسمان آمد و نزد او است کتابی که نامهای جمیع شیعیان
 اهل بیت علیهم السلام تار و قیامت در آن نوشته است
 نامه دیگر نزد او هست که نامهای دشمنان ایشان تار و
 قیامت در آن نوشته است و نزد امام میباشند جا
 و آن نامه است که طول آن هفتاد ذرعست در عرض
 کوسفند و چون پیچیده میشود بکندگی ران شتر

میشود و در آن نوشته است هر کس که فرزند آدم با آنجا
 شود و نزد او میباشد جعفر بزرگتر و جعفر کوچکتر یکی از
 از پوست بر است و دیگری از پوست کوسفند و در آنها
 احکام محدود و غیر آنهاست حقیقتی از شراستی که در بد
 کسی میکنند و حق کناهی که غرض آن یکتا زبانه است یا نیم
 ناز یا نه است یا ثلث ناز یا نه است و آنرا حضرت رسول
 املا فرموده و حضرت امیر المؤمنین بخط خود نوشته است
 و مصحف حضرت فاطمه صلوات الله علیها نزد امام است
 و در آن نامه ها و احوال بلادشان ^{ها} تار و ز قیامت نوشته است
 و از برای آن آنرا با آنحضرت نسبت میدهند که چون
 حضرت ^{نفت} سالت بپناه صلی الله علیه و آله از دنیا مفارقت
 کرد حضرت فاطمه علیها السلام اندوه عظمی از مفارقت
 آنحضرت و جفا های منافقان امت عارض شد و حق

جبرئیل را برای تسلی آنحضرت فرستاد که خبرهای آیند
 برای آنحضرت ذکر میکرد و حضرت امیر المؤمنین علیهم السلام
 مینوشت و در آن کتاب اخبار آیند هست تار و ز قیامت
 و در حدیث دیگر فرموده که میان امام و حق تعالی عمود
 از نور هست که در آن عمود اعمال بندگان خدا را بیند
 و آنچیز را و مشتبه شود در آن نظر میکند و میداند و پسند
 معبر از حضرت امام موسی علیهم السلام منقولست که اما
 بچند خصلت میتوان شناخت **اول** آنکه امام بلیز از
 نظر امامت بر او میکند چنانچه حضرت رسول رضی
 بر خلافت امیر المؤمنین صلوات الله علیه کرد **دوم**
 آنکه هر چهار وزیر سند جواب بنا فی صیغه نماید و اگر
 نبرسند خود ابتدا مینماید **سوم** خبر میدهد مردم را
 بآیند **چهارم** آنکه جمیع لغتها و زبانها را میداند و

هر کس را ببلغت احوال میفرماید **بسم الله** انکه کلام هیچ مرغ
و حیوانی بر او مخفی نیست و هر را میفهمد و از احادیث
مستفیضند و متواتر ظاهر میشود که ایشان از برای اظهار
معجزه در وقتی که مصلحت بوده است مرده زنده میکردند
چنانچه حضرت امیر المؤمنین علیه السلام مکر مرده را زنده
کرد و حضرت باقر و صادق علیه السلام ابونصیر را بیدار کردند
و صاحب خوره و بنی را شفا دادند و در احادیث
بسیار وارد شده که هر معجزه که خواست بفرموده او بود
همه را بر سول خدا و ائمه هدی صلوات الله علیه عطا
کرده است و قادر بوده اند بر طایر و زمین که مسافت بسیار
بعید در زمان قلیل طی نمایند بلکه در یک روز یا کمتر چندین
مرتبه بر در دنیا بگردند و کتابهای جمیع پیغمبران
تورات و انجیل و زبور و صحف آدم و صفت ایشان و در

و ابرهیم و الواح موسی هم نزد ایشان است و انکه جمیع پیغمبران
مانند عصای موسی و پیراهن ابرهیم و یوسف و سنک
که وارده چشمه از آن جدا میشوند و انکشتن سلیمان و بیابا
او و سایر آثار اینها علیهم السلام نزد او بود و اکنون هم نزد حضرت
صاحب الامر علیه السلام است و حق تعالی را مسخر ایشان کردند
بود که بر آن سوار شوند و شد که ملکوت آسمان و زمین را
بگردند و هفتاد و دو واسم اعظم حق تعالی میدانستند که
برای هر چه میخواهند البتة مستجاب میشوند و یکی از آن اسما
اصف میدانست که با آن اسم تحت بلفیس را از دو ماه را
بیک چشم زدن نزد حضرت سلیمان حاضر کرد و علوم
ایشان چندین نوع بود گاهی صدای ملک را میشنیدند
و گاهی روح القدس که خلقیست بزرگتر از جبرئیل و میکائیل
میکائیل و شافیه با ایشان القاء میکردند و گاهی با الهام

در دل ایشان نقش میشد و گاهی صدای ملك بگوش ایشان
 میرسید مانند صدای نجیری که بر طشتی فرو آید و در احاد^{بیش}
 بسیار وارد شده است که عمده علم ما علم است که در هر آن
 و در هر ساعت از درای نامتناهی علم الهی بر ما فایز میشود
 و ملائکه و روح که اعظم از ملائکه است در شب قدر بر امام
 زمان نازل میشوند و بر آنحضرت سلام میکنند و آنچه
 از امور آنسال در آنشب مقدس شده است بر او عرض
 میکنند و علوم گذشته و آیند همه نزد ایشان هست
 و هر علمی که از آسمان بر زمین آمده نزد ایشانست و وراثت
 علم جمیع پیغمبرانند و ایشان منوّم شوند که هر کس نظر
 میکنند از جبین او ایمان و کفر و فساد او را میدانند و در
 هر درختی و برگی و ریزی و سنگی که امام نظر میکند از آن
 علمی بر او ظاهر میگردد و تمام قرآن و علم ظاهر و باطن آن

تا هفتاد و بیست و پنج سال است و جامها و خمرها و زرها
 و مرکبها و انشترها و جمیع اسباب ظاهر و باطن حضرت
 رسول صلی الله علیه و آله آنحضرت امیر المؤمنین علیه السلام
 رسید و نزد سایر ائمه علیهم السلام مضبوطست و صندل
 از پوست نزد ایشان هست که علم پیغمبران و اوصیا و علما
 گذشته همه در آن مضبوطست و آنرا جفایض میگویند
 و صندل و دیگر نزد ایشان هست که جمیع اسلحه حضرت
 رسول صلی الله علیه و آله در آن مضبوطست و آنرا ^{چهر}
 احمر میگویند و حضرت صالح علیه السلام از آن خوا
 کشود و در الحادیث معتبره بسیار منقولست که در
 هر شب جمیع روح مقدس حضرت رسول و ارواح
 مطهره امامان گذشته و روح بر فوق امام زمان
 صلوات الله علیه هم رخصت میدهند که با آنها

این حدیث از اسناد معتبره
 است که از امامان است

و نزد مقامه از قوائم عزت و
رکعت نماز میکنند

عروج می نمایند تا بعرش اعظم الهی می رسند و بر در آن
هفت شوط میکنند پس بسوی بدنه ای شریف می گردند
با سرور فراوان و علوم بی پایان و اعمال هر يك از امت را
از نیکان و بدان در هر صبح و شام و در هر هفته و هر ماه
عرض میکنند بر روح حضرت رسول و ارواح انبیا کشته
و بر امام زمان صلوات الله علیه و بر ده او دیوارها
و کوهها و دریا مانع علم ایشان نمیشوند و آنچه در مغرب
و مشرق عالم واقع میشود بر آن مطلع میگرددند از جناب
حقوقها و حضرت رسالت نباه صلوات الله علیه و آله در
هنگام وفات جمیع علوم خود را با میر المؤمنین
صلوات الله علیه تسلیم کرد و حضرت امیر فرمود که در
آنوقت هزار باب از علم تعلیم فرمود که از هر بابی هزار
باب مفتوح میشود و فرمود که چون مرا غسل دهی و کفن

حنوط کنی مرا ایشان را از هر چه خواهی سوال کن من چنان
کردم و در آنوقت نیز هزار باب از علم تعلیم فرمود که از هر
بابی هزار باب گشوده میشود و همچنین مرا امامی در وقت وفات
جمیع علوم خود را با امام بعد از خود تسلیم و تعلیم مینماید
و امام را بغیر از امام غسل و کفن و دفن نمیکند و اگر کسی
در مشرق از دنیا رود و امام بعد از او در مغرب بماند
البته در آنوقت با عجز امامت و طی الارض نزد او حاضر
و علوم او را کسب میکند و تجزیه او مینماید که اکثر مطلع
نمیشوند چنانچه حضرت امام رضا علیه السلام در بغداد
حاضر شد و حضرت امام محمد تقی علیه السلام در خراسان
حاضر شد و در احادیث معتبره متکثره وارد شده
است که ارواح ایشان از انوار مقدس حق تعالی مخلو شده است
و بدنه ها و دلهای ایشان از طینت عرش آفریده شده است

و چون حق تعالی میخواست که امام را خلق کند مگر آنرا میساخت
 که شریفی آنرا از غیر عرش میساخت و نزد پدر امام میآورد
 که او میآشامد و آنرا از آب فوق تراست و از مسکه تراست
 و از غسل شیرین تراست و از شیر سفید تراست و از
 برف سرد تراست پس امام میساخت و او را بقاریت و نطقه
 امام از آن آب منعقد میشود و چون چهل روز بر او
 میگذرد در رحم روح در او دمید میشود و بر او بیت
 دیگر بعد از چهار ماه پس سخن مردمان میشوند و میفهمند
 پس ملکی باروی او میبوسد این آیه را وقت گم که
رَبِّكَ صَدَقَ وَعْدُهُ لَا مُبْدِلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ و در شکم مادرش که حق تعالی میساخت و نطقه
 آقا از لاله و سایر آلات میساخت و چون متولد میشود
 مربع نشسته از جانب پسر میآید و چون بر زمین میآید

و بقبله میساخت و دستها را بر زمین میساخت و دست
 بجانب آسمان میساخت و صد ایکه شهادت بلند میکند پس
 ملک در میان دو دیوار فرود و گفتن همان آیه را گفتن میکند
 پس ندای از میان عرش میآید و میرسد که ثابت باشی حق کبریا
 امر عظیمی را خلق کرده ام و تو بر گردن من از خلق من و
 محل از منی و صندوق علم من و امین من و روح من
 و خلیفه من در زمین من از برای تو و هر که ترا دوست دارد
 واجب گردانیده ام رحمت خود را و بخشیده ام بهشت خود
 و معرفت و جلال خود سوگند میدهم که هر که بیاورد شمنی
 کند او را در بدترین عذاب خود بسوزانم هر چند در دنیا
 روزگار او فراخ گردد نام چون ندای منادی تمام میشود و آیه
 شهد الله را تا آخر در جواب منادی بخواند پس در آنوقت
 حق تعالی علوم اولین و آخرین را با او عطا کند و مستحق

آن شود که روح القدس در شب قدر و غیر آن وارد یار کند
 پس چون بر تیره جلیل امامت فائز گردد حق تعالی در هر مسجد
 شهری منامی و علی از نور برای او بلند کند که اعمال بندگ
 خدا در آن ببیند و بر ولایت دیگران شبی که مشهود
 شود نوری در آتخانه ساطع گردد که بلند و مادرش از آتش
 نمایند و چون بر زمین آید و بقبله کند و سه مرتبه
 عطسه کند و انگشت بچمید بلند کند و ناف برین و نشسته
 کرده بیاید و دندانها بشهره روید و باشد و در یک
 شبانه روزی نور زردی مانند آتشهای آسمانی و ساطع
 باشند و در احادیث بسیار وارد شده است که خاتم الانبیاء
 ایشان محل نزول ملائکه است و در خانه های ایشان مکرر
 نازل میشوند و حضرت صادق علیه السلام فرمود که ملائکه
 با اطفال امام برانترند از مادران و دست حضرت عباس الثاقب

از باله های خانه خود و فرمود که بسیار نیک کرده اند بر اینها
 ملائکه و بسیار بسیار شده که ما برهای ایشان را می بینیم و
 جمع میکنیم و تعویذ اطفال خود میکنیم و ایشان حجت
 خداوند بر جمیع جن و افواج جنتیان بخدمت ایشان
 می آیند و حلال و حرام و احکام دین خود را از ایشان
 می پرسند و ائمه ایشان را خدمت می فرمودند و بر شا
 می فرستادند و یکی از جن بصورت ازدهای عظیمی در
 مسجد کوفه بخدمت حضرت امیر المؤمنین علیه السلام آمد
 در وقتی که آنحضرت بر منبر بود و بلند شد حضرت ایشان
 فرمود که صبر کن چون از خطبه فارغ شد بر سید که
 کیستی گفت منم عمرو بن عثمان که پدرم را بر سر خلیفه
 کرده بودی و او در این وقت فوت شد چه میفرمای حضرت
 او را بجای پدر خود خلیفه گردانید اینها محلیست از احوال

ظاهر ایشان که عقل اکثر خلوفان میتواند رسید و غرای
احوال و خفایای اسرار ایشانرا نمیداند و تاب نشیندن
آنها ندارد مگر ملک مقرب یا بنجبر مرسل یا مؤمن کامل
که حق تعالی او را امتحان کرده باشد و بنور ایمان
منور گردانیده باشند
لا تَزَلُوا عَنِ الْحَقِّ وَ أَهْلِ الْبَيْتِ
و هر کس از حق و از اهل بیت
فراشتبند لبنا اهل البیت
و هر کس از اهل بیت را نیت غیر ما را ملاک میبندد
هَلَكَ وَ قَاتِلُ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ
بسیب گزاف و قاتل دنیای و آخرت
لَا يُقَاسِرُ بِالْحَجَّةِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله
قیاس کردن به حجته و با آن محمد صلی الله علیه و آله

بِأَسْمَاءِ

و رسول و صوم

از نعمتهای الهی

فَهَذِهِ الْأَمَّةُ أَحَدٌ وَ لَا سِوَى هَذِهِ
از این امت احدی بر او برده نشود و این برای امتی که در دنیا
مَرْجِيَةٌ نِعْمَتُهُمْ عَلَيْكَ يَا بَدَلًا
که یکدیگر را سبب نیت ایشان بر او همیشه
حاصل اینک در عینت با امام منصوب از جانب خدا هیچ
من الوجوه مستجاب و مآل نیست که ایشان را ایشان قیاس
توان کرد و چون برابر توانند بود با کسی که همیشه نعمت عظیم
الهی که نعمت هدایت و اکامیلست بوسیله آن انوار الهی
با ایشان رسیده باشد و زمین و آسمان بوجود شریف ایشان
بر پا باشند و در حدیث وارد شد که حضرت رسول الله صلی الله علیه و آله
علیه و آله از آن حضرت سؤال نمود آنحضرت بعد از غام
اول و اعظم کلام بنما نامتناهی الهی نعمت هدایت و اکامیل
را فرمود چنانچه شیخ طوسی در کتاب احوال آنحضرت ص ۳۰

بن جعفر از آباء کرام و صلوات الله علیهم و است نمود که روز
حضرت رسول و حضرت امیر المؤمنین صلوات الله علیهما
و آنها در مسجد نشسته بودند با جمعی از صحابه که در میان
ایشان بود ابو بکر و عبید و عمر و عثمان و عبد الرحمن و
کسانی از قرآن صحابه عبد الله بن ام عبد الوابی بن کعب بن عبد
سورة لقمن را خواند تا باین آیه رسید که وَاسْمِعْ عَلَیْکُمْ
نِعْمَ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً و این سوره را هم را خواند و یا
آیت رسید که وَذِکْرُهُمْ بِآیَاتِ اللَّهِ إِنَّ ذَٰلِكَ لَا یَآئِلُ
لِکُلِّ صَبَّارٍ شَکُورٍ حضرت فرمود که مراد از آیت الهی
مرام فرموده است که بنیاد مردمان بنیاد و م نعمتها و
احسانها و امثال حکمتها و بلادهای و ستایش و
صحابه شدند و فرمود که بگویند که کدای مست او را نعمتی
ازین نعمتها که خداوند علیمان شماست که آنها را فرمود

هر یک از ایشان نعمتی از نعمتها را که گفتند از انواع خورده
و پوششها و فرزندان و زنان و غیر آنها چون ایشان
سألت شدند بجانب حضرت امیر المؤمنین التفات نمود
فرموده که یا ابا الحسن تو نیز یکی از آن حضرت فرمود که بدو
و مادام فدای تو باد من چگونه بیان کنم در حضور تو
امیر و حال آنکه خدا ما را بتو هدایت فرموده و جمیع
علوم و کالات را بوسیله تو عارف ستاده حضرت رسول
صلی الله علیه و آله فرمود باید گفت که کلام نعمت اول
نعمتها بیست که خدا بتو کرامت فرموده آن حضرت فرمود
که **اول** آن نعمتها نعمت ایجاد است که من هیچ نبوده و
مر از کتب عدم بوجود آورد فرمود راست گفتی **دوم** کدای
فرمود آنست که احسان فرمود و مرا از جمله صاحبان جود
و نیکوکاری مقرر فرمود و مانند جاد است و بنا فانی نکر دانید

فرمود که راست گفتی **سوم** گفت مرا بهترین صورتی که صورت
 انسان نیست خلق فرمود و بصورت حیوانات خلق نفرمود گفت
 راست گفتی **چهارم** فرمود آنکه برای من حواس ظاهره و باطنه
 مقرر ساخته فرمود که راست گفتی **پنجم** فرمود که قوای عقلیه
 و مشاعر و حافی بمن داد و بر سایر حیوانات مرایان زیاد
 بخشید فرمود که راست گفتی **ششم** آنست که مرا بدین حق
 هدایت نمود و از گمراهان نکرده ایند فرمود که راست گفتی **هفتم**
 آنکه در آخرت برای من زندگانی مقرر فرموده که نهایت ندارد
 فرمود که راست گفتی **هشتم** فرمود که مرا مال نکرده ایند و
 مملوک ساختن فرمود که راست گفتی **نهم** آنکه آسمان و زمین
 و آنچه در آسمانها است از خلایق برای من خلق کرده و مستقر
 گردانیده که انبرای من در کارند فرمود که راست گفتی **دهم**
 آنکه مرا امر و خلق کرده و بر زمان استیلا و زیادتی داده

بارگفت

بارگفت یا بنی الله نعمتهای الهی بسیار است و هر بنیکو و طیب
 بشماردن احصاء آنرا نمیتوان نمود حضرت رسول صلی الله
 علیه و آله تبسم فرموده گفت کوارا باد ترانعمهای الهی و کوارا
 باد ترعلوم نامتناهی ای ابوالحسن تو زیوارت علم من و تو
 بیان خواهی کرد برای امت من آنچه در آن اختلاف نمایند که
 ترا برای دین خود دست دارد و پیروی راه تو کند او هدا
 یافته است راه مستقیم را یعنی راه راست و کسی که از هدا
 تو بجانب دیگر میل کند و ترا دشمن دارد و تنهالیکند در روز
 قیامت هیچ بهره از رحمت الهی نداشته باشد انشی و الله طیبی است
یا ایها الناس انکم لیکونون رسل الله یبعثکم
ای گروه مردمان برتر که شما را میبست و بنوده برای الله بجا
محمد بنی برادر او کدف تبیین محمد
محمد در روز قیامت او محکم از پیغمبرها محمد

الی صراط المستقیم

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا حَكْمًا يَبْلُغُ مِنْ
 صَلَّيَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيٍّ وَنُشْرِي رَسَاةً وَمُعْتَمِرًا
 كِتَابِي الْفَرَّانِ الْعَظِيمِ وَلَا مَعَ اللَّهِ تَعَالَى
 كِتَابِي الْفَرَّانِ الْعَظِيمِ وَلَا مَعَ اللَّهِ تَعَالَى
 مِنْكَ إِلَّا مَا غَنَصَ بِحَبْلِهِ وَقَدْ كُنْتَ
 لَدُنَّ مَا كَرَّ كَسِيرًا كَدَمْتُ زَنْدًا وَجَبْدًا بِسِيَانِ حَكْمٍ أَوْاقِفًا وَبِرٍّ
 بِنَيْبٍ وَأَنَا مَلِكٌ مِنْ هَلِكٍ عِنْدَكَ
 بِرَهْمِزٍ أَوْ بَرٍّ نَيْبٍ مَلِكٌ شَدِيدٌ مَلِكٌ شَدِيدٌ وَرَوْقِي كَرَمٍ
 عَصَا وَخَالِفٌ وَاتَّبِعْهُ هُوَا فَلَذَلِكَ
 نَافِرَانِ أَوْ كَرَمٍ وَخَالِفٌ أَعْرَافُهُ وَطَاعَتُهُ خَرَّافَتُهُ وَخَرَّافَتُهُ خَرَّافَتُهُ
 يَقُولُ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ فَلْيَجِدْ الدِّينَ
 أَسْتَ كَمِيكُو بَرٍّ كَوْنِيْدَهُ كَعَزَّيْرٍ أَسْتَ كَوْنِيْدَهُ بَرٍّ كَوْنِيْدَهُ بَرٍّ كَوْنِيْدَهُ
 يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ
 كَرَمٍ لَفْتٍ مَبْكُتَةٍ وَعَلِيٍّ بَوْرٍ زَنْدٍ وَخَالِفٌ أَعْرَافُهُ وَطَاعَتُهُ خَرَّافَتُهُ وَخَرَّافَتُهُ خَرَّافَتُهُ

وَقَدْ كُنَّا لَكُمْ

فَتْحًا أَوْ نُصِيبَهُمْ عَذَابَ الْيَمِّ
 بِرَسْمِ بَشَانِ فَتْحٍ بِبِلَاقِي دَرْدَنَ كِتَابِي الْفَرَّانِ الْعَظِيمِ
 اِنْكَلَامِ اعْجَازِ نَظَامِ اَشَارَةِ اَسْتِ بَكْلَامِ قَدْسِي مَقَامِ مَلِكِ
 حَلَامِ الَّذِي لَا اِلَهَ اِلَّا هُوَ كَرَمًا وَغَنَصَهُ هُوَ اَجْمَلُ اللَّهِ جَمِيعًا
 لَا تَقَرُّ قُوَّائِي جَنَكِ زَنْدٍ دَرِّ رِيْمَانِ خَدَا هَمَكِي وَ
 بِرَاكُنَدِ مَشْهُوِدِ حَبْلِ اللَّهِ كَنَائِمَةِ اَسْتِ كَرَمًا اَنْ جَبْرِي كَرَمًا
 سَبَبِ نَجَاتِ اِيْنِ اَسْتِ كَرَمًا اِنْكَلَامِ وَدَرِّ اَحَادِيْثِ خَاصَةِ سَبَبِ
 وَارِدِ شَدَّةِ كَرَمًا اَصْلِ بَيْتِ رَسُوْلِنْدِ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ
 عَلَيْهِمْ وَارْطَبُوْ عَامَةً تَعْلَبِي دَرِّ نَفْسِيْ خُودِ رَوَايَتِ كَرَمِ
 اِنْ اِيْلَانِ بِنِ تَعْلَبِيْ اِنْ حَضَرَتِ اِمَامِ جَعْفَرِ صَادِقِ صَلَوَاتِ
 اللَّهُ عَلَيْهِ كَرَمًا مَشْهُوِدِ حَبْلِ اللَّهِ كَرَمًا اَنْ تَعْلَبِيْ دَرِّ نَفْسِيْ
 وَحَافِظِ نِيْزَانِيْضِ مَشْهُوِدِ رَوَايَتِ كَرَمِ وَابْصَارِ عَامَةِ اَرْبَابِ
 خَدَرِيْ رَوَايَتِ كَرَمِ كَرَمًا رَسُوْلِ خَدَا صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَفَرَّقُوْ

بِرَسْمِ بَشَانِ فَتْحٍ بِبِلَاقِي دَرْدَنَ كِتَابِي الْفَرَّانِ الْعَظِيمِ

اینها التاسع از در میان تمام و جبل گذاشته ام که اگر متست
 شوید با آنها هرگز گمراه نمیشوید بعد از من یکی ز کثرت
 از دیگری کتاب خدا رسیما نیست کشید از آسمان بسوی
 زمین و عترت من اهل بیت من بدست می که این دو را یکی دیگر
 جدا نمیشوند تا در حوض کوثر من وارد شوند و شخصی
 نیز از حضرت رسالت صلی الله علیه و آله حدیثی روایت کرده
 که حاصل مضمون آن اینست که آنحضرت فرمودند که فاطمه
 زهرا و سید و رسول منست و در پیش من میوه دل میسند و بشو
 نور دیده منست و امامان از اولاد او ایمان پروردگار
 منند و رسیما می اند کشید میان او و خلق او هر که چنان
 زند در متابعت ایشان نجات یابد و هر که از ایشان
 خلف ورزد و جدا شود بدو رسیما سفلی و اصل کرد
یا ایها الناس اقبلوا النصیحة
 ای گروه مردمان بقول النبی نصیحت را

ممن بحکم و نلفوها بالطاعة
 از کسیکه نصیحت کند شما را و بر خورید آن نصیحت را بفرمانبرداری و بقیه نصیحت
 ممن حملها الیکم و اعلموا ان الله
 از کسیکه بجاورد و از اهل بیت من و به ایند اینرا که الله
 سنجاند که این عذخ من القلوب الا
 سنجاند که عذخ است از جسد و اما اگر گوش در اندازد تر
 او عاها الحکم و من التاسع الا
 و فرای گرفته زانها حرکت و کوشش با و از جلا کردن بگرفتار
 الى الحق اجابة و اعلموا ان الحق
 بسوی حق در قبول کردن حق و به ایند اینرا که به رسنیکه حیا و
 الا کجها ان النفس فاشتغلوا
 بزرگتر حیا و با نفس خود است پس مشغول شوید
 کجها انفسکم کنت عدا
 کجها انفسهای شما که شما دشمنان

استعظم
 اثبات را

وَارْقُضُوا الْفَالَا وَالْفَيْلَا تَسْلَمُوا
و اگر کسی بگوید که من از فالا و فیلایم تسلم می‌شوم
 اَلْكَرُّ وَالْزَكْرُ وَاللَّهُ تَعْمَرُوا وَكُونُوا
بیدار گزیدند باید خدا را زنده بدارند و بیدار باشند و باشند
 عِبَادَ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَوَاتِمُ الْقُرُونِ
ای بندگان خداوند تعالی که خاتمه‌دهنده دوران بزرگوار است
 لَدَيْهِ النِّعَمُ الْمَقِيمُ الْحَاجُّ
در نزد خداوند نعمتهای دائمی و حاجت‌خواه
 الْأَمَامُ إِلَى قَلْبِ عَقُولِ
اهم‌ترین مقام و امامی در علم و عقل که خاتمه‌دهنده خلاق و خلاقان
 لِسَانِ قَوْلٍ وَجَنَانِ لِي
زبان بی‌غیبت و گویای حق در بیان احکام و حقایق و دلسازی با قیامت
 أَقَامَ الْحَقَّ صَوْلِ
حق بی‌غیبت و لایزال و ثابت و استوار و توانایی بدین

و اگر کسی بگوید که من از فالا و فیلایم تسلم می‌شوم

باعتبار اینست که افعال جوارح و اعضاء تابع قوت غم
 و ثبات قلب باشد و هر که در اول قوتی است در اضمنا
 امور جلیل و امانت‌آنان جمیل جری تر و شاهد اینها
 دست خیر کشای حضرت امیر المؤمنین علیه السلام است که فتح
 بلخ خیر یکبار از جلا بلخ اوست و آن چنانچه
 گفته اند سنگی بود در آن طول آن همچو دراع و آنحضرت
 بقوت ایمان چنان یکدست فشر و آنرا که انکشت مبارک
 بر ما مشرد آن نشست و بی آنکه جای دست گرفته و آن
 باید بدست چپ خود بر گرفته و بجز از رع دور انداخت
 و چون عرض خندق بیست ذراع بود یکطرف آنرا کنار
 خندق گذاشت و طرف دیگر آنرا بدست خود نگاهداشته
 تا لشکر بآن از آن گذشتند و ایشان هشت هزار و هشتصد
 مرد بودند و روایت نموده اند که بعضی صحابه گفتند یا

رسول الله ما ارقون على ویر داشتند و زود و انداختن
 در عجب غایب ایم بلکه از گناشتن یکی از دست خود را بر سر
 آن نجات میکنیم آنحضرت صلی الله علیه و آله فرمودند که نظر
 کنید بپای او را و گفته بر بسوی ایشان نظر کردید دیدیم
 که هر دو در هوا ایستاده من گفتیم حقا این عجب است که
 با هایشان در هواست خیر البشیر فرمودند که نه چنین است
 بلکه آنها بر دو بال جبرئیل است آنچه نقل شده موافق و با
 مخالفین است که علی بن یونس عامل طاب تراه در کتاب
 صراط المستقیم از کتاب ایشان ایراد نموده و الله
هُدًى فَرَسَ لَمْ يَقْدِرْ اللهُ
 راه یافت بختی که بکند در غمان اختیار امور خود را بسوی الله
تَعَالَى وَرَسُولِهِ وَوَلِيِّ امْرَةٍ
 تعالی و رسول او و جانشین او و ولی امر او

بدان ای برادر دینی و فقیه الله بالعلم البقی که غمان اختیار
 در امور بصاحب کل اختیار و اگداشتن باید از این امر جدا
 اموخ **منقولست** که حضرت سید الشاجدین مهلب
 الله علیه و زید در نماز ایستاده بودند حضرت امام محمد باقر
 علیه السلام بکنار چاه آمد که نظر کند در آن چاه افتاد مادر او
 چون دید آنحال را بسوی چاه آمد و بر خود میزد و فریاد و
 میفروود و میگفت یا ابن رسول الله فرزندی غرق شد و آن
 حضرت در نماز بود و مطلقا التفات نمیفرمود و حال آنکه
 صدای اضطراب فرزند بگوش میآرکش میرسید چون
 بسیار بطول انجامید مادرش از روی اضطراب گفت ای
 اهل بیت رسالت دلهای شما بسیار سنگین است باز حضرت
 التفات نفرمود تا نماز را با آداب مستحبه تمام بجا آورد پس
 بنزد چاه و با عجز از دست در آنجا عجموزا کرد حضرت

امام محمد باقر علیه السلام آورد آنحضرت خند میکرد و سخن
 میفرمود و جایزه آنحضرت تر نشد بود پس مادرش گفت
 بکبرای ضعیف یقین بخدا مادر آنحضرت از سلامت
 فرزند بخندید و از تنبیه آنحضرت بگریه درآمد فرمود
 بر شما ملائکه نیست پس ملائکه من در خدمت خداوند
 جبار ایستاده بودم که اگر از جانب او بگری میگردانید
 و بغیر او نوسل می نمودم روی لطف خویش از جانب
 میکردانید و بغیر او از که توقع رحمت توان داشت
 و کار خود بیکه توان گذاشت
 هُدًی عن اطاع ربّه و خاف ذنبه
 راه یافت بچونیکه اطاعت کرد بر و کار خود را فرستاد از گناه خود
 هَلَكَ مِنَ الدُّعَى وَ حَامِيَ مِنْ أَقْبَى
 هلاک شد بیکه دعوی نامی کرد و از مظلوم تر رسید بیکه افترا گفت

هَلَكَ مِنَ الدُّعَى وَ حَامِيَ مِنْ أَقْبَى
 هلاک شد بیکه دعوی نامی کرد و از مظلوم تر رسید بیکه افترا گفت
 الشَّيْطَانُ إِلَى سَبِيلِ الْعَمَى هَلَكَ
 شیطان بر راه نامیست بیکه هلاک
 فِي جِلْدَانٍ مُحِبَّ غَالٍ وَمُبْغَضٍ قَالِ
 شده است درین دو مرد یکی دوستدار غالی یعنی مکرور و دوست
 مانند نصیر بر دشمن و دشمن قالی مانند خوارج و نواصب
 در طریق عامه رویت که حضرت رسول صلی الله علیه و آله
 فرمود که فیک مثل امین علی و ابغضته الیه و حق
 بهتوا امته و احبته النصاری حتی انزلوه بالمشرق
 الی کیست که و این هر دو حال در اکثر زمان شیوع دارد
 دشمنی امیه بود و صفت دوستی مضرط بعضی دیگر
 نصاری صفت که از بیان مستغنیست و منافق اشاعه

باین نمود که لو ان المرقفی البدی محله لکان الناس
 طر استداد که کفی فی فضل مولانا علی وقوع الشک
 من هاته الله
 قد بصرتم ان ابصرتم
 تحقیق که بینا دیده و در گردانیده اند ای اگر به بینید و چشم بکشاید
 وقد هدیتهم ان اهتدیتهم
 و راه نموده شده ای اگر راه بیابید و میل و عن و تمایب
 و اینم غتم ان یمغتم
 و شنو اینده گشته ای اگر بشنوید و گوش دل باز کنید
 فذاضاء الصبح لذي عینین
 تحقیق که روشن شده صبح و انار شده ای که روشن گشته است و چشم بکشد
 یعنی آنکه دو چشم بینا دارد کجا کجا این دارد که با وجود
 و صوح و ظهور و توضیح هنوز در مقام شک است



ولقد قال بعض افاضل العصر انك الله تعالى
 عالم زنجلی بر عارف طور است آفاق سراسر
 بر نور است تا سید بهر ذره فروغ خورشید
 این شمع را هر که ندیند کور است



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في كل شيء
دلالة على قدرته وقدرته
وقد علمت ان الله تعالى
فانتم غفتم اني غفتم
قد علمنا ان الله تعالى
منكم ومنكم ومنكم
منكم ومنكم ومنكم



